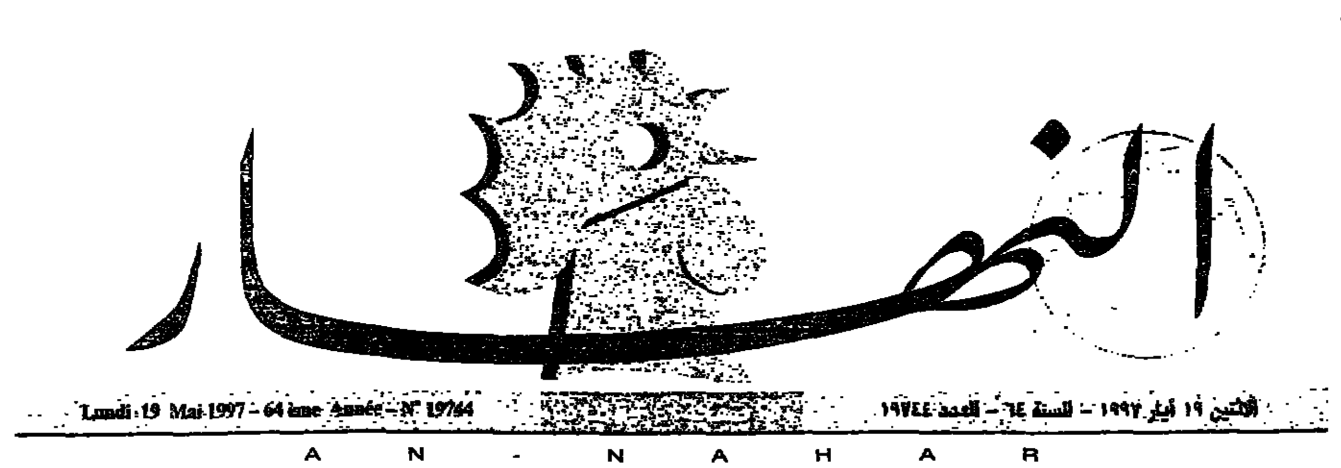




Lundi 19 Mai 1997 - 64 ème Année - N° 19744 — الاثنين ١٩ أيار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٤٤
A N - N A H A R

المجلس الدستوري يتجه الى الحسم اليوم

هل يوافق على ٤ طعون ويُعيد الانتخابات في ٣ دوائر؟

مفاجأة قد تكون في انتظار اللبنانيين اليوم، اذا صحت المعلومات التي تداولتها اوساط سياسية ورسمية وقانونية عن الجلسة التي سيعقدها المجلس الدستوري اليوم والتي يتجه فيها الى حسم الطعون النيابية في حال اكتمال النصاب القانوني. وتتمثل المفاجأة في ان المجلس لن يبت الطعون لمصلحة الطاعنين بأن يقر احلالهم محل المطعون في نيابتهم، بل سيبطل نتائج الانتخابات المتعلقة بالمقاعد موضع الطعون مما يستوجب اعادة الانتخابات على اربعة مقاعد في ثلاث دوائر.

هذه المعطيات وان مشوبة بالتحفظ بفعل متغيرات قد تطرأ وتبدل مسار الامور، توافرت عقب اجتماع مفاجئ عقده المجلس الدستوري مساء السبت وظل مكان انعقاده محفوفا بالغموض، وكذلك عدد الاعضاء الذي حضره. فبعضهم قال انه عقد في منزل احد الاعضاء والبعض الاخر ذكر انه عقد في مكان ما من بيروت وليس في مقر المجلس الدستوري.

والمهم في الاجتماع ان اتفاقا حصل خلاله على اصدار القرارات في جلسة مكتملة النصاب (مبدئيا) اليوم بعدما بات الوضع الصحي لاثنين من الاعضاء هما الرئيسان جواد عسيران وبيار غناجه يسمح لهما بالحضور الى مقر المجلس.

واستنادا الى هذه المعلومات، حصل الاتفاق على الاخذ بأربعة طعون بدل ثلاثة معروفة، اذ زيد الطعن الذي قدمه النائب السابق مخايل ضاهر ضد النائب فوزي حبيش على الطعون الثلاثة التي سبق الاتفاق عليها وهي: طعن النائب السابق روبير غانم في نيابة هنري شديد، وطعن المرشح عن دائرة جبيل ناظم الخوري في نيابة اميل نوفل، وطعن المرشح عن دائرة عكار محمد يحيه في نيابة خالد ضاهر.

كذلك اتفق على ابطال النيابة في المقاعد الاربعة على ان تجرى الانتخابات مجددا في الدوائر الانتخابية العائدة اليها. وكان ثمة قرار ثالث يقضي بمنع نشر المخالفات باعتبارها مدونة ويكتفى بايراد اسماء الاعضاء المخالفين.

هذه المعطيات شابها بعض التضارب اذ ترددت "روايات" مفادها ان الانتخابات ستعاد في البقاع الغربي (غانم وشديد) وجبيل (الخوري ونوفل) وعكار (ضاهر وحبيش)، اما في ما يعود الى المقعد الآخر في عكار فسيحل محمد يحيه محل خالد ضاهر.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

العسكر للعسكر... والحكم للديمقراطية هي تحميه

... ونحن كذلك كان يودنا، ولا يزال يودنا والوقت لم يفت، ان نتوجه مع قائد الجيش "بالشكر والتمنئة الى العسكريين من الرتب كافة، مثمناً الجهود التي بذلوها في سبيل انجاح الزيارة (زيارة البابا يوحنا بولس) من النواحي الامنية والتنظيمية، الخ...".

الا اننا كنا نتمنى لو لم يختلط في بيان القيادة الكلام المعزز للامن "المثمن" الجهود الدؤوبة، مع المناظرات السياسية التي يفرض الدستور وتفرض الانظمة والقوانين المعمول بها، ان يظل الجيش وتظل قيادته – خصوصا في عهد العماد اميل لحود، وهو من هو في الترفع والكرامة – بعيداً حتى عن مثل ترداد كلام غدا تقليدياً: "ان الجيش هو مؤسسة وطنية جامعة اقسمت يمين الولاء للشرعية والوطن، وهو بهذه اللغة لا يمكن ان يكون حامياً او شاهداً، او غطاء لأية ممارسة تخرج عن اطار القوانين والمصلحة العامة والولاء العام للدولة دون سواها (...) فالجيش اكد دائما التزامه قرارات السلطة السياسية، اي مجلس الوزراء، ورفض منطق التجاذبات السياسية في صفوفه الخ...".

* * *

من هذا المنطلق بالذات، من منطلق دستور ايمان الجيش هذا الذي نعرف ان العماد اميل لحود يأخذه جدياً، كنا نتمنى الا ينزلق الى مناظرة ليست مألوفة باسم مؤسسة يطيب لها، ولنا جميعاً، ان تكون "الصامت الاكبر"، فاذا بها تتكلم عما في وسع الجيش قبوله وما ليس في وسعه السكوت عنه... مما ادى الى نزول وزير الدفاع نفسه، ومن قبله وزراء آخرين، الى حلبة جدل لا يمكن الا ان يسيء الى حسن استقامة الحكم، والى دور الجيش، كإحدى اهم ادواته في ظروف كالظروف العصيبة التي لا نزال نجتازها ولم نتجاوزها بعد!

وكم كان يودنا، وكم كان الامر يخدم القوانين والاصول، لو اكتفى قائد الجيش، حيال ما يقول عن "احد التصريحات الاعلامية التي اتهمت الجيش والاجهزة الامنية التابعة له بتهشيم المؤسسات المدنية في الدولة". (وهو تصريح صادر عن رئيس الحكومة وليس اذاً "تصريحاً اعلامياً"... كأنما "الاعلام كان مسؤولاً"!!!).

... كنا نتمنى – نقول – لو اكتفى قائد الجيش، اذا كان لا بد من رد فعل، ببلاغ من سطرين يقول انه طلب من وزير الدفاع الاستفسار من رئيس الحكومة عن تصريحه ومسبباته ليفتح تحقيقاً في الامر فيترتب "على الامر مقتضاه" من التدابير، الايجابية او السلبية، التي تخوله صلاحياته اتخاذها!

ويصدر، في معزل عن البلاغ، "الامر اليومي" الطبيعي منوهاً بما كان للجيش من اسباب الاعتزاز بنجاح زيارة الاب الاقدس... من غير دروس تلقى على الناس، ولا عرفان يطلب منهم الى جيش يحيطونه في اجماعهم بالحب والاحترام، والفرح بمنجزاته، الى درجة الخوف عليه اكثر من الخوف منه (نكرر: الخوف عليه اكثر من الخوف منه) كلما لاح شيء او بدر قول يثير الشكوك في تحوّل ما يسمى خطأ "المؤسسة العسكرية" الى ما يسمى، في خطأ اكثر جسامة، "السلطة العسكرية"... وهي "سلطة" غير موجودة كسلطة مستقلة في ظل نظام ديمقراطي جاءت زيارة البابا تشجعنا على التمسك به وتعزيزه وتنقيته من كل شائبة!

(هنا بين هلالين: هل من الضروري ان نصارح قيادة الجيش وتشعباتها القضائية بان بعث ملاحقات كانت طويت صفحتها، ويطبل وزمر، مباشرة بعد زيارة الاب الاقدس، بدت وكأنما – نقول: وكأنما، ونكتفي هنا بهذا القدر... – تعيد اجواء اضطهاد وانتقام مرفوضة؟

انتهى البين هلالين!).

* * *

نكرر: يا ليت "الامر اليومي"، صدر هكذا، منزهاً عن المناظرة، في ترفع وصفاء قلب.

ولكن هذا ليس كل حديثنا.

ولو كان، لجعلنا في موقع بعيد عن روح الانصاف، بل حرفيته... والصحافة، في الاصول الديمقراطية التي ترفض "ضيق صدر" هؤلاء واولئك – الصحافة هي مهنة الكلام مؤتمنة على حق النقد، بنسبة ما هو الجيش ملتزم الصمت، بل ملزم به ولو شطّ ناقد له اياً كان، فتحمي الجيش القوانين والسلطات المؤتمنة على العدالة، وليس للجيش هو، ولا عليه، ان "يحميها" كما يفسر البعض!!!

ماذا من بقية حديثنا اذاً؟

اننا نأسف لأن بيان الجيش – ربما من حيث لم يقصد، في اعقاب زيارة البابا التي غيبت كل شيء آخر – لم يفسح المجال لـ"الاعلام" الحر ان يقول لرئيس الحكومة، انه كان عليه ان يطلب الى وزير الدفاع (ولا نقول باللغة العسكرية: ان يأمره) بدعوة قائد الجيش وابلاغه ما لدى رئيس الحكومة من مآخذ على "المخابرات" طالباً اليه التحقيق في الامر والافادة.

نعم، ان يحقق قائد الجيش في الامر، ويرفع الى "سلطة مجلس الوزراء" التي قال انه خاضع لها نتيجة تحقيقه.

ربما انذاك كنا نكون في غنى عن كل هذه الهمروجة، وكان رئيس الحكومة اكد صلاحياته وسلطاته، بدل ان يبدو مغتاظاً في شكواه... وبالعربي الدارج: "مقهوراً". ربما من فرط ما كان له ولحكومته من ثقة بالجيش وتأييد لخططه الامنية وهو تأييد تحدث عنه "دولته" في مناسبة تالية، مشيراً الى تلبية حاجاته المالية التي تفوق موازنات باقي الوزارات، بما فيها وزارات الترقية الاجتماعية والتربوية!!!

* * *

اما بعد، فماذا؟

تحذير معمم في زمن التحذيرات من كل حدب ومرجع، الى الجميع: الا نوقع انفسنا وبعضنا البعض في حلقة مفرغة لا يمكن ان يريدها لنا سوى عدو، هو العدو العدو.

لقد اثبت اختبار مؤسس الجيش اللبناني، اللواء الامير فؤاد شهاب، ان لبنان في عز غمرة الانقلابات العسكرية يرفض، بمدنييه وعسكرييه، الانسياق الى حكم عسكري. فلرتدى اللواء الامير، ساعة انتخابه بل ساعة ترشيحه رئيسا للجمهورية، اللباس المدني. ورفض التجديد في بيان اعلن فيه تمسكه بالدستور، اي بالحكم الديمقراطي، علما بان الشائبة الكبيرة الوحيدة التي عطلت، او شوهت، الاصلاح الشهابي، انما كانت دور "المخابرات" اياها التي قد يسجل التاريخ يوما انها وقعت فريسة الاستدراج للتدخل من عوامل لا تقل عن "العسكريتاريا" الدارجة آنذاك كفراً بالديمقراطية وخطرا عليها!

ولعل مأساة المخابرات هذه، بل مأساة الشهابية بسببها وكل ما نجم عن هذا النهج في ما بعد، هو الذي حدا بالسلطات الديمقراطية لتعديل قانون الجيش بحيث تحصر صلاحيات المخابرات العسكرية إلزاما في شؤون الجيش دون الامتداد الى السياسة والمجتمع المدني.

وللذين لا تبلغ ذاكرتهم السياسية ابعاد التاريخ الشهابي، ندفع بمثال آخر لنتائج استدراج الجيش الى الادوار "البطولية" في السياسة: المثال العوني غير البعيد، وما ترتب عليه من ابتعاد عن الحلول الديمقراطية السلمية صوب حمامات الدم.

ولمستزيد لا يريد ان يفهم نقول:

دونكم اليوم، والشرق الاوسط في غليان يستوجب ابقاء الجيش منزهاً محمياً بالاجماع... دونكم و"النموذج" العراقي، حيث قائد الجيش الذي نصبته النزعات "العسكرية – العقائدية" ديكتاتوراً مؤلهاً رغم الهزيمة يسرف في تأليه ذاته وشعبه جائع تائه، بينما جيش غريب بل عدو يسرح في ارضه وهو عن رد العدوان مشغول منشغل بـ... "حماية الرئيس" ونظامه الاستبدادي!!!

لبنان ليس هكذا، ولن يكون!

غسان تويني

فرنسا "الخاسر الاكبر" وأميركا تتعاون... وموبوتو مجهول الاقامة

كينشاسا تفتح أبوابها للثوار والجيش يبايع كابيلا رئيساً للكونغو

صورة بثها التلفزيون ووزعتها شبكة "دبليو تي ان" تظهر زعيم الثوار الزائيريين لوران – ديزيريه كابيلا يعلن نفسه في مؤتمر صحافي عقده أول من امس في لوبومباشي، رئيساً لجمهورية الكونغو الديموقراطية. (أ ف ب تيليفوتو)

عدد من سكان كينشاسا يرحبون بقوات "التحالف الديموقراطي لتحرير شرق زائير". (أ ف ب تيليفوتو)

غداة اعلان زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا انتصاره في حرب اهلية استمرت سبعة اشهر وتغييره اسم ثالث اكبر دولة افريقية، الى "جمهورية الكونغو الديموقراطية"، ووسط الغموض الذي يحوط بمكان وجود الرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو الذي اعلن تخليه عن السلطة الجمعة، دخلت قوات الثوار العاصمة كينشاسا من دون اي مقاومة تذكر ووسط هتافات الاهالي وترحيبهم.

وتقدمت قوات الثوار امس الى مناطق كانت لا تزال خاضعة لسيطرة القوات الحكومية، وتسلمت اسلحة قوات الفرقة الرئاسية الخاصة في معسكر تشاتشي في كينشاسا التي عمتها البهجة وتنفس مواطنوها الصعداء آملين في التغيير، وسيطر الثوار ايضا منذ السبت على اربعة معسكرات اخرى تابعة للقوات الحكومية وهي معسكر كوكولو في وسط المدينة ومعسكر "سي اي تي آي" قرب مطار ندجيلي وموبوتو وبومبا وهما الحاميتان السابقتان للشرطة وقوات سلاح الجو، وعلى مقر قيادة اركان سلاح البر.

وترددت اصوات متقطعة لنيران اسلحة رشاشة خلال الليل وفجر امس، وتحدثت تقارير ديبلوماسية عن تبادل للنار قرب بعض السفارات سبق دخول الثوار الى الحي الديبلوماسي وسيطرتهم عليه. كما سمع تبادل النار قرب مكتب رئيس الوزراء وبعض المباني الوزارية القريبة. وافاد مواطن من ضاحية ليمبا ان الجنود الحكوميين اختفوا تماما من الشوارع و"ما من احد يريد ان يظهر بالزي العسكري". وقال احد الضباط: "نحن وطنيون. انه جيشنا ولا نريد ان تسيل الدماء".

وجاء في نداء وجهه رئيس الوزراء

– التتمة في الصفحة ١٩ –

نجاح كابيلا في زائير يحيي حلم "التوتسي لاند" (ص١٨)

طلال بن عبد العزيز لـ"النهار": جمهورياتنا صارت ملكيات

انتقد الامير طلال بن عبد العزيز رئيس لجنة المتابعة لمؤتمر المنظمات الاهلية العربية تدخل الحكومات في عمل الجمعيات الاهلية العربية وعرقلتها تمويلها.

وأبدى تخوفه على حرية الصحافة العربية المستقلة ورأى أنها في مأزق يحتاج الخروج منه الى بحث وتدقيق. ووصف الجمهوريات العربية بأنها ملكيات بسبب بقاء الرؤساء في السلطة حتى وفاتهم.

ولاحظ ان ظاهرة تكفير الاصوليين للمثقفين ليست جديدة في العالم العربي، بل اعتبرها امتداداً لظاهرة تصنيف الناس رجعيين وتقدميين أيام المد القومي والاشتراكي. ونصح الانظمة العربية بالتأقلم مع تيار حقوق الانسان الجارف.

(نص الحديث الذي أجرته معه دلال أبو غزالة ص١٦).

اتهمت الجيش باطلاق صواريخ على طوافاتها

اسرائيل شنّت ١٩ غارة على البقاع الغربي

شهدت محاور البقاع الغربي في الايام الثلاثة الاخيرة تدهورا عسكريا خطيرا ينذر بمزيد من التصعيد، خصوصا ان اسرائيل قرنت هجماتها الجوية والمدفعية باتهام الجيش اللبناني باطلاق صواريخ على طوافاتها. وقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي ١٩ غارة على هذه المحاور بينها ١٤ قبل ظهر الجمعة تركزت على بئر الضهر وتلال الديدبة، فيما الهبت نحو ٦٠٠ قذيفة مدفعية القرى والبلدات المتاخمة للمحاور.

واعقب هذا التدهور الواسع مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح ثمانية اخرين ليل الخميس الماضي عندما احبطت "المقاومة الاسلامية" تقدما اسرائيليا.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان قيادة المنطقة الشمالية تواصل التحقيق في الاشتباك الذي وقع الخميس الماضي شمال المنطقة الامنية في الجنوب بين قوة خاصة من لواء المظليين ومجموعة من "حزب الله" والذي قتل فيه ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح ثمانية. واشارت الى انه اتضح من التحقيقات ان الصواريخ المضادة للطائرات التي تعرضت لها طوافات سلاح الجو الاسرائيلي بعد وقوع الحادث اطلقتها قوات الجيش اللبناني، اما افراد "حزب الله" فقد اطلقوا النار من الاسلحة الرشاشة وقنائف الهاون على الطوافات من غير ان يصيبوها. ونقلت الاذاعة عن مصادر امنية مطلعة ان "حزب الله" تلقى اخيرا من ايران صواريخ مضادة للطائرات من طراز "ستينغر" وان ثمة وسائل مختلفة لمواجهة هذه الصواريخ.

وصرح قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين ان الجيش الاسرائيلي سيرد باطلاق النار على كل من يحاول اصابة طائراته. وقال ان القوات الاسرائيلية "ستواصل نشاطها في المنطقة الامنية وخارجها وستعمل في كل مكان بغية ضرب عناصر حزب الله". واشار الى ان جنود الجيش اللبناني هم الذين اطلقوا الصواريخ على الطائرات الاسرائيلية خلال الاشتباك يوم الخميس الماضي بين القوات الاسرائيلية ومجموعة من "حزب الله"، وان القوات الاسرائيلية ردت على ذلك باطلاق النار على مواقع الجيش اللبناني.

واضاف ان "ارهابيين من القرى ومن قوات الجيش اللبناني حاولوا تعطيل عملية الاجلاء واضطرت قوات الاغاثة بالطبع الى اطلاق النار على اي شخص يعطل عملية الاجلاء (...) ان الجيش اللبناني لا يعتبر عادة عدواً لنا، لكن اي شخص يشارك في معركة مع حزب الله ويعوق عمليات الجيش الاسرائيلي ويهدده سيضرب".

وفي بيروت اعلن ناطق عسكري انه خلال الاشتباكات اطلقت طائرات هليكوبتر اسرائيلية صاروخاً على موقع

– التتمة في الصفحة ١٩ –

للمرة الاولى منذ قطع العلاقات

وفد تجاري سوري الى العراق اليوم

دمشق – من ثناء الامام:

يتوجه الى بغداد اليوم وفد من غرف التجارة السورية برئاسة رئيس غرفة دمشق الدكتور راتب شلاح في زيارة للعراق هي الاولى من نوعها لوفد اقتصادي سوري منذ اغلاق الحدود بين البلدين وقطع العلاقات مطلع الثمانينات بعد اتهامات متبادلة

– التتمة في الصفحة ١٩ –

"السعفة الذهبية" لايمامورا وكياروستامي ولشاهين "جائزة المهرجان الخمسين"



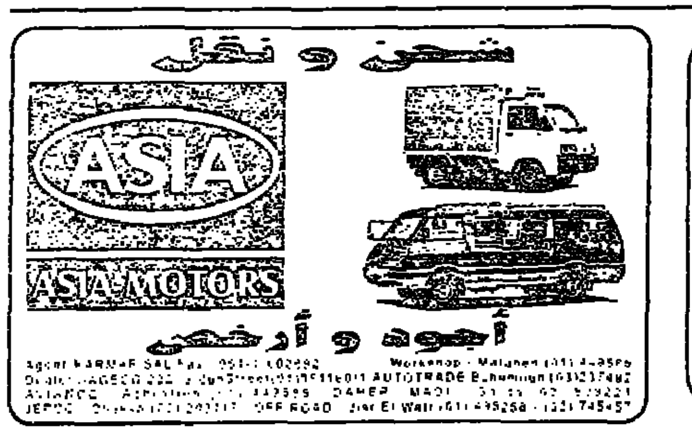
المخرج الايراني عباس كياروستامي – الى اليمين – والممثل الياباني كوجي ياكوشو الذي ناب عن مواطنه المخرج شوهاي ايمامورا لدى تسلم "السعفة الذهبية" أمس في كان. (أ ف ب تيليفوتو)

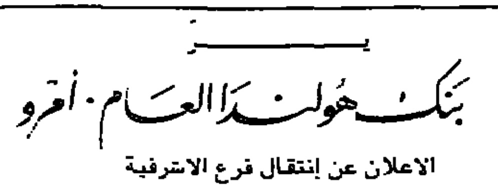
كانّ – ...

الفوز المزدوج الذي يعنينا لسينما عربية جميلة وعميقة وعالمية يمثلها في امتياز يوسف شاهين فائزا بجائزة المهرجان الخمسين، ولسينما ايرانية، انسانية مدهشة، متواضعة الامكانات، ولكن متينة فاعلة، يمثلها في امتياز ايضا عباس كياروستامي. واذا كان فوز شاهين اعطي صفة التكريم لعمر كامل من العطاء، فان فوز كياروستامي اتى مفاجأة كاملة وان مرحبا به ومقبولا لدى الذين شاهدوا فيلمه الرائع والرقيق "طعم الكرز".

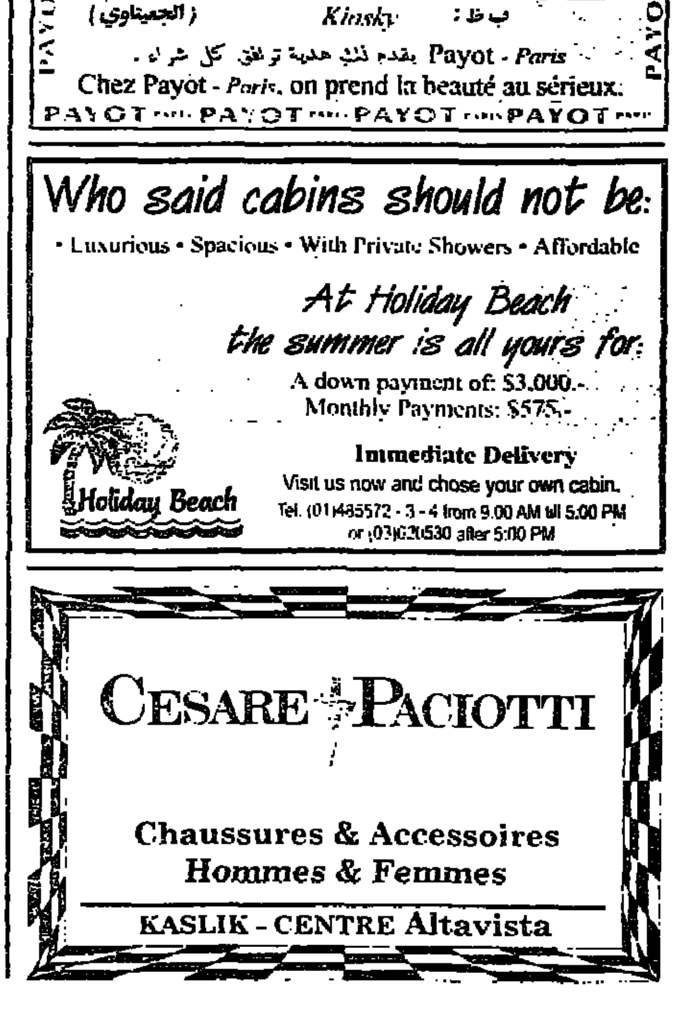
الممثلة الفرنسية جان مورو قدمت حفل توزيع الجوائز الذي يجري ككل سنة سريعا، مقتضبا، مقتصرا على كلام المقدمين ومتلقي الجوائز. ولحظة التأثر الكبرى كانت لدى صعود يوسف شاهين لتسلم جائزته والقول انه كان ينتظر لحظة التكريم هذه منذ سبعة واربعين عاما. وجبت له الصالة تصفيقاً حاراً استمر دقائق طويلة، وكانت المفاجأة ايضا جلية على محيا عباس كياروستامي لدى اعلان فوزه بالسعفة الذهبية للدورة الخمسين. اما بقية الجوائز فكانت اصداؤها عادية، غير مفاجئة كثيرا، سوى للسينما الفرنسية التي كان متوقعا لها اكثر من جائزة ("وسترن" لمانويل بواريه)

– التتمة في الصفحة ١٩ –









جلسة اليوم تنتظر نصاباً يُخرج تفاهماً على اصدارها دفعة واحدة

قرارات المجلس الدستوري: اجماع أم اكثرية بمخالفة؟

كتب نقولا ناصيف:

تتشعّب التكهنات بإحتمال إلتئام المجلس الدستوري في جلسة مُكتملة النصاب اليوم الإثنين لإصدار القرارات النهائية في الطعون المحالة عليه، يعزّزها ما تردد عن تحسن في صحتي عضوي المجلس القاضي جواد عسيران والدكتور بيار غناجة بحيث بات في وسعهما المشاركة في جلسة هيئة المجلس التي يتطلّب إنعقادها حضور ثمانية من الأعضاء التسعة الحاليين، ومن ثم التصويت على القرارات المؤجلة. بيد أن مشكلة إكتمال نصاب المجلس ليست في الدوافع الصحية فحسب. هي كذلك مشكلة تفاهم الأعضاء على طريقة تخريج القرارات في ظل تباين في وجهات النظر يتصل بإصدارها بالأكثرية أو بالإجماع. علماً أن قانون إنشاء المجلس الدستوري (المادة ١٢) يحدد نصاب غالبية سبعة من الأعضاء العشرة لإصدار القرارات لا الإجماع، كما أن أربعة فقط من القرارات الثمانية التي سبق له أن أصدرها منذ ١٩٩٥ إتّخذها بالإجماع - مما يعني أن على المجلس الخوض في مشكلة إضافية تتعدى نصاب الثمانية الى إجماع الأعضاء التسعة الحاليين على القرارات المرشّحة للصدور، وبينما سبعة على الأكثر كانت في الأيام المنصرمة مثار جدل لا يخلو من تصلّب في الآراء الى حد إصرار بعض أعضاء المجلس الدستوري على ممارسة صلاحياتهم كاملة، المنصوص عليها في قانون إنشاء المجلس وتحديداً في المادة ١٢ منه القائلة بـ «تدوين المخالفة في المحضر فقط» من دون أن تعقيمم مخالفة القرار من توقيعه. وفي الواقع ترتّب على مشكلة تدوين المخالفة أكثر من رد فعل في أوساط المجلس بسبب الإصرار على تدوينها - عملاً بالقانون - مع أن القرار الوحيد الذي أصدره المجلس بالأكثرية (القرار الرقم ٣/٩٥ تاريخ ١٨-٩-١٩٩٥ المتعلق بالمراجعة بالقانون الرقم ٤٥٢) لم يورد في متنه إسم العضو أو الأعضاء المخالفين كون تدوين المخالفة يقتصر على محضر المذاكرة والتصويت وهو ليس في صلب القرار النهائي.

بذلك أضحى المجلس بين قرار الإجماع وقرار الأكثرية يُواجه مشكلة معنوية ضمن مشكلة النصاب، هي رغبته في إظهار تضامن أعضائه في إخراج القرارات دفعة واحدة ودحض ما يتردد عن تعطيل متعمّد لنصابه القانوني.

«كلمة شرف»

والواضح أن المجلس لا يرى بدّاً من إصدار تلك القرارات دفعة واحدة – وبعضهم يريدها أن تكون اليوم – لأسباب ثلاثة:

– أولها هو طابع الإلزام الوارد في قانون إنشاء المجلس الدستوري في معرض تحديد صلاحياته المتصلة بالنظر في الطعون الإنتخابية وبتها. وهي صلاحيات مغايرة لتلك التي يتّبعها في إبطال القوانين غير المطابقة للأحكام الدستورية. فبينما تُحدد المادة ٢١ من قانون إنشائه مهلة ١٥ يوماً لإصدار قرارات إبطال القوانين أو عدم إبطالها من تاريخ جهوز تقرير العضو المقرر حتى إذا لم يصدرها في هذه المهلة إعتبر القانون مقبولاً ونُزعت عنه يد المجلس الدستوري، يتعين على المجلس الدستوري في مهلة شهر من تاريخ جهوز تقرير المقرر حددتها المادة ٣٠ من قانون إنشائه – وقد تخطاها عملياً منذ أشهر – أن يقول كلمته الفصل في صحة نيابة النائب المطعون في نيابته أو إبطالها.

ثانيها – أن أيا من قرارات الإبطال – بما فيها القرارات الثلاثة (إبطال نيابة هنري شديد وإميل نوفل وخالد الضاهر) الجاري الكلام عليها منذ أشهر على أنها في حكم المنتهية – لم يصر الى التصويت عليها نهائياً. بل الأصح لم يصر الى توقيع الأعضاء العشرة على قراراتها النهائية كتعبير صريح عن بتّها. مفاد ذلك أن مجمل القرارات باتت أشبه بسلسلة وكل حلقة مشبوكة بالأخرى، ويقتضي التفاهم على إحداها بت التفاهم على كل حلقات السلسلة. وهو ما تؤكده جهات وثيقة الصلة بالمجلس الدستوري بعبارة أن ثمة تفاهماً مُسبقاً علماً ومبدئياً على القرارات الثلاثة تلك، لكن «لا كلمة شرف» في أي منها بعد يجعل من السهولة بمكان التفاهم على بقية القرارات، ولا سيما منها تلك المتعلّقة بطعون في نيابات من بذلت إنتخابات ١٩٩٦ جهوداً مُضنية – من خلال الدولة ومعها – بغية إمرار فوز بعض مرشحي الشمال والجبل وبيروت. لكن هذا الإعتقاد لا يحول عملياً دون الإعتقاد بأن المجلس الدستوري قد تخطّى – لأسباب سياسية هي جزء من مشكلته الداخلية بالتباين الناشئ بين بعض أعضائه – القرارات الثلاثة تلك وإن لم يُصوّت عليها، الى ما يدور في صلب مشكلة بت القرارات الأخرى. أي مشكلة إصدارها بالأكثرية أو بالإجماع. على أن إمكان تعذّر إصدار القرارات النهائية قبل ٤ حزيران المقبل وترك الأمر للهيئة الجديدة للمجلس الدستوري بعد إنتخاب نصف أعضائها لا يحول في رأي الجهات الوثيقة الصلة بالمجلس دون إصدارها بدورها بالسرعة اللازمة إنطلاقاً من تقارير المقررين بعد مراجعتها وطرحها على التصويت إبطالاً لنيابة المطعون في نيابتهم أو تثبيتاً لها، دونما حاجتهم بالضرورة الى العودة بتلك التقارير ومحاضر الإستجوابات والإفادة والوثائق الى النقطة الصفر. إذ ذاك – في العودة الى النقطة الصفر – تكون تصفية ما تبقى من تركة المجلس الدستوري.

ثالثها – نشوء مشكلة التوسّع في الإجتهاد التي ظلت في الأيام الأخيرة محور خلاف بين من يجد في صلاحيات المجلس الدستوري حق التوسع في الإجتهاد وبين من يُفضّل إلتزام قانون إنشاء المجلس الذي يحصر مهمته بإبطال نيابة النائب المطعون في نيابته دون سواها. وحتى ظهر السبت لم يكن قد توافرت الأصوات السبعة الكافية لتأييد فكرة التوسع لجهة إقرار مبدأ إبطال العملية الإنتخابية في المقعد النيابي موضوع الطعن. إذ كان قد تأمن حتى ذلك الوقت أربعة أعضاء فقط يُجارون فكرة التوسع في الإجتهاد في هذه المسألة بالذات.

فهل يكتمل نصاب المجلس اليوم؟

بعض أعضاء المجلس يجزم، والكل عازم على حضور جلسة اليوم، والكل يُريد إصدار القرارات النهائية. على أن بعض الخلافات المحيط ببعض الطعون الدقيقة يجعل مشكلة إصدار القرارات تتخطّى مشكلة إكتمال النصاب القانوني للجلسة وتستأثر بإهتمام المساعي على تخريج تلك القرارات. وحتى في ظل إكتمال عقد المجلس بأعضائه الثمانية أو التسعة، فثمة مشكلة القرارات نفسها التي تتقدّمه: بالإجماع أم بالأكثرية، بتدوين المخالفة والإعلان عنها أم بصرف النظر عنها نهائياً؟

ولا شك في إمكان صدور القرارات النهائية اليوم – وقبل القرعة – ما يتيح للمجلس أن يتجاوز أزمته الداخلية والمشكلة التي يفتعلها الآخرون معه.

نقل عن الرئيس نبيه بري قوله تعليقا على طريقة بت موضوع الملحقين الاغترابيين: اما تمكين وزارة المغتربين من القيام بدورها ومهماتها بدون عوائق، واما الغاء هذه الوزارة.

لوحظ ان مديرين عامين تطلق يدهم في الانفاق بلا رقابة لانهم ينتمون سياسيا الى جهات نافذة، ومديرين آخرين يحدد لهم سقف الانفاق ويخضعون للرقابة.

ظن بعض سكان القرى الحدودية والقرى المجاورة لها ان الحكومة اعفتهم من دفع بدلات رسم المياه والكهرباء، في حين انها اعفتهم فقط من نصف قيمة هذه البدلات.

الرئيس شارل حلو مستقبلا السفير الفرنسي دانيال جوانو.

رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت في قصر بعبدا رئيس الوزراء رفيق الحريري بعد عودته من كوريا الجنوبية، ثم استقبل وفداً من راهبات العائلة المقدسة المارونيات، فالنائب السابق نصري المعلوف. وكان استقبل الجمعة النائب بطرس حرب فالمطران ميخائيل جميل مودعاً لمناسبة سفره الى روما حيث عين معتمداً بطريركياً للسريان الكاثوليك لدى الكرسي الرسولي.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري عاد وزوجته مساء الى بيروت في ختام زيارة للقاهرة استغرقت زهاء اسبوع، شارك خلالها في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي.

واستقبل في مقر الرئاسة الثانية رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزيرين ايوب حميد وفوزي حبيش والنائبين محمد بيضون وعلي حسن خليل.

* الرئيس شارل حلو استقبل في منزله سفير فرنسا الجديد دانيال جوانو.

* الرئيس عادل عسيران (صيدا – "النهار") استقبل في دارته في الرميلة الرئيس سليم الحص في حضور نجله النائب علي عسيران.

* وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يزور منتصف الاسبوع الجاري الامارات العربية المتحدة ويقابل المسؤولين الكبار في ابو ظبي.

بويز: حكومة نتنياهو نسفت السلام

اتهم وزير الخارجية فارس بويز في تصريحات صحافية في بوخارست الحكومة الاسرائيلية بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بـ"نسف" كل مبادئ عملية السلام في المنطقة، لافتاً الى انها باتت نتيجة هذا الموقف "امام وضع متعثر داخلياً". وتخوف من "الهروب الى الامام، اي ان يحاول نتنياهو من اجل اخفاء معالم الأزمة الداخلية، اعادة تحريض الاسرائيليين في اتجاه الخارج وفي اتجاه عداء يرسمه هو ويشخصه".

وأيد في حديث الى وسائل اعلام رومانية قبل انهائه زيارته الرسمية لبوخارست نقلته "الوكالة الوطنية للاعلام"، مساعي رومانيا للانضمام الى الحلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي. وحض على ضرورة "ان يكون التفاوض هادئاً لتحاشي فرض شروط على رومانيا وكذلك الامر بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي".

وأبدى ارتياحه الى اوضاع الجالية اللبنانية في رومانيا "والدور الاقتصادي المهم" الذي تضطلع به.

وأمل في "زيادة حجم التعامل مع رومانيا وفي تحرير الاقتصاد في اتجاه التحول الى القطاع الخاص وغير ذلك، بما يطمئن رؤوس الاموال الاجنبية وبما يشيع جواً من الصدقية النهائية القاطعة لهذا الامر لانه فعلاً حصل تأخر. ولنكن صريحين فأمام رومانيا آفاق مستقبلية يجب ألاّ تضيعها، وعليها فعلاً ان تتخذ هذه القرارات في اسرع وقت ممكن مما يفتح الابواب امام التوظيفات الخارجية ومنها اللبنانية".

وأكد "ان هنالك افق في رومانيا بالنسبة الينا لتوظيف الرساميل أكان ذلك في الصناعة او في التجارة او في القطاع السياحي او في القطاع المالي أي المصارف. ولكن بعض رجال الاعمال الذين يرغبون فعلا في التوظيف وفي العمل في رومانيا وبعض الشركات الكبرى اللبنانية العالمية، ينتظرون تثبيت بعض الاصلاحات في شكل نهائي لكي يطمئنوا الى ان هذه الاصلاحات باتت نهائية وجذرية".

منح أرفع وسام كوري جنوبي "لأن الشعب يقدر جهوده"

الحريري عاد من سيول بحصيلة "مفيدة ومثمرة" واتفاقان لمنع الازدواج الضريبي وضمان الاستثمار

سيول – من سمير منصور:

قبيل منتصف ليل الخميس، كان رئيس الوزراء رفيق الحريري يستريح في جناحه في الطبقة الـ٣٣ من فندق "لوتي" الضخم في سيول، بعد نهار مضن وطويل من اللقاءات مع المسؤولين الكوريين الجنوبيين الكبار اختتمه بلقاء ورئيس الجمهورية كيم يونغ – سام، في حضور عدد من معاونيه وثلاثة صحافيين ممن رافقوه في رحلته. وكان يتابع عبر شبكة "C.N.N" للتلفزيون نشرة الاخبار التي ركزت على التطورات المتسارعة في زائير ويجري في الوقت نفسه ثلاث مكالمات هاتفية كان مسؤول الاتصالات في فريقه يحولها اليه تباعاً، الاولى مع لندن للاطلاع عن النص الكامل لتصريح مسؤول اسرائيلي، والثانية مع واشنطن للتحدث مع مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، والثالثة مع بيروت للاطلاع على حجم الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة... وعلى بعض التفاصيل المتعلقة بمشروع نفق نهر الكلب!

كان الحريري يفعل كل ذلك، في موازاة تعتريه عرضا "متقطعا" لحصيلة محادثاته مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم ورئيس الوزراء كوه – كون والتي وصفها "بالمفيدة والايجابية"، وقد تركزت اقتصاديا على اتفاقين يفترض ان يوقعا في غضون شهرين، الاول يتعلق بمنع الازدواج الضريبي والثاني بحماية الاستثمارات وتشجيعها، وسياسيا على مؤازرة كوريا الجنوبية لبنان ودعم موقفه في المحافل الدولية في مساعيه المستمرة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥.

كان الحديث عن الوطن وعن المستقبل، فيما كانت "الفاكسات" تحمل من بيروت تصريحات لسياسيين واحيانا لموظفين بعضها لا يفهم منه "سوى البحث عن جنس الملائكة"!

كم تبدو الصورة من الخارج مختلفة عما هي في الداخل وكم يبدو مملا بعض التفاصيل في حياتنا السياسية من الافق البعيد...

ضوء اخضر وارفع وسام

يأمل الحريري ان تكون الزيارة فاتحة خير لعلاقات واسعة ومثمرة بين لبنان وكوريا الجنوبية الشهيرة بخبرتها في مجالات التعليم المهني والتقني وفي صناعاتها المتعددة وليس اقلها السيارات والآليات، وهو تلقى تأكيدا ووعدا من الرئيس الكوري الجنوبي ليس باعطاء الضوء الاخضر السياسي للمؤسسات والشركات الكورية الجنوبية للعمل في لبنان فحسب، بل كذلك لحضها على التوجه الى هذا البلد "الذي هو مفتاح العلاقات بين دول الشرقين الاقصى والاوسط وتاليا اوروبا الشرقية".

وتوجت زيارة الحريري بمنحه ارفع وسام كوري جنوبي من درجة الوشاح الاكبر (غوا نجوا) وقد قلده إياه الرئيس الكوري في احتفال اقيم في باحة "البيت الازرق" مقر الرئاسة على إحدى تلال سيول، وذلك "لان شعب كوريا الجنوبية يقدر عاليا الجهود المخلصة التي يقوم بها الرئيس الحريري وآخرون من الزعماء اللبنانيين لاعادة بناء لبنان" – على ما جاء في كلمة القاها الرئيس الكوري الجنوبي اثناء مأدبة غداء اقامها تكريما للحريري.

وبعد محادثات وغداء عمل وتوقيعه سجل الشرف عاد الحريري الى مقر إقامته وعقد مؤتمرا صحافيا قبل ان يعود الى بيروت الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة (بتوقيت بيروت) ليصل فجر السبت.

وقائع اليوم الاخير

بعد محادثات اجراها مع رئيس الوزراء الكوري الجنوبي الاربعاء ووجه اليه فيها دعوة لزيارة لبنان كانت للحريري محادثات مع الرئيس كيم استكملت الى غداء تكريمي اقامه الاخير، والقى فيه كلمة، قال فيها: "(...) ان شعب كوريا الجنوبية يقدر عاليا الجهود المخلصة التي يقوم بها رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري واخرون من الزعماء اللبنانيين في اتجاه اعادة النهوض باقتصاد لبنان متغلبين على مآسي الحرب الطويلة. ان جمهورية كوريا الجنوبية مرت بتجربة مماثلة ومنذ ذلك الوقت وصلت الى التطور الذي تشهده اليوم. ان هذه التجارب المؤلمة بيننا سترسي دون شك قواعد متينة من اجل دعم التفاهم المتبادل وتطوير التعاون نحو مجال اكبر بين البلدين".

الحريري

ورد الحريري بكلمة جاء فيها: "(...) رغم البعد الجغرافي بين بلدينا، نشعر بأننا قريبون منكم، وليس ذلك لان المسافات قصرت اليوم في العالم، بل لان العلاقات بين الدول والشعوب اتخذت اشكالا من التعاون ازال الكثير من الحواجز (...) لقد كان دوركم الشخصي مهما في توسيع الآفاق العالية امام بلدكم، ووضعها على المستوى الدولي دولة فاعلة في مختلف الميادين، وعضوا بارزا وفاعلا، في الكثير من المنظمات الدولية، كما كان دوركم كبيراً في ارساء الديموقراطية وتحقيق الازدهار. واننا نرجو ان تتمكن كوريا الجنوبية، البلد الصديق للبنان وللدول العربية، من تقديم مساهمتها المفيدة بغية تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط وفق مبدأ الارض في مقابل السلام الذي كان في اساس مؤتمر مدريد".

الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ– سام يقلد الحريري وسام الوشاح الأكبر في سيول الجمعة. (ا. ف. ب تليفوتو)

مؤتمر صحافي

وفي الثانية والنصف بتوقيت كوريا (الثامنة والنصف صباحاً بتوقيت بيروت) عقد الحريري مؤتمراً صحافياً في مقر اقامته في فندق "لوتي" حضره صحافيون كوريون جنوبيون واجانب والوزيران حرابلي وسالم والسفير بعقليني ولخص فيه حصيلة زيارته وقال: "اعتقد ان الامر الاهم الذي تحقق في هذه الزيارة ان الصورة غير الواضحة التي كانت لدى الكوريين الجنوبيين عن لبنان اصبحت واضحة، وشعرنا ان هناك استعداداً لدى القيادة الكورية الجنوبية الى توجه المستثمرين الكوريين الجنوبيين والشركات الكورية الجنوبية الى لبنان للعمل والاستثمار فيه".

وسئل: "هل سيتم التوصل الى اتفاقات ثنائية، فأجاب: "نعم هناك اتفاق لتشجيع الاستثمار، واتفاق لتلافي الازدواج الضريبي الذي وعد فخامة الرئيس الكوري الجنوبي ورئيس الوزراء بالتلامهما واعطيا توجيهات الى الوزراء المختصين للانتهاء منها في اسرع وقت ممكن.

* ما هي الانعكاسات الاولى للزيارة على الدورة الاقتصادية في لبنان؟

– ان الانعكاسات ايجابية لأن كوريا الجنوبية دولة صناعية كبيرة ولديها فوائض مالية ضخمة جاهزة للاستثمار في دولة مثل لبنان، خصوصاً في الوقت الحاضر، الصناعات الكورية الجنوبية تحاول ايجاد اماكن واسواق اخرى خارج كوريا والمنطقة، واعتقد اننا جئنا في الوقت المناسب.

* هل طلب الكوريون ضمانات للاستثمار اضافية؟ وما هو الموقف الكوري الجنوبي في ما خص عملية السلام؟

– الجانب الكوري الجنوبي يؤيد عملية السلام ومؤتمر مدريد، وتطبيق قرارات الامم المتحدة. يبقى موضوع الضمانات ومنها توقيع اتفاق لضمان الاستثمارات التي شجع الجميع الانتهاء منها تمهيداً لتطبيقها.

"ضوء اخضر"

* الى اي مدى يمكن الحكومة الكورية الجنوبية ان تؤثر على الشركات الخاصة لتعمل في لبنان، وهل اعطي الضوء الاخضر السياسي لهذه المؤسسات للعمل في لبنان؟

– تأثير الحكومة على المؤسسات الكورية كبير، وهذا الامر ابلغنا اياه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وسيعطيان الضوء الاخضر للمؤسسات الكورية للاستثمار في لبنان.

ورداً على سؤال حول الوضع الامني في لبنان اكد الحريري ان "الحرب انتهت الى غير رجعة وقد استقبلنا اخيراً قداسة البابا والرئيس جاك شيراك ونحن نستقبل كثيرين غيرهم من زعماء العالم، ومجيئهم الى لبنان خير دليل على عدم وجود اي مشكلة امنية".

ارسلان يحمل وزير الخارجية تبعة عرقلة مرسوم الملحقين الاغترابيين

خلده – "النهار":

حمّل وزير المغتربين طلال ارسلان وزير الخارجية فارس بويز تبعة عرقلة تنفيذ مرسوم الملحقين الاغترابيين.

سئل الامير ارسلان في لقاء مع الصحافيين امس في دارته في خلده رأيه في زيارة البابا والارشاد الرسولي، فأجاب: "المهم ان تكون هناك قراءة واحدة لهذه الزيارة، ونعرف جدياً كيف نستفيد منها. هناك نقاط مميزة في الارشاد الرسولي، وأهمها التركيز على الوحدة الوطنية التي هي الضامن الاساسي للبنان بتوجهه العربي والقومي".

● هناك دعوة من الوزير وليد جنبلاط كي تسمي شيخ عقل الطائفة الدرزية، وأن الكرة الآن في ملعبك؟

– أشكر الوزير جنبلاط على ثقته. وليس المطلوب وضع الكرة في ملعب أحد، والموضوع ليس كرة نتقاذفها، ان كان انا او الوزير جنبلاط او غيرنا من النواب ومراكز الاستقطاب الدرزي. هذا موضوع يتطلب حلاً. ليس هناك من شك في أنه لا يجوز الاستمرار في هذه الفوضى ان على صعيد مشيخة العقل او الاوقاف او المجلس المذهبي. الطائفة الدرزية لها كرامتها، وهناك رجال الدين الذين لهم موقعهم في تاريخ الدروز وحضارتهم ومستقبلهم. والمطلوب في هذا الموضوع هو اخراجه من الاطار الاعلامي، وان نخفف من حدته السياسية وفي الاعلام تحديداً، وان نتوصل الى اتفاق يحفظ حقوق الجميع(...) وفي رأيي انه لا يمكن تحقيق أي اتفاق وهناك احد خارجه او "مكعوم"، او احد كرامته مهدورة فيه (...)

ان الوزير جنبلاط جدّي في هذا الموضوع، وأجواؤه معنا جيدة بالبحث في هذه الامور. هناك بعض العقد الشكلية، نتمنى معه ان نتمكن من الوصول الى حل.

● ما قضية الملحقين الاغترابيين؟

– هناك مرسوم موقّع من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء بتعيين ٢٢ ملحقاً اغترابياً، اصبحوا الآن في ملاك الوزارة وتصرف رواتبهم من موازنة وزارة المغتربين. مشكلتنا ليست في توقيع مرسوم جديد، ولكن في ايجاد آلية لتطبيق المرسوم الموقّع.

● من يعرقل تطبيق المرسوم؟

– في رأيي انه وزير الخارجية. ولا أود ان ابحث في عدم اقتناع وزارة الخارجية بضرورة انشاء وزارة المغتربين، فهذا موضوع تخطاه الزمن.

● هل يستطيع وزير واحد عرقلة المرسوم؟

– في هذا البلد لم نعد نستغرب شيئاً. وانا حقيقة أحلت هذا الموضوع على مجلس الوزراء لأنني فوجئت بعد جلسة مجلس الوزراء وفي اللقاء الخاص الذي جمعني مع رئيسي الجمهورية والحكومة والوزير بويز، بأن الجو كان سلبياً. فطالبت عندها برفع هذا الموضوع الى مجلس الوزراء لبته.

لأن الحريري لم يكن يتوقع أن يدير أزمة السلام
هل تعيد الحكومة النظر في خطة النهوض وتضع جدولاً بالاولويات لكي تقلص عجز الموازنة وتحد من انعكاسات الجمود على الوضع الاقتصادي؟

ما العمل اذ استمر تعثر عملية السلام ولدى هذا التعثر الى توقفها وانهيارها، ونجم عن ذلك فوضى عارمة في المنطقة، وازداد الوضع الاقتصادي في البلاد ركوداً او جموداً؟ هل تعيد الحكومة النظر في خطة النهوض الاقتصادي فتضع جدول اولويات بالمشاريع المطلوب تنفيذها، فتقدم الطابع الانتاجي والاجتماعي منها على المشاريع الثانوية او غير الملحة، وتقلص الاقتراض من السوق المالية الدولية لتمويل المشاريع الانمائية، وتوطد الاستقرار السياسي والاجتماعي لكي تشجع الرساميل الوطنية والاجنبية على التوظيف والاستثمار في مشاريع انمائية وانتاجية، وتعمل على اصلاح الادارة لوقف الاهدار وترشيد الانفاق، كما تعمل على معالجة الضائقة المعيشية من طريق توسيع نطاق الضمانات الاجتماعية والصحية، وتحسين الاجور في ضوء قدرات الخزينة وامكانات اصحاب العمل، ووضع عقد اجتماعي بعد اجراء حوار بينهم وبين العمال؟

لقد راهنت السلطة على السلام عندما وضعت خطة النهوض الاقتصادي بلبنان، ولم تكن تتصور ان هذا السلام سيكون بعيداً كما يبدو الآن، ان لم يكن معرضاً للسقوط، ولم يكن الرئيس الحريري يظن، عندما جاء الى الحكم، انه سيدير ازمة السلام وهي تتعثر في المنطقة، بل ليشاهد توقيع جميع الاطراف اتفاقات السلام مع اسرائيل.

لذلك وضع خطة للنهوض الاقتصادي تدفع مسيرة الانماء والاعمار في البلاد، اعتبر فيها كل المشاريع ضرورية ومن الاولويات، حتى اذا ما حل السلام الشامل كان لبنان جاهزاً بجميع مرافقه لاستقباله، واستجابة متطلباته، فكان من جراء وضع هذه الخطة عدم وجود تناسب بين ضخامتها ومحدودية الموارد المتوافرة لتمويلها، وقد ادى ذلك الى استسهال الاقتراض من السوق المالية الدولية وبالتالي تثقيل خدمة الدين العام.

ويقول النائب السابق عصام نعمان في هذا الصدد: لقد بلغت نسبة العجز المالي الى مجموع الانفاق العام خلال الربع الاول من السنة الجارية نحو ستين في المئة، في مقابل تقدير وهمي للحكومة برز مع احالة مشروع موازنة ١٩٩٧ بلغ ٣٧ في المئة... مع العلم ان مجموع الدين العام للدولة بلغ في نهاية الربع الاول من السنة الجارية حوالي ١٢ مليار دولار اميركي متجاوزاً حدود اجمالي الناتج المحلي القائم.

ويقول الرئيس الحص ان دين الدولة هو في ازدياد مستمر ويتجاوز عجز الموازنة المتفاقم بدليل عدم تسديد الدولة الاستحقاقات المالية المتوجبة عليها لا سيما في المجال الصحي، الامر الذي سيرتب انعكاسات سلبية على التقديمات الصحية المتوجبة للمواطنين، وان مبالغ مستحقة لشركات ملتزمة تنفذ اشغالاً لعدة وزارات ومؤسسات تأجل تسديد بعضها الى آخر السنة...

وزاد الازمة تفاقماً لجوء الحكومة الى الانفاق من خارج الاعتمادات المقررة في الموازنة لتفادي رقابة مجلس النواب، اضافة الى اقرار سلفات خزينة بمراسيم جعلت التسديد مترتباً من اعتمادات تلحظ في موازنات سنين مقبلة وهذا يضع مجلس النواب امام امر واقع بالانفاق على حساب اعتمادات لم يقرها بعد.

تنظيم جباية الكهرباء

وقد لا تستطيع مؤسسة كهرباء لبنان الاستغناء عن الدعم نهائياً اعتباراً من العام الحالي كما تقرر في مجلس الوزراء. وقال وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ان المؤسسة سوف تواجه تحدياً كبيراً هذا العام في محاولة الاستغناء عن الدعم رغم تحسن الجباية بنسبة ٦٠ في المئة واستمرار اعمال التعليق بنسبة ٤٠ في المئة، ويأمل ان تتقلص عند مباشرة تطبيق العقوبات الجديدة بحق المخالفين، وان يتم تركيب العدادات في المناطق التي لا تزال في حاجة الى تنظيم اوضاعها ضمن اطار الطاقة المفوترة، اضافة الى المناطق التي لا تزال تمتنع عن الدفع او ما تزال تعتمد على التعليقات غير المحتسبة ضمن الطاقة الموزعة.

ووعد الوزير حبيقة بان يؤدي اعتماد الكومبيوتر لاحتساب مقطوعية الكهرباء خلال سنة، الى تلافي الاخطاء التي تقع حالياً بسبب قلة الجباة، او بسبب سوء تصرف بعضهم في تقدير كمية الطاقة المستهلكة، وفي احتساب قيمتها، مبدياً استعداده للنظر فيها وتصحيح الخطأ في حال التأكد منه.

لقد ادت الاحداث التي عصفت بالبلاد الى منع الجباة في بعض المناطق من ممارسة عملهم، فحصل تراكم في العدادات وتراكم المستحقات على المشتركين مما اربك الجباة لقلة عددهم، فتردت الجباية، فصار تفكير بتلزيم الجباية الى شركات خاصة. لكن مجلس الوزراء لم يأخذ بهذه الفكرة.

ولا بد لتحسين الجباية من جهة واحتساب كمية الطاقة المستهلكة من جهة اخرى، من ان تتم الجباية شهرياً وليس كل شهرين او ثلاثة او فصلياً، لكي يسهل دفع فاتورة الكهرباء على المواطن.

وليس سهلاً على مؤسسة الكهرباء في رأي بعض المسؤولين، ان تستغني عن الدعم نهائياً اعتباراً من هذا العام لان نسبة الجباية لن تبلغ الحد المطلوب، ولأن الاعباء المرتقبة للعام الحالي ستكون اكبر من العام الفائت، وهذا يشكل عبئاً جديداً على الخزينة المرهقة فيزيد من عجزها.

ويذكر ان الوزير السابق جورج افرام كان قد وضع خطة يحقق بموجبها التوازن في موازنة مؤسسة الكهرباء في نهاية ١٩٩٥، وباشر تركيب العدادات بحيث لا يمضي وقت الا ويكون كل مشترك عنده عداد منعاً للتعليق، كما انه وضع مشروع تركيب نظام كومبيوتر لاحتساب الكمية المنتجة واحصاء الكميات الموزعة، مع العمل على تفعيل الادارة بتكليف كهرباء فرنسا ذلك لان المشكلة هي في الادارة اكثر منه في الطاقة والانتاج.

وما قررته الحكومة في شأن منح الاولوية للقطاعات الانتاجية في الزراعة والصناعة وتأمين الحماية اللازمة لها لم يظهر حتى الآن ما يفضي الى تنفيذ ذلك بدقة ومن دون تراجع امام اية عوائق، لمد الجسم الاقتصادي والمالي في البلاد بالمقويات. وان حلم الرئيس الحريري باعادة البناء والاعمار وانماء لبنان قد يكسره استمرار الفساد الاداري والفساد السياسي، ولا يستطيع خلق اجواء تساعد على اقامة منظومة سياسية – اجتماعية تطوي صفحة الماضي وتنقل لبنان من حال الى حال.

ويجد الحريري نفسه في مواجهة تعثر عملية السلام الذي ينعكس سلباً على الوضع الاقتصادي في البلاد فتزيده جموداً وركوداً. وعلى خطة النهوض بلبنان فيجعلها تتعثر، وينعكس ايضاً على الانتاج وعلى خدمة الدين العام.

وتواجه حكومة الحريري ايضاً في ظل الوضعين المحلي والاقليمي مشكلة خفض العجز المالي وتحديد معدلات فائدة واقعية لتجنب تصاعد المديونية، واعتماد اصلاحات مالية تعزز الادخار العام، وتخفض الانفاق العام من دون ان يؤدي ذلك الى ابطاء جهود اعادة الاعمار بالاعتماد على الرساميل الخاصة لتمويل الاستثمار في البنية التحتية، والانفتاح اكثر على التجارة الخارجية ليصبح لبنان اكثر قدرة على جذب الاستثمارات الخاصة باعتبار ان حجم الدين الخارجي والعجز الداخلي قد يهددان بعدم استقرار اقتصادي وعرقلة احتمالات النمو الثابت. لذا، فان قدرات الدولة على المديونية الخارجية يجب ان تتوقف عند الحد الذي وصلت اليه منعاً لاغراق لبنان في استحقاقات مالية خارجية لا قدرة له عليها مستقبلاً، كما يجب الالتفات الى الداخل لمعالجة المشاكل الحياتية والاجتماعية ورفع المعاناة عن الناس.

الا ان الحريري يرى ان مساعي مصرف لبنان نجحت في توفير اجواء ملائمة لتمويل اعادة اعمار لبنان وجذب رؤوس الاموال اللازمة لذلك. وتطوير الثقة بالاقتصاد اللبناني من دون التخلي عن توفير الاستقرار النقدي وخفض معدلات التضخم، وهو من جهة اخرى، قادر على التكيف مع ما تفرضه مقتضيات المرحلة وتطوراتها، وان يبدل في استراتيجية عمله بعدما تبين له ان الرهان على انجاز مشروع سلام المنطقة مع اسرائيل لم يعد رهاناً مضموناً بعد مجيء حكومة اليمين الاسرائيلي بزعامة نتنياهو اكثر "الليكوديين" تشدداً وغطرسة.

اميل خوري

حرب: تخاذل المجلس حيال الحكومة يحوّل رئيسها سلطة متسلّطة

رأى النائب بطرس حرب "ان تخاذل اعضاء الهيئة التشريعية عن معارضة الحكومة ومحاسبتها (...) يحول سلطة رئيس الحكومة سلطة متسلطة على الناس".

وقال في محاضرة بدعوة من رابطة خريجي راهبات القلبين الاقدسين في البترون عن "لبنان بين الديموقراطية والتسلط" في حضور فاعليات سياسية وادارية وثقافية وحقوقية وعسكرية واعلامية وخريجي المدرسة: "كنت اتمنى لو كنت قادراً على تطمين اللبنانيين الى ديموقراطيتهم، الا انني خلقت حراً وعاهدت نفسي على الا اشهد زوراً، فالحقيقة المرة ان ديموقراطيتنا لم تكن يوماً كاملة مثالية، والحقيقة الاكثر مرارة ان هذه الديموقراطية لم تكن يوماً على هذا المستوى من الهزال والتزوير والتغييب. فأول قواعد الديموقراطية الفصل بين السلطات وقد خرقت من خلال "الترويكا" التي تحول معها النظام نظاماً برؤوس ثلاثة غير قابل للحياة، مما اهلّ هذه "الترويكا" للتسلط المطلق على مجلس الوزراء ومجلس النواب رغم الاقلية الرافضة المعارضة. ولنا في كل يوم مخالفة للقوانين والتفاف عليها من السلطة التي يفترض بها التزام الدستور والقوانين، فضلاً عن ان السلطة التشريعية لا تحاسب السلطة التنفيذية، مما يطمئنها الى استمرار وجودها رغم كل مخالفاتها، وذلك بسبب واقع اقليمي يحمي من هم في السلطة حتى لو أساؤوا الى الشعب والدولة. كما ان تخاذل اعضاء الهيئة التشريعية عن معارضة الحكومة ومحاسبتها خوفاً على مصالحهم واتكالاً على السلطة لتأمين اعادة انتخابهم بحكم تدخلها، او عدم اخذ رأي المواطنين بجدية في محاسبتهم في الانتخابات، يحول سلطة رئيس الحكومة سلطة متسلطة على الناس من خلال الوزير والمدير العام والموظف. ومن هنا (تنشأ) دولة المزارع التي تجعل لكل صاحب نفوذ مزرعته الخاصة بقواعدها ومصالحها الخاصة وشعبها الخاص وزبائنها الخاصين (...)".

فرنجيه: زيارة البابا أتاحت الفرصة لتفاهم بين المسيحيين وسوريا

زغرتا – "النهار":

وصف وزير الصحة العامة سليمان فرنجية زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ أيار و١١ منه بأنها "جيدة جداً اعطت زخماً للبنان والمسيحيين" فيه.

في ندوة صحافية عقدها في زغرتا السبت، سئل فرنجية تعليقه على زيارة البابا للبنان وانعكاسها على الوضع المسيحي فيه، فأجاب: "اتصور انها جيدة جداً، اعطت لبنان والمسيحيين خصوصاً زخماً، وان شاء الله نعرف كمسيحيين كيف نستفيد منها. وان شاء الله لا نسيء فهم الامر مجدداً. فاذا عرفنا كيف نستثمر هذه الزيارة فستكون انطلاقة جديدة للبنان وتحديداً للمسيحيين".

● ما هو دور الوزير فرنجية في التفاهم السوري – المسيحي؟

– اذا تفاهم المسيحيون مع سوريا، وخصوصاً بكركي، نحن نسير وراء البطريرك(...) وهذا حلمنا ان يقوم تفاهم سوري مع بكركي، وخصوصاً اذا كان لمصلحة المسيحيين كما يحصل اليوم وكلنا مسؤولون عن هذا الموضوع. لذلك علينا السير بتأن ويجب الا نخطئ واعتقد انها فرصة جدية للمسيحيين عليهم الاستفادة منها وليس كما كان يقول البعض بالامس ويفسر الامور على مزاجه، وكما قلت قبل اسبوع وقبل زيارة البابا ان الفاتيكان مع التكامل وليس مع التعايش وقد برهنت زيارته انه قال لنا لا تتكلوا على انفسكم وانتم في محيط يجب ان تتعايشوا معه. وهذا هو هدف الزيارة، وهذا هو لبنان، فوجد انه ليس للدولة المسيحية خبز او حياة، والرئيس سليمان فرنجية قال للجبهة اللبنانية حين ارادت تقسيم لبنان؟ اذا سرنا في هذه القصة فمن اين سنحصل على مداخيل لهذه الدولة المسيحية؟

بالفعل رأينا ان المسيحيين لا يستطيعون العيش وحدهم في هذا الشرق. ومن الواجب الانفتاح والاختلاط في المجتمع اللبناني. وانا لم اطلع بشكل كاف على الارشاد الرسولي ولكن الجو العام هو الانخراط في المجتمع العربي واللبناني وهذا هو خطنا الذي خلقنا فيه وعشنا فيه وسنموت فيه اذا اراد الله.

● ما رأيك في استقالة رئيس المجلس الدستوري وفي الطعون النيابية المقدمة اليه؟

– ان ما يحصل في المجلس الدستوري ناتج من مشكلة بالتأكيد. واستقالة القاضي (وجدي) ملاط جاءت كما قال نتيجة تدخلات. ومع احترامنا له فهو حين يقول تدخلات يستطيع ان يحدد ما هي هذه التدخلات(...) كان عليه ان يبقى يمارس حقه ولا يستطيع احد ان ينال من موقعه.

اما ان نسوق الاتهامات يمنة ويسرة ثم نذهب ونجلس في البيت لأن هناك انتخابات جديدة في المجلس بعد شهر. وشعورنا بأننا لسنا عائدين نلقي قنبلة لاعتقادنا متوهمين اننا لن نعود الى الرئاسة، فهذا الامر غلط.

من الضروري صدور الطعون قريباً واذا اريد ان يكون هناك نظام مؤسساتي حقيقي في لبنان وديموقراطية حقيقية فمن الضروري صدور الطعون.

وزراء ونواب وشخصيات انتقدوا السجال الدائر:
استهداف المؤسسة العسكرية خطأ ... والتصويب ضمن القانون

تواصلت ردود الفعل على الانتقادات التي وجهها اخيراً رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى المؤسسة العسكرية. وأجمعت الآراء على ضرورة المحافظة على هذه المؤسسة ومعالجة اي خلل في اطار المؤسسات، وتفادي مثل هذه السجالات امام الرأي العام.

وزير الصحة العامة سليمان فرنجية اكد ان "لا مصلحة لأحد بأن تتضرر مؤسسة الجيش بأي شكل، لانها ربما المؤسسة الوحيدة الموحدة فعلياً، وتدار فعلياً. واعتقد ان ما من احد قادر ان "يغبّر" على قائد الجيش العماد اميل لحود. واعتقد ان الجيش منذ قيامه وحتى اليوم، لم يكن يدار بمثل الاسلوب الوطني لادارته الحالية (...) واذا حصل ان تدخلوا بالسياسة في بعض الاوقات، فان هذا يعالج بطريقة ما ضمن الدولة والقانون، وثمة حكومة تخضع لها كل الاجهزة في الدولة. وعندما نتفاهم بعضنا مع بعض مؤسساتيا كما قال الرئيس بري لن تبقى مشكلة. ولكن اذا كانت الامور كلاماً وسجالاً متبادلين فلا حل، ولا أحد له مصلحة الا بالتضامن".

وزير المغتربين طلال ارسلان: "ان موقفي واضح وصريح في ما يتعلق بمؤسسة الجيش وشخص العماد اميل لحود. وهذا موقف ثابت وليس عاطفياً او ظرفياً او خاضعاً لتغييرات، وذلك لما يمثل العماد لحود من مناقبية وخلقية في التعاطي مع المؤسسة العسكرية. (...) اما في ما يتعلق بالاتهامات حول تدخل الجيش في الامور السياسية وتحديداً في انتخابات الاتحاد العمالي العام، فلنتحدث صراحة، اذ اتهم بالتدخل في انتخابات الاتحاد العمالي العام، ولم أكن اود ان اتطرق الى هذا الموضوع في الاعلام، ولا ذكر الوقائع التي حصلت، وانا على علم بها، ولكن بعد التهجمات التي حصلت على الجيش، لا بد من البحث فيها. ففي البداية هناك وزير في الحكومة حاول ان "يدخّل" المؤسسة العسكرية قبل انتخابات الاتحاد العمالي العام باسبوعين او ثلاثة اسابيع، وطرح على المؤسسة العسكرية ان تسمي البديل من الياس ابو رزق، ورفض الجنرال لحود والقيادة العسكرية التدخل في هذا الموضوع، وكأنما موقفهما واضحاً وصريحاً: هذا شأن لا علاقة لنا به ولن نتدخل (...) واذا كان هناك اصرار على هذا الموضوع، واذا كانت هذه التهمة ستبقى على الجيش، فانا اطلب من الحكومة فتح تحقيق جدي (...)".

وزير النقل عمر مسقاوي: "على الجميع بدون استثناء ان ينظروا الى الاستحقاقات المستقبلية التي ترتكز على الواقع السياسي والاداء الحكومي وعلى اداء الجيش لانه الحصن الاخير الذي يحقق الاستقرار. واتمنى الا يأخذ هذا السجال المدى الذي يبدو راهناً في وسائل الاعلام".

● رفض النواب قبلان عيسى الخوري واميل نوفل ووجيه البعريني والنائب السابق فتحي يكن التشكيك في المؤسسة العسكرية.



مجلس البطاركة صلّى على نية الحبر الاعظم "ليكون داعية سلام للعالم اجمع"

صفير: وضع قداسته يده على الجرح وعرف مكمن الداء ووصف الدواء

بكركي وحريصا – "النهار":

صلّى مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك السبت على نية البابا يوحنا بولس الثاني "وشكرا لله على زيارته" وتمنى ان "تطيل العذراء ايامه فخرا للكنيسة وداعية سلام للعالم اجمع".

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير قداس الاحد صباح امس في كنيسة سيدة بكركي وعاونه فيه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس، والقى عظة عنوانها "ليس عند الله امر عسير" (لو ١: ٣٧)، تحدث فيها عن احد العنصرة الذي صادف امس، وعن "الميلاد في الكتب المقدسة" و"ايمان الكنيسة به" ومعنى "العلامة" (علامة الحبل البتولي بابنه الالهي"، وقال: "بين الميلاد والقيامة رابط أصيل، كلاهما حدثا بفعل الروح القدس، وخرقا لناموس الطبيعة. ما سمع قط من قبل ان مولودا ولد من بتول لم تعرف رجلا، ولا قام انسان من الموت، ولم يعد يعرف الموت على الاطلاق. واذا كان الله قد شاء ذلك فلأنه اراد ان يجدد الخليقة كلها وخصوصا الانسان، بعمل الفداء. (...)

والمجمع الراعوي الخاص بلبنان دعا الى هذا التجدد، وكان عنوانه العام: المسيح رجاؤنا، بروحه نتجدد، ومعا للمحبة نشهد". وعنوان الارشاد الرسولي يدل ايضا على واجب التجدد، وهو: "رجاء جديد للبنان". وقد جاء فيه ان "الكاثوليك اللبنانيين مدعوون الى الارتداد وتبديل طريقة الحياة تحت تأثير الروح القدس، وهكذا يطل، شيئا فشيئا، عالم جديد على الارض، بمعونة الروح القدس الذي ينقل الينا الحياة الجديدة الآتية من الله (...) ويضيف: على جميع اعضاء الكنيسة ان يصغوا الى الهامات الروح، ويعترفوا بانهم خطئوا عندما عملوا بارادتهم الذاتية، بدل ان يعملوا بارادة الله، وقد ارادوا ان يحققوا مشاريعهم الشخصية، بدل ان يبنوا جسد المسيح، باتباعهم بتواضع ذاك الذي هو منه الرأس، والذي وحده في استطاعته ان يقود الكنيسة الى كمالها. ومضافرة الجميع عمل الروح القدس هو الجواب الثابت عن هبته الكبرى، هبة التجدد". ويستشهد الارشاد ببولس الرسول فيقول: "اسلكوا بالروح... واذا كنا نحيا بالروح فعلينا ان نسلك طريق الروح". وما يصح على الكاثوليك يصح على جميع المسيحيين، لا بل على جميع اللبنانيين. والتجدد بالروح مطلوب من الجميع دونما استثناء. وهذه هي طريق الخلاص التي يهدينا اليها الارشاد".

وقبل القداس استقبل البطريرك وفدا كبيرا من طلاب مدرسة راهبات المحبة وطلاب مدرسة مار يوسف عينطورة برئاسة الاب جورج ابو جودة، كان في طريقه الى سيدة لبنان في حريصا.

والقى كلمة في الوفد قال فيها: "اليوم يوم العنصرة، يوم حلول الروح القدس، واعتقد ان الروح القدس حل وسيحل عليكم. والاحد الفائت كنتم في كل مكان على الطرق من الملعب البلدي في جونية، حتى المكان الذي احتفل فيه قداسة الحبر الاعظم بالقداس، واثبتم مثلما اثبت غيركم من المسيحيين ان المسيحيين موجودون وسيبقون في لبنان. لبنان هو لنا مثل ما هو لغيرنا ولكننا نحن كنا وسنبقى فيه لاننا كنا منذ فجر المسيحية فيه. وقد استمعتم الى قداسة الحبر الاعظم يتوجه اليكم عندما كنتم في حريصا داخل الكنيسة وفي باحاتها الخارجية قال لكم: "انتم ثروة لبنان والمستقبل يبنى عليكم". المستقبل انتم تبنونه وعليكم انتم ان تبنوا على قواعد ثابتة، قواعد من الايمان، من الصدق، من الاستقامة، من حب الكرامة الانسانية، من الاحترام المتبادل بين المواطنين. عليكم ان تهيئوا انفسكم لهذه المهمة وان تهيئوها بالثقة في نفوسكم، بالايمان الوثيق بالله، بالتطلع الى المستقبل وليس ان يتطلع احدكم في عيني الآخر على ما يقول احد الكتاب الكبار انما المستقبل يكون بان ينظر ويلتفت كل منا في اتجاه واحد هو المستقبل الزاهر (...)".

وفي بكركي ايضا النائبان السابقان ممدوح العبدالله واوغست باخوس والشيخ وديع الخازن والسفير جوي ثابت ووفد من آل صليبا في جبيل وآخر من جمعية "اوكسيليا" برئاسة الدكتور ايلي شويفاتي وثالث من شرق صيدا وساحل جزين شكا معاناة العسكريين الذين صرفوا من الخدمة طالبين تدخل البطريرك لدفع تعويضاتهم.

ورد البطريرك: "سمعنا بما جرى وما كان من اسى بان قسما من الجيش الموجود في جزين وضواحيها سرح من الخدمة، وكانت الشكوى. ولكن للحقيقة نحن لم نراجع في الامر لاننا لم ندرك مدى الوضع الذي انتم فيه. والآن وقد عرفنا فاننا نأسف شديد الاسف وسنحاول ان نراجع في الامر، ولكنكم تعرفون جميعا ان الوضع هناك سيئ جدا والناس يشكون، ومنهم من يأتون ويقولون انه لا يسهل عليهم امر العبور من هناك الى هنا ومن هنا الى هناك، وقد راجعنا في الامر فقيل لنا ان هناك محاذير كثيرة. فقد يتسلل اناس ليأتوا الى هنا ليعيثوا فسادا في الامن، وهذا يدل على ان الوضع في لبنان ليس طبيعيا، ونحن نريد ان يكون طبيعيا. واننا نأمل ان تساعد الظروف الاقليمية والدولية على اعادة لبنان الى وضعه الطبيعي بحيث يتسنى لجميع ابنائه ان يعيشوا في وطنهم بطمأنينة وامن وسلام وان يتحملوا مسؤولياتهم تجاه نفوسهم وتجاه وطنهم. ولا يمكننا الا ان نعبر عن امان، وان نسأل الله ان يحققها لنا واننا نبذل ما في وسعنا لايصال صوتكم واستجابة مطالبكم".

وكذلك استقبل البطريرك وفدا من آل صفير في داريا قدم اليه لوحة زيتية للبابا يوحنا بولس الثاني بريشة سيمون حبيب صفير، ثم استقبل الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر فالدكتور فريد زرد ابو جودة والسيد وليم زرد ابو جودة. فوفدا من "المعارضة الكتائبية" برئاسة الدكتور ايلي كرامة.

زوار بكركي

وكان البطريرك صفير استقبل الجمعة الفائت وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب نسيب لحود ونايلة معوض وحبيب حكيم ونهاد سعيد وسمير عازار والنائب السابق روبير غانم والسيدة علياء رياض الصلح.

قداس حريصا

ومساء السبت، ترأس البطريرك قداساً في بازيليك سيدة لبنان في حريصا حضره الاف المصلين.

والقداس قرره مجلس الرئاسة في مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان:

وعاونه في القداس المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جوده وكاهن معبد سيدة لبنان الاب ماتي شلالا، وادت الخدمة جوقة دير سيدة اللويزة بقيادة الاب خليل رحمة، وحضر بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والمطارنة شكرالله حرب ويوسف بشارة ومانويل بطاكيان وعدد من الرؤساء العامين للرهبانيات ومدير "المركز الكاثوليكي للاعلام" الاب انطوان الجميل.

وكذلك حضر النواب كميل زيادة وبيار دكاش وحبيب حكيم وسليمان كنعان والامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان والمهندس هنري صفير والمنسق العام للمؤتمر الوطني (العوني) نديم لطيف والنائبان السابقان جبرايل جرمانوس وميشال سماحة والسفير بطرس ديب والمحامي ناجي البستاني ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم ونائب الرئيس حارس شهاب والعماد اسكندر غانم والشيخ وديع الخازن والمحامي يوسف الدويهي والسيد عباد زوين وشخصيات ووفود.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "فامتلأوا من الروح القدس" (اعمال ٢: ٤) تحدث فيها عن عيد العنصرة، ثم عن زيارة البابا تحت عنوان "فعل شكر لله" قال: "ان هذا القداس اردناه جميعا فعل شكر لله على الزيارة الناجحة التي قام بها قداسته الينا. وقد كان في مثل هذا اليوم معنا وفي ما بيننا، وفي هذه الكنيسة عينها. وكانت تغص هي وباحاتها الخارجية بالشباب من الجنسين الذين توافدوا ليستمعوا الى قداسته وهو يذكرهم بقصة تلميذي عماوس اللذين اكتشفا المسيح القائم من الموت بعدما غاب عن أعينهما، ويطبع في اذهانهم رسالة الحب والمحبة الاخوية والرجاء والخلاص التي أتى بها السيد المسيح. واصغوا اليه يقول لهم: "ان المسيح يكرر مسيرة عماوس معكم عندما تقومون بعملكم اليومي، في الدراسة او العمل، او تخدمون اخوتكم، او تتقاسمون همومكم وآمالكم، او تتأملون في الكتاب المقدس. المسيح يسير الى جنبكم، فهو قوتكم وغذاؤكم. ويوصيهم بهدم الحواجز التي قد تكون ارتفعت، وبمد جسور بين الاشخاص والعائلات والجماعات المختلفة، والى القيام بمبادرات مصالحة للعبور من الريبة الى الثقة، والى المشاركة في الحياة الاجتماعية، في البيت المشترك. ويفهمهم ان السلاح الاساسي الحاسم لبناء لبنان هو المحبة، ويضيف: انتم ثروة لبنان، انتم العطاش الى السلام والاخوة، والتواقون الى الالتزام كل يوم في سبيل هذه الارض التي انتم شديدو التمسك بها". وحمّلهم مسؤولية بناء لبنان الغد ليجعلوا منه شعبا واحدا على الرغم من تنوعه الثقافي والروحي". وهذا منهج حياة.

وكان قداسته معنا في مثل الغد يحتفل بالذبيحة الالهية على ارض العاصمة، وقد اشترك فيها مئات الآلاف من المؤمنين في جو من الخشوع والمهابة عز نظيرهما. وكم شعرنا بالثقة بالنفس والاعتزاز عندما سمعناه يقول لنا انه يريد ان يقول للعالم ما هي أهمية لبنان، وما هي رسالته التي قام بها عبر القرون، وهو بلد متعدد المذاهب الدينية، لكنه أثبت انه في امكان هذه المذاهب المختلفة ان تعيش معا بسلام، واخوة، وتعاون. وأثبت انه في الامكان احترام حق الانسان في الحرية الدينية، وان جميع اللبنانيين موحدون في محبة الوطن الذي نما ونضج عبر القرون، وقد حافظوا على تراث آبائهم الروحي" وكم خشعنا عندما سمعناه يسأل الروح القدس ان "يفيض نوره ومحبته في القلوب ليكمل المصالحة بين الاشخاص، وفي داخل العائلات، وبين الجيران، في المدن والقرى وفي داخل مؤسسات المجتمع المدني".

ونحن بدورنا ندعو الروح القدس ليمد "قداسته بالقوة ليتابع نشاطاته لخير الكنيسة والبشرية جمعاء وليقوم بزيارات ناجحة كالتي قام بها الى لبنان".

وتطرق الى ذكرى ميلاد البابا قال: "وغدا يبلغ قداسته السابعة والسبعين من سنيه بعد ان دخل السنة التاسعة عشرة لجلوسه على كرسي بطرس. وقد بلغت زياراته الراعوية خارج ايطاليا السبع والسبعين، اضافة الى ما وجه من رسائل رسولية عديدة لا تزال تغذي النفوس بالتعاليم الانجيلية السامية. ومنها الارشاد الرسولي الذي وقعه امام الشباب في كنيسة سيدة لبنان في حريصا، وسلمنا اياه امام الجماهير المحتشدة في العاصمة للمشاركة في الذبيحة الالهية. وهو في الحقيقة دستور حياة ضمنه من التوجيهات ما يصح على جميع اللبنانيين، بقطع النظر عن انتماءاتهم الدينية. وقد قال فيه: "تابعوا هذا العمل (أي العمل المجمعي) ولا تعتبروا خاصة ان المجمع قد أقفل بنشر هذا الارشاد الرسولي. اني اوصيكم بالحاح بالعمل، بكل الطرق، على جعل قبول هذه الوثيقة قبولا اخويا وفاعلا، وعلى تطبيق ما أقترحه عليكم فيه وهمّكم المستمر وحدة الكاثوليك وخير كل الشعب". وقد جاء في مقدمة الارشاد: "ان التزام المسيحيين مهم بالنسبة الى لبنان الذي "جذوره التاريخية هي بطبيعتها دينية". ويقول ايضا: "وبسبب هذه الجذور، اي جذور الهوية الوطنية والسياسية اللبنانية، كان، بعد سني الحرب القاسية في النية وبالامكان اعلان الجمعية المجمعية، البحث معا عن طريق تجديد الايمان، وتعاون اجدى، وشهادة عامة أفعل، دون تناسي اعادة بناء المجتمع". وقال ان المسيحية أصبحت سريعاً عنصرا اساسيا لثقافة المنطقة، وبخاصة للارض اللبنانية الغنية اليوم بكثرة تقاليدها الدينية... ولهذا ان الفتى الكاثوليكي اللبناني المعمّد، ما ان يستيقظ ضميره حتى يعي انه ماروني، او روم ملكي، او ارمني كاثوليكي، او سرياني كاثوليكي، او كلداني، او لاتيني. وهكذا ينفتح على الحياة المسيحية، ويدعى الى اكتشاف شمولية الكنيسة. وهناك مسيحيو كنائس وجماعات كنسية أخرى يقيمون في لبنان. والقسم المهم الآخر من الشعب اللبناني مؤلف من مسلمين. وهذه الجماعات، بالنسبة الى البلد، هي في وقت معا غنى، وفرادة، وصعوبة. ولكن بالنسبة الى سكان هذه الارض اعادة الحياة الى لبنان، هي مهمة مشتركة.

لقد وضع قداسته يده على الجرح وعرف مكمن الداء والدواء. وقال في مقابلة يوم الاربعاء العامة من هذا الاسبوع "ان حجتي كانت لدعم لبنان... ودعا المجموعة الدولية الى "تقديم ضمانات سلام الى لبنان الذي تألم كثيرا. والسلام، على ما قال قداسته، هو رسالة الشعب اللبناني الذي يتألف من مذاهب دينية عديدة، مدعوة الى العيش معا في احترام هوياتها الخاصة".

إنّا، اذ نهنئ قداسته، باسمنا جميعا، بذكرى ميلاده، نسأل الله بشفاعة سيدة لبنان ان يطيل ايامه فخرا للكنيسة وداعية سلام للعالم أجمع.

وننتهزها فرصة لنتوجه باسم مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان بالتهنئة الى جميع اللبنانيين، على اختلاف المذاهب والمشارب، بنجاح الزيارة الراعوية التي قام بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى وطننا لبنان، ونقدر كل التقدير للجهود التي بذلوها والمشقة التي ارتضوها ليعطوا عن لبنان الصورة الحضارية التي اعطوها للعالم عنه، بعدما تعود الناس ان يروا عنه صورة الحروب التي اشتعلت نارها على ارضه وما جرته معها من اعمال عنف وضحايا وقتل وتدمير.

ونخص بالتقدير الرسميين، رئيسا وحكومة وأحزابا وفعاليات، والمؤسسات الادارية والاجهزة الامنية، والجيش الذي سهر مشكورا على أمن المواطنين، والمنظمات المدنية والاعلامية الكنسية، والابرشيات والرعايا والجمعيات الرهبانية، وجميع الذين كانت لهم نشاطات في سبيل انجاح هذه الزيارة.

ونرفع مع جميع اللبنانيين، وبخاصة المسيحيين من بينهم، آيات الشكر لله الذي أتاح لهم ان يكتشفوا نواتهم من خلال هذه الزيارة التي كانت لهم بمثابة حلم جميل، ويستعيدوا الثقة بنفوسهم وبوطنهم. وهذا ما يجب ان يحملهم على عقد العزم على تطليق كل أسباب الانكفاء ليقبلوا الى عقد الخناصر مع سائر المواطنين على العمل معا لانهاض لبنان الذي لن ينهض الا على سواعد جميع ابنائه متضامنين متكافلين، على رغم جميع العقبات والصعوبات. ونلتفت الى العذراء لنضع بين يديها هذه الامنية الغالية قائلين لها: يا سيدة لبنان: احفظي لبنان وطنا للحرية والاخوة والسماح والسلام".

البطريرك صفير خلال القداس يحوطه من اليمين السفير البابوي بوانتي والبطريرك حايك والاب شلالا والمطران ابو جوده والاب العام جورج حرب. (اميل عيد)

لئلا نصير برج بابل

مع اكتمال عقد اهل الحكم وبعد عشرة ايام من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني البنان، تعود القضايا الداخلية التي هي الخبز اليومي للبنانيين الى الواجهة دون طي صفحة النتائج الكبيرة الاولية التي اسفرت عنها الزيارة.

فرئيس الجمهورية الذي سجل انه في عهده تمت هذه الزيارة التاريخية قال ان قلبه ازداد كبرا بالاستقبال الكبير لقداسة الحبر الاعظم من جميع المناطق وكل الطوائف والاديان، فازدادت الوحدة الوطنية رسوخا ومتانة ومنعة.

ورئيس الوزراء رفيق الحريري الذي اعتبرت الزيارة البابوية انه اكثر الرابحين لبنانيا لانه عمل من اجل اتمامها وراهن على نتائجها الايجابية على وحدة الوطن وقضاياه والمنطقة، وعمل من اجل ذلك منذ النداء الاخير للسينودس حتى وصول البابا الى لبنان، كشف ان اتصالاته مع الفاتيكان ومع البابا لم تقتصر على لقاءاتهما الخمسة فقط بل ان الاتصالات كانت شبه دائمة ومنذ سنوات، للتوصل الى اعلان البابا عدالة القضية اللبنانية وحرصه على وحدته الجغرافية والوطنية واقتناع جميع اللبنانيين بوحدة مصيرهم حاضرهم ومستقبلهم وانتمائهم الحقيقي والثابت.

وحتى الذين راهنوا سابقا على عدم جدوى الزيارة معترضين على المبدأ او على التوقيت عدلوا، وتغيرت نظرتهم وتوقعاتهم الى النتائج التي ستسفر عنها، خصوصا بعد اول كلام قاله البطريرك الماروني صفير بعد مغادرة رئيس الكرسي الرسولي، حول الوحدة والتضامن والعيش المشترك، والذي ينتظر ان يكون بداية لجمع الشمل الوطني وترسيخا لرؤية مشتركة بين كل القوى والشرائح الاجتماعية والسياسية دون التخلي عن المسلمات الوطنية بالسيادة والحرية والديموقراطية...

وكلام البطريرك صفير الذي هو فاتحة التوجه الجديد لبكركي في اطار الارث الرسولي ووضعه موضع التنفيذ، لا بد ان ترافقه جملة لقاءات واجتماعات واتصالات على الصعيدين الداخلي والخارجي، فزيارة قرينة الرئيس رفيق الحريري للصرح البطريركي، تدل على التوجه معا لاستكمال مسيرة اعادة البناء والاعمار على كل الصعد وتصويبها.

وزيارة يقوم بها سيد بكركي الى الشوفين وخصوصا الى المختارة لتسهيل عودة طبيعية للمهجرين والاسراع فيها، وخصوصا بعد الاتفاق بين رئيس الحكومة والوزير وليد جنبلاط على استئناف خطة تنفيذ هذه العودة المبرمجة، كل ذلك يعطي صورة اوضح ويؤكد استمرار تنفيذ خطة الخروج من الحروب وهدم الجدران التي ارتفعت خلالها، ونسيان رواسبها السلبية.

وزيارة البابا والارشاد الرسولي الذي وقعه في لبنان، كانا فعلا دليلا لكثير من اللبنانيين لتأكيد فعل ايمانهم بالوطن بعدما حاول البعض وضعهم في خانة اليأس، والاحباط لخطة ارتكبوها هم او ارتكبت ضدهم.

فالذين حاولوا ان لا تتم زيارة الحبر الاعظم عمموا وهما بان سوريا غير مرتاحة الى الزيارة، وهو امر حسمه ما جاء في الارشاد الرسولي، ومن خلال الاتصالات التي تجرى مع المسؤولين السوريين وخصوصا الاحاديث التي تجري بين نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والرئيس الحريري، والتي كان اخرها امس، فالسيد خدام نوه بنتائج زيارة البابا، مباشرة، ومن خلال الحديث مع رئيس الحكومة عن بعض القضايا التي تثار داخليا والسجال الدائر حولها وخصوصا بانها محاولة للتعتيم على ايجابيات الزيارة والارشاد الرسولي، لبنانيا وعربيا.

واذا كان لا بد من انهاء السجال حول دور الجيش، والذي شاركت فيه قوى سياسية سلبا او ايجابا، فان كلام وزير الدفاع محسن دلول على ضرورة وقف التجاذب وحصر مناقشة بعض القضايا المتعلقة بصلاحيات الجيش ومداخلاته، في مجلس الوزراء، وشاركه في هذا الموقف الوزير طلال ارسلان، خصوصا بعد تأكيد رئيس الحكومة انه مع مؤسسة الجيش بناء عدة وعديدا، ولكنه ليس مع محاولات البعض اقحامها في قضايا سياسية او قضائية، كل ذلك يدل على توجه لبناني اولا وسوري بالتحديد لطي هذا الملف ووضعه في اطاره الصحيح، حتى لا يستغل اي اختلاف في التقويم من الرافضين والمعارضين لبناء المؤسسات السياسية وقواها الامنية.

وجميع الملفات الداخلية التي يدور حولها جدل او تؤدي الى الاختلاف في الرأي تبقى بسيطة امام الملف الاقليمي الكبير المتمثل بالهجمة الاسرائيلية على محاور لبنان وسوريا وفلسطين، والتوغل التركي داخل الاراضي العراقية في محاذاة الحدود السورية والايرانية، من خلال تنفيذ سياسة عرض عضلات الجيش التركي المتحالف مع اسرائيل للضغط على لبنان وسوريا من الشمال والجنوب، بدعم وتأييد اميركيين صريحين ماديا وسياسيا، في محاولة لفرض تسوية اميركية – اسرائيلية للقضية الشرق الاوسط والصراع العربي – الاسرائيلي، ترى كل من واشنطن وتل ابيب انه الوقت المناسب وفي ظل غياب توازن عالمي، ومع التفرد الاميركي، لفرض شروطهما على العرب.

ولذا فان العمل الداخلي لاكمال بناء الدولة والسلم الاهلي والوحدة الوطنية يجب ان يكون عاملا مساعدا، لتمكين الوطن على الصمود في وجه كل انواع الضغط السياسي والعسكري والذي يقال انه على ابواب ضغط اقتصادي، مع ما قد يسببه كل ذلك الصمود من صياغة ووضع كل الامور والقضايا والمشاكل في نصابها الصحيح وفي حجمها الحقيقي، وردها الى الاسباب التي نشأت منها.

كثير من التعقل والوعي حتى لا يتحول الوطن الى مطحنة والمؤسسات الى برج بابل.

نبيل ناصر

ربما الحوار مع روما أسهل من الحوار مع بكركي، ولم نتفق بعد على الهوية

جنبلاط: ادعو الى نقاش حول الوجود السوري ... ووزير الدفاع يتحدث باسم الجيش

بث تلفزيون "المستقبل" حديثاً مميزاً السبت للوزير وليد جنبلاط نقله مباشرة عن شبكة "اوربت" وحاوره فيه الصحافي المصري عماد الدين الاديب، وقد خرجا معاً خلاله عن المألوف في البرامج السياسية، صراحةً ومعالجةً للنقاط الشائكة وكرر وزير شؤون المهجرين انتقادات وجهها الى قيادة الجيش وجهات امنية، كما حمل على الداعين الى انقاذ مسيحيي لبنان" كأن البلاد معسكر اوشفيتز" ودعا الى حوار حول الوجود السوري في لبنان معتبراً انه "احدى نقاط الخلاف الاستراتيجية الاساسية" ومؤكداً تمسكه بهذا الوجود ومعتبراً ان الوضع اللبناني غير مستقر طالما ان لا اتفاق نهائياً بعد على هويته العربية.

في البدء نفى جنبلاط ان تكون مواقفه متقلبة وذكر بأن له ثوابت مثل العمل لتثبيت هوية لبنان العربية والعلاقة المميزة مع سوريا ومناهضة اسرائيل. ووصف جلسات مجلس الوزراء بأن "معظمها تافه، ومعظم القرارات المصيرية تتخذ بين اركان "الترويكا"، ونحن نكون شهود زور، فلماذا احضر الجلسات؟". وانتقد اقامة الاقتصاد اللبناني على اساس ان السلام مع اسرائيل "سيكون غداً".

وقال ان الظروف شاءت ان يكون من عائلة "بورجوازية وكانت اقطاعية سابقاً". وعزا الاستقرار الامني في لبنان الى انه نتيجة التدخل السوري المباشر وتجريد الميليشيات من السلاح، لكنه رأى ان "نظام لبنان ما زال معرضاً للاهتزاز لأنه ظل طائفياً ولم نصل بعد الى تثبيت هوية لبنان العربية في التربية والتعليم والجيش".

وعن موقفه من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، والذي انقلب من الانتقاد الى التأييد قال ان "على الجميع ان يقرأوا الارشاد الرسولي الذي اكد على ان المسيحيين، الموارنة والكاثوليك بالتحديد، في لبنان هم جزء لا يتجزأ من العالم العربي وساهموا مساهمة اساسية في الحضارة العربية وفي القومية العربية. وكانت رسالة الحبر الاعظم واضحة: لا للتقوقع ولا للانكماش والانعزال. بل انتم جزء من هذه المنطقة العربية". ووصف الدعوة الى انقاذ المسيحيين في لبنان بانها "تصور البلاد كأنها معسكر اعتقال مثل اوشفيتز حيث يعذب المسيحيون ويموتون. في حين ان الحرية مطلقة للجميع (...)".

وحمل جنبلاط على "نظرية التعددية الحضارية". وقال ان "لا توافق بين الدروز في لبنان ودروز في فلسطين انخرطوا في الجيش الاسرائيلي وخدموا اسرائيل".

وحيا الدروز الذين يساهمون في المقاومة الفلسطينية ضد اسرائيل. وذكّر بأنه اختار البقاء في بيروت ابان الحصار الاسرائيلي لبيروت عام ١٩٨٢ ثم توجه الى دمشق حيث قال للرئيس السوري حافظ الاسد "انا معك في السراء والضراء". وقال ان "حرب الجبل انطلقت من دمشق، ولم تكن هذه الحرب محدودة بالجبل ووليد جنبلاط بل كانت لاعادة التوازن في المنطقة واعادة فتح طريق دمشق الى بيروت".

واعتبر جنبلاط رداً على سؤال ان "المواطن اللبناني سيظل يفكر طائفياً الى ان يلغى النظام الطائفي". واضاف انه سيقوم في يوم ما بتوضيح ملابسات قتل كمال جنبلاط "لكنني لا اقف عند حدود العاطفة في التعاطي السياسي. فالقضية العربية والقومية اهم بكثير من مقتل كمال جنبلاط. ولست هنا في موقع التملق (...) لقد التقيت قتلة كمال جنبلاط وصافحت ونسيت وغفرت".

وتحدث عن "الساحل السوري"، معتبراً ان لبنان هو "اختراع فرنسي"، ورداً على سؤال: رئيس جمهوريتك هو الرئيس الياس الهراوي ام الرئيس حافظ الاسد، اجاب، "مش مشكل، رئيس جمهوريتي الياس الهراوي، لكن علينا ان ننظر الى ابعد بكثير من التفصيل اللبناني. لبنان تفصيل وهناك مشكلات ضخمة مطلة على العالم العربي (...)".

وقال ان "كل شيء محتمل في ما يتعلق بالصراع مع اسرائيل بما في ذلك الحرب"، معتبراً ان الحلف الاسرائيلي – التركي هو "حلف بغداد جديد".

وانتقد قرار الفاتيكان بتبادل التمثيل الديبلوماسي مع اسرائيل، فسأله الاديب: مشكلتك مع بابا روما ام مع البابا الذي في بكركي؟ وأجاب جنبلاط، "يمكن ان الحوار مع روما اسهل بكثير من الحوار مع بكركي. واكرر اننا لم نتفق بعد على هوية واضحة للبنان".

وعن المشكلة مع الجيش قال ان "قائد الجيش هو في النهاية موظف ولا حق له بأن يعطي دروساً في المناقبية او المثالية السياسية. وزير الدفاع هو الذي يتحدث باسم الجيش لا قائد الجيش. ومن خلال تجربتي التاريخية احاذر حكم العسكر ولا احبه (...) اما حكم المدنيين فانه لم ينجح لانه كان على قاعدة النظام الطائفي والتمييز العنصري (...)".

واضاف جنبلاط ان "الوجود السوري في لبنان هو من نقاط الخلاف الاساسية والاستراتيجية بين اللبنانيين"، مشيراً الى ان "ثمة جيوشاً اميركية في المانيا وفرنسا، ومع ذلك لا يتحدث الناس هناك عن السيادة والاستقلال". ولفت الى ان بند الانسحاب السوري الوارد في اتفاق الطائف يقابله بند عن الغاء الطائفية السياسية لم ينفذ هو ايضاً، "واذا اردنا تطبيق الطائف فيجب تطبيقه بحذافيره". ودعا الى حوار داخلي حول مسألة الوجود السوري بسلبياته وايجابياته. واتهم جهات امنية لبنانية بمفاقمة الوضع بين بعض اللبنانيين والسوريين، معطياً مثالاً الاعتقالات التي حصلت بعد حادث اطلاق نار على حافلة سورية في طبرجا والتعاطي في قضية "الجيش الاحمر" الياباني.

وماذا يحدث اذا انسحبت القوات السورية غداً؟ اجاب: "لا خوف من غزو اسرائيلي (...) الى الوضع الداخلي المحلي ففي رأيي انه غير مستقر، رغم كل النفاق اللبناني المتملق لسوريا".

وكان جنبلاط ادلى بحديث الى اذاعة "صوت لبنان" السبت قال فيه ان "بعض صغار النفوس يريدون تجيير الحبر الاعظم لحساباتهم السياسية" واضاف: "لقد سقطت الحسابات الصغيرة والمهم الآن درس الارشاد الرسولي لأننا محكومون بالعيش المشترك في المنطقة وعلى البطريرك الماروني مار نصرالله صفير ان يترجم هذا الارشاد".

وقال ان "الاداء الحكومي عاطل والخلل واضح في الادارتين السياسية والامنية". ورأى ضرورة وضع حد للتجاذب السياسي حيال تعيين رئيس جديد لصندوق المهجرين والاتفاق على رئيس اصيل بعيداً عن الاستقطابات السياسية. ورأى ان القاضي وجدي ملاط استقال من المجلس الدستوري "لأنه رأى نفسه مربكاً ولا يريد الدخول في سجال سياسي في موضوع الطعون التي قد يوصلنا بعضها الى الطعن في كل الانتخابات النيابية"، و"المطلوب تسمية شيخ عقل الطائفة الدرزية لأن هناك من يتنحل هذه الصفة حالياً".

البعلبكي يندد باستمرار التعرض للصحافيين

قال نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي "ان تكرار تعرض بعض العناصر الامنية لرجال الصحافة من مندوبين ومصورين صحافيين من دون اي مبرر قانوني يستدعي وقوف الجسم الصحافي كله صفا واحدا في وجه مثل هذه التصرفات الشاذة، كما يستدعي اتخاذ القيادات الامنية الاجراءات الضرورية السريعة لتثقيف عناصرها كافة بجلال الرسالة الصحافية واهمية دورها في خدمة الدولة والمجتمع من جهة، ومعاقبة الذين يخالفون تعليمات هذه القيادات كي يكونوا عبرة لسواهم".

ونوه النقيب البعلبكي بموقف وزير الاعلام باسم السبع وبموقف وزير الداخلية ميشال المر الذي "امر بفتح تحقيق فوري في الحادث الذي تعرضت له احدى الزميلات العاملات في الزميلة "الكفاح العربي" هي ومصورها الصحافي". وتمنى النقيب على المر في اتصال هاتفي "ان تتخذ نتيجة التحقيق كل التدابير الآيلة الى ضمان تلافي مثل هذا التعرض لرجال الصحافة بكل ما يؤدي اليه من الحاق الاذى بالصورة المشرفة التي نحرص عليها جميعا لقواتنا الامنية".

مؤتمر صحافي في ذكرى المفتي خالد

يعقد المهندس سعد الدين حسن خالد الرابعة بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر "مؤسسة الشهيد حسن خالد للتربية والثقافة" في ساحة ابو شاكر في الذكرى الثامنة لاغتيال والده المفتي حسن خالد.

"الحقوق الجديدة للانسان": التدابير في حق عطاالله خرق للاتفاقات الدولية

اصدرت منظمة "الحقوق الجديدة للانسان" بياناً ابدت فيه استغرابها "التدابير التي اتخذت في حق الزميل بيار عطاالله، والتي تشوه برواجها ميزة لبنان بانه واحة من الحرية في صحراء الديموقراطيات الزائفة". ورأت ان "ملف عطاالله القضائي لا يرتكز على اي دلائل متينة وثابتة، ويمكن ان نلاحظ بسهولة ان كل التهم التي وجهت اليه ترتبط مباشرة بعمله المهني وبكونه عضواً في منظمة حقوق الانسان والحق الانساني – لبنان".

ونبهت الى ان "هذه التدابير تشكل خرقاً واضحاً للاعلانات والاتفاقات الدولية التي تكفل حرية التعبير"، داعية "السلطات اللبنانية الى تطبيق التوصيات التي اصدرتها اللجنة الدولية لحقوق الانسان في اجتماعها الاخير في نيويورك وشاركت فيه المنظمة، بحيث يوضع حد لهذه التدابير التعسفية، وتتخذ كل الترتيبات الضرورية لضمان حرية التعبير وكل الحقوق السياسية والمدنية وحمايتها، وفقاً للميثاق العالمي الذي صادق عليه لبنان عام ١٩٨٣".

عيد استقلال نروج

ابل السقي – "النهار":

احيت الكتيبة النروجية ذكرى استقلال بلادها في احتفال اقامته صباح السبت في باحة مقر قيادتها في ابل السقي.

والقى قائدها الكولونيل اولسن كلمة: "نحتفل اليوم بعيد استقلال بلادنا على ارض محتلة ومشطورة عن لبنان. واتمنى في هذه الذكرى ان يعم السلام قريباً وان ينهي الجنود النروجيون خدمتهم هنا ويعودوا في سلام الى بلادهم(...)".

ثم عزف النشيد النروجي وانطلقت فرق من جنود نروج واستونيا من الباحة الى كنيسة البروتستانت في البلدة حيث اقيم قداس على نية نروج.

وسبق الاحتفال وضع اكليل على ضريح الجندي النروجي المجهول في ساحة البلدة.

نعت اليهود بالحقيرين

زيوغانوف: على روسيا الاضطلاع بدور اكبر

دعا الامين العام للحزب الشيوعي الروسي وزعيم الغالبية في دوما الدولة (مجلس النواب الروسي) غينادي زيوغانوف الى تطبيق كامل وسريع للقرارات الدولية الخاصة بانهاء الصراع في الشرق الاوسط، معرباً عن اعتقاده بضرورة اضطلاع موسكو بدور اكبر في التسوية في المنطقة. ونقل عن الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد اللذين التقاهما الاسبوع الماضي في اطار جولة له على عدد من الدول العربية قلقهما حيال عملية السلام وتجاهل اسرائيل تنفيذ القرارات الدولية.

واكد في مؤتمر صحافي عقده الجمعة في فندق الـ"كورال بيتش" في حضور الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج ان "الحزب الشيوعي الروسي وقوى التحالف الشعبي الذي يترأسه تدعم نضال الشعب اللبناني من اجل التحرير والاستقلال". واضاف ان لقاءاته والمسؤولين في لبنان وسوريا تميزت بالاهتمام المتبادل في تحسين العلاقات بين البلدين وهناك ضرورة لتطوير العلاقات الاقتصادية وتحديدا في مجالات الزراعة والصناعة والسياحة. ان الحزب الشيوعي الروسي يسعى في هذا الاتجاه عبر الوسائل المتاحة له في البرلمان. وهناك خطط في البرلمان لتوطيد العلاقات بين روسيا والبلدان العربية.

ان نشاط الحزب يتزايد في استمرار وتم تشكيل اتحاد تحالف القوى الوطنية الشعبية الذي يشكل القوة المعارضة الاساسية في روسيا، اضافة الى تشكيل حركة مضادة ومواجهة لتوسيع الحلف الاطلسي تضم ٣٠٠ منظمة في اوروبا".

ووصف اتفاق توسيع حلف شمال الاطلسي والذي توصلت اليه موسكو وبروكسيل بانه "استسلام". وقال لو ان "الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف و(الرئيس الروسي بوريس) يلتسين عملا فعلا من اجل مصالح روسيا لكانا وقعا اتفاقا وقت تم انسحاب القوات (السوفياتية) من اوروبا الشرقية يحفظ مصالح البلاد للقرون المقبلة".

الزعيم الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف في مؤتمره الصحافي في بيروت الجمعة. (علي حسن)

واعلن انه تم توقيع وثيقة ضد توسيع الحلف في مجلس اوروبا الذي يضم البرلمانيين اليساريين.

وسئل هل ثمة امكان لاحياء الاتحاد السوفياتي، فأكد ان "اعادة احياء هذا الاتحاد من طريق طوعي وسلمي وتعاوني والبداية ستكون مع روسيا البيضاء"، مشيراً الى ان توقيع اتفاق الاتحاد بين روسيا البيضاء سيتم في هذا الشهر. واضاف ان الطابور الخامس اي اليهود في روسيا ابدوا تخوفهم عندما علموا بهذا الاتفاق وان الحقيرين وحدهم هم اعداء احياء الاتحاد السوفياتي".

ذكرى اربعين المطران طوبيا

طرابلس – "النهار":

أحيت امس طرابلس والشمال ذكرى اربعين المثلث الرحمة المطران جبرائيل طوبيا واقيم قداس احتفالي في كاتدرائية مار مارون في طرابلس دعت اليه البطريركية المارونية والمنبر البطريركي على ابرشية طرابلس المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة. وحضر القداس الوزير جان عبيد والنائب بطرس حرب والسيد انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس وممثل من النائبة نائلة معوض ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء احمد سامي منقارة وعبد القادر علم الدين وهيئات سياسية شمالية ونقابية واجتماعية وثقافية وتربوية. وكذلك حضر المتروبوليت الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس وأسرة الراحل.

ترأس الصلاة المطران ابو جودة وعاونه الاب يوسف سويف والاب جوزف نفاع يحوطهم المونسنيور انطوان دهمان والمونسنيور ميشال واكيم والابوان حنا نكد وانطوان شلهوب ولفيف من رجال الدين.

وبعد تلاوة الانجيل القى المطران ابو جودة عظة.

ابو جمرا "يشكر" السفير البابوي على "جهوده" طوال ٧ سنوات

وجه الوزير السابق اللواء عصام ابو جمرا كتابا مفتوحا الى السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان، ذكره فيه بـ"جهوده الجبارة لترسيخ الحرية والسيادة فيه"، ولفته الى "مشروعه لحل الازمة" الذي اقترحه عام ١٩٩٠ ويقضي "بتسليمنا مقاليد شرعيتنا الى حكومة (الرئيس سليم) الحص المستقيلة المتمردة والمتمسكة بالحكم في ظل القوات السورية وان يوجه العماد عون الى اللبنانيين الرسالة التي كنت حضرتها سلفا يعلن فيها استقالة حكومته مبررا فيها موقفه بانه لافضل الحلول الممكنة وان يكون له ولنا منصب وزير او اثنين وسفير..."

وقال ان اعضاء حكومة عون رفضوا "المراكز المغرية" مؤكدين "عودتنا الفورية الى منازلنا اذا كان في امكانك تحديد جدول زمني لمراحل الانسحاب السوري يكون آخرها بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وتعديل بعض الصلاحيات الرئاسية حتى لا يكون نقلها من كتف الى أخرى (...)".

واضاف: "ولما كان جوابك ان المخرج هو في قبولنا اتفاق الطائف وان استقالتنا والتسليم للطرف الاخر هما الحل الافضل، عرضت عليك شخصيا حلا وافق عليه العماد عون واللواء معلوف فورا باستعدادنا لتسليم شؤون الحكم الى حكومة انتقالية تؤلف من رؤساء الكنيسة البطاركة صفير ومزيم وحكيم وانت معهم قيما ممثلا الفاتيكان، لتتصرفوا انتم صراحة بمستقبل المسيحيين وتسلموا مصيرهم ان تريدون (...) هل تذكر يا سعادة السفير كيف كان اعجابك وكيف نظرت الينا مبتسما ابتسامة الرضى (...) قائلا ابقوا يا ابنائي على ما انتم وليحفظكم الله ضمانا، ثم ودعتنا مقبلا وانصرفت؟

نحن نذكر كل هذا بكل دقة ولكننا نذكر ايضا ماذا صرحت به للصحافيين على باب القصر وشكرك الاداء السوري في لبنان فتساءلنا مستغربين وكان صعبا علينا ان نصدق انه من بيت ابينا سنضرب (...)

شكرا جزيلا يا سعادة السفير المونسنيور على موقفك الجريء والسياسة المخلصة التي نفذت وما توصل اليه المسيحيون خصوصا ولبنان عموما من سيادة وحرية واستقلال بعد مرور سبع سنوات على الاتفاق الذي اعتمدت ونصحتنا التسليم من اجله (...)".

الاحتفال السنوي للجمعية الخيرية المارونية في لندن

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الجمعية المارونية اللبنانية اقامت حفلتها السنوية في فندق "رويال غاردن" في لندن في رعاية البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ممثلاً بالزائر الرسولي على موارنة اوروبا المطران سمير مظلوم.

وحضر السفير اللبناني محمود حمود والسفير البابوي المونسنيور لوجي باربريتو والمونسنيور بيري ممثلاً رئيس الكنيسة الكاثوليكية في انكلترا الكاردينال هيوم واعضاء مجلس امناء الجمعية المارونية اللبنانية وعدد كبير من ابناء الجالية اللبنانية.

والقى رئيس الجمعية المحامي ابرهيم كنعان كلمة تحدث فيها عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

وتلا المطران مظلوم الرقيم البطريركي وفيه تهنئة للجمعية على نشاطها، وقدم رئيسها هديتين تذكاريتين الى المطران مظلوم ورئيس الرسالة المارونية اللبنانية في لندن الاب بولس ملحم.

وضع حجر الاساس لمسجد الخير في المنية

قباني: الغاء التعليم الديني خطيئة

المفتي قباني يضع الحجر الاساس. (نعيم عصافيري)

المنية – "النهار":

رعى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني حفل وضع الحجر الأساس لمسجد ومجمع الخير بدعوة من النائب صالح الخير.

وحضر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير النقل عمر مسقاوي ووزير التربية جان عبيد والنواب وجيه البعريني وأحمد حبوس وفايز غصن وخالد ضاهر وأحمد فتفت وعبدالرحمن عبدالرحمن وإسطفان الدويهي ونايلة معوض وطلال المرعبي، ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي والعقيد أنطوان كريم ممثلاً قائد الجيش ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح وحشود شعبية من المناطق الشمالية.

والقى الخير كلمة شدد فيها على أهمية الفهم الحقيقي والواسع للدين، ثم القى المفتي قباني كلمة على نشوء الاسلام ودعا الى العمل على عودة المهجرين الى قراهم في جميع المناطق وتوفير فرص العمل لهم "وعودتهم مطلب وطني أساسي لا يجوز الابطاء فيه خصوصاً ان ست سنوات مرت على مسيرة السلام في لبنان".

وأشار الى استمرار الكيان الصهيوني في إعتداءاته على الجنوب والبقاع الغربي، رافضاً الانسحاب الاسرائيلي تنفيذاً للقرار ٤٢٥، وقال "ان لبنان وسوريا في خندق واحد ومسار واحد وأن دار الفتوى واعية مسؤولياتها ومدركة دورها الجامع".

وعن التعليم الديني في المدارس قال: "إن الدين كان يدعو الى الخير دائماً، والتعليم الديني منبع الخير في العالم، وخصوصاً في لبنان الذي نعتز بطوائفه المسيحية والاسلامية، وكلنا نرنو الى الوحدة الوطنية إنطلاقاً من قيم الدين، فكيف نمحو هذه القيم من التعليم في مدارسنا وكيف نهمشه في برامجنا ونجعله في ساعة ضائعة من يوم العطلة الاسبوعية؟ إن هذا القرار هو اكبر خطيئة إرتكبت منذ عهد الاستقلال. لذلك، أطالب جميع الرؤساء الروحيين مسلمين ومسيحيين بالتحرك ضد هذا القرار إذ لا يعقل ان يستمر، اذ إتخذ في نزوة من نزوات الشيطان وسترسل معلمي الدين مطلع السنة الدراسية المقبلة الى المدارس الرسمية ليعطوا حصص التعليم الديني". وبعدما وضع المفتي قباني الحجر الاسلس للجامع والمجمع أقام الخير مأدبة تكريمية في منزله.

الاساقفة الكلدان اختتموا سينودسهم:

اهتمامات كنسية ووحدة مع الأشوريين




المطران كرمو، البطريرك بيداويد، والمطران توماس في المؤتمر الصحافي. (وسام موسى)

على اثر اختتام سينودس اساقفة الكنيسة الكلدانية شدد راعي ابرشية الموصل للكلدان المطران كوركي كرمو على "اهمية المشروع المتعلق بعلاقة الكنيسة الكلدانية بكنيسة المشرق الاشورية "لانه يعمل على توحيد الكنيستين الشقيقتين اللتين هما فرح واحد لكنيسة واحدة(...) وان جمع الاختين يعطي زخماً وشجاعة وقوة لابنائها، وازدهاراً للكنيستين معاً".

ورغم انه ابدى تفاؤله بالمساعي التي تبذلها الكنيستان من اجل تحقيق وحدتهما، فانه لم يحدد موعداً لتحقيق هذه الوحدة، قائلاً: "الله وحده يعلم موعد وحدة الكنيستين". واشار الى ان "بطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد وبطريرك الاشوريين دنخا الرابع يلتقيان في اب المقبل في شيكاغو في الولايات المتحدة الاميركية، ويوقعان على وثيقة اولية لاقرار المشروع، سعياً الى تحقيق الوحدة بين الكنيستين. ونترك الباقي لمشيئة الرب".

كلام المطران كرمو جاء في مؤتمر صحافي عقده السبت في دير سيدة البير في جل الديب في مناسبة اختتام السينودس الذي عقد للمرة الاولى في لبنان بعنوان "قيامة، حياة، تجدد" من (ايار الجاري الى ٢٠ منه في دير سيدة البير، وشارك فيه ١٥ مطراناً كلدانياً من العراق وسوريا وايران وتركيا ومصر والولايات المتحدة الاميركية ولبنان، و٤ كهنة من فرنسا والعراق والولايات المتحدة الاميركية. وحضر المؤتمر الصحافي البطريرك بيداويد والمطارنة والكهنة المشاركون.

بيان السينودس

وتلا المطران كرمو البيان الختامي للسينودس. هنا نصه:

"تعقد في لبنان سينودس اساقفة الكنيسة الكلدانية بشعار "قيامة، حياة، تجدد" لكنيستنا وشعبنا. وهذه المرة الاولى التي يعقد سينودس الاساقفة الكلدان في لبنان، برغبة من غبطة ابينا البطريرك مار روفائيل الاول بيداويد، لاتاحة الفرصة لاساقفتنا الذين هم خارج العراق لحضور السينودس، وتزامنا مع زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، هذا البلد المضياف والمنفتح الذي تكن له كنيستنا خالص الود والاعجاب، وحيث ينتشر مؤمنو ابرشيتنا الكلدانية العريقة التي تجددت قبل مئة عام، ويطيب لنا ان نشكرهم قلبيا في شخص راعيهم الجليل المطران يوسف توماس لما هيأوه بمؤسساتهم وتشكيلاتهم من برامج استقبال وضيافة وخدمات كبيرة ساعدت آباء السينودس على العمل الدؤوب والمثمر. ونشكر كنيسة لبنان وشعبه الابي والرهبانيات الصديقة ووسائل الاعلام وراهبات الصليب في دير سيدة البير حيث انعقد سينودسنا على الاهتمام المتفاني والضيافة الكريمة.

التأم سينودسنا في الاول من أيار الى العشرين منه، وجرى استقبال حافل لغبطة أبينا البطريرك والسادة الاساقفة المرافقين في مطار بيروت صباح الاول من أيار، ثم شاركنا بكل اعتزاز في استقبال قداسة البابا ولقاءاته وقداسه المشترك، وكانت فرحتنا عارمة بما علينا من ايمان عميق لدى شعب لبنان باسره، واعجبنا حقا بسيول الشعب المتجمهرة على جهتي الشوارع، في العراء والحر، شباباً وشيوخاً، نساء واطفالاً، لتحية قداسته والتصفيق والهتاف باسمه وحياته، وسررنا بمشاهدة رجال الدولة الرسميين ورؤساء الكنائس والطوائف والاديان وممثلي الشعب والسلك الديبلوماسي يقدمون احترامهم لقداسة البابا ويعبرون عن مشاعرهم النبيلة حياله مؤكدين وحدة لبنان وناسين ماضي التطاحن والاقتتال وعازمين على تحقيق امنيات هذا الشعب الحي ببناء وطن عظيم مرتكز على اسس المحبة والتعاون والعيش المشترك.

ان سينودسنا مكون من ثمانية عشر مطراناً، تمكن خمسة عشر من الحضور، تسعة من العراق والبقية من لبنان وسوريا وايران وتركيا ومصر والولايات المتحدة الاميركية، واستضاف للمرة الاولى في تاريخه الحديث اربعة كهنة من بغداد وباريس وديترويت ميشيغن بصفة خبراء ومستشارين، وهم فضلاً عن تمثيلهم لاخوتهم الكهنة والرعايا، قدموا مساهمتهم للسادة المطارنة من خلال مقترحات مفيدة ودراسات وافية وتحليلية مستقاة من نصوص الطقس والآباء المشرقيين في رتبة القداس وانافورة مار ادي ومار ماري التي تعتبر من اقدم الليتورجيات، اذ يرقى عهدها الى التقليد الرسولي المبكر. وعرضوا مشروعا حول علاقة كنيستنا الكلدانية بكنيسة المشرق الاشورية الشقيقة التي يربطنا بها تراث واحد ولغة وتاريخ مشتركان، اضافة الى وحدة الايمان كما ظهر من اللقاء بين قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وقداسة البطريرك مار دنخا الرابع في الفاتيكان في ١٩٩٤/١١/١١، وكان سبق لبعض كهنتنا المكلفين العلاقات المسكونية ان بسطوا ايديهم الى اخوتهم في الكنيسة الاشورية منذ اعوام لمد جسور المحبة والوحدة، تكللت بدورها بلقاء قمة بين رئيسي الكنيستين الشقيقتين في ساوثفيلد ميشيغن في ١٩٩٦/١١/٢٩، واصدر البطريركان بيداويد ودنخا الرابع بيانا مشتركا من اجل السعي الى تحقيق الوحدة الكاملة بين الكنيستين، داعيين الى تشكيل لجنة مشتركة لدرس ما تبقى من عقبات وشؤون رعوية ومسائل عقائدية، وعرضها على سينودس الكنيستين لاقرارها، فدرس سينودسنا مسودة قرار سيتم توقيعه قريبا بعون الله.

وتطرق سينودسنا في جولة واسعة في ابرشياتنا المنتشرة في العراق خصوصاً، وفي القارات الخمس، لاتخاذ تدابير ناجعة ضمن الامكانات وفي الظروف الراهنة الصعبة، وتوصلوا الى نتائج مفيدة لكنيستنا وهي على ابواب الالف الثالث.

اما الموضوع الرئيسي الذي تدارسناه فهو المؤتمر البطريركي العام الذي كنا بدأناه منذ خمسة اعوام وعقدناه مع ممثلي الابرشيات الكلدانية في الفترة الممتدة من ١٦ تشرين الاول الى ٢٠ منه عام ١٩٩٥ في بغداد، فقد قمنا بتدقيق جذري وشامل لما جاء فيه، وخرجنا والحمدلله بنتائج مرضية، متناولين موضوعاته في رسالة العلمانيين، والطقوس والاسرار، ومهمة الكنيسة التعليمية، واعلان البشرى ووسائل الاتصال الاجتماعي، والخدمة الكهنوتية، والحياة المكرسة، والحوار المسكوني، والاموال الكنسية.

واطلعنا ايضا على اعمال اللجان البطريركية: المسكونية، والطقسية، والتثقيفية، وعرضنا عمل الدوائر التي تؤلف الدائرة البطريركية، واحطنا علما بما يخص شرعنا الخاص وتعيين لجنة لانجاز المهمة، ودرسنا حياة الدير – المعهد الكهنوتي البطريركي في مقوماته ومناهجه، وكذلك شأن كلية بابل للفلسفة واللاهوت في بغداد حيث يدرس طلبتنا الاكليريكيون وآخرون غيرهم. لا يزال العراق حيث لنا تسع ابرشيات تحت وطأة حظر دولي وحصار مرير النتائج مفروض عليه منذ اعوام يودي بحياة الالوف من ابنائه، ولاسيما الاطفال والشيوخ والمرضى، بسبب نقص الدواء والغذاء، ويفسد معنويات اهاليه ولاسيما الشباب، لعدم توافر فرص العمل وضبابية المستقبل، فيزيد تشرد ابنائه في شتى انحاء العالم. اننا اذ نشجب هذا، نهيب بالضمير الانساني في العالم باسره ان يجد حلا صحيحا وعادلا ويضع حدا لمعاناة الشعب العراقي، مؤكدين لابنائنا في كل مكان انهم في قلوبنا وادعيتنا، واننا سنعمل كل ما في وسعنا للتخفيف عنهم ومساعدتهم.

لقد قضينا هذه الايام المثمرة تحت انظار امنا العذراء سيدة لبنان، لذا نتمنى لشعبه الابي مزيدا من تأكيد اصالته ومكانته فيزدهر على كل صعيد لخير كل شرقنا. وسنقيم قداس الشكر في كاتدرائيتنا في بيروت صباح الاحد ١٨ ايار لنشكر الله على نعمه الغزيرة علينا ونعبر عن فرحتنا بهذا اللقاء الاخوي، ثم يعود كل منا الى خدمته في ابرشيته حاملاً للجميع مشعل الرجاء.

ويطيب لنا في الختام ان نؤكد لشعبنا الكلداني العزيز محبتنا العميقة وادعيتنا الحارة مشفوعة ببركتنا الابوية".

وفي حديث مع الصحافيين، كشف راعي ابرشية بيروت للكلدان المطران يوسف توماس انه "صدر عن السينودس بيان داخلي عن الوحدة بين الكنيستين الكلدانية والاشورية، وستناقشه اللجان المشتركة للكنيستين، وتصدر بياناً مشتركاً في هذه المسألة".

مؤتمر "تقرير المصير" والارمن

دعوة الى اعادة رسم الحدود

اختتم مؤتمر "حق تقرير المصير: بين القانون والسياسة والتطبيق" الذي نظمته "لجنة الدفاع عن القضية الارمنية" في حزب الطاشناق في فندق "ريفييرا" اعماله السبت بمقررات اكدت ان "مبدأ حق تقرير المصير مبدأ سياسي وحق قانوني مكرس ومعترف به، وهو دعوة الى اعادة رسم حدود الدول، اما بالتوسع او الانكماش مع امكان خلق دول جديدة، داعية "المجتمع الدولي الى احلال عالم القانون وتفعيل الشرعية الدولية عبر تنفيذ الاتفاقات والقرارات الدولية وتطبيق ميثاق الامم المتحدة الذي يقر في المواد ١ و٢ و٥٥ مبدأ حق تقرير المصير (...) والمطلوب منه ايضاً تطبيق شرعة حقوق الانسان وحقوق الجماعات التي تحفظ هوية الانسان وكرامته وفقاً لمبادئ واسس مقررة دولياً".

وشددت على "ضرورة حل معضلة تحويل مبدأ حق تقرير المصير ممارسة فعلية ومتساوية بين الشعوب والدول"، لافتة الى ان "واقع الاستراتيجيات الدولية اليوم يبرز تجاوزاً للاتفاقات السياسية التي عقدت خلال الحرب الباردة واعادت رسم الحدود من منطق مبدأ حق تقرير المصير، وان اعتماد الديبلوماسية العلنية اليوم انطلاقاً من المبادئ والقيم السياسية المقررة، ولا سيما مبدأ حق تقرير المصير، يفسح في المجال امام اعادة رسم الخريطة الدولية، وما يتناسب ورؤيا الشعوب ومطالبهم ورغباتهم". وذكرت "بقضية الشعب الارمني في كاراباخ الذي لا يزال يدافع عن ارضه التي شكلت مهد الامة الارمنية، ولا تزال تنتظر حلاً عادلاً مبنياً على مبدأ حق تقرير المصير المكرس سياسياً وقانونياً".

وكان المؤتمر افتتح اعماله الجمعة باحتفال حضره الرئيس رشيد الصلح والوزراء باسم السبع راعي المؤتمر، وايوب حميد وشاهي برصوميان والوزير السابق حسن عز الدين والنواب نسيب لحود وشاكر ابو سليمان ونبيل بستاني وحبيب حكيم وأغوب جوخدريان وكميل زيادة ومحمد عبد الحميد بيضون وانطوان حداد وعدنان عرقجي ومروان حمادة وابراهام دده يان وراجي ابو حيدر وسيبو هوفنانيان وحسين يتيم والنائب السابق عدنان طرابلسي ورئيس حزب التضامن اميل رحمه وشخصيات دينية واكاديمية وثقافية واجتماعية.

استهلت رئيسة اللجنة نورا بايرقداريان الاحتفال بكلمة لفتت فيها الى ان "النصوص القانونية التي تشكل المستند الحقوقي والركيزة المناسبة لاحقاق العدل في مسألة الابادة الارمنية تبقى رهن تفعيل الشرعية الدولية(...)".

ثم تكلم الوزير السبع فقال: "نشعر ونحن نتحدث عن المسألة الارمنية بانها نتيجة لا تتجزأ من نتائج نظام الظلم التاريخي الذي وقع على شعوبنا في هذه المنطقة، والذي دفع الشعب الارمني من جرائه احد ابهظ الاثمان الدموية في القرن الحالي، بالقدر الذي دفع فيه الشعب العربي، ولا يزال، من ارضه واستقراره ووحدته وتقدمه وسلامة انظمته". واذ نبه الى ان "العسكريتاريا التركية، ومن خلال الاصرار على تأكيد العلاقات الامنية مع اسرائيل، لا توجه ضربة شديدة الى البنية الداخلية التركية فحسب، انما تدفع منطقة الشرق الاوسط الى مساحات جديدة من الاضراب الامني والسياسي (...). بعد كوكتيل، عقدت جلسة اولى بعنوان: "مبدأ حق تقرير المصير في السياسة". ترأسها النائب لحود، واستهلها الدكتور انطوان سيف بمداخلة عن "المنطلقات السياسية لحق تقرير المصير". تلاه الدكتور انطوان مسرة بمداخلة عن "الذاكرة الارمنية: عبرة في الثقافة السياسية". وتوقف الدكتور عدنان السيد حسين عند "مبدأ حق تقرير المصير ومفهوم السيادة".

وفي اليوم الثاني، عقدت جلستان، الاولى عن "مبدأ حق تقرير المصير في القانون" ترأسها الوزير حميد، وتناول فيها الدكتور شفيق المصري "المنطلقات القانونية لحق تقرير المصير".

وركز الدكتور طلال طربيه في مداخلته على "حق تقرير المصير ومبدأ القوميات في القانون الدولي".

واختتم الدكتور غسان العزي الجلسة بمداخلة عن "منطلقات التوجه الدولي نحو عدم المس بالحدود القائمة وتضاربها مع حق تقرير المصير".

"مبدأ حق تقرير المصير في التطبيق" عنوان الجلسة الثانية التي ترأسها النائب جو خدريان واستهلها الزميل رفيق معلوف بمداخلة عن "تطبيق المبدأ على صعيد المسائل العالقة في العالم".

وتكلم النائب حمادة عن "مكانة ارمينيا ودورها في استراتيجيات النظام الدولي المعاصر". واختتم الدكتور اميل معكرون الجلسة بمداخلة عن "تطبيق المبدأ على صعيد المسألة الارمنية".

بعد استراحة قصيرة، تلت الآنسة بايرقداريان المقررات الختامية.



احتفال العاملية دعا الى استلهام ذكرى عاشوراء في الحق والوحدة

شمس الدين: مقاومة التطبيع وانشاء سوق عربية مشتركة
بيضون: الوفاق يتعثر والوحدة تتقهقر والاوضاع تتأخر


مقدم الحضور في احتفال العاملية ويبدو من اليمين النائبان علي الخليل وسلام، الرئيسان الوزان والحص، الشيخ شمس الدين، الرئيسان الحسيني ورشيد الصلح، الوزير السبع، النائب بيضون.

مشايخ بدا عليهم التأثر في اثناء تلاوة السيرة الحسينية

الشيخ شمس الدين يلقي كلمته. (سامي عياد)

كعادتها كل سنة احتفلت الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت بذكرى عاشوراء الجمعة الماضي، باحتفال ركز فيه الخطباء على ضرورة استلهام معانيها في الاستشهاد من اجل الحق والعدل، والتركيز على الوحدة في مواجهة الفرقة، فيما دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى مقاومة التطبيع الاسرائيلي وتطوير العلاقات العربية الى انشاء سوق عربية مشتركة.

وحضر الاحتفال ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير باسم السبع والرؤساء: حسين الحسيني، رشيد الصلح، سليم الحص، شفيق الوزان، والنواب: محمد يوسف بيضون، علي الخليل، بيار دكاش، حسن علوية، حسين يتيم، تمام سلام، ميشال فرعون، والنواب السابقون: محمود عمار، محمد قباني، عصام نعمان والسفراء: بطرس ديب ووفيق جابر وقنصل عام موريشيوس سالم بيضون وشخصيات وجمع من المواطنين.

شمس الدين

والقى الشيخ شمس الدين كلمة تحدث فيها عن "الهجرة واكبر محطاتها هجرة الحسين حيث استشهد في كربلاء" وعن المعروف وهو التوحيد والوحدة، والمنكر وهو الفرقة والاختلاف، ودعا الى مقاومة التطبيع بكل الوسائل، وقال: "نحن الآن في مقابل المشروع الصهيوني في لبنان، في العالم العربي، في العالم الاسلامي في ما يسمى زورا وبهتانا الشرق الاوسط. نحن لا نعترف بشرق اوسط. ثمة عالم عربي وعالم اسلامي، ليس عندنا اقليات. اقول للمسيحيين في لبنان، المواطنين الاعزاء، مسيحيي مصر، مسيحيي العالم العربي، يهود ايران، لا اقليات عندنا في العالم العربي بل اكثريتان، اكثرية قومية فيها مسلمون وغير مسلمين، واكثرية دينية فيها عرب وغير عرب. الاكراد ليسوا اقلية، المسيحيون ليسوا اقلية، هؤلاء مسلمون ينتمون الى الاكثرية الاسلامية وهؤلاء عرب ينتمون الى الاكثرية العربية. قضيتنا الاولى هي مقاومة التطبيع الاسرائيلي. يريدون تدجيننا. يريدون غسل عقولنا. يريدون وضع قوانين وشرائع للسيطرة على ارضنا وعلى مياهنا وعلى اقتصادنا وعلى ثقافتنا".

واضاف: "ثورة الحسين ليس لها باب مذهبي او طائفي ندخل اليها منه لا يمكن ان ندخل اليها الا من بابها الاسلامي الرحب ومن بابها الانساني الواسع (...) واعيد تأكيد انه ليس للشيعة في لبنان او في العالم العربي مشروع خاص بهم. الشيعة في لبنان والعالم العربي هم جزء من المشروع الوطني العام لبلدانهم ولامتهم. مشروع الدولة والمجتمع الواحد، وليس لديهم اي وهم في مشروع خاص. كما انهم لا يتحملون مسؤولية اي مشروع خاص. هذا هو المعنى الاول والاساس لثورة الحسين الاسلامية والانسانية".

ودعا الى مقاومة محاولات فرض التطبيع والغزو الثقافي، مقترحا التوافق العربي الاسلامي على ثلاث مسلمات:

"اولا – لا يمكن ان توجد سلطة في العالم تقدر ان تهود فلسطين، ولاسيما القدس، او الارض العربية المحتلة، وتنزع عنها هويتها لتحولها اسرائيلية وصهيونية، وذلك على جميع المباني الفقهية المعروفة في الشريعة الاسلامية. والامر الواقع لا يغير الحق فيجعله باطلا ولا يجعل الباطل حقا.

ثانيا – ان قضية القدس اكبر الثوابت واهمها في مشروع المواجهة الرامي الى الاحتفاظ بهويتها العربية السياسية والحضارية، من دون ان يعني ذلك حرمان احد التواصل مع مقدساته فيها. وفي هذا الصدد دعونا مع بقية المراجع الروحية الاسلامية والمسيحية الى مؤتمر القمة روحية على المستوى العربي يقول كلمته في شأن القدس ويضع الثوابت الايمانية للمسلمين والمسيحيين في الدفاع عن القدس وفي استعادتها.

ثالثا – تطوير العلاقات العربية الى سوق عربية مشتركة تعبر عن التكامل الاقتصادي ومن ثم السياسي بين الدول العربية للحؤول دون سيطرة المشروع الصهيوني على اقتصاديات الدول العربية".

وبعدما اشار الى التقدم الملحوظ في الانماء والاعمار والامن والمقاومة لاسرائيل والاعتبار الدولي، لاحظ "اننا لا نزال نعاني نقصاً وقصوراً وفشلاً في مجالات اخرى حيوية في مشروع النهوض الوطني على مستوى بناء المجتمع والدولة. ان الازمة المعيشية لا تزال حادة وضاغطة على جانب كبير من الشعب اللبناني، وخصوصاً في المناطق الاشد حرماناً، ومن اهم اسبابها في هذه المناطق كساد المواسم الزراعية (...) كما ان الفساد في الادارة لا يزال على حاله، وكذلك عدم الفاعلية، وهذا يشل كل عمل اصلاحي ويعطله ويشل قدرة المجتمع على النمو والانجاز. وان قضية المهجرين لا تزال على حالها تقريباً، ولم يتحقق اي تقدم على مستوى العودة. لسنا في مقام ادانة احد تحديداً، ولكننا نشير الى ان قضية المهجرين هي احدى اعظم واهم قضايا اعادة تكوين المجتمع والدولة في لبنان واستعادة العلاقية الى الكيان اللبناني وترسيخ الوحدة الوطنية اللبنانية.

ان شعب لبنان حقق تقدماً كبيراً في مجال استعادة وحدته الوطنية، ولكن لا يجوز لنا ان نكتفي بما حققناه في هذا الشأن. فعلينا ان نتابع العمل المخلص الداعي الى تعميق وحدتنا الوطنية وتحصينها من مؤامرات اسرائيل وافخاخها ومن سوء الفهم واختلال الرؤية عند بعض اللبنانيين في الداخل والخارج. وفي هذا الشأن ندعو الجميع الى استعادة روح قانا الذي عبر عنه الشعب اللبناني في وحدة الموقف السياسي الخلقي الانساني والذي جسد معنى المواطنة ومعنى الوطن".

بيضون

وتحدث النائب بيضون فقال: "انا لم يكن يوم عاشوراء، سيد الايام مطلقاً، فهو بينها سيد يظلّ يوم بدر ويوم الاحزاب ويوم خيبر". وعن "الصحوة العربية في مواجهة التعنت الاسرائيلي" قال: "في مقابل التحول العربي الايجابي نشعر بألم عميق ونحن نعرض شريط الاحداث بين عاشورتين، كيف ان مسيرة الوفاق عندنا تتعثر والوحدة الوطنية تتقهقر واوضاعنا العامة تتأخر. ان اهل الحكم يفترض فيهم الامساك بمسيرة الوفاق وقيادتها لتحقيق الهدف، ونراهم يتناحرون ويتباعدون ويتراشقون غير مدركين مدى انعكاس ذلك سلباً على وحدتنا الوطنية وبقية الاوضاع. (...)"

السماك

والقى الامين العام للجنة الوطنية المسيحية – الاسلامية محمد السماك كلمة، جاء فيها: "لم يكن الامام علي انكفائياً ولا سلبياً في اي مرحلة من مراحل حياته، بل كان صاحب مبادرات ايثارية مع النبي ومع ابي بكر ومع عمر ومع عثمان وحتى مع اهل الفتنة، صبر علي القراء وحاول مراراً التفاهم معهم واحتواءهم وحتى عندما قطع الامل في امكان اعادتهم الى الشرعية لم يكفرهم وحاول معالجة التمرد بالتحكيم، فكان الدهاء افعل من الحق.

من هذه التجارب – المحن نستطيع ان نتعلم الكثير لو ندرك ان كربلاء هي بلاؤنا جميعاً، ولو نتوقف عن تحميل بعضنا وزر ما اختلف عليه سلفنا، ولو نفتح عيوننا وعقولنا لاستخراج العبر من تلك المأساة الكبرى التي تهز ضمائرنا جميعاً. (...)"

رشاد سلامة

وتحدث عضو المكتب السياسي الكتائبي رشاد بولس سلامة، فقال: "اني اتكلم طبعاً على ثورة الحسين عليه السلام، وهي اعظم من ان تحتويها دموع المحاجر او يترجمها سواد المأتم، ثم اني اقرأ في مواعظ كربلاء حكاية التمرد، نقيضاً الاستسلام، واسمع كما الرعود صرخة الرفض: لا. قالها الحسين باسم العدالة ومن اجل الحق حرباً على الاستبداد. لا. قالها مؤمناً وقالها غاضباً وقالها ثائراً فكان للكلمات التماع السيوف. من اجل ذلك اعادت رمال كربلاء دم ابن علي وابن بنت رسول الله انشيد وتعاليم وتقى فيها صيغة المرجان وسمو النيل وشموخ العنفوان" (...)"

احتفالات ومسيرات في ذكرى العاشر من محرم

النبطية شهدت تشخيص موقعة كربلاء

تشخيص موقعة كربلاء في النبطية.

فرقة "الضربية".

امرأة تضرب بالسيف رأس طفلها. (ا ب تيليفوتو)

الوزير جابر وشخصيات. (كامل جابر)

مسيرة نسائية حاشدة في صور.

"ضربية" من "امل" (اسماعيل صبراوي)

في حسينية صيدا. (احمد منتش)

لابسو الاكفان المخضبة بالدم في مسيرة الخيام. (مند خريش)

احيت الطائفة الشيعية في بيروت والمناطق ذكرى العاشر من محرم. وشهدت مدن وقرى مسيرات لطم وضرب للرؤوس.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المدينة اقامت مراسم العاشر من محرم السبت في ساحة الحسين بن علي وفي باحة النادي الحسيني والوسط التجاري.

وعند السابعة بدأ إمام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق تلاوة السيرة الحسينية في حسينية النبطية يعاونه الشيخ احمد صادق.

وبعيد الثامنة، حز الصغار رؤوسهم بالامواس، وضربوها بأكفهم، وانطلقوا في محيط الساحة العامة بعدما ارتدوا اكفانهم البيضاء مرددين "حيدر، حيدر".

بعد الانتهاء من تلاوة السيرة، باشرت لجنة عاشوراء تشخيص موقعة كربلاء على "البيدر" في ساحة الحسين بن علي وسط حشود المواطنين. واستقدمت اللجنة هذا العام، جمالا واحصنة استخدمت في شكل لافت وخصوصا في تشخيص انتقال الامام الحسين مع انصاره من المدينة المنورة في السعودية الى كربلاء في العراق.

وحضر التشخيص وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين ومحافظ النبطية محمود المولى والنائب السابق عماد جابر وعدد من قياديي حركة "امل" في الجنوب، الى المسؤولين الامنيين في النبطية (درك، امن عام، امن دولة). وفي هذه الاثناء ظلت فرق "الضربية" من الكبار تجوب الشوارع ضاربة الرؤوس، واستخدم بعضهم في ذلك، "القامات" والسيوف والخناجر والامواس والعصي وقد اغمي على كثيرين منهم.

ورفعت فرق "الضربية" اعلام حركة "امل" بعد مصرع الامام الحسين في التشخيص. وتدافع المئات من "الضربية" يجوبون شوارع الساحة العامة والوسط التجاري، وغطت الدماء اكفانهم من شدة النزف وبسبب حرارة الطقس، واغمي على عشرات منهم، ونقلتهم عناصر من جمعيات كشفية واهلية والدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني الى خيم للاسعافات الاولية نصبت عند المفترقات في الساحة، ونقلت حالات بالغة الى مستشفيات المدينة.

وفي بلدة كفررمان (النبطية) اقيمت نهار السبت شعائر مماثلة فشخصت موقعة كربلاء في ساحتها وضرب الشبان والصغار رؤوسهم، واغمي على كثير، فنقلوا الى محطات اسعافية ونقلت حالات الى مستشفى حكمت الامين.

كذلك اقيمت في النبطية الفوقا شعائر مماثلة.

ومن مراسل "النهار" في صور ان المدينة وقرى القضاء وقرى قضاء بنت جبيل احيت ذكرى العاشر من محرم، فاقفلت كل المحلات والمؤسسات واقيمت في حسينياتها وانديتها ومساجدها مجالس عزاء، تخللتها كلمات من وحي المناسبة.

وجابت صور مسيرات حاشدة لم تشهد المدينة مثيلات لها. وشارك فيها رجال ونساء لبس عدد منهم الاكفان وضربوا رؤوسهم الى ان تخضبت بالدم. وشاركت ايضا فرق "اللطيمة". وانطلقت هتافات حسينية وهتافات منددة باسرائيل و"الاستكبار العالمي".

وفي مجدل سلم اقيمت مسرحية تشخيصا لواقعة كربلاء، اعقبتها مسيرة وهتافات معادية لاسرائيل وكلمات.

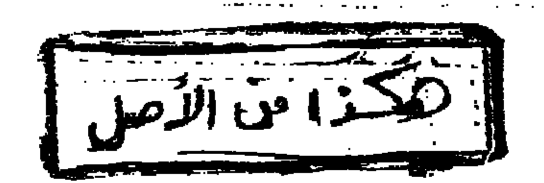
وفي مدينة صيدا ("النهار") اقامت دار الافتاء الجعفري احتفالا في النادي الحسيني في محلة البوابة الفوقا، حضره النائبان مصطفى سعد وعلي عسيران والدكتور عبد الرحمن البزري ومفتي صيدا والزهراني الجعفري الشيخ محمد عسيران وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والنائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الزعتري وهيئات دينية واجتماعية.

وتحدث المفتي عسيران والارشمندريت غزال والشيخ الزين، فركزوا على معاني ذكرى عاشوراء من النواحي الدينية والتاريخية والانسانية.

وفي المنطقة الحدودية ("النهار") احيت القرى الشيعية ذكرى عاشوراء في احتفالات حاشدة في الحسينيات والساحات، تليت خلالها السيرة الحسينية وانطلقت مسيرات اللطم واقيمت مجالس عزاء ابرزها في الخيام وكفركلا.

● اقامت "الجمعية الخيرية الثقافية" ذكرى عاشوراء في "المجمع العلمي الثقافي" في محلة شاتيلا، في حضور نواب وعلماء وشخصيات سياسية واجتماعية وتربوية وحشد كبير من المواطنين.

بعد تلاوة آي من الذكر الحكيم والسيرة الحسينية القى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كلمة تناول فيها الاوضاع في الجنوب والبقاع الغربي، ثم تناول الحضور الغداء.



"امل" استعادت الذكرى في "مدينة العباس"

حميد: زيارة البابا لتكريس الوحدة
قبلان: علينا السهر على امن البلاد

اقامت حركة "امل" في ذكرى عاشوراء احتفالاً مركزياً كبيراً في "مدينة العباس" – حي السلم، شارك فيه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ونائب رئيس الحركة الوزير ايوب حميد والنواب علي حسن خليل وحسن علوية وغازي زعيتر وعدد من اركان الحركة ولفيف من العلماء والوف المواطنين.

قبلان

بدأ الاحتفال بعرض لفرق "كشافة الرسالة الاسلامية" والدفاع المدني وفرق "اللطميات" الحسينية، ثم الافتتاح بالنشيد الوطني ونشيد حركة "امل".

وألقى قبلان كلمة جاء فيها: "(...) الحسين قدم نفسه ليكون مصحح كل اعوجاج وكل الانحرافات. كان الحق يصارع الباطل. ونحيي هذه المناسبات لنتعلم الدروس ونتثقف، نتعلم كيف نحمي الشريعة وكيف ندافع عن الدين وكيف نحصنه من الاعيب المرتزقة والمندسين واصحاب الخدع والفتن(...).

ان اسرائيل تخاف هذه الحشود المؤلفة، تخاف هذه الجماهير وتوجهاتها واسرائيل ترتجف في الشريط الحدودي وفي كل فلسطين، تخاف هذا التوجه الحسيني لانه وحده يخيف اسرائيل، لا الانظمة والدعايات والاعلانات (...)".

وطالب الجميع بـ"ان يسهروا على حفظ امن البلاد وعلى هذه الدولة والارض، ارض الشعب والمؤسسات. وعلى الدولة ان تهتم بحي الكرامة، بحي السلم والفقراء والمساكين وبشوارع هذه المنطقة ومياهها (...)".

حميد

وألقى عضو المكتب السياسي للحركة الشيخ حسن المصري قصيدة، ثم تحدث الوزير حميد، قال: "ان هذه المشاركة هي مشاركة كل انسان شريف حر الضمير يتحسس المشكلات نرفض أن تكون للمسلمين الشيعة فحسب، فالمشاركة هي للجميع في احياء هذه الذكرى الخالدة وفي تأسيس نهج ثائر مقاوم يرفض الظلم ويسعى الى نظام عادل على مستوى وطن واوطان البشرية جمعاء (...).

ان هذا الواقع الذي نريد ان نكرسه من خلال وحدتنا الداخلية تستفيد فيه من زيارة قداسة البابا للبنان والذي دعا الى وحدة اللبنانيين والى المشاركة في الحياة السياسية والعمل على النهوض بوطنهم، وان لا تثير النفوس التي تريد ان تستثمر هذه الزيارة الفرائز لاعادة لبنان الى الماضي واعادة لبنان الى اجواء الفتن (...)".

وفي نهاية الاحتفال ألقى الشيخ حسين نجده مجلس العزاء الحسيني.

وسبقت الاحتفال مسيرات كشفية نظمتها "كشافة الرسالة الاسلامية" وشارك فيها حشد من المواطنين، انتهت جميعها في "مدينة العباس".

مسيرات حاشدة لـ"حزب الله" واحتفالات في المناطق

نصرالله: لا شرعية لاسرائيل الى قيام الساعة


السيد نصرالله وقيادات "حزب الله" في مسيرة الضاحية الجنوبية. في النبي شيث. (رامز اسماعيل)

جدد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله العهد على متابعة طريق المقاومة "بالدم والاشلاء والارواح حتى زوال الاحتلال". واكد ان "لا شرعية لاسرائيل من اليوم الى قيام الساعة". واتهم كل سياسي "لا يبذل جهده من اجل رفع الحيف ومواجهة الفقر وتأمين المطالب المحقة للمظلومين والمسحوقين" بأنه "اسرائيلي متآمر على المقاومة وشعبها واول متآمر على السلم الاهلي".

احيا الحزب ذكرى العاشر من محرم في سلسلة مسيرات واحتفالات خطابية في بيروت والضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع.

وانطلقت مسيرة "الولاء والبيعة" من باحة "امداد الامام الخميني" في حارة حريك الى الرويس، وردد المشاركون فيها هتافات حسينية وشعارات مناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة. وتقدمها حملة الرايات واللافتات وصور قادة "المقاومة الاسلامية" وشهدائها والامام الخميني والامام خامنئي، اضافة الى نعوش ترمز الى اصحاب الامام ومجسم لضريح الامام الحسين.

وانتهت المسيرة في الرويس فيما كانت الجموع محتشدة في مسجد الامامين الحسنين في الحارة. والقى السيد نصرالله كلمة قال فيها:

"(...) في يوم عاشوراء المتجدد نقف نحن ابناء حزب الله في لبنان لنؤكد بيعتنا وميثاقنا مع الحسين (ع)، وها هم مجاهدونا وعلى امتداد الايام الماضية ينفذون العمليات ويخوضون المواجهات (...)

اليوم في عاشوراء ابي عبدالله الحسين (ع) نقف هنا لنجدد العهد مع سيد شهداء المقاومة الاسلامية الشهيد السيد عباس الموسوي ومع شيخ شهدائنا الشهيد الشيخ راغب حرب ومع كل الاسرى والمعتقلين وفي مقدمهم العلامة الشيخ عبد الكريم عبيد، ومع كل عوائل الشهداء والاسرى واهلنا في الارض المحتلة، مع كل جرحانا الصابرين، نجدد العهد في العاشر من محرم لن نتابع طريق المقاومة بالدم والاشلاء والارواح وبكل ما اوتينا من قوة، حتى زوال الاحتلال(...)

لا اعتراف

في مثل هذا اليوم كان الاغتصاب العنصري التاريخي لارض فلسطين المقدسة، وكانت بداية قيام الكيان الغاصب الصهيوني لارض فلسطين ومجيء شذاذ الآفاق من اليهود اعداء الله وقتلة الانبياء الى ارض فلسطين واقامتهم الدولة. في مثل هذا اليوم تبدأ رسميا لدى الصهاينة مراسم الذكرى السنوية الخمسين لاغتصاب فلسطين وقيام دولة اسرائيل الغاصبة (...)

هذا السرطان جرثومة فساد ولم خبائث في هذه المنطقة، من اعترف به تسقط شرعية المعترف، ولا شرعية لاسرائيل من اليوم الى قيام الساعة. وسيبقى خيار الامة وارادتها والموقف المشروع هو ذاك الذي اعلنه الامام الخميني (قدس) وكرره سماحة ولي امر المسلمين الامام الخامنئي دام ظله: اسرائيل غدة سرطانية يجب ان تزول من الوجود، وبالتالي خيار اسرائيل هو الموت وخيار الامة هو الحياة، وبهتافنا ودمنا كما في العام الماضي تجدد الموقف أبد الدهر ما دام فينا دم ينبض في العرق، الموت لاسرائيل.

الشيطان الاكبر

الشيطان الاكبر الولايات المتحدة الاميركية اذا كانت في العام الماضي شيطاناً أكبر، فقد ازدادت شيطنتها في هذا العام وخصوصاً عندما نتطلع الى الادارة الاميركية والتي بدأت بعدد كبير من العناصر اليهودية المكشوفة (...) ويوماً بعد يوم يتضح الامر ونكتشف اكثر من أي زمن مضى كم هي الادارة الاميركية شيطاناً أكبر يستحق منا العداوة والجهاد والمقابلة بالدم وان نبقى نردد مع إمامنا الخميني مع كل مجاهدي هذا العالم، الموت لأميركا.

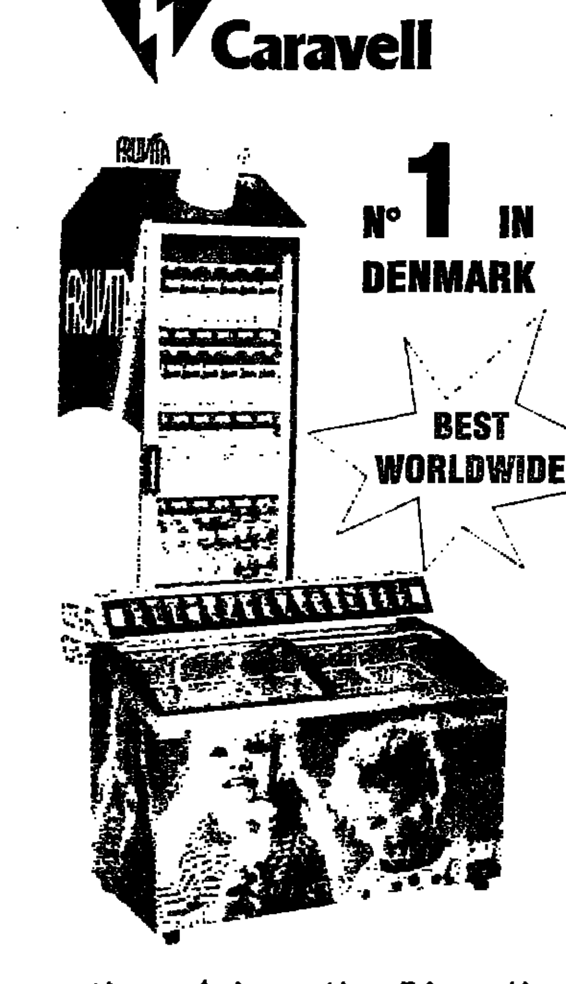
التسوية المذلة

ما سمي عملية السلام والتسوية المذلة، هذه العملية يتحدث عنها اصحابها اليوم انها انهارت او انها تكاد تنهار، وهذا ما كنا نعتقد به من البداية لان اي عملية سلام لا تقوم على قاعدة إعادة كل الاراضي المحتلة، كل الجنوب وكل الجولان وكل فلسطين وكل حبة رمل من فلسطين وبيت المقدس، لا تقوم على إعادة فلسطين الى أهلها، وعودة اليهود شذاذ الآفاق الى أثيوبيا وروسيا وفرنسا، هي عملية قائمة على أسس ظالمة وباطلة لن يكتب لها القيام، وأن قامت لن يكتب لها البقاء لأن وعد الله عز وجل هو ان يعود المؤمنون وعباد الله أولو البأس الشديد ليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة.

إن لم يعد اليهود من حيث أتوا ويخرجوا أرجاسهم من أرضنا المقدسة فلن قبضات المجاهدين في فلسطين ولبنان من أبناء هذه الأمة، من أتباع الاسلام الاصيل، سيرمون بكل المحتلين الغزاة في البحر ولن يرتفع فوق القدس لا أعلام لدولتين ولا لأحد، القدس مصيرها واحد وهو أن ترتفع فوقها راية واحدة مكتوب عليها: لا اله الا الله محمد رسول الله (...)

التحالف التركي – الاسرائيلي

هذا الحلف الشيطاني الاستكباري الذي يجمع تركيا أتاتورك واسرائيل الصهاينة بزعامة الولايات المتحدة الاميركية والذي يستهدف بقية مواقع الصمود في هذه الأمة، أي قلعة الاسلام المحمدي الاصيل في الجمهورية الاسلامية في ايران، وقلعة العروبة والثبات في سوريا الاسد، وقلعة المقاومة والمجاهدين في لبنان، هذا الحلف الذي يستهدف هؤلاء لن يكتب له الا الفشل، وسنواجه كل أشكال التحالفات هذه على امتداد لبنان وسوريا وايران وفلسطين وفي العالم حيث للاسلام راية ومجاهدون (...)



الوضع الداخلي

عندما نطل على واقعنا الداخلي في لبنان نواجه مظهراً آخر من مظاهر الظلم وان كنا نعطي ساحة المعركة الكبرى، الاولوية (...) في الحقيقة اذا استمرت الذهنية في رؤوس الحكام في لبنان فلن تكون هناك دولة ولن يبقى مشروعها حتى على مستوى الامل، ولن تقوم في لبنان مؤسسات لا تنفيذية ولا اشتراعية ولا حتى قضائية، حتى المؤسسات الاخرى سيلحقها ما لحق بالمؤسسات المدنية من خراب، من يتحمل مسؤولية ذلك؟ (...)

إنني مجدداً اتهم كل سياسي في السلطة اللبنانية في أي مؤسسة من مؤسساتها وليس في الحكومة، كل سياسي لا يبذل جهده من أجل رفع الحيف ومواجهة الفقر وتأمين المطالب المحقة لهؤلاء المظلومين والمسحوقين هو اسرائيلي متآمر على المقاومة وعلى شعبها وهو أول متآمر على السلم الاهلي في لبنان.

صحيح اننا حريصون على المقاومة وعلى اولوية المقاومة، لكن عندما يجوع الناس ويعطشون ويحتاجون حتى الى حبة الدواء لاطفالهم او رغيف خبز لهم، ماذا سيحصل بهذا المجتمع واي جريمة وفساد وظلم سينتشر في كل المناطق، هل سيبقى اذ ذاك مجتمع مقاومة او وطن او امل او سلم اهلي واستقرار؟ الدولة والمسؤولون فيها هم الذين يتحملون هذه المسؤولية، يجب ان نصرخ ونسعى ان نواجه هذا الظلم بكل ما اوتينا من قوة حتى تبقى لنا ارضنا واملنا ووطننا القادر على مواجهة كل التحديات (...)".

احتفالات الحزب

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان "حزب الله" نظّم احتفاله في بلدة النبي شيت عند امينه العام السابق السيد عباس الموسوي على غير عادته السنوية بحيث كان يقيم الاحتفال في بعلبك وعلى مرجة رأس العين تحديداً.

وانطلق المشاركون في مسيرات من مدخل البلدة حتى ضريح الموسوي. واصطفت عناصر الكشافة والفرق الرياضية وعناصر مدنية بلباس اسود على جانبي الطريق من سرعين حتى مكان الاحتفال رافعة اعلام الحزب. وتحول محيط الضريح والطرق المؤدية اليه مقاعد للحضور تقدمهم النواب ابرهيم امين السيد وحسين الحاج حسن وابرهيم بيان ومنري شديد. وكانت الكلمة لنائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم الذي ردد وراءه الحضور قسم الولاء والبيعة لنهج الامام الخميني والقائد خامنئي والوفاء لدماء الشهداء وحفظ المقاومة والحزب.

واستهل قاسم خطبته عن عملية سجد التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" قبل ايام مؤكداً ان الحزب "قادر على الوصول الى اي مكان"، ورفض السكوت عن اهمال بعلبك – الهرمل.

وانطلقت مسيرات للحزب في بيروت والنبطية ومجدل سلم ومشغرة.


حشود في المسيرة. (محمود الطويل)

السفارة الايرانية تتقبل التعازي بضحايا الزلزال

واصلت امس السفارة الايرانية تقبل التعازي بضحايا الزلزال الذي ضرب المنطقة الشمالية الشرقية لايران الاسبوع الماضي وخلف خسائر كبيرة في الارواح ودماراً وخراباً.

ومن المعزين النائب نزيه منصور، مسؤول حركة "امل – الاسلامية" حسين الموسوي، ووفد من "المركز الاسلامي للتوجيه والتعليم العالي" واخر من "التيار الثقافي الوحدوي".

واتصل بالسفارة معزيا الوزير محمود ابو حمدان، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، النائب السابق سعود روفايل، المسؤول السياسي لـ"التنظيم الشعبي الناصري" منير الصياد.

وتلقت السفارة برقيات تعزية من رئيس الوزراء رفيق الحريري، الرئيس عادل عسيران، الوزيرين محسن دلول وبشارة مرهج، "كتلة الوفاء للمقاومة" والنائبين علي عسيران ومصطفى سعد، والقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، العلامة السيد محمد حسين فضل الله، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، النائب السابق عدنان طرابلسي، اللجنة المركزية لحزب الطاشناق، الامين العام السابق لـ"حزب الله" صبحي الطفيلي، الشيخ ماهر حمود، رئيس "حزب المؤتمر" حسن هاشم، نائب رئيس "حزب رزكاري الكردي" غازي خميس.

معزون بشقيق الشماس

امت منزل النائب جميل الشماس وفود سياسية واقتصادية وعسكرية ونقابية واجتماعية وروحية واعلامية معزية بوفاة شقيقه فوزي. ومن ابرز المعزين الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص ورشيد الصلح ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الداخلية ميشال المر، اضافة الى نواب حاليين وسابقين ووزراء.

فضل الله: الحاكمون لا يفهمون ما معنى ان يجوع انسان

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى "ان نعيش مسؤوليتنا في الداخل، ان نعيش مع كل الجياع في كل المناطق المحرومة. ففي البقاع جوع كبير وكذلك في عكار ومناطق اخرى، ومن يحكمون البلاد لا يفهمون ما معنى ان يجوع انسان".

حضر فضل الله العاشر من محرم في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك، حيث تلا الشيخ محمد المنداوي عن مقتل الامام الحسين، ثم القى فضل الله كلمة عن معاني الذكرى، ومما قال: "عندما تتذكرون تلك الوحشية والهمجية التي تمثلت بهؤلاء الذين جاؤوا ليقتلوا الحسين من دون اي انسانية في انفسهم، تذكروا وحشية الاستكبار العالمي في كل المجازر وكل المذابح التي يقودها مباشرة او غير مباشرة في بلاد المستضعفين، تذكروا كيف يتحرك الاستكبار العالمي وفي مقدمه الولايات المتحدة الاميركية، كيف يتحرك ليمزق الشعوب المستضعفة. وها نحن نرى كيف تعمل اميركا لتمزق كل الشعوب الافريقية المستضعفة، كما عملت على تمزيق البوسنة وافغانستان والعراق وقبل ذلك لبنان، وهي لا تزال تعمل بكل ما عندها من طاقة من اجل تمزيق الشعب الفلسطيني بكل وسائلها، ولاستكمال الخطة الاسرائيلية في احتواء فلسطين كلها.

ان الحسين عندما صنع ساحة كربلاء اراد لكربلاء ان تمتد الى كل مكان فيه للاسلام قضية وللمسلمين معركة وللمستضعفين حركة في سبيل حريتهم. لذلك لا تخرجوا من كربلاء بدموعكم وحسب، بل بمواقفكم، بحريتكم. وعلينا ونحن نتطلع الى كربلاء ان نتطلع الى الشباب الحسينيين المجاهدين الذين يقفون في جبل عامل وفي البقاع الغربي(...)".

وتطرق الى الاوضاع الراهنة وقال: "علينا ان نعيش مسؤوليتنا في الداخل، ان نعيش مع كل الجياع في الداخل في كل المناطق المحرومة، في منطقة البقاع وعكار وفي مناطق اخرى جوع كبير ومن يحكمون البلد لا يفهمون ما معنى ان يجوع انسان، وما معنى ان لا يستطيع ان يأتي لاولاده بما يحتاجون او ان لا يستطيع ادخالهم المدرسة.

لا ترتاحوا الى الواقع الذي يريد ان يخدركم، لا تختلفوا على قضايا الشعب والامة، علينا ان نكون مع الحسين صفا واحدا في سبيل الحرية، وفي سبيل الاسلام، وفي سبيل قضايا الشعب كله والامة كلها، بذلك نكمل مسيرة الحسين ونسلمها الى اولادنا واجيالنا المقبلة".







الطفيلي اطلق "ثورة الجياع" من بعلبك:

سنعلن العصيان المدني ونكفّن السلطة


الشيخ صبحي الطفيلي متحدثاً. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

احتفالات العاشر من محرم في بعلبك اقيمت هذه السنة على غير عادتها فكانت المدينة والقرى على موعد مع "ثورة الجياع" والحركة التي اطلقها الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي الذي اطلق على الاحتفال شعار "يوم الغضب"، وحضرت وفود شعبية من بعض قرى المنطقة والهرمل ومن الضاحية الجنوبية في بيروت تقدمها النائبان السابقان خضر طليس وسعود روفايل وعضو تجمع علماء المسلمين الشيخ زهير كنج وممثلون عن الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى وعلماء.

وانطلقت المسيرة من امام مقام السيدة خولا قبالة فرع بعلبك لمصرف لبنان المركزي ومرت بفندق بالميرا ففي شارع عبدالحليم حجار وطريق القلعة – متنزه رأس العين وصولا الى المرجة، سار فيها الطفيلي حافي القدمين من دون عمامة ولف حول عنقه منديلا اسود وسط تدابير امنية مشددة.

وتحت لافتة كبيرة سوداء كتب فيها باللون الاحمر "يوم الغضب" القى الشيخ الطفيلي كلمة قال فيها: "ان السلطة اللبنانية مارست في حقنا اذلالا وتعمدت اهمال الزراعة والاستيراد والاحتكار وسرقة المحاصيل بفعل سياستها الاجرامية. نقول لكم إننا سنقاتل اللصوص السارقين بكل عزم وتصميم (...)

(...) سياسة الانفاق والتبذير غير المسؤول تجاوزت كل الحدود، يبنون الملاعب: ملعب بيروت يكلف ١٢٥ مليون دولار وينفقون على المطار ٥٠٠ مليون دولار، وفي شريطه لا مدارس ولا مأوى ولا طرق ولا مياه ولا خدمات بل اوساخ وروائح كريهة (...)".

وحدد المطالب: "اعفاء صغار الكسبة والعاملين والمزارعين من الضرائب المجحفة والغاء رسوم الكهرباء والماء من الطبقة الفقيرة والتزام مجانية التعليم كاملة وغير منقوصة في كل المراحل وحتى الكتاب، وحق الاستشفاء وتأهيل مستشفيات الدولة في المنطقة وتأمين المشاريع اللازمة لاستصلاح الاراضي الزراعية وتوفير البذار والسماد باسعار تشجيعية وشراء الناتج الزراعي باسعار تشجيعية وشراء محاصيل المتضررين من زراعة المخدرات وايجاد فرص العمل لجيش العاطلين عن العمل الذي يزداد يوميا بفضل سياسة الدولة التجويعية بحق المنطقة، ورفع الحد الادنى للاجور الى ٧٠٠ الف ليرة لبنانية واستثناء المنطقة من رخص البناء وفرز العقارات.

نحن في المحطة الثانية لمسيرة "ثورة الجياع"، نرفع الصوت غاضبين رافضين الواقع المر، نصر على مطالبنا والمحطة الثالثة الفصل موعدها نهار الجمعة ٤ تموز المقبل في ساحة سرايا بعلبك وليعرف الصديق والعدو اننا سنخطو خطوة حضارية راقية، ليس كما يتصور البعض باننا فوضويون وغوغائيون، نحن نملك مسيرة حضارية ان المؤسسات العامة وغيرها ليست ملكا للجالسين في السلطة هي ملك الجميع سنحفظها ونرعاها لانها مؤسساتنا لن نكون فوضويين، لن نزعج أحداً إننا سنعلن العصيان المدني الكامل في المنطقة وسنقوم بمراسم دفن السلطة الظالمة سنكفنها وندفنها ونقرأ على روحها الملعونة سورة الفاتحة واذا لم يستجيبوا لمطالبنا سننتقل الى العاصمة سنطوق القصور ونسد عليهم الآفاق ونغلق عليهم كل شيء اما ان يرحلوا وإما ان ننتزع حقوقنا منهم (...)".

واكد "حركتنا مطلبية لا طائفية ولا مذهبية ولا مناطقية على الجميع الالتفاف حولها لتتكامل المسيرة، هناك دعايات مغرضة نقول لا انصار الله ولا جند الله ولا انشطارات في "حزب الله" حزب واحد فقط "حزب الله" هذا خط احمر انا الذي اسسته وهؤلاء هم اخوتي، لن نقبل ان يمس الحزب لا تصدقوا الشائعات ولا تقبلوا بأي تحريض.

هكذا في الأصل

المنتدون من لبنان والدول العربية وفرنسا

"نحو تجديد المشروع الاشتراكي" في ٣ أيام والاهداء لمهدي عامل

بدعوة من مجلة "الطريق" انعقدت في الايام الثلاثة الماضية ندوة في فندق "كومودور" بعنوان "نحو تجديد المشروع الاشتراكي" وكانت اهداء الى مهدي عامل (حسن حمدان) في الذكرى العاشرة لاغتياله.

الندوة بدت اعادة نظر في التجربة الاشتراكية في العالم جرياً مع الفكر الاشتراكي الذي يحاول البحث عن نفسه، وتزامنت مع زيارة الامين العام للحزب الشيوعي الروسي، رئيس الغالبية في مجلس الدوما غينادي زيوغانوف. وحال تشعب الموضوعات المقررة للبحث دون التعمق في كل منها.

شاركت في الندوة الى جانب مجموعة من المثقفين والمفكرين اللبنانيين، وفود من فرنسا ومصر والسودان والجزائر وفلسطين والاردن والمغرب والعراق وسوريا.

وتحدث مفتتحاً الجلسة الاولى السيد كريم مروة باسم مجلة "الطريق"، فشرح اسباب الندوة، قال: "تحاول تجديد وظيفة المجلة التنويرية انطلاقاً من وقائع العقد الاخير من القرن العشرين وتغيراته واختيار هذه الندوة هو شكل من اشكال التجديد". وقال عن العنوان: "الهدف هو اعادة قراءة الفكر الاشتراكي قراءة نقدية تتجاوز ما جرى تعميمه في النموذج السوفياتي المنهار. (...) اما ربط الندوة بمهدي عامل فمرده الى انه مفكر مارس اول نشاط فكري له بعد عودته من فرنسا في المجلة وقدم فهماً معاصراً جديداً للماركسية مرتبطا بظروف البلدان العربية. واخيراً لأنه شهيد الفكر الحر". وبين مروة "ان اسهام المفكرين هو فرصة لانتاج افكار جديدة تشكل تراكماً معرفياً حقيقياً (...)".

وتحدث السيد بشار ترحيني باسم "جمعية اصدقاء مهدي عامل" وعن ظروف نشأتها في مدينة "ليون" فرنسا، "حيث ضمت مجموعة من المفكرين والمستشرقين الفرنسيين تركز نشاطهم على التعريف بفكر مهدي عامل ونشر اعماله، وخصوصاً مؤلفه "في الدولة الطائفية" الذي اشرف على ضبط نصه الفرنسي البروفسور جان جاك غوبلوعرف عنه المستشرق جاك كولان وقدمه المفكر جورج قرم".

ثم تحدثت افلين حمدان عن زوجها الراحل فقالت: "لقد سعى بتدفقاعه الى صياغة نظرية ماركسية انطلاقاً من نظرة عربية الى الايمان بنشوء لبنان كوطن علماني ديموقراطي مستقل، وفي الوقت نفسه، من نظرة عالمية هي الاساس الوحيد لكل فكر حقيقي كبير".

المفكر الفرنسي جاك كولان، عضو "جمعية اصدقاء مهدي عامل" قال في مداخلته: "ان مهدي عامل غامر بعرض فرضيات افتقدها في الحرب اللبنانية. ورغم انه نقض الايديولوجية المسيحية، الا ان اغتياله كان على يد الايديولوجيين المسلمين". واضاف: "ان انهيار الاتحاد السوفياتي حرم الحركة الديموقراطية الوطنية والعمالية نقطة ارتكاز اساسية، لكن بقاء الرأسمالية مجتمعة في ايدي دولة وحيدة هي الولايات المتحدة الاميركية يجعل القيود المفروضة على الشعوب كبيرة، بحيث صارت القوانين تحكم باسم المال لا باسم الناس. وان انتشار الفقر واستعباد فئات واسعة من الناس وتهميشها تجعل المقاومة المعارضة مدعوة الى التضامن اكثر من اجل تجديد مشروعها الاشتراكي".

عن "تحرير الماركسية" حاضر الفرنسي جورج لابيكا فرأى ان "سقوط حائط برلين حرر الماركسية من الجمود العقائدي والارثوذكسيات والديكتاتوريات التي كانت تتلطى باسمها. ومن اعتبروا ان فكر ماركس انتهى وقعوا في خطأ التقدير. الماركسية حية لأن الرأسمالية حية. ونقد مجمل نتاج ماركس اليوم يعطي فكراً متمثلاً للواقع". واكد "ضرورة المساهمة في تغيير الواقع الملموس من خلال الفكر الايديولوجي الماركسي.

مرحلة هيمنة الشركات

حاضر في جلسة العمل الثانية الدكتور اسماعيل صبري عبدالله، بعنوان "الكوكبة" وركز على "الرأسمالية العالمية في مرحلة ما بعد الامبريالية"، واقترح للعولمة اسم "الكوكبة" معرفاً عنها بأنها "التداخل الواضح لامور الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة والسلوك من دون امتداد يذكر بالحدود السياسية للدول ذات السيادة او الانتماء الى وطن محدد او لدولة معينة، ومن دون حاجة الى اجراءات حكومية". ثم عدد مراحل في تاريخ الرأسمالية حتى بداية نشوء الرأسمالية الكوكبية الحديثة. "وميزات هذه الاخيرة انها تقوم على هيمنة الشركات الكبرى التي تختلف عن الامبريالية بأكثر من وجه: ففي حين كانت الامبريالية تقوم على نشاطات تمتد داخل حدود الامبراطورية وترفع شعار الوطنية وتبذل كل الجهود في نمو الاقتصاد الوطني على حساب اقتصاديات المستعمرات وشبه المستعمرات، وتحاول حماية السوق القومية من المنافسة الخارجية قدر الامكان، فان الشركات المتعددة الجنسية تتجاوز كل هذا وتحصل على تمويل محلي من كل بلد يمتد اليه نشاطها". وسمى شركات عديدة تتعاطى مجالات عمل متنوعة وتتجمع ضمن دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي، "مما يعني عملياً انها الوجه الاقتصادي لتحالف عسكري يضم ١٦ دولة من بينها تركيا. وهذه بدورها تحكمها سبع دول اساسية (...)".

الدكتور علي الكنز تحدث عن "البديل الديموقراطي في العالم العربي"، قال: "ان التجربة الديموقراطية في الدول العربية ذات خصوصية دخلت اطار العولمة الاقتصادية مما خلق ردود فعل ادت الى انحسار دور الدولة وسعي المؤسسات غير الحكومية الى ملء الفراغ. والنشاط الاسلامي تركز في دائرة روحية تاركاً الفضاء العلماني للأحزاب العصرية ذات الطابع الغربي. لكنه في الوقت نفسه رفض كل الاراء حول المجتمع المدني وحقوق الانسان والمرأة".

اضاف: "ان الحركات الاسلامية المنافسة للمعارضة العلمانية تحولت الى حركة واسعة شمولية مدفوعة بدينامية توتاليتارية، وهذا ما فاجأ السلطة السياسية في اكثر من بلد. ويعوق نشاط هذه الحركات تجميع الكتل الشعبية في محاولة اجماع وطني على عملية التغيير، مما يشكل جموداً ويحبط امكان التنمية الثقافية لاستثمار الوعي".

مشروع ديموقراطية عربية

وتحدثت الدكتورة سناء ابو شقرا عن "ابعاد جديدة لمشروع ديموقراطي عربي". ورأت ان "الديموقراطية كوليدة للدولة البورجوازية الحديثة لم تر النور عملياً في الممارسة الا بعدما توافر شرطان جوهريان. الاول وحدة السوق، والثاني عندما اصبح رأس المال القوة المهيمنة تماماً (...).

واصبحت الديموقراطية ذات حصانة اجتماعية في البلدان الرأسمالية، ومطلباً لبلدان العالم الاخرى. في البلدان العربية لم تنشأ طبقات بورجوازية داخلية بقدر ما ارتبطت خارجياً بالغرب. وعندما قامت حركات تحررية في بعضها، خرجت البورجوازية كعدو للأمة. لكن هذا جعل الحكم ينظر الى الشعب كوحدة بسيطة غير صراعية واخذ يديره في شكل احادي، معتبراً ان اي نشاط اجتماعي خارج دائرة السلطة انما هو موجه ضد مصالح الشعب وضد الثورة(...)".

محمد محمود الامام تطرق الى "التحولات الاقتصادية والاجتماعية في ظل اخطار المشاريع الاقليمية" فقال: "اذا كان العالم قد شهد خلال موجة الاستعمار المباشر التي واكبت المراحل الاولى لطغيان الرأسمالية الصناعية عمليات ضم قسرية لدول مستضعفة الى دول ارادت تثبيت موقعها في المراكز بنهب ثرواتها واحالتها تثبيت موقعها في المراكز بنهب ثرواتها واحالتها الى اسواق تتسع امامها، فقد أدت التطورات التي رافقت المرحلة الثانية من الرأسمالية الصناعية الى اعادة تنظيم العلاقات بين دول المركز والاطراف".

وعرض اسباب "ازمة المديونية في الثمانينات التي اعتبرت عقداً ضائعاً بالنسبة الى الدول الفقيرة. والوطن العربي هو نموذج للدول النامية، ومشروع الشرق الاوسطية المعروض خطر لانه يضم اسرائيل الى جانب الدول العربية نتيجة الصفة الجغرافية السياسية ويتجاهل تباين المنظومات الثقافية والاصول الحضارية".

وتناول الدكتور سمير امين "عودة الى مسألة الانتقال الى الاشتراكية"، قال: "العلاقة الرأسمالية تحدد اوضاعاً معينة لاستلاب العامل وللقوانين الاقتصادية الرأسمالية. وقد بدأت في الثورة الصناعية وتدرجت بحيث صارت الاسواق كأنما تعمل وحدها مبرزة قوانين خارجة عن الارادة البشرية، مما جعلها في اوضاع لاجتماعية مناقضة للاوضاع التي كانت قائمة عند العشائر، ففي الاخيرة كانت السلطة تتحكم في الثروة، فصارت الثروة تتحكم في السلطة.

وانتقد امين "الماركسية التي وقعت في خطأ تاريخي عندما اعتبرت ان انتشار الرأسمالية مرادف لتوسع اسلوب الانتاج". مشيراً الى "ان الشيوعية الصينية لم تعرف التردد الذي صاحب الثورة الشيوعية الروسية"، ومع ذلك تساءل: "الا توضع الاشتراكية على المحك بعد اخفاق الاتحاد السوفياتي والصين؟" وانتهى الى القول: "لا معنى للاشتراكية من دون عرض ثقافة مغايرة لتلك التي اوجدتها الرأسمالية. ان مشروع ادارة الولايات المتحدة الاميركية المجتمع العالمي سقط وعادت الاحزاب السياسية بالانتخابات وكذلك الحركات الديموقراطية الى الظهور".

التجديد الاشتراكي

الدكتور ماهر الشريف توقف عند "اشكاليات تجديد المشروع الاشتراكي"، قال: "ان كان هناك رابط بين الاشتراكية والحداثة فإن البلاد العربية لم تقطع شوطا كبيرا في هذا المضمار. التحديث الذي جرى فيها ظل برانيا ولم ينفذ الى جوانب المجتمع بسبب ضعف تأثير العقلانية في الفكر والسلوك واستمرار التداخل بين الديني والسياسي وتغييب الحريات العامة". واضاف ان "على انصار الاشتراكية ان يدعوا اولا الى كفالة حقوق الانسان ولاسيما حقوق المرأة والاعتراف بتعددية الاديان والقوميات وفصل الدين عن الدولة وتأمين حرية الصحافة واستقلالها، بما في ذلك وصولها الى المعلومات".

ورأى الدكتور الطيب تيزيني "ان ما تبقى من مهدي عامل هو ذاك البحث المعمق في ثلاثة تيارات فكرية خاضها، وهي الاسلام والعلمانية والماركسية، حيث وجد بينها قاسما مشتركا اساسيا رغم خصوصية كل منها".

الدكتور كمال عبد اللطيف، استاذ الفلسفة في جامعة الرباط، قدم قراءة في كتاب "نقد الفكر اليومي" لمهدي عامل، تحت عنوان "الحدود والمحدودية في السجال الايديولوجي".

ولاحظ ان عامل "في بعض الاحيان يقرن الحزب بالطبقة بالعقيدة، بالحقيقة. وهو بحكم انخراطه السياسي، لم يستطع التخلص من صنمية المفهوم والنص والقانون والمبدأ(...) ان تأرجح مهدي عامل بين الباحث والمناضل انتهى في "نقد الفكر اليومي" الى انتصار المناضل على الباحث".

عامل والطائفية

وحاضر فواز طرابلسي عن "اشكاليات بناء الدولة في الوطن العربي – مهدي عامل في الدولة الطائفية"، قال: "ثمة صراع حقيقي بين نظرتين الى العلاقة بين الاقتصاد والاجتماع وبين الاقتصاد والسياسة. وعقدتهما معا هي مسألة الدولة، بين النيوليبرالية والديموقراطية. الاولى تؤكد ان الحقوق الفردية والحريات لا تتحقق ولا تصان الا في الدولة وبها، وفاقا لمبادئ السيادة الشعبية والمساواة السياسية والقانونية بين المواطنين ودولة القانون والمؤسسات الدستورية. في حين ان الاخرى تنظر الى الدولة على انها الطرف الفاعل والناظم في تصحيح الاختلالات العميقة الناجمة عن عمل آليات السوق، وذلك بواسطة التخطيط الاقتصادي والتشريعات المقيدة للاحتكار والنظام الضريبي والخدمات وكل القيود الموضوعة من اجل تحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين". ولفت الى ان "عامل لم ير امكانا للمصالحة بين الديموقراطية والطائفية، اذ لا طوائف ديموقراطية، وفكرة التوازن الطائفي وهمية. الطائفية هي الشكل المميز الذي تمارس به البورجوازية هيمنتها، ولن ينتفي الفكر الطائفي الا بالحضور الاقتصادي. ان مهدي عامل يرى ان مسألة بناء الدولة تكمن في تجاوز الدولة الطائفية، وهي مهمة نضالية للجماهير".

واختتمت الندوة بجلسة نقاش عامة، شارك فيها المحاضرون.

بارعة سريح

"ندوة التشغيل والبناء والتحويل" انهت اعمالها بتوصيات تدعم لبنان

اختتم السبت الاتحاد الدولي للمحامين بالاشتراك مع نقابة المحامين في بيروت اعماله عن التشغيل والبناء والتحويل (B.O.T) التي كان بدأها يوم الجمعة بخلاصة وتوصيات اعلنها الرئيس السابق للاتحاد الدولي للمحامين البر لويس دونون فيلمان، الذي شكر المسؤولين الرسميين اللبنانيين وفي مقدمهم وزير العدل بهيج طبارة ممثلاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي لحضورهم ولما ابدوه من اهتمام حيال هذه الندوة، وكذلك شكر النقيب شكيب قرطباوي والنقيب السابق ريمون عيد.

ونوه بـ"التنظيم الممتاز الذي اتسمت به الندوة من حيث المستوى العلمي والمداخلات القيمة ونسبة المشاركة الاجنبية واللبنانية وحفاوة الاستقبال "واعترف بجسامة المهمات الملقاة على عاتق الشعب اللبناني للنهوض والانبعاث الفعلي" بعد خمسة عشر عاماً من الحرب والدمار العبثي والانهيار الاقتصادي" معتبراً "ان شجاعة الشعب اللبناني وقدرته النادرة على المقاومة لا بد من ان ترسخا مسيرة لبنان نحو الخلاص".

وكذلك اشاد بـ"الكفاية العالية التي تتحلى بها النخبة من رجال القانون والمال والاعمال وبتصميم الحكومة على المضي قدماً في عملية النهوض بلبنان بدعم الجاليات اللبنانية بما ينسجم وتقاليد لبنان وثقافته".

اما التوصيات فهي:

"١– الى الشعب اللبناني: المثابرة على كفاحه الشجاع من اجل الديموقراطية والحرية والحفاظ على الاقتصاد الحر والتضامن من اجل بناء لبنان المستقبل.

٢– الى الاسرة الدولية: مساعدة الشعب اللبناني والعمل على التخفيف من معاناته بتحمل مسؤولياتها تجاهه.

٣– الى الاوساط المالية الدولية: ايلاء لبنان الثقة".

وكان حضر الندوة التي عقدت في "ريجينسي بالاس" رسميون وسياسيون ونقابيون وسفراء ومشاركون من دول الامارات العربية والاردن وفرنسا وهولندا والمانيا وكندا والهند وقبرص والارجنتين والجزائر والمغرب.

النفايات البلاستيكية تبحر الى المانيا

فرجت أخيراً!

فالنفايات البلاستيكية التي تجثم داخل مستوعبات في المرفأ منذ فترة طويلة "ستبحر" ابتداء من الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم، انفاذاً للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين وزارة البيئة اللبنانية والسلطات الالمانية.

وعلم أن الباخرة التي ستنقل النفايات الالمانية كانت رست في عطلة نهاية الاسبوع في مرفأ بيروت تمهيداً لنقل المستوعبات الى داخلها قبل ان تبحر مجدداً الى المانيا.

وكان وزير البيئة أكرم شهيب والسفير الالماني في لبنان بيتر ويتينغ يتابعان الاشراف على عملية التحضير لشحن المستوعبات الى المانيا.

يذكر ان ٣٦ مستوعباً من النفايات البلاستيكية ادخلت في صورة غير مشروعة الى مرفأ بيروت في آب ١٩٩٦.

وفي تشرين الثاني من العام نفسه، زار وفد من الخبراء الالمان بيروت للكشف على المستوعبات المذكورة.

ثمن الجنسية مرٌّ جداً في الجديدة

"النهار" تخرق حصار اذلال يتعرض له المئات يومياً: سمسرات ووساطات واهانات وضرب بالعصي

كتبت هيام القصيفي:

"خجلت بلبنانيتي وانا ارى كيف يعاملون الناس. اذلال كالغنم وبهدلة. كنت لا اصدق ما شاهدته عيناي: شرشحة، كلام لاذع وبذيء، وضرب بالسوط...".

هذا الوصف لما يجري امام مركز قائمقامية قضاء المتن في الجديدة، اختصر به الوضع كاهن ارثوذكسي، حيث يتقدم المئات للحصول على الجنسية اللبنانية منذ ١٤ نيسان الفائت. وهو وصف تكرر على ألسنة كثيرين من المتقدمين، في البدء امام المركز، ثم حامت "الشبهات" حول مهمتنا، وتفتحت عيون المولجين المهمات الرسمية، فانتقلنا الى أحد المحال المجاورة بعيدا عن عيون الرقباء. فالحديث مع الناس صار ممنوعا من خارج الاماكن والمؤسسات الرسمية، والناس وصلتهم الرسالة المتنوعة الاشكال، فأعطونا وأرونا بطاقاتهم وأوراقهم لكنهم طلبوا عدم ذكر اسمائهم– تحاشيا لما هو أعظم.

من اليوم الاول لبدء استقبال مركز الجديدة طلبات الذين يودون الحصول على الجنسية اثيرت الضجة حول انتماء المتقدمين الديني بعدما اعلن وزير الداخلية ميشال المر ان ملحق التجنيس مخصص بنسبة ٩٥ في المئة للمسيحيين من اجل تحقيق التوازن مع المرسوم الصادر في عام ١٩٩٤ وحمل الرقم ٥٢٤٧. ولم تتوقف المسألة على ردود الفعل بسبب استبعاد مسلمين عن الملحق لهم الحق في التجنس، بل تعدتها الى المعاملة السيئة التي تعرض لها مسلمون حاولوا تخطي ما هو مقرر وتقديم طلباتهم. وقد وردت رسائل الى "النهار" من مسلمين يشرحون ما تعرضوا له من مماثلة في المركز المذكور.

ولم تتوقف القضية عند هذا الحد، فالمسيحيون الذين تقدموا بالمئات الى مركز الجديدة، شكوا هم ايضا ان المعاملة سيئة، وان الشروط التي تفرض عليهم "تعجيزية" قياسا بما جرى خلال تطبيق المرسوم الماضي. واذا كان المسيحيون الآتون من سوريا والعراق ومصر والاردن يشكون من سوء المعاملة والاهانات، التي يتعرضون لها يوميا منذ فتح "باب التجنيس" فان المسيحيين اللبنانيين يعترضون على تغيير الواقع والهوية اللبنانية المسيحية خلال تجنيس اخوة لهم في الدين، وليس في المواطنية. وهو ما عبر عنه النائب بطرس حرب في حديث الى "النهار" في ٢٠ نيسان الفائت اذ قال: "غير صحيح ان كل من كان مسيحيا في معتقده الديني هو لبناني في المعتقد الوطني".

حديث الفساد والسمسرات

لكن أياً يكن الامر وردود الفعل على موضوع التجنيس، يجدر التوقف عند نقطتين، بغض النظر عن حق المتقدمين في الجنسية:

١– سوء المعاملة التي يتعرض لها المتقدمون الى مركز الجديدة، بغض النظر عن الجنسية التي يحملونها.

٢– حقيقة ما يقال عن واسطات في موضوع قبول الطلبات.

ومن الطبيعي ان نبدأ بالنقطة الثانية.

فرغم ان وزارة الداخلية حددت فترة تقديم الطلبات بين ١٤ نيسان و١٤ ايار، فان الباب لا يزال مفتوحا، ويتردد انه سيظل كذلك حتى منتصف حزيران المقبل.

وفي موازاة الاستمرار في قبول الطلبات، يبرز واقع الاستنساب في اختيار المتقدمين الذين يعطون ارقاما ويدخلون بـ "الدور" الى داخل المبنى.

منذ نحو شهر والمشهد هو نفسه امام مركز الجديدة، مئات الرجال والنساء والاطفال يتجمعون سعيا الى الحصول على "دور" وتقديم ملفاتهم. يفترشون الارض، يتحلقون ويتشاورون في ظل شمس حارقة. بعضهم اتى منذ عشرة ايام والبعض الاخر منذ ١٥ يوما. يقضون الساعات والايام، ولا أحد يلتفت الى حالهم. والسؤال الاساسي الذي يطرحونه: "اذا كانوا يريدوننا ان نقدم طلباتنا وان يجنسوا ٧٠ الف مسيحي فلماذا يعاملوننا هذه المعاملة السيئة، ولماذا الوساطات في اختيار المتقدمين؟".

وكلمة "الوساطة" وكالعادة، تفعل فعلها. وقد اعتمد عليها معظم المتقدمين الذين نالوا حظوة وتمكنوا من الدخول الى المقر. ويروي احدهم "ان موظفا غير مدني في الداخلية هو الذي اتصل بأحد الموظفين في المركز وطلب منه اعطائي رقما لاتمكن من الدخول".

وتقول احدى الراهبات التي تنتمي الى طائفة الروم الكاثوليك. "منذ يومين وانا انتظر، ولولا الوساطة لما استطعت تقديم الطلب".

ويظهر الدخول الى المركز، وكأنه مفتاح الجنة في وسط الحشود الهائلة المتجمعة، والتي تنتظر بالصف امام الباب. الا ان الدخول احيانا لا يتم الا عندما يطل موظف من على الشرفة وينادي على رقم ما او على رقمين، فيدخل حاملو الرقمين الى حيث تبدأ رحلة من نوع آخر.

وتقول احدى السيدات التي تنتظر منذ ايام: "ثمة موظف كبير اراه كل يوم يدخل برفقة عدد من طالبي الجنسية من دون اذن ولا ورقة ولا رقم، ينهون معاملتهم، ويخرجون، وانا هنا انتظر تحت الشمس ولا احد يسمح لي بالدخول".

والحديث عن الارقام والوساطة في اعطائها، يرافقه حديث عن السماسرة الذين يتغلغلون بين طالبي الجنسية، والمبالغ التي يطلبونها تراوح بين مئة دولار للحصول على رقم، وبين ٢٠٠ و٣٠٠ وحتى ١٠٠٠ دولار لتقديم المعاملات والحصول على الجنسية. وتقول احدى الفتيات: "طلبوا مني ان ادفع، ولكن لست مستعدة لذلك. واذا لم ادفع، فاعتقد انني لن احصل على الجنسية".

ويروي تاجر عاش في لبنان اعواما قبل ان تدفعه الحرب الى العودة الى سوريا، "لقد شهدت وانا في داخل المبنى دخول ١٢ شخصا دفعة واحدة، يمسك بعضهم بايدي بعض وكأنهم "فرقة دبكة"، فقدموا طلباتهم بسرعة وخرجوا فيما انا واقف من الثامنة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر ضمن النظام والقانون ولا اتمكن من تقديم طلبي".

وتشير احدى المحاميات الى انها لم تسمع خلال انتظارها سوى بالوساطة المطلوبة لتسهيل مرور الناس ومعاملاتهم".

ويؤكد ثلاثة رجال انهم دفعوا المبالغ التي طلبت منهم. ويقول احدهم: "اقيم في لبنان منذ ثلاثة اعوام وعندما عرض علي نيل الجنسية لقاء دفعي مبلغا وافقت". واذ رفض ذكر الرقم قلنا له: "يحكى عن ارقام تقارب الف دولار"، فاجاب الثلاثة مجتمعين "نسبيا هذا الرقم صحيح".

ضرب واهانات

قبل اسبوع، بدأت الاخبار تنتشر عن سوء المعاملة التي يتلقاها المتقدمون بطلبات الجنسية، والتي وصلت الى حد استخدام العصي والسياط في ضرب النساء والرجال. وبحسب مشاهدات ابناء المنطقة، فان "ما يحصل يوميا في الجديدة يقارب الى حد كبير ما نقلته شاشات التلفزيون عن معاملة رجال القانون الاميركيين البيض لمواطنيهم السود".

ويقول الكاهن الارثوذكسي: "نحن نشعر مع الموظفين المرهقين والمتعبين. لكن سوء الادارة التي حددت مركزا واحدا لقبول الطلبات يجب الا ينعكس على الناس. فهؤلاء بشر والموظفون يعاملونهم كالغنم. انهم يستحقون الكرامة والمعاملة الحسنة، لكنهم يقابلون بالعنف والمعاملة السيئة. قلة التنظيم وصلت الى درجة كبيرة، و"شرشحة" الناس ايضا. اضافة الى الكلام البذيء والجارح الذي يواجه به الموظفون الناس".

من الصباح حتى ما بعد الظهر كان الكاهن يقف عند الرصيف، حاملا اوراق راهبتين ارثوذكسيتين وقفتا الى جانبه، في انتظار مساعدتهما في تقديم طلبيهما. ويقول: "عرض علينا احدهم المساعدة فاضطررنا الى قبولها لاننا آتون من الشمال".

على امتداد الشارع قبالة "مركز التجنيس" وفي الازقة المتفرعة منه، امام الابنية والمحال المجاورة، ينتشر الآتون من سوريا والعراق والاردن ومصر، والجزء الاكبر منهم اتوا من القرى والمدن السورية، الى لبنان، بعدما سمعوا او حلموا به او عاشوا فيه سابقا، "لكن صدمتنا كانت قوية"، على ما يقول طبيب جاء من سوريا. وهو واحد من مجموعة مؤلفة من ٣ اطباء واستاذ جامعي، كانت ردود فعلهم هي نفسها على ما لاقوه من معاملة، سواء من الموظفين او من المدنيين اصحاب المحال المجاورة. ويروي الاستاذ الجامعي: "لقد شهدنا بام العين كيف تقدمت سيدة مسنة تقارب السبعين، لتجلس على كرسي امام محل مجاور، فما كان من صاحب المحل الا ان اقامها، ورمى بالكرسي في "النفايات". ولم يكتف بذلك بل وضع النفايات امام المحل وعلى امتداد امتار حتى لا يسمح لاحد منا بالاقتراب".

ويسأل: "لقد حضرت الى هنا وشاركت في استقبال البابا، وهو قال ان لبنان اكثر من بلد، انه رسالة حضارة. فهل هذه هي الحضارة، وهل ضرب الناس بالسوط حضارة؟".

ويعلق طبيب آخر: "نحن شعرنا بانها ردود فعل لاننا سوريون، ولكن ما ذنبنا. نحن مسيحيون لبينا النداء الذي دعينا في الكنائس الى تلبيته كي يتوازن عدد المسيحيين مع المسلمين في لبنان. فهل هكذا يعامل المسيحيون اخوتهم في الدين؟".

ويعود طبيب الى التأكيد: "نحن شباب مثقفون، واوضاعنا المادية جيدة، ولم نأت للعمل في لبنان. نحن نحب لبنان ومن محبتنا له اردنا الحصول على الجنسية، ولكن ليس على حساب كرامتنا. واذا بقيت الامور على هذا النحو فسأعود الى بلدتي كما جئت. نحن نفتخر لجنسيتنا السورية، لكننا جئنا بناء على دعوةمسيحية، ولاننا نرتاح الى التركيبة اللبنانية، وفوجئنا بان اللبنانيين يرحبون بنا بالعصي والسياط".

وتتكرر الشهادات على لسان امرأة تحمل ابنتها البالغة من العمر ١٨ شهرا، يسألنا: "هل لديكم وساطة لتدخل المبنى؟".

ويتدخل زوجها قائلا. "منذ ١٥ يوما وانا آتي الى هنا كل صباح، ولا ازال انتظر لانني لا استطيع دفع المطلوب مني. اعيش منذ اعوام في لبنان والمعاملة التي نلقاها. لم تعاملنا بمثلها حتى اسرائيل".

ويشير آخر الى ان "ثمة "اوادم" ساعدونا كثيرا، لكن الغالبية عاملتنا كغرباء لا يستحقون التعامل معهم بكرامة".

ولفرط النقمة المتزايدة، رد احد الواقفين منذ ايام في اشعة الشمس الحارقة: "والله، لن أحضر من اليوم وصاعدا "المؤسسة اللبنانية للارسال" ولا "المستقبل". لقد صوروا لنا لبنان جنة عدن وبلد حضارة، وفوجئنا بما نشاهده يوميا هنا".

وتقول محامية: "عشنا اعواما عدة في لبنان، وعدت الى سوريا بسبب التطورات الامنية، لكنني آتي باستمرار الى لبنان، ولم اتقدم بطلب الجنسية بسبب حاجة الى عمل. فانا والحمدلله من عائلة غنية واملرس عملي واحببت العودة الى البلد الذي تعيش فيه غالبية عائلتي". لكن ما حصل معنا كان مفاجأة. فاللبنانيون الذين يقصدوننا نضحي بحياتنا من اجلهم ولمساعدتهم، الا انهم، هنا، مسوا بكرامتنا".

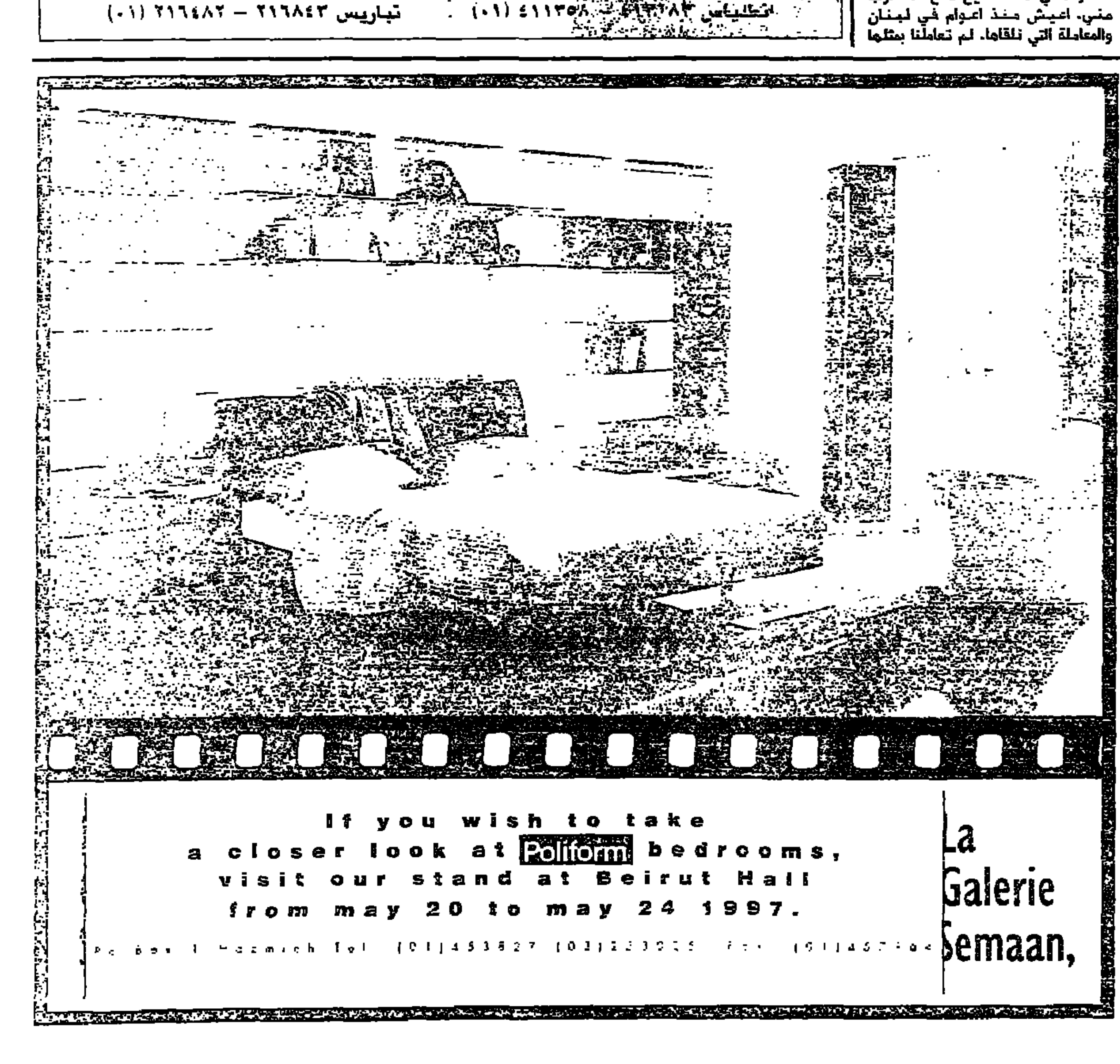
جميعهم ينتمون دينيا الى المسيحية. ارثوذكس، ارمن ارثوذكس كاثوليك.

"شعب واحد... ومعاملة واحدة"

واذا كان معظم الذين التقيناهم اشاروا الى انهم لا يقيمون في لبنان، و"مبدئيا لا يحق لنا في الجنسية، الا ان من ينالها بالواسطة او السمسرة لا يعيش في لبنان ايضا. واذا كانوا لا يريدون منحنا الجنسية بل يقصدون اهانتنا، فلماذا دعونا الى تقديم الطلبات؟". وتسألهم، بعد ذلك، هل "تستحق الجنسية اللبنانية كل هذه المعاناة؟، بعضهم اجاب "نعم"، وبعضهم الآخر اجاب: "نحن وانتم شعب واحد، والمعاملة التي تلقونها انتم سنقبل بها ايضاً".


مشهد يومي يتكرر في الجديدة.


جاؤوا من الدول المجاورة املاً في الجنسية اللبنانية. (محمود الطويل)



تطورات متسارعة في البقاع الغربي تنذر بتصعيد واسع

١٩ غارة جوية ومئات القذائف... والمقاومة تواصل هجماتها



دخان غارة اسرائيلية على تلال البقاع الغربي. (سعيد معلاوي)



المقاوم احمد الموسوي.



المقاوم مهدي شمص. (م. ل)



مراسم دفن جندي اسرائيلي سقط في بئر الضهر. (ا ف ب تيليفوتو)

اتخذت التطورات العسكرية على محاور البقاع الغربي في الايام الثلاثة الاخيرة منحى تصعيدياً ينذر بمزيد من التدهور الذي قد يطيح الهدنة الهشة التي اوجدها "تفاهم نيسان" عام ١٩٩٦. فقد شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية ١٩ غارة على هذه المحاور التي تساقطت عليها ايضاً مئات القذائف المدفعية، اثر احباط "المقاومة الاسلامية" ليل الخميس الماضي محاولة تقدم اسرائيلية ومقتل ثلاثة جنود اسرائيليين واصابة ٨ آخرين.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان محاور البقاع الغربي لا تزال مشتعلة منذ عملية التسلل التي نفذتها وحدة كوماندوس اسرائيلية مساء الخميس الماضي الى تلال جبل الضهر، والتي احبطتها "المقاومة الاسلامية" موقعة في الوحدة قتلى وجرحى. فقد نفذ الطيران الحربي صباح الجمعة ١٤ غارة في اقل من ثلاث ساعات على بئر الضهر وتلال الديدبة، فيما حمم القصف المدفعي لم تنقطع عنها وعن قاطع ميمس واحراج زلايا والمنطقة الممتدة من زلايا الى قليا. كذلك تدخلت الطوافات مراراً مستخدمة صواريخ جو – ارض ورشاشات ثقيلة في اعتداءاتها على محاور المنطقة.

وتجددت الغارات بين التاسعة والعاشرة ليل السبت على بئر الضهر ووادي زلايا. ونفذت خلال ساعة ثلاث غارات اوقعت اضراراً جسيمة. في حين لم تغب طائرات الاستطلاع من اجواء المنطقة. وقدر عدد الصواريخ التي اطلقتها الطائرات الحربية بأكثر من ٤٠. فيما قدر عدد القذائف المدفعية المتساقطة بأكثر من ٦٠٠ من عيارات مختلفة، وطاولت قذيفتان المزارع اسعد حاطوم وابنه خلدون في قاطع ميمس لكنهما نجوا بأعجوبة.

وفي الخامسة مساء امس عاود الطيران الحربي الاغارة مرتين على بئر الضهر، بينما كانت المدفعية تقصف المنطقة.

وفي المقابل، قصف المقاومون موقعي "الجنوبي" في زمريا والاحمدي بصواريخ "كاتيوشا"، مما ادى الى انفجار خزان للوقود واندلاع حريق كبير.

وأفاد مراسل "النهار" في صور ان اطراف برعشيت وشقرا وتبنين تعرضت بين الثانية عشرة والنصف والاولى بعد ظهر امس لقصف مدفعي اسرائيلي.

وكانت اطراف صربين ورشاف وعيتا الجبل تعرضت قبل ظهر السبت لقصف مدفعي ورمليات رشاشة ثقيلة.

وذكرت مراسلة "النهار" في بنت جبيل وفقاً لمصادر "الجيش الجنوبي" ان الاشتباك الذي دار مساء الخميس بين وحدة اسرائيلية ومجموعة من المقاومين، اسفر عن مقتل ثلاثة اسرائيليين واصابة ثمانية آخرين.

وفي الخامسة والنصف مساء السبت تعرض موقع كوكبا لقصف مدفعي من البقاع الغربي، ردت عليه المدفعية المشتركة. وادى القصف الى اصابة عنصر من "الجنوبي" بجروح متوسطة. وفي السادسة تعرض موقع شقيف الحردون (القطاع الغربي) لقصف صاروخي من المنصوري، فردت عليه المدفعية. وفي السادسة والربع، استهدف موقع سجد لقصف مماثل، وقصفت المدفعية مصدره.

وتعرض موقع كوكبا بعد ظهر امس لقصف مدفعي وصاروخي من البقاع الغربي، ردت عليه المدفعية. وفي الخامسة والنصف مساء استهدف موقع شقيف الحردون لقصف بالهاون من مجدلزون والمنصوري. وقصفت المدفعية مصادره.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق قبل ظهر امس على علو متوسط في سماء النبطية واقليم التفاح، ونفذ غارات وهمية. وكانت المدفعية قصفت بعد ظهر السبت تلال جبل الرفيع وسجد واللويزة ومزرعة عقماتا في الاقليم.

واوردت "المقاومة الاسلامية" شريطاً للعمليات العسكرية منذ ليل الخميس الماضي، واكدت ان "مجموعة الشهيد القائد محمد بجيجي" صدت محاولة التقدم الاسرائيلية نحو بئر الضهر وانزلت فيها خسائر فادحة. وكذلك اكدت قصف "تجمعين صهيونيين عصر الجمعة في موقعي الاحمدية وزمريا". واشارت الى تجدد الاشتباكات بعد ظهر السبت على محور بئر الضهر – الديدبة والى قصف "تجمع معاد" في موقع الاحمدية وتجمع آليات في كسارة العروش، ومهاجمة موقع سجد مساء. ونعت "الشهيدين احمد محمد الموسوي من النبي شيت ١٩٦٦، ومهدي حسن شمص من شعت ١٩٧٢" وذكرت انهما سقطا في صد محاولة التقدم الاسرائيلية. وافادت امس انها قصفت "تجمعاً معادياً في موقع الاحمدية".

● في القدس (وص ف، رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي مقتل ثلاثة من جنوده واصابة سبعة آخرين في اشتباك بين دورية من المظليين ومجموعة من "حزب الله في بئر الظهر شمال "الحزام الامني".

قتيلان وجريحان في اصطدامين

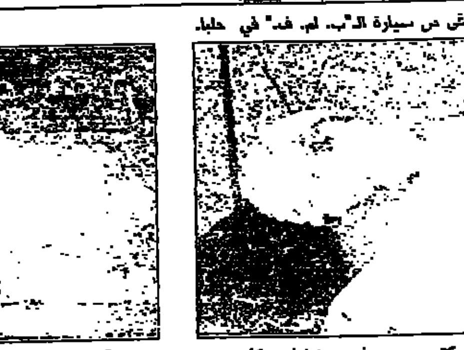


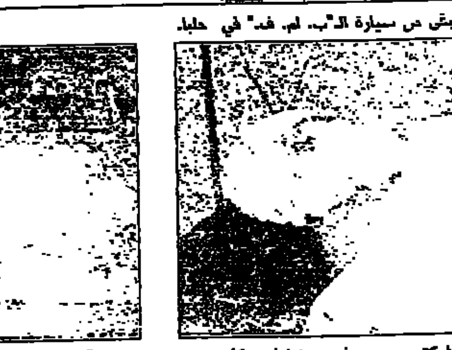


ما تبقى من سيارة الـ"ب. ام. ف" في حلبا.









جثة فيكتور موسى في مستشفى عكار. (ميشال حلاق).

سيارة "الهيونداي" التي سقط فيها القتيل. (بيار ملحم)

سقط قتيلان وجريحان في حادثي سير في عمشيت وحلبا.

ففي عمشيت، حصل اصطدام بين سيارة "هيونداي – اكسنت" رقمها ١٦٦٥٨٦٦ يقودها طارق سعادة و"مرسيدس – ٢٠٠" رقمها ٤٦٣٩٤٤ يقودها عمر احمد الزعبي، مما ادى الى مقتل نهاد زعرور سعادة وجرح طارق سعادة وسهاد زعرور اللذين نقلا الى "مستشفى سيدة المعونات" في جبيل.

وحضر الخبير روجيه كلاب وعاين الحادث.

وفي عكار ("النهار") حصل حادث سير على طريق حلبا – القبيات بين سيارة "رانج روفر" يقودها الطبيب جوزف ديب من القبيات و"بلمبف" يقودها الرقيب في قوى الامن الداخلي فيكتور موسى الذي قتل على الفور اذ تحطمت سيارته وتناثرت اجزاؤها على عشرين متراً من مكان الحادث.

ونقلت الجثة الى "مستشفى عكار".

رأس الشقعة: تحقيقات في مقتل عكر

طرابلس – "النهار":

لا تزال الظروف الغامضة التي تكتنف وفاة الشاب جهاد عادل عكر (٢٠ عاما) الاثنين الماضي على صخور شاطىء رأس الشقعة تشغل الناس والاوساط القضائية والرسمية في الشمال. ويتوقع ان يحيل النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو الموقوفين الثلاثة في هذه القضية على المحقق الاول في الشمال صلاح مخيبر للتحقيق في القضية ومعرفة اذا كانت هناك جريمة قتل او ان جهاد عكر انتحر بفعل تأثير افكار غريبة.

وامس جاءنا من السيد عادل عكر والد جهاد توضيح لما نشرته "النهار" في عددها يوم الجمعة ١٩٩٧/٥/١٦، وفي التوضيح:

"ان ولدي المرحوم جهاد كان يمارس رياضة السباحة والغطس منذ حداثته. وخلال السنتين الاخيرتين كان ورفاقه، يمارسون الغطس طوال فصل الصيف من على الصخور التي تقع خلف النفق القديم في شكا – البترون. المرة الاخيرة اخطأ في تقديراته فارتطم بصخر يفصله بضعة سنتيمترات عن المياه مما ادى الى وفاته".

حريق يلتهم معمل دهانات والخسائر ٤٠ مليون دولار



ألسنة النيران تلتهم المعمل ليل الجمعة – السبت.

المبنى بعد اطفاء الحريق ركاماً. (اميل عيد)

التهم حريق مساء الجمعة مصنع ابناء ميشال بطرس للدهانات في زوق مصبح والتي على اربع طبقات مساحتها نحو خمسة آلاف متر مربع وقدرت الاضرار بنحو ٤٠ مليون دولار اميركي وظلت اسباب الحريق مجهولة.

شارك في اخماد الحريق الذي طاول معمل انترنيك ساعتجيان للخيوط ومعملاً آخر للاقمشة والاسفنج، نحو ١٥٠ عنصرا من الدفاع المدني من ١٤ مركزا في كسروان وجبيل وبيروت والمتن الشمالي و٢٠ سيارة اطفاء وصهاريج تابعة لقوى الامن الداخلي.

وارتفعت ألسنة اللهب نحو ٣٠ متراً.

وقدرت الاضرار في معمل الخيوط بنحو ٨٠ الف دولار.

ضحية أخرى بسبب اهمال المستشفيات

طرابلس – "النهار":

ضحية جديدة اخرى للاهمال الطبي ورفض بعض المستشفيات في الشمال استقبال مصابين في حالات الطوارىء. والضحية هي انور فرح توفي فيما كان يتنقل بين المستشفيات. وقد ادعى ورثته على عدد من هذه المستشفيات والاطباء بتهمة الاهمال والتسبب بالوفاة عمداً، امام النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو.

وفي الوقائع ان فرح كان يصطاد السمك عند شاطىء كفر عبيدا جنوب البترون حين وقع عن صخرة وشج رأسه وكاد يقضي في الماء لو لم يسارع بعض المارة وينقلونه الى احد مستشفيات المنطقة متعاقد مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وقد اجريت له هناك الاسعافات الاولية على يد طبيب الدوام الدكتور ص. الذي سجلها برقابة زميله الاختصاصي بالرأس الدكتور ر.

وقد جرى الاتصال بالطبيبة المتخصصة بامراض الرئة الدكتورة ن.ع. التي كانت تعنى بأحد المرضى داخل غرفة الانعاش في المستشفى نفسه لمعالجة فرح، لكن على غير طائل. ولما لم يكن في هذه الغرفة اي سرير شاغر طلب الطبيب المناوب من ذوي المصاب نقله الى مستشفى آخر. وهنا تكررت المأساة التي سبق ان عاشها وقضى بها الفتى علاء نيوف.

وبعد انتظار ردود المستشفيات واعتذار بعضها عن عدم استقباله لأسباب مختلفة نقل المصاب من مستشفى البترون وجالت به سيارة للصليب الاحمر على اكثر من مستشفى حتى استقرت الرحلة في احد المستشفيات قرب طرابلس حيث جرت محاولة لانقاذ حياته ولكنه توفي بعد ربع ساعة.

وتسلم المحقق الاول في الشمال القاضي صلاح مخيبر ملف الدعوى. وقرر فتح تحقيق اليوم للاستماع الى افادة ثلاثة اطباء معنيين والطبيب الشرعي الدكتور دبليز لتحديد المسؤولية.

الحريري يفتتح الاربعاء المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية



في المؤتمر الصحافي من اليسار: فهيم معضاد، رؤوف ابو زكي، محمد لمع.

مع انعقاد المؤتمر الثالث لاسواق رأس المال العربية بين ٢١ ايار و٢٣ منه في فندق السمرلند، دعت الهيئات المنظمة له – وهي مجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال" بالاشتراك مع مصرف لبنان وبالتعاون مع جمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي – الى مؤتمر صحافي السبت في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، قدم له عضو الغرفة محمد لمع.

وتحدث اولاً رئيس تحرير "الاقتصاد والاعمال" رؤوف ابو زكي، ومما قال: "(...) هذا المؤتمر الثالث الذي يبدأ اعماله صباح الاربعاء المقبل (٢١-٢٣ ايار ١٩٩٧) ويرعاه رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري، يتناول اهم المستجدات في الاسواق المالية والمصرفية العربية وقد شهدت الفترة الفاصلة بين المؤتمرين الاول والثاني وهذا المؤتمر، تطورات ملموسة على صعيد تعزيز بنية الوساطة المالية وتزايد عمليات التخصيصية في عدد من البلدان العربية، فضلاً عن حصول عدد من الاكتتابات الجديدة.

ويأتي هذا المؤتمر في وقت بدأت البورصات العربية تضطلع بدور ولو محدوداً في استقطاب المدخرات ورؤوس الاموال المحلية والاجنبية لتمويل القطاعات الانتاجية والبنى التحتية التي تقدر متطلبات تمويلها في البلدان العربية بما بين ٣٥٠ و٤٠٠ مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة. وهذه الاستثمارات ضرورية لتأمين النمو الاقتصادي المطلوب وايجاد فرص عمل جديدة ورفع مستوى المعيشة، وتالياً تعزيز الاستقرار الاجتماعي والسياسي. ولا شك في ان اسواق رأس المال ستكون المنفذ الاساسي لاستقطاب جزء مهم من هذه الاستثمارات والاستفادة من التدفقات الرأسمالية من البلدان الصناعية الى الاسواق الناشئة بما فيها اسواق البلدان العربية.

لقد شهدت البورصات العربية تطوراً ملحوظاً خلال الاعوام الاخيرة. فقد بلغت القيمة السوقية لاسهم الشركات المسجلة في بورصات عربية رسمية نحو ١٠٨,٢ مليارات دولار قفزت بنهاية الفصل الاول من هذه السنة الى ١٢١,٥ مليار. واذا اضفنا القيمة السوقية للشركات المساهمة المتداولة في دولتي الامارات وقطر حيث لا وجود لسوق رسمية فان القيمة السوقية لاسواق الاسهم العربية بلغت نحو ١٢٤ مليار دولار مقارنة بنحو ٩٤ ملياراً بنهاية عام ١٩٩٥. وهذا مؤشر مهم للتطور الذي تشهده البورصات والناتج من زيادة الاسعار وعدد الشركات المسجلة والاصدارات الجديدة وتزايد حجم التداول. الا ان هذه الارقام تبقى متواضعة بالمقارنة مع اسواق ناشئة مثل ماليزيا وسنغافورة (...)".

وأشار الى ان المؤتمر يستقطب للسنة الثالثة على التوالي نخبة من رجال المال والمصارف والاستثمار وجلهم من صانعي القرار اضافة الى عدد من الخبراء والفنيين. وفي طليعة المشاركين والمتحدثين الى وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور ابرهيم العساف الذي يشارك للمرة الاولى ورئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبد اللطيف الحمد. ورئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي. والرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الدكتور خالد الفايز، ورئيس المديرين العامين في "بنك الكويت الوطني" ابرهيم دبدوب، والمدير العام لـ"بنك الخليج الدولي" الدكتور عبدالله القويز، والرئيس التنفيذي للمؤسسة العربية المصرفية غازي عبد الجواد، اضافة الى بعض الوزراء اللبنانيين والمسؤولين الكبار في مصرف لبنان وفي مجلس الانماء والاعمار والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في بيروت وشركة "سوليدير" وغيرهم.

ولاحظ "ان هذا المؤتمر – الحدث، يكتسب اهمية خاصة بالنسبة الى لبنان الذي تزداد الحاجة فيه الى استقطاب مزيد من رؤوس الاموال العربية والدولية لتمويل مشاريع البنى التحتية ورسملة القطاعات الانتاجية. ولقد نجحت مصارف ومؤسسات لبنانية خلال العامين الماضيين في استقطاب ما يزيد على ١.٥ مليار دولار من الاسواق الدولية عبر اصدارات شهادات ايداع وسندات واسهم وايصالات ايداع عمومية. وليس ذلك الا بداية الخطوة الاولى نحو قيام السوق المالية اللبنانية. كما ان المؤتمر يقدم مساهمة مهمة على صعيد تعزيز الدور الاقليمي لبيروت كساحة للمناسبات والمؤتمرات والندوات التي تناقش اموراً حيوية تتعلق بمستقبل المنطقة الاقتصادي (...)".

معضاد

ثم تكلم النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد: "(...) تشهد الاسواق المالية العربية تطورات ملحوظة تهدف الى تنمية اقتصادات الكثير من البلدان العربية والى اعادة الهيكلية الاقتصادية للبعض الآخر منها وذلك من خلال التغيرات الجذرية في الفلسفة الاقتصادية وفي البنى المؤسسية التي تواكب هذه الفلسفة.

ان هذا النوع من المؤتمرات يساعد على تطوير الاسواق المالية العربية وتعميقها ويساهم في العمل على الربط بينها مما يؤدي الى توسيع قاعدة سوق الاوراق المالية امام المستثمرين العرب ويعبئ المدخرات العربية ويساهم في تقارب اقتصادات هذه البلدان املاً في ايجاد السوق المالية العربية الموحدة في اطار من التعاون الاقتصادي يكون قادراً على تحقيق المنفعة لمجموعة البلدان العربية مما يساعدها على المنافسة والبقاء في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية القائمة حالياً.

ان مصرف لبنان يرعى هذا المؤتمر اقتناعاً من القيمين عليه بالجدوى التي يمكن ان تنتج منه (...)".

مؤتمر زراعي أول في البقاع الشمالي

بعلبك – "النهار":

افتتح أمس الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان، في قاعة مدرسة القيروان في الفاكهة – الزيتون مؤتمره الزراعي الاول في البقاع الشمالي واطلق عليه "مؤتمر النقابي فضل الله طالب" الذي توفي قبل أيام. وتضمن البرنامج مناقشة للوضع الزراعي في المنطقة وتقارير للمندوبين وانتخابات الهيئات القيادية المحلية، ثم قرارات وتوصيات.

وادار المؤتمر ابو درويش محمد الحجيري ويوسف محيي الدين وتحدث في الافتتاح النائب اسماعيل سكرية عن واقع الزراعة في بعلبك – الهرمل.

وتلاه امين فرع بعلبك في حزب البعث صبيح يونس نيابة عن وزير الدولة غازي سيف الدين، فرئيس الاتحاد عبدالله الحق.

افتتاح مركز انترناشونال تريدينغ نتورك

مع افتتاح مركز انترناشونال تريدينغ نتورك للاستشارة والتدريب في أدونيس، يقام غداء في فندق "ريجنسي بالاس" في أدما، السبت ٢٤ أيار، في حضور وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج.

والمركز هو مؤسسة لبنانية مكرسة لتنمية القدرات البشرية اللبنانية، تنتسب الى مؤسسات في كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية، وتعتمد مقاربة راسخة في ادراك شامل لادارة التغييرات داخل المؤسسات وتولي تدريب الموارد البشرية والخدمات الاستشارية والادارة أهمية خاصة.

٨٠٠ خط هاتفي معطلة في برج حمود

أفادت هيئة "اوجيرو" المكلفة صيانة الخطوط الهاتفية على الشبكة الثابتة ان عطلاً طرأ على كابل بسعة ٨٠٠ خط في منطقة الدورة يغذي منطقة برج حمود ومحيطها.

وقالت ان الفرق الفنية للهيئة ستباشر اليوم الاثنين العمل على اصلاح العطل وان التأخر سببه اقامة معرض في المنطقة. وتستغرق الاشغال ثلاثة ايام.

الاغاثة العليا كشفت على نبع السكر

زار وفد من الهيئة العليا للاغاثة برئاسة اللواء يحيى رعد، في حضور النائب احمد فتفت يرافقه وفد من وزارة الموارد المائية برئاسة رئيس مصلحة الري المهندس سعيد بيطار وممثل البنك الدولي جان فرنسوا باريس، منطقة نبع السكر حيث اطلعوا على حجم الاضرار التي سببها تفجر مياه النبع وادت الى انهيارات كبيرة في التربة وقطعت الطريق التي تربط الضنية بمزارعها ودمرت اقنية الري.

وقال فتفت ان رئيس هيئة الاغاثة وعد بالعمل على اعادة الاقنية في اسرع وقت، لكنه لفت الى ان الاهتمام بالطرق هو من اختصاص وزارة الاشغال العامة.

الجمعية العمومية لتجار زحلة

عقدت جمعية تجار الوسط التجاري في زحلة جمعية عمومية امس الاحد برئاسة جوزف ميماسي، وفي حضور رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي.

وكان على جدول الاعمال بعض بنود النظام الداخلي وخصوصاً اسم الجمعية، بحيث يصير "جمعية تجار زحلة" اختصاراً للعبارة وشمولاً لتجار زحلة كافة، الى تحديد مهل المنتسبين في الانتخاب وفي الترشيح لعضوية مجلس الادارة والرئاسة.

تجمع صناعيي الكورة كرّم الاعلاميين

انفة – "النهار":

كرم تجمع صناعيي الكورة الاعلاميين الشماليين "لاس ساليناس" في انفه، في حضور صناعيين شماليين ونقابيين وشخصيات.

وتكلم رئيس التجمع ريمون مفرج والزميل كميل حيدر.

نقابة الصرافين

اجريت ظهر امس انتخابات مجلس نقابة الصرافين في غرفة بيروت، في حضور مندوب لوزارة العمل، ففازت لائحة الوفاق التي ضمت: محمد شومان، جان عساف، ميشال يسول، رامز مكتف، غارو قالنجيان وخليل مصري.

ردم الجهة الشمالية لمرفأ طرابلس لانشاء مساحة لاعمال المناطق الحرة



الوزير مسقاوي أمام اللوحة التذكارية لـ"وضع حجر الاساس لانشاء تصوينة الاراضي الشمالية لمرفأ طرابلس في تاريخ ١٩٩٧/٥/١٧". (نعيم عصافيري)

تفقد وزير النقل عمر مسقاوي السبت مرفأ طرابلس والتقى مديره محمد سفر واعضاء مجلس الادارة ومتعهدي اشغال المرفأ.

وجال على ورش العمل، ثم عقد اجتماعاً تحدث فيه عن المشاريع التي تنفذها وزارة النقل وتلك التي يتوقع تنفيذها، وعرض لاساليب العمل في المرافئ التي زارها خارج لبنان. كذلك تحدث عن مشروع تأهيل اهراءات مرفأ طرابلس الذي يتيح لها استقبال الحبوب وخزنها للتموين وكذلك اعادة تصديرها، وعن مشروع السكك الحديد.

ولدى انتهاء الاجتماع وضع الوزير حجر الاساس لانشاء تصوينة للاراضي الشمالية للمرفأ. هي عبارة عن جدار من الباطون المسلح ارتفاعه ثلاثة امتار وطوله ٦٥٠ متراً لتأمين حماية لمرفأ طرابلس. وأوضح في ندوة صحافية ان اعمال الردم في الجهة الشمالية، من المرفأ تهدف الى انشاء مساحة تبلغ في المرحلة الاولى نحو ٤٠٠ الف متر مربع وتصل مستقبلاً الى مليون متر مربع تخصص لاعمال المناطق الحرة والاعمال المرفأية. وسينشأ في السنوات المقبلة استكمالاً للمشروع رصيف يسمى "ترمينال كونتينر" تكون فيه محلة للمستوعبات.

وكان مسقاوي زار الجمعة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك رافقه المدير العام للنقل المهندس عماد نوام ورئيس مصلحة النقل البحري حنا سليمان، واطلع على الاشكال الذي سببه بناء حائط من الاسمنت حجب رؤية البحر عن المواطنين. وطالب الاهالي بهدم الحائط. وقال الوزير انه سيطلب من القيمين على النادي ادخال بعض التعديلات.

تقوم بثلاث رحلات اسبوعياً الى بيروت

"سابينا" عادت بعد ١٢ سنة

عاودت شركة الخطوط الجوية البلجيكية "سابينا" رحلاتها الى بيروت بعد انقطاع مستمر منذ علم ١٩٨٥، ليرتفع عدد شركات الطيران التي تتعامل مع مطار بيروت الدولي الى ٣٠ شركة، تضاف اليها شركتا الطيران الوطنيتان الى عشرات الشركات التي تنظم رحلات عارضة "تشارتر".

ووصلت الطائرة الاولى من "سابينا" فجر الجمعة وهي من طراز "بوينغ ٧٣٧" ناقلة عدداً من رجال الاعمال وغيرهم، فاستقبلها رئيس المطار شفيق عبوشي وموظفون كبار في المديرية العامة للطيران المدني، الى الوكيل العام للشركة في لبنان بدرو اده والمسؤول في منطقة الشرق الاوسط واليونان اندريه فيلر وسامي بو صالح من موظفي الشركة.

وستقوم الشركة بثلاث رحلات اسبوعياً ايام الاثنين والاربعاء والجمعة، فتصل الساعة ٢.٢٥ فجراً وتقلع الساعة ٤.١٥ الى بروكسيل.

وامس ادلى المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله بتصريح رحب فيه بعودة "سابينا" الى مطار بيروت، مشيراً الى ان هذه الخطوة تأتي بعد استقرار الاوضاع الامنية في لبنان "وهي تؤكد مرة جديدة ان وضع مطار بيروت الدولي آمن ويتمتع بكل مقومات سلامة الملاحة الجوية".

وقال انه: "ان هذه الخطوة كانت ثمرة الجهود التي بذلت على كل الصعد والمستويات في لبنان وبلجيكا مما شجع المسؤولين في شركة "سابينا" على اتخاذ قرار العودة الى بيروت". واشار الى "ان شركة "سابينا" ستعمل على اساس تفعيل التعاون مع سلطات الطيران المدني اللبناني وشركة طيران الشرق الاوسط (...)".

نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان

يدعوكم مجلس النقابة الى حضور الجمعية العمومية العادية يوم السبت الموافق ٣١ أيار ١٩٩٧ الساعة الواحدة بعد الظهر وذلك في مركز النقابة (الجديد) الكائن في شارع اوتيل ديو ملاصق مستشفى سعيد (الاطفال) منطقة المتحف. وفي حال عدم اكتمال النصاب تكون الجمعية مدعوة حكماً الى الاجتماع يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٦/١٤ الساعة الواحدة بعد الظهر في نفس المكان ويكون النصاب قانونيا بمن حضر، هذا ويشترط لحضور الجمعية العمومية ان يكون العضو الحاضر مسدداً لكافة اشتراكاته السنوية بما فيها اشتراك سنة ١٩٩٧ قبل ١٩٩٧/٥/١٥

جدول الاعمال :

١– مناقشة تقرير مجلس النقابة

٢– مناقشة حسابات السنة السابقة وتقرير المراقبين وتعيين مراقبي حسابات السنة المالية المقبلة

٣– المصادقة على الموازنة الموضوعة للسنة المالية ٩٧

٤– طرح موضوع الانتخاب على ضوء التعديل الوارد في تقرير مجلس النقابة

٥– امور اخرى مختلفة.

يحق للاعضاء الاطلاع على البيانات المالية وتقرير مراقبي الحسابات وكذلك مشروع موازنة سنة ١٩٩٧ في مركز النقابة.

امين السر — جورج ابو منصور

النقيب — موفق اليافي

الهراوي راعياً وضع حجر الاساس لمستشفى زحلة الحكومي:

لا معنى للنيل من منطقة لانماء المناطق الاخرى فكل المناطق سواء



الرئيس الهراوي وعن يساره نائب رئيس المجلس الفرزلي، الصقير، السفير الكحيمي، وعن يمينه الرئيس الحسيني والوزيران فرنجيه ودلول.

الرئيس الهراوي بعدما ازاح الستار عن اللوحة التذكارية. (دالاتي ونهرا)

زحلة – "النهار":

رعى ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وضع حجر الاساس لمستشفى زحلة الحكومي في المعلقة – زحلة بدعوة من وزارة الصحة العامة ومجلس الانماء والاعمار والصندوق السعودي للتنمية.

وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء سليمان فرنجية ومحسن دلول ومحمود ابو حمدان وغازي سيف الدين والرئيس حسين الحسيني والنواب الياس سكاف وخليل الهراوي وجورج قصارجي ومحمد علي الميس وعاصم قانصو واسماعيل سكرية ومروان فارس وسامي الخطيب وهنري شديد وغازي زعيتر وفيصل الداود وعمار الموسوي وابرهيم بيان وحسين الحاج حسن وعبد الرحيم مراد ومحافظ البقاع فريد القرم ونائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية محمد بن عبدالله الصقير والسفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ونقيب اطباء لبنان فايق يونس، والمطارنة اندريه حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر واثناسيوس برصوم ونيفن صيقلي ومفتي البقاع خليل الميس. وحشد من الموظفين الكبار والشخصيات.

ورفعت عشرات اللافتات على الطريق التي سلكها موكب رئيس الجمهورية. ولدى وصوله الى مكان الاحتفال الذي اقيم فيه سرادق ورفعت عليه معالم الزينة، عرض ثلة من الحرس الجمهوري مع موسيقاها، ثم ازاح الستار عن لوحة تذكارية كتب فيها: "في رعاية وحضور فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي تم يوم الاحد الواقع فيه ١٨ – ٥ – ٩٧ وضع حجر الاساس لمستشفى زحلة الحكومي".

بعد ذلك تعاقب على الكلام عدد من الخطباء تولى تقديمهم عريف الاحتفال ميكل ابو عبود، كان اولهم رئيس بلدية زحلة – المعلقة جوزف غرة، ومما قال بعدما عرض لمنجزات الرئيس الهراوي:

"(...) لقد اثبتم، يا فخامة الرئيس، طوال الفترة المنصرمة، حرصكم الثابت على تعزيز المؤسسات الوطنية والاهلية وتفعيلها وتحصين دورها، ان من خلال اصراركم على اجراء الانتخابات البلدية بعد تذليل ما يعوق اجراءها، او من خلال حيادكم اللافت تجاه كل الاستحقاقات من دستورية، نقابية، قضائية واقتصادية، ووقوفكم على مسافة واحدة من جميع الافرقاء، فأعطيتم الرئاسة الاولى موقعها المتقدم والمتجرد من كل الاهواء والاغراض. واذا انتقلنا من الشأن السياسي الى الشأن الانمائي نلتمس الدور المحوري الذي تضطلعون به من اجل تثمير مداخيل الدولة المحدودة في مشاريع تفيد المواطن وتساهم في تقدمه ورخائه. ولعل زحلة خير مثال على ذلك. فمن شبكة الطرق، الى المواقف العامة والجسور والساحات، مرورا بالقطاع الاستشفائي والسياحي، تسير زحلة بخطى وئيدة نحو مستقبل انمائي زاهر ما كان ليتحقق لها لولا سعيكم الدؤوب لتلبية مبتغياتها الملحة (...)".

الصقير

وتلاه نائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب للصندوق السعودي للتنمية محمد بن عبدالله الصقير: "انه لمن دواعي الغبطة والسرور ان اشارك ممثلا لحكومة المملكة العربية السعودية في احتفال وضع حجر الاساس لمشروع مستشفى زحلة الحكومي، والذي تساهم المملكة العربية السعودية في تمويله بمنحة تبلغ ٢٨,٢٠ مليون ريال. وما يزيد فخرنا واعتزازنا كممولين لهذا المشروع هو رعاية فخامتكم لحفل وضع حجر الاساس وانطلاق اعمال تنفيذ هذا المشروع الحيوي والمهم في هذه المدينة العزيزة علينا جميعا.

رئيس الجمهورية يلقي كلمته. (دانيال خياط)

وكما تعلمون فان هذا المشروع يهدف الى بناء مستشفى حكومي متكامل بطاقة ١٢٨ سريرا على مساحة اجمالية تفوق ١٤ الف متر مربع ويشتمل اضافة الى المبنى الرئيسي للمستشفى على ملحق مخصص لسكن الاطباء والممرضات وعلى مدرسة للتمريض.

ان المملكة العربية السعودية تقدر الاهمية الكبرى والاولوية الملحة التي توليها حكومتكم الموقرة لقطاع الصحة وصحة المواطن اللبناني، فالعقل السليم في الجسم السليم. وليس بمستغرب على المجتمع اللبناني، المعروف بمدنيته وتحضره، وعلى لبنان، الذي عرف من زمن بعيد بخدماته الطبية المميزة على المستوى العالمي، ان يسعى الى تطوير خدماته الصحية ومواكبة التنمية الصحية العالمية.

ومن هذا المنطلق فقد خصص لهذا القطاع الحيوي ما يفوق ٢٦ في المئة او ما يعادل ٤٢٦ مليون ريال من مجمل المساعدات المقدمة من المملكة العربية السعودية للبنان الشقيق. وهذا يأتي متماشيا مع الرغبة الصادقة من البلدين الشقيقين في تطوير هذا القطاع ومرافقه الضرورية.

فاضافة الى هذا المستشفى، تقوم حكومة المملكة العربية السعودية

بتمويل بناء مستشفى بيروت الحكومي وملاحقه اضافة الى بناء وتأهيل لمستشفيات صيدا وتبنين وسبلين والهرمل، هذا فضلا عن تمويل استيراد حاجة لبنان الى بعض الادوية الضرورية (...)".

فرنجية

وتكلم وزير الصحة العامة سليمان فرنجية: "(...) في رعاية من يرعى البلاد، نضع معا حجر الاساس لمستشفى زحلة الحكومي.

وان هذا المشروع يندرج في خطة، طالما اكدنا تنفيذها، بمساندة ابوية من فخامة الرئيس، وهي: توسيع الاستشفاء الرسمي وتفعيله، وتنمية القطاع الصحي بما يستجيب للحاجات الوطنية، وبما يعيد لبنان الى مركز الصدارة في الخريطة الصحية العربية.

وحين اتكلم عن البعد الوطني – العربي، اراني مشدودا من جديد الى الكلام عن زحلة والبقاع، هذه المنطقة التي برهنت باستمرار انها حجر الاساس في الحفاظ على لبنان وطنا واحدا، متفاعلا مع المحيط العربي، ومنفتحا على العالم الاوسع.

وان في الوحدة والانفتاح، رسالة لبنان، وميزة لبنان – الرسالة.

واذا كان للعافية الوطنية شروط عدة، فان الانماء الصحي شرط اساسي لعافية المواطن والوطن.

وهناك اهمية قصوى للقطاع الصحي الرسمي، في تعزيز الاستقرار الفردي والاجتماعي، الامر الذي ينعكس ايجابيا على مستويات الانتاج، ويؤدي الى خفض الفاتورة الصحية.

ولا بد من التنويه بجهود مجلس الانماء والاعمار رئيسا واعضاء، ولا بد ايضا، من توجيه الشكر الى المملكة العربية السعودية التي ساهمت في تمويل المشروع.

واكتفي سريعا، بالقاء ضوء على الخدمات الصحية المقررة لمستشفى زحلة الحكومي:

سوف يضم اكثر من مئة واربعين سريرا.

وسوف يغطي قسما واسعا من الحاجات الصحية لزحلة والجوار، في مجالات عدة، منها: الطب العام، والجراحة، والامراض النسائية، والتوليد، وامراض الاطفال، اضافة الى قسم الطوارئ والعيادات الخارجية.

وان واجب المسؤولية يدعوني الى القول ان لا جدوى من بناء مستشفيات حكومية حديثة، اذا لم نعتمد اسلوبا حديثا في الادارة والسلوك.

لن يكون حل فعلي بالطريقة الموروثة للاستشفاء الرسمي.

ولن يكون الحل، طبعا، باعتماد التخصيصية، وهي امر ليس واردا لدينا.

لذا، فاننا نتجه الى اختيار نهج اكثر جدوى: ادارة رسمية للمستشفيات الحكومية، انما باسلوب القطاع الخاص، فيكون بناء المستشفيات الحكومية متلازما مع بناء الثقة بهذه المستشفيات.

اننا في ورشة عمل مستمرة من اجل تحقيق سياسة صحية متكاملة، تراعي قواعد النوعية، وتؤمن حق المريض في استشفاء رسمي راق.

واسمحوا لي ان اقترح كوزير للصحة العامة، اطلاق اسم فخامة الرئيس الياس الهراوي على مستشفى زحلة الحكومي.

معا نعمل، معا نبني ومعا نعيد بهاء لبنان (...)".

واخيرا القى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية:

"ايها الاحباء،

من زحلة الوفية لكل لبنان، من البقاع عرين الوحدة الوطنية، اسمحوا لي قبل كل شيء ان اعلن معكم للعالم كله: لقد كبر قلبي بهذا الشعب في لقائه قداسة الحبر الاعظم. لقد خرج اللبنانيون من كل الطوائف ومن كل المناطق وفضحوا كل ما نسج حولهم من غرضيات وفرضيات واوهام

خرجوا الى ضمير الوطن. خرجوا الى اصالة وحدتهم، قالوا للعالم كله هذا هو لبنان الحقيقي، لبنان الواحد المتحد. هذا هو لبنان السلام الوطني.

انه لبنان الواحد ضد كل اهواء الهيمنة واطماع الاستئثار، انه لبنان الواحد ضد المذهبية والعشائرية، لبنان الواحد من اجل الحرية والديموقراطية والانماء المتوازن، لبنان الواحد من اجل تحرير ارضه في الجنوب والبقاع الغربي، لبنان الواحد في قانا ومن اجل قانا وضد جرائم اسرائيل في حق اهلنا وكرامة الوطن، لبنان الواحد الرائد بين العرب ومن اجل نهضة العرب.

ولكن ايها الاحباء، لبنانكم هذا ينهض بالمنجزات، ينهض بالعمل، ينهض بالتعاون والتعاضد والتكامل.

صحيح ان بلدنا خرج من المحنة وقد اهلكه الدمار والنزف، ولكن صحيح ايضا ان ارادتنا هي اقوى من كل الاعباء، وان الاشقاء والاصدقاء لم يتركونا وحدنا، انهم معنا في مسيرة النهوض والتحرير.

فأخي الرئيس حافظ الاسد اثبت ان سوريا الشقيقة سند للبنان، واشقاؤنا العرب لم يتأخروا عن دعم برامجنا الاعمارية وفي مقدمهم المملكة العربية السعودية والكويت والصناديق العربية.

هذا هو مستشفى زحلة الحكومي نضع له اليوم حجر الاساس بمساهمة المملكة العربية السعودية الغالية فلها كل الشكر والتقدير. واني على ثقة ان تجاوب اخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مع امل الزحليين والبقاعيين في اكمال هذا الصرح الصحي لن يتأخر. وهنا انوه بسعي معالي الاستاذ محمد بن عبدالله الصقير الذي يحمل معنا همومنا الانمائية والاعمارية. انا الذي ما تعودت ان اعد بل ان اعد واعمل، فلقد باشرت منذ الآن السعي الى تجهيز هذا المستشفى واملي في ربي ان يكتمل ويفتح ابوابه قبل نهاية ولايتي.

اننا من اجل تعميم المستوصفات في كل انحاء البقاع.

هذا المستشفى شقيق للمستشفيات الاخرى يحمل معها هم الاستشفاء لكل المواطنين فتكتمل الخدمات الصحية.

ايها الاحباء

ان الحاجات كثيرة، والوضع الاقتصادي والانمائي الذي انتهى اليه البلد اثر المحنة هو قاس، لكن التراجع لا يعالج بالنعي، والمشاكل لا تحل بالمماحكات والتناحرات، والنهوض لا يتحقق بالشعارات.

المطلوب عمل، المطلوب تلاقي الجميع وتكاملهم في خدمة زحلة والبقاع.

وحدة ابناء زحلة هي ضمان لتقدم زحلة. اني انادي كل العائلات وكل الفاعليات وكل المقامات وكل القطاعات وكل المواطنين، اناديهم الى وحدة الصف والى وحدة العمل من اجل كل زحلة وكل البقاع.

انا واحد منكم، احمل تراث هذه الارض الذي يجمعنا والذي جعل زحلة راية التنوير، فكان منا الادباء والشعراء والفنانون والعلماء والحقوقيون والاطباء، وكان من دور اهلكم المنتشرين في بلدان الاغتراب ما اظهر صورة لبنان في العالم صورة الابداع والعطاء.

يا اهلي في زحلة والبقاع، لقد حققنا عددا من المنجزات، لكن الحاجات اكثر. اشبكوا ايديكم لاستكمال برامج الكهرباء والطرق والهاتف والاستشفاء والمدارس والابنية الجامعية والخطط الزراعية والصناعية، وثقوا انه كما البقاع يعتبر زحلة قدوة كذلك لن تكون زحلة منارة الا اذا سطعت من جديد قلعة بعلبك وقلعة عنجر والبردوني وضفاف العاصي والليطاني وكل البقاع غربا ووسطا وشرقا.

مناطقنا اعطت وتعطي بلا منة، ومن حقها ان تنعم بالانماء المتوازن، وسأبقى اعمل من اجل كل اللبنانيين.

لا معنى للنيل من منطقة لانماء مناطق اخرى، فكل المناطق سواء.

ان خرق التوازن والتعاون بين المؤسسات هو ضد المصلحة العامة وضد الدولة.

واذا عملية السلام اقليميا تتعثر فلا تجعلوا جهودكم لبناء الداخل تتبعثر بالتناحر او بالتجاذب، بل على العكس يجب ان نزداد تضامنا لاستعادة ارضنا المحتلة ولضمان مستقبل الوطن.

لبنان هو الهدف، الدستور هو النهج، وانا امامكم كي ارد بصدري عنكم.

ايها الاحباء، بمنجزاتكم تكبرون وتكبر زحلة والبقاع وكل لبنان.

عشتم وعاش لبنان".

ورقة ضائعة

وقد توقف الرئيس الهراوي دقائق وهو يلقي كلمته بعدما اتضح له ان احدى اوراق النص ضاعت... واذ طال التوقف صفق له الحاضرون، فقال ما يأتي ارتجالا قبل ان يعود الى النص:

ايها الاحباء، من زحلة الوفية لكل لبنان، من البقاع عرين الوحدة الوطنية، اقدر كل التقدير لمعالي وزير الصحة انه اراد ان يطلق على هذا المستشفى مستشفى الياس الهراوي. وانا استميح الجميع عذرا اذ ان المستشفى القديم الذي انشئ في هذه المنطقة منذ خمسين عاما ونيف، هذا المستشفى انشئ آنذاك بقرش الفقير اذ كانت الحرب العالمية الثانية تجتاح كل المناطق والعوز عند الجميع للقمة العيش وخصوصا لمادة القمح التي كانت تستورد، ومنها اخذ قرش الفقير لمساندة من هم اصحاب عوز وفقراء. فكان للمغفور له نائبنا المرحوم يوسف الهراوي سنة ١٩٤٣ في بداية عهد الاستقلال ان طلب من الدولة آنذاك الا يصرف هذا القرش الا في سبيل مصلحة يمكنها ان تخدم الجميع، فكان مستشفى المعلقة الحكومي. واليوم بعدما دب فيه ما دب من قدم ويمكن اهتراء، اتت المملكة العربية السعودية لانشاء المستشفى الجديد لنقدم الخدمات لكل شعبنا، ليس فقط في زحلة، بل في البقاع اجمع، لذلك قلت انه سيكون لنا عدد كبير من الامكنة التي يأتي اليها المريض، وفي حال العوز يرتي الى مستشفى زحلة".

وقد اولم مجلس بلدية زحلة – المعلقة للرئيس الهراوي والحاضرين في كازينو عرابي في وادي البردوني.

الليرة تحسنت ٠,٠٣ في المئة على رغم استمرار الحذر

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٥/٩	١٩٩٧/٥/١٥	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٤٣,٢٥	١٥٤٢,٧٥	-٠,٠٣
المارك الالماني	٩١٤,٨٠	٩١١,٥٥	-٠,٣٦
الفرنك السويسري	١٠٨٤,١٥	١٠٨٥,٧٠	+٠,١٤
الفرنك الفرنسي	٢٧١,٣٥	٢٧٠,٦٥	-٠,٢٦
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٠,٨٥	٢٥٢٥,٥٠	+٠,٩٩
الين الياباني	١٢,٨٣	١٣,٣٦	+٤,٢١
الفلوران الهولندي	٨٠٩,٩٠	٨٠٧,٧٥	-٠,٢٧
الدولار الكندي	١١٠٨,٣٥	١١٢٣,٢٥	+١,٣٥
الليرالايطالي	٠,٩٢٤٠	٠,٩٢٤٠	–
الكورون الاسوجي	٢٠١,٥٠	٢٠١,٨٠	+٠,١٥
الفرنك البلجيكي	٤٤,٠٩	٤٣,٩٥	-٠,٣٢

ساد الهدوء سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي الذي اقتصر العمل فيه على اربع جلسات بسبب العطلة الرسمية في ذكرى عاشوراء الجمعة، فجاء نشاطها عاديا في غياب المعطيات الجديدة التي تحفز عادة على بيع الدولار الاميركي او شرائه بكميات كبيرة، فمضى يتقلب ضمن نطاق ضيق ليقفل الخميس ١٥ ايار بما بين ١٥٣٨,٠٠ و١٥٤٧,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٧٥ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣٨,٥٠ و١٥٤٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٢٥ ليرة الجمعة ٩ منه، اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين وسط أجواء هادئة مع ميل لدى المتعاملين الى الترقب في ظل استمرار اللغط، وان مكتوما في موضوع العجز المتفاقم للموازنة الذي لا يزال يحمل الحكومة على التحفظ عن اقرار سلسلة الرتب والرواتب للعاملين في القطاع العام، الى غير ذلك من النفقات، لما ترتبه من اعباء جديدة على الخزينة. وفيما يرى البعض ان الاعتبارات السياسية قد تطغى على الاعتبارات المالية والنقدية في معالجة هذا الموضوع، آثر البعض الآخر الانتظار لمعرفة التسوية التي ستتوصل اليها الحكومة مع مجلس النواب والمعنيين الآخرين بهذا الشأن.

في غضون ذلك، ظلت السوق مرة اخرى بمنأى عن المضاربات بعدما أحكم مصرف لبنان الامساك بزمامها، وهو ما يفسر ضيق مجال المناورات في هذه الفترة الدقيقة على اكثر من صعيد، واستمرار قسم من المدخرين في الاقبال على الليرة لاطمئنانهم الى استقرار سعر صرفها والى مردودها الجيد على رغم ما طرأ من تراجع في معدلات الفائدة الاسمية على سندات الخزينة اللبنانية التي لا تزال اصداراتها الاسبوعية تسجل فوائض ملحوظة. وهكذا ظل الطلب على الدولار محدودا ومقتصرا على الحاجات التجارية وتاليا دون المعروض منه، ما كان يستدعي تدخلا من مصرف لبنان لامتصاص ما يفيض منه حفاظا على توازن المبادلات واستقرار السوق.

وكان الدولار تطور في العمليات المصرفية منذ مطلع الاسبوع ضمن نطاق ضيق عند الحد الادنى لهامش تقلباته، فجرى تداوله الاثنين بما بين ١٥٣٨,٠٠ و١٥٣٨,٥٠ ليرة بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى لشرائه من ١٥٣٨,٥٠ الى ١٥٣٨,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٨,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ١٥٤٣,٠٠ ليرة. واستمر هذا الوضع الثلثاء اذ مضت المصارف في تداوله بما بين ١٥٣٨,٠٠ و١٥٣٨,٥٠ ليرة، فيما المصرف المركزي يطلبه بـ١٥٣٨,٠٠ ليرة ويعرضه بـ١٥٤٨,٠٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٠٠ ليرة. كذلك استمر حتى بعدما خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٤٨,٠٠ الى ١٥٤٧,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٨,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ١٥٤٢,٧٥ ليرة الاربعاء الماضي، فيما كان متداولا عمليا بما بين ١٥٣٨,٠٠ و١٥٣٨,٢٥ ليرة، وهي الاسعار التي انهى بها الاسبوع وسطيا وعمليا الخميس عشية عطلة السوق في ذكرى عاشوراء.

الين يضغط على الدولار في الخارج

في الخارج، جاء تطور الدولار الاسبوع الماضي انعكاسا للأجواء المحيطة بالين الياباني والى حد ما بالجنيه الاسترليني اللذين استقطبا اهتمام المتعاملين في ضوء توقعات الخبراء لاحتمال رفع معدلات الفائدة عليهما، في حين تباينت الآراء في شأن المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي غدا الثلثاء. وفي هذا الاطار كان لتزايد الحديث عن اتجاه لدى الحكومة اليابانية الى رفع معدلات الفائدة في اليابان دعما للين وتلافيا لصراعات تجارية بينها وبين واشنطن التي بدت منزعجة في الاونة الاخيرة من فوائض ميزان الحسابات الجارية اليابانية، اثره في تأجيج المضاربات ضد الدولار لمصلحة الين الى حد حمل البعض على توقع تدخل المصارف المركزية للحد من الارتفاع الحاد للعملة اليابانية، خلافا للاجواء التي كانت سائدة قبل اسبوع. كذلك بالنسبة الى الجنيه الاسترليني الذي لقي دعما ازاء الورقة الخضراء تحسبا لرفع معدلات الفائدة البريطانية مجددا بعد صدور التقرير الفصلي لـ"بنك انكلترا" الذي دعا الى هذه الخطوة للحؤول دون وقوع الاقتصاد البريطاني في التضخم، وخصوصا بعدما فوض وزير الخزانة غوردون براون الى المصرف المركزي أمر تحديد أطر السياسة النقدية البريطانية من دون الرجوع اليه مباشرة كما في السابق.

وفي هذه الاثناء، كانت تتوالى المؤشرات الاحصائية في الولايات المتحدة فتظهر تارة ميلا الى الغليان الاقتصادي يرجح حصول تشدد نقدي، وطورا انحسارا لمظاهر التضخم يستبعد هذا الامر تلافيا لانكماش الاقتصاد. فقد تبين، من جهة، ان مؤشر البناء (Housing Start) ارتفع بنسبة ٢.٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٧.٧ في المئة في آذار، ما يرجح في نظر البعض اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة غدا، لما يعكسه هذا التطور من غليان اقتصادي. وتعزز هذا الاعتقاد بتراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة من ٣٥٠.٠٠٠ الى ٣١٩.٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من الشهر الجاري، في اشارة الى استحداث فرص عمل جديدة نتيجة قوة النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة. الا ان تطور الانتاج الصناعي في نيسان جاء من جهة اخرى، لينفي مثل هذا الغليان في الاقتصاد الاميركي، اذ لم يطرأ عليه اي تغيير مقارنة بآذار الماضي، فيما تراجع معدل تشغيل المصانع الى ٨٣,٤ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٣,٧ في المئة في الفترة عينها، بينما انخفض مؤشر مبيعات المفرق بنسبة ٠,٣ في المئة في نيسان بعدما استقر في آذار عقب ارتفاعه بنسبة ١,٥ في المئة في شباط. الى ذلك، أظهر تطور اسعار الانتاج، التي تراجعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في آذار، واسعار الاستهلاك التي لم ترتفع سوى ٠,١ في المئة، شأنها في آذار، ان التضخم لا يزال في دائرة المراقبة، على رغم ارتفاع الاسعار الاستهلاكية، خارج المواد الغذائية والطاقة، بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة في الفترة عينها.

وشكلت هذه المعطيات الموضوعية المتضاربة في مدلولاتها عاملا محبطا للمبادرات في اتجاه الدولار قبل ايام من الاجتماع المرتقب غدا لهيئة السوق المفتوحة في حين استفاد الين والاسترليني من احتمالات رفع معدلات الفائدة عليهما، فأقفل الجمعة ١٦ ايار في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٩ منه، ضعيفا اجمالا كالآتي:

– ١.٦٣٧٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٢٠٥، اي بتراجع نسبته واحد في المئة.

– ١١٥.٥٥ ين ياباني في مقابل ١٢٠.٣٠، اي بتراجع نسبته ٣.٩٥ في المئة.

– ١.٦٩٢٥ مارك الماني في مقابل ١.٦٨٧٠، اي بارتفاع نسبته ٠.٣٣ في المئة.

– ١.٤٢١٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٢٣٥، اي بتراجع نسبته ٠,١٨ في المئة.

– ٥.٦٩٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥.٦٨٧٥ اي بارتفاع نسبته ٠.٢٠ في المئة.

– ١٦٦٩,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٧٠.٧٥، اي بتراجع نسبته ٠.٠٩ في المئة.

الذهب والفضة الى تراجع

أظهرت اسواق المعادن الثمينة ميلا الى الضعف الاسبوع الماضي تحسبا لاحتمالات ارتفاع معدلات الفائدة على العملات الرئيسية، ولا سيما منها الدولار، فأقفلت اونصة الذهب في نيويورك الجمعة ١٦ ايار بـ ٣٤٣.٩٠ دولارا في مقابل ٣٤٨.٣٠ دولارا الجمعة ٩ منه، اي بتراجع نسبته ١.٢٦ في المئة.

وبدت الفضة اقل تماسكا من الذهب نتيجة عمليات التصفية التي شهدتها اسواقها، فأقفلت الاونصة منها في نيويورك الجمعة ١٦ ايار بـ٤.٦٦ دولارات في مقابل ٤.٨٤٣٠ دولارات الجمعة ٩ منه، اي بتراجع ملحوظ نسبته ٣.٧٨ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، تباينت اسعار العملات الاوروبية ازاء الليرة اللبنانية تبعا لتطورها في الخارج ازاء الدولار، فيما قفز سعر الين الياباني في موازاة ارتفاعه في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول).

تطوير النظام الضريبي في لبنان

استقبل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة السبت سفير كندا في لبنان دانيال مارشان يرافقه المدير الجديد للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الوكالة الكندية للتنمية الدولية ميشال اونانبو ورئيس دائرة الوكالة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا البرتو بالاسيوس وبحث معهم في تطوير النظام الضريبي في لبنان.

وزير السياحة الى الفيليبين

سافر امس وزير السياحة نقولا فتوش الى الفيليبين لحضور الاجتماع الخامس والخمسين للمجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة، ثم اجتماع آخر عنوانه: "قادة السياحة في العالم، حول تأثيرات السياحة على المجتمع". وسيكون لبنان البلد الوحيد يتحدث باسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

مصرف لبنان منتصف ايار

الموجودات ارتفعت ٣٩,٧٦ مليون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان السبت عن وضعه منتصف ايار مقارنا بما كان في آخر نيسان، ارتفاعا في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية"، وتراجعا في بند "التسليفات للقطاع العام" في باب الموجودات. بينما تراجعت ارقام بندي "النقد في التداول" و"الاموال الخاصة"، وارتفعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخر المختلفة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٣٧١ مليارا و٣٢١ مليون ليرة، اذ بلغ منتصف ايار نحو ١٦٥٧١ مليارا و٤٣٦ مليون ليرة في مقابل نحو ١٦٢٠٠ مليارا و١١٥ مليون ليرة في آخر نيسان.

وهنا التغييرات

* في باب الموجودات:

١ – ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ٩٩ مليارا و٣٧٣ مليون ليرة، نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٤٠,٦٠ الى ٣٤٧,٤٥ دولارا في النصف الاول من ايار، بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٤٣,٥٠ الى ١٥٤٢,٧٥ ليرة في الفترة عينها.

٢ – ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ٥٦ مليارا و٥٥٧ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٤٣.٥٠ الى ١٥٤٢,٧٥ ليرة في النصف الاول من ايار. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٦ مليارات و٣٧٣,٧٢ مليون دولار الى نحو ٦ مليارات و٤١٣.٤٩ مليون دولار في الفترة عينها، أي ما مقداره نحو ٣٩,٧٦ مليون دولار نتجت في معظمها من مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية في سوق القطع.

٣ – ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ١٩٦ مليارا و٧٤٤ مليون ليرة، نتيجة تعزيز هذه المحفظة بمشتريات سندات خزينة لبنانية.

٤ – تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٤٧.٥٩ مليون ليرة، لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥ – ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٦ مليارات و٨٨٥ مليون ليرة، نتيجة تسهيلات اعطاها مصرف لبنان لمؤسسات هذا القطاع.

٦ – ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ١٠ مليارات و٥٠٨ ملايين ليرة.

٧ – ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو مليار و٣٠١ مليون ليرة.

* في باب المطلوبات:

٨ – تراجعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٥٧ مليارا و٤٥٢ مليون ليرة، نتيجة عودة قسم من السيولة التي ضخها مصرف لبنان في اخر نيسان، لدفع الاجور والرواتب للقطاع العام، اليه.

٩ – ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٦٥ مليارا و٣٢٦ مليون ليرة، نتيجة تدفق الرساميل الخارجية على المصارف.

١٠ – ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ١٥٢ مليارا و٩٧٤ مليون ليرة، نتيجة الاقبال على سندات الخزينة.

١١ – ارتفعت ارقام "بند "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٠٥ مليارات و٣٥٢ مليون ليرة، نتيجة لارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٤٠,٦٠ الى ٣٤٧,٤٥ دولارا في النصف الاول من ايار، بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٤٣,٥٠ الى ١٥٤٢.٧٥ ليرة في الفترة عينها.

١٢ – ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٥ مليارات و١٩٦ مليون ليرة.

١٣ – تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٧٥ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بآلاف الليرات اللبنانية

في تاريخ:	١٩٩٧/٠٥/١٥	١٩٩٧/٠٤/٣٠
الموجودات		
الذهب	٤,٩٤٧,٧٠٦,٢٢٤	٤,٨٤٨,٣٣٣,٥٢٢
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٨٩٤,٤٠٦,٠٧٩	٩,٨٣٧,٨٤٩,٢٥٠
محفظة الاوراق المالية	١,١٨٨,٩٩٥,٢١٣	٩٩٢,٢٥١,٤٧١
التسليفات للقطاع العام	٩٧,٩٠٥,٤١٣	٩٧,٩٥٣,٠٠٩
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٤٢,٦٣٦,٠٠٩٧	٣٥,٧٥١,٠٦٨
الموجودات الاخرى المختلفة	٢٥٠,٧٧٢,٤٧٦	٢٤٠,٢٦٤,٠٢٨
الموجودات الثابتة المادية	١٤٩,٠١٤,٧٦٩	١٤٧,٧١٣,٥٠١
المجموع	١٦,٥٧١,٤٣٦,٢٧١	١٦,٢٠٠,١١٥,٨٥٩
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢١٨,١٤٣,٠٣٥	١,٢٧٥,٥٩٥,٥٣١
ودائع القطاع المالي	٥,٧٢١,٨٧٧,١٨٦	٥,٥٥٦,٥٥١,٧٦١
ودائع القطاع العام	٤,٠٣٩,٩٦٣,٧٧٣	٣,٨٨٦,٩٨٩,٩٠٤
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٤,٨١٨,٥٨٧,٥٥٠	٤,٧١٣,٢٣٥,٠٩٧
المطلوبات الاخرى المختلفة	٤٤٣,٢٠٤,٥١٥	٤٣٨,٠٠٨,٣٥٤
الاموال الخاصة	٣٢٩.٦٦٠,٢١٢	٣٢٩,٧٣٥,٢١٢
المجموع	١٦,٥٧١,٤٣٦,٢٧١	١٦,٢٠٠,١١٥,٨٥٩

– يقيّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

وظائف

Pharmacie (Zouk) Cherche pharmacien(ne) temps partiel ou full time Cont. 03/600121 - 09/214521

مطلوب امين مستودع مع خبرة الاشرفية ٠١/٣٣٦٣٤٥



Dem. j.f. comptable - assistante au chef - comptable. exp. 3 ans. Fr., Arb. très bon niveau sal. 800$ 01/321834 - 201240

محلات البسة رجالية كبرى تطلب بائعين وبائعات الخبرة لا تقل عن ٣ سنوات معاش مغر ومعلم خياطة الخبرة ضرورية. للمراجعة ٠٩/٩٢٣٣٧٢

Leading computer Co. has opening for Technical & Marketing personnel with 2/3 years minimum experience. Candidates should be extremely skillfull & motivated. Salary commensurate With experience. Call for appointement: 01/402020 - 402105 - 405640

Autrac LTD – الجديدة تطلب سكرتيرة تجيد الانكليزية مع كومبيوتر. ت ٨٨٣٢٠٩ – ٨٨٣٢١٠

مطلوب محاسب قدير خبرة ٣ سنوات يجيد استعمال الكومبيوتر دواما كاملا. التلفون ٤٤٩٤٩٩ – ٠١/٥٨٧١٩٠

مطلوب شاب مع شهادة جامعية لتسويق ادوات منزلية. الهاتف ٠١/٢٨٣٨٨٥/٦ – ٠٣/٣٠٦٧٣٤

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مكتب هندسة في حاجة الى مهندس ميكانيك خبرة ١٥ سنة، مهندس مدني خبرة ١٠ سنوات، اختصاص في الدراسات الاجتماعية الاقتصادية خبرة ١٠ سنوات، ميتروجيولوجي خبرة ١٠ سنوات. الاتصال ٠٩/٩١٤٧٠٢

دار النشر الزراعي يطلب: ١– محررة او خريجة اعلام ٢– مهندس او مهندسة زراعية الملم تام باللغة العربية والانكليزية دوام كامل او جزئي. الاتصال الهاتف ٠١/٨٩٦٤٧٨ – ٠٣/٦٦١٠٩٩

يلزمنا سكرتيرة ادارية للعمل ببرامج Winword Excel للاتصال التلفون ٠١/٦٥٤٢٦٩ من الساعة ٢–٥ مساء.

مطلوب سكرتيرة تجيد الفرنسية والانكليزية والدكتيلو والكومبيوتر مع الملم بالمحاسبة دواما كاملا سن الفيل. الاتصال ٤٩٠٥٥٧ – ٤٩٠٤٠٣ – ٠١/٤٩٨٧٠١ س ٧.٢٠ ق.ظ حتى ٤.٣٠ ب.ظ.

مطلوب آنسة تجيد استعمال الكومبيوتر مستوى T.S. الافضلية لسكان منطقة برمانا ٠٣/٦٠٩٢٧٢

Wanted electrical systems or communications for work in Saudi Arabia degree required minimum three years experience must be fluent in English or French. Competitive salary. Housing provided. please fax resume to 04/961333 att: Samir Karam.

A *leading international* corporation seeks the following. *sales representative. * young,* energetic + hard working. * *Good English and computer* usage. * Experience in the *sales of Generating sets, air* conditioners and construction. *Equipment an asset. Please fax* C.V or call Mr. Houssami 01/ *307336 - 40*

مطلوب منسق أزهار للعمل في منطقة ضهور الشوير. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٢٤٨٢٣

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو رلن مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

محل في فردان يطلب انسة حسنة المظهر ذات خبرة في بيع الالبسة النسائية وتتقن اللغة الفرنسية والانكليزية يفوق عمرها ٢٠ سنة راتب جيد + عمولة ٠٣/٦٥٢٨٢٧ من ٥–٨ ب.ظ.

Sociétés recherchent des jeunes ayant le goût de la vente pour postes à fort potentiel. Tél.: 448040 - 321349

Companies seeking *qualified* executive secretaries with good command of *English* (French is A+) & PC skills. Tel. 447899 - 443883

Plastic equipement Mfctr requires employee for mideast BS electrical engineer, 2 to 3 years exp., Autocad, English a must, single status, send resume and photo to: Markat P.O.Box 3670 Cherry Hill, NJ 08034 U.S.A. fax 609-4288941

للعمل لدى سيدة كويتية ومرافقتها في أسفارها ممرضة ذات كفاية وشهادة وخبرة لا تقل عن خمس سنوات تجيد الانكليزية واذا امكن الفرنسية العمر ما بين ٣٠ و٤٥ سنة. الاتصال ٠١/٣٥١٤٤٠ (٩–٢)

شركة سفريات في حاجة الى سكرتيرة دكتيلو (فرنسي انكليزي) مع خبرة في الكومبيوتر (Word - Excel - Window) ت ٣٨٩٤٨٧

مطلوب آنسة للعمل في عيادة طب أسنان في منصورية المتن سنتر غصن واكيم. التلفون ٠٣/٦٤٠٨٢٨ – ٠١/٥٢٠٣٢١

Copy Center à Hazmieh recherche jeune fille motorisée pr. poste de commercial 455331/2 Jad Khoury

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٩ –

الأشرفية للخدمات تأمين خادمات

اثيوبيا - الفليبين - سريلانكا

الاشرفية- ت: ٠١/٣٩٨٦١٩ - ٠٧/٤٢٣٨٩٩ - ٠٣/٢١٨٤٥٤ - ٠٣/٣٦٧٠٨١ - ٠٣/٧٤٥٢٢

AGENCE FRANCE PRESSE

Recrute

une assistante administrative et comptable pour son bureau de Beyrouth

Conditions requises:

BAC + 3

Expérience professionnelle 3 ans

Micro informatique Word/Excel windows 95

Bonne maîtrise du Français, Arabe

Anglais souhaité

Poste à pourvoir juin 1997

Les lettres de *motivation avec CV et photo sont à adresser* avant le 20 mai 1997

par poste à BP 11 1461 Beyrouth

par fax Liban 350318

Chypre 357 236 87 05

KINGS STORES DUBAÏ

A LEADING COMPANY, AGENTS FOR MOULINEX, NEWELL, LALIQUE, ST. LOUIS, HERMES, LEIFHEIT AND MUCH MORE PRODUCTS ARE IN THE PROCESS OF EXPANSION AND WOULD LIKE TO RECRUIT THE FOLLOWING STAFFS FOR THEIR OFFICE IN DUBAI:

1. SALES MANAGER
2. AREA MANAGERS
3. OUT DOOR SALESMEN

ONLY CANDIDATES WHO ARE GRADUATES IN THEIR RELEVANT FIELDS MAY MAIL THEIR C.V. WITH THE RELEVANT CERTIFICATES AND DOCUMENTS ALONG WITH A PASSPORT SIZE PHOTOGRAPH AT THE FOLLOWING ADDRESS:

M/S. KINGS STORES. P.O.BOX: 437, DUBAI, U.A.E.

محترفين في تعلم الكومبيوتر

يعلن مركز صبوا كومبيوتر عن إقامة دورة شاملة لتعلم الكومبيوتر في البرامج التالية :

DOS - WORD - EXCEL

- دورات خاصة على برامج المحاسبة
- مدة الدورة شهر واحد (برنامج مكثف)
- شهر تدريب إضافي مجاني لمن يرغب
- لكل متدرب كومبيوتر واحد

رسم الدورة الشاملة $ 100 فقط

للمعلومات الإتصال ٠٣ / ٨٦٧٩١٨ أو الحضور إلى فروعنا التالية :

- مستديرة الكولا – تجاه الامن العام – بناية خالد شهاب – ط ٥
- الاشرفية – أول طلعة العكاوي – سنتر سماحة – ط ٦

جبيلي اخوان

خدمات متكاملة في حقل الالكتروميكانيك ومعدات البناء

تعلن شركة جبيلي إخوان أنها تقوم بشراء المولدات المستعملة أو استبدالها بمولدات جديدة .

وأنها أيضاً على إستعداد لتأجير مولدات من جميع القدرات ببدلات مناسبة .

صيدا	بيروت	جديدة	طرابلس	صور
٠٧/٧٢٠٨٧١	٠١/٣٠٧٣٣٦	٠١/٨٩١١١٠	٠٦/٤٣٠٢٩٦	٠٧/٣٤٣٦٤٢

UNRWA requires:

"Camp Services Officer" for its B/Shemali Camp. Tyre Area. University degree in business or public administration, good knowledge of English and Arabic with five years' administrative work experience required. Preference for Palestine refugees.

"Chief Clerk" for its Legal and Liaison Office. Full secondary education, one-year course in business and office practice, computer literacy, fluency in Arabic and English and working knowledge of French with three years experience in administrative work. required.

Employment is on fixed-term basis. Candidates are invited to submit a Personal History Form to Field Personnel Officer, UNRWA Field Office, UNRWA Bldg. opposite to sportive city, Bir Hasan (Beirut). Deadline 03 June 1997.

Job Opportunities In Saudi Arabia

A large Operation & Maintenance Company requires senior experienced Engineers to work in all provinces of the Kingdom of Saudi Arabia as follows :

1. Senior Civil Engineers.
2. Senior Electrical Engineers.
3. Senior Electro-Mechanical Engineers.
4. Senior Electronics Engineers.
5. Senior Mechanical Engineers.
6. Senior Administrators.
7. Training Specialist.

Item 1-5 : Holder of B.Sc. Degree each in his field, with minimum 10 years experience in Construction or Supervision of large Projects (Complex Buildings, Industrial, Workshop etc...), should apply.

Item 6 : Holder of B.A. Degree with minimum 10 years experience in Business Administration or in Accounting.

Item 7 : Holder of degree in a technical speciality, engineering, or business management. Minimum 8 years experience with good knowledge of training skills / tools, techniques, methodology, and standards.

Good communication skills in English & *leadership ability is a must.*

GCC experience is an advantage.

Interview will be held at SALEM / SARCO office, Sanayeh, Beirut, on the following days:

Tuesday	**03 June, 1997**
Wednesday	**04 June, 1997**
Thursday	**05 June, 1997**
Friday	**06 June, 1997**

P.S. : To arrange for an interview please contact : Telephone # : 01-343-202 / 01-352-405 Fax Number : 01-35 25 35

رودولف سعاده وشركاه ش.م.ل.

حضرات السادة التجار المحترمين

لاحقاً لما سبق وابلغنا عنه، وحرصاً منا على مصالحكم التجارية، نؤكد ان السيد جورج قربان المدير التجاري السابق لم يعد له اية علاقة بشركة رودولف سعاده وشركاه ش.م.ل. واية من الشركات التابعة لهذه المجموعة محلياً ودولياً، وهو غير معني بأي من نشاطاتها وليس مؤهلاً للتكلم او التفاوض بشأنها.

لذا يرجى أخذ العلم لتوخي الحذر من أي تمويه يضر بمصالحكم علماً بأن بعض المستندات قد صادف فقدانها من المكتب والتحقيقات جارية لتوضيح هذا الأمر.

لذلك فأن أي ارتباطات او تعهدات لن يؤخذ بها من قبل مجموعتنا وهي غير صالحة وتشكل تجاوزاً قانونياً يتعدى المسؤولية الشخصية والصعيد التجاري المحض، الا اذا كانت صادرة عن شركتنا.

A prestigious leading *company (furniture)* in SAUDI ARABIA *requires :*

2 Sales Representatives
1 Interior Designer

Please send your C.V on the *following* Tel. & *Fax :* 01/ 744244 - 347585 - 743879

Société Leader sur son marché

Recherche pour sa Force de Vente

Un(e) Commercial(e)

Evolution de carrière pour les ambitieux!

Tél : 495 177 - 492 566 de 8h à 13h et 15h à 18h

Longman Scott Foresman Addison Wesley

Headmasters, coordinators and teachers are welcome to visit the *longman* Scott Foresman Addison Wesley *showroom at Librairie du* Liban Publishers.

All books are available in our bookshop in Zouk Mosbeb.

Librairie du Liban Publishers.
Tel: 09/217944/5/6
Fax: 09/217734
e-mail: hsayegh @ cyberia.net.lb.

$ CASH AND MORE $

A leading worldwide direct marketing company is offering an immediate opportunity for a future career. Your enthusiasm & positive attitude will earn you well over 1000$ per month.

Ladies & Gents between 25 & 35 years old, ready to begin working immediately, are welcome to attend our informational seminars at portemilio Kaslik on

Monday 19/05/97 at 15:30 or 17:30 or 19:00,

Limited number of candidates admitted for training. Bonuses & other benefits will be revealed.

Be well dressed & bring your C.V. + Photos.

يعلن البنك السعودي البريطاني عن توفر الوظيفة الشاغرة أدناه :

رئيس وحدة تدريب خدمات العملاء

إدارة التدريب

يشترط على المتقدمين توافر الشروط التالية :

- خبرة في مجال خدمات العملاء لمدة خمس سنوات .
- شهادة جامعية في مجال التسويق .
- القدرة على قيادة فريق عمل وتصميم حلقات عمل في مجال خدمات العملاء والتسويق .
- الأفضلية لمن لديهم خبرات في مجال التدريب أو خبرات بنكية ولكنها ليست ضرورية .

في حال توافر الشروط المذكورة أعلاه يرجى إرسال كافة المستندات الرسمية مع السيرة الذاتية إلى العنوان التالي :

البنك السعودي البريطاني

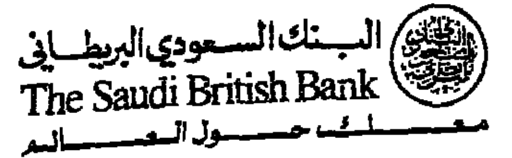
مركز التوظيف

ص.ب : ٩٠٨٤ الرياض ١١٤١٣

عناية / مدير التوظيف

هاتف ٤٠٥٠٦٧٧ تحويلة ٤١٠٨

المملكة العربية السعودية



GROUPE SCHNEIDER

■ Merlin Gerin ■ Square D ■ Telemecanique

A WORLD LEADER IN ELECTRICAL EQUIPMENT

HAS THE FOLLOWING VACANCIES IN HIS SUBSIDIARY IN SAUDI ARABIA :

1. PROJECTS SALES ENGINEER (CODE SALES - P)
Graduate in Electrical Engineering with experience of HV/MV/LV Equipments (4 years in Design and Operation and 2 years in Sales and Marketing). Main requirements are ability to identify potential projects, meet the customers and identify short and long term opportunities, identify actions required to develop, secure, and maintain target customers. Applicants should be fluent in English and Arabic.

2. LOW VOLTAGE SALES ENGINEER (CODE SALES - L)
Graduate in Electrical Engineering with experience of LV Products (4 years in Design and Application and 2 years in Sales and Marketing). Main requirements are ability to manage Distributors and Panelbuilders, generates LV Sales, and provides applications support to Distributors and Panelbuilders. Applicants should be fluent in English and Arabic.

3. PROJECT MANAGER (CODE POM)
Graduate in Electrical Engineering with minimum 10 years experience in Medium voltage/ Low voltage Switchgear. Key requirements of this position are ability to interact with Customer, Production, Procurement & Sales, knowledge of project management software and IEC/NEMA standards. A good exposure to SCHNEIDER products is an added advantage. English is strictly required.

4. STANDARDIZATION ENGINEER (CODE DOF - S)
Graduate in Electrical Engineering with minimum 10 years experience in designing of Medium & Low voltage Switchgears. Very good knowledge in Products, Schematics, IEC/NEMA Standards is a must. Able to codify & standardize components using relevant software. English is strictly required.

5. DESIGN ENGINEER - ELECTRICAL (CODE DOF - E)
Graduate in Electrical Engineering with minimum 7 years experience in design of Low Voltage Switchgears including Motor Control Centers and Power Distribution Boards. Very good knowledge in schematics, protection co-ordination, IEC/NEMA standards and AutoCAD is a pre-requisite. Ability to independently check and release drawings for production is a must.English is strictly required.

6. INDUSTRIAL METHODS MANAGER (CODE MET)
Graduate in Mechanical Engineering with minimum 8 years experience in manufacturing process. Main requirements of this position are ability to improve the productivity by proposing modifications to the manufacturing process by means of improving the flow of materials in the various working areas - train the workers on the process - ensure maintenance of all machine tools and facilities. English is strictly required.

7. PROCUREMENT MANAGER (CODE - P)
Graduate in Production or Electrical Engineering with minimum 10 years experience in production control, logistics of an equipment manufacturing plant. Conversant with computer. Ability to interact with worldwide suppliers and to manage a team of 6 persons. English is strictly required. A computer Degree is a must.

8. FINANCIAL AND MANAGEMENT ACCOUNTANTS (CODE - F)
Various positions are available in the Finance Department for computer literate commerce graduates with experience in the field. English is strictly required. Arabic spoken candidates preferred.

Please apply within 7 days :

In the Kingdom of Saudi Arabia :	In Lebanon :
To the Human Resources Manager	GYMKHA, 35 Immeuble national,Sanayeh
Fax : (966-1) 498 38 27	TEL/FAX: 01 602070

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

بارما ارجأ الحسم في ايطاليا وبورتو بطل البرتغال وكأس انكلترا لتشلسي


ايطاليا: مهاجم جوفنتوس الايطالي نيكولا أموروزو عقب تسجيله اصابة التعادل ١–١ في مرمى بارما. (أب تيليفوتو)


البرتغال: مهاجم بورتو البرازيلي جارديل يحتفل بتسجيله ثلاثاً ٣–٠ لفريقه في مرمى فيتوريا غيمارش. (رويتر تيليفوتو)


المانيا: عناق بين مهاجمي بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان ومهمت شول عقب تسجيلهما اصابتين من ثلاث ٣–٠ في مرمى هانزا روستوك. (رويتر تيليفوتو)


فرنسا: صراع على الكرة بين لاعب باريس سان جيرمان البرازيلي راي – الى اليسار – وساعد دفاع مرسيليا اريك روا الذي سجل اصابة فريقه ١–٠. (أ ف ب تيليفوتو)

تأجل حسم بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم اسبوعا على الاقل بعدما حال بارما دون احراز جوفنتوس اللقب قبل انتهاء المسابقة بمرحلتين، للمرة الـ٢٤ في تاريخه، بتعادله واياه ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "دلي ألبي" في تورينو وحضرها ٥٠ الف متفرج في المرحلة الـ٣٢. الا انه تكفي الفريق التوريني نقطة واحدة من مباراتيه الاخيرتين ليتوج رسميا، فيما يتعين على بارما الفوز في مباراتيه بنسبة كبيرة من الاصابات، على ان يخسر جوفنتوس مباراتيه بنسبة كبيرة ايضا وهو ما يبدو امراً شبه مستحيل.

كان بارما هو الطرف الافضل في بداية المباراة وجنى ثمرة جهده في الدقيقة ٢٩ عندما اطلق الارجنتيني نستور سنسيني قذيفة اصطدمت بصانع العاب جوفنتوس الفرنسي زين الدين زيدان وتحولت خطأ الى مرمى فريقه بعيدا عن الحارس انجيلو بيروتزي. وحقق جوفنتوس التعادل بعد ١٢ دقيقة من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم اذ اوقع المدافع الايطالي الدولي فابيو كانافارو المهاجم كريستيان فييري داخل المنطقة. واعترض على "البنالتي" لاعبو بارما ومدربهم كارلو انشيلوتي الذي خرج من الملعب ببطاقة حمراء، قبل أن يسجل نيكولا اموروزو اصابة التعادل ١–١.

واحتفظ انترناسيونالي ميلانو الثالث بفارق النقطتين الذي يفصله عن بارما في المنافسة على المركز الثاني، بتعادله ومضيفه آ. أس. روما ١–١ امام ٥١ الف متفرج. سجل روما اصابة السبق عبر فرنشيسكو ستاتوتو في الدقيقة ٥٥. وعادل الانتر في الدقيقة ٨٣ بواسطة الفرنسي يوري دجوركاييف اثر تمريرة من الانكليزي بول إينس.

وتعادل آ. سي. ميلان ولازيو الرابع ٢–٢ امام ٤٥ الف متفرج. سجل للاول الليبيري جورج وياه في الدقيقتين ٢٩ و٧٤، وللثاني جيوزيبي فافالي والتشيكي بافل نيدفيد في الدقيقتين ٥٦ و٨٦. واكمل لازيو الدقائق الـ١٧ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم دييغو فوزر.

وحقق سمبدوريا الخامس النتيجة الابرز بفوزه على أودينيزي، الذي سبق له الفوز على جوفنتوس وبارما وفيورنتينا في الاسابيع الاخيرة ٤–٠، سجلها الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون والفرنسي بيار ليغل وفينتشنزو مونتيلا (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٣٩ و٦١ و٦٢ و٩٠. وهما الاصابتان الـ١٩ والـ٢٠ لمونتيلا هذا الموسم.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بولونيا ٠ – فيتشنزا ٠
جوفنتوس ١ – بارما ١
آ. سي. ميلان ٢ – لازيو ٢
نابولي ٢ – فيورنتينا ٢
بياتشنزا ١ – كالياري ١
ريجيانا ١ – بيروجيا ٤
آ. أس. روما ١ – انترناسيونالي ميلانو ١
سمبدوريا ٤ – أودينيزي ٠
فيرونا ١ – أتالانتا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – جوفنتوس ٦٢ نقطة من ٣٢ مباراة (٤٨ – ٢١).
٢ – بارما ٥٧ (٣٨ – ٢٥).
٣ – انترناسيونالي ميلانو ٥٥ (٤٦ – ٢١).
٤ – لازيو ٥١ (٤٨ – ٣٤).
٥ – سمبدوريا ٤٩ (٥٥ – ٤٢).

إسبانيا

خطا ريال مدريد خطوة اخرى نحو احراز بطولة الدوري الاسباني بفوزه على ريال فالادوليد ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد في المرحلة الـ٣٨ وابتعد بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه برشلونة الذي يحل اليوم على سلتا فيغو الخامس عشر، وسجل اصابة المباراة الكرواتي دافور سوكر في الدقيقة ٥٠ من ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل احتسبها الحكم بعد ما اصطدم مهاجم ريال مدريد بدراغ ميياتوفيتش ولاعب ريال فالادوليد خوان بينا داخل المنطقة.

وصعد ديبورتيفو لاكورونيا الى المركز الثالث بتعادله وسبورتنغ خيخون سلبا ٠–٠.

كذلك تعادل ريال بتيس الرابع واشبيلية ٣–٣. سجل للاول روبرت يارني (٢) وخوان كلناس في الدقائق ٨ و٤٨ و٨٣، وللثاني روبرت بروسينيكي من ضربة جزاء "بنالتي" وسالفا باليستا وخيسوس غالفان في الدقائق ٢٧ و٨٦ و٩٠.

وهنا النتائج:

ريال بتيس ٣ – اشبيلية ٣
اكستريمادورا ١ – اتلتيكو بلباو ٢
ريال مدريد ١ – ريال فالادوليد ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٠ – سبورتنغ خيخون ٠
هيركوليس اليكانتي ٠ – فالنسيا ٢
رايو فاليكانو ١ – لوغرونيس ٠
ريال اوفييدو ٢ – كومبوستيلا ٢
اسبانيول برشلونة ١ – تينيريف ٠
راسينغ سانتاندر ١ – ريال سرقسطة ٢
ريال سوسييداد ١ – اتلتيكو مدريد ١
سلتا فيغو – برشلونة (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – ريال مدريد ٨٦ نقطة من ٣٨ مباراة (٧٧ – ٣٠).
٢ – برشلونة ٧٨ من ٣٧ (٩٢ – ٤٤).
٣ – ديبورتيفو لاكورونيا ٧٤ (٥٦ – ٢٦).
٤ – ريال بتيس ٧٣ (٧٨ – ٤١).
٥ – اتلتيكو مدريد ٦٧ (٧١ – ٥٥).

البرتغال

احرز اف. سي. بورتو بطولة الدوري البرتغالي للمرة الثالثة على التوالي، وهو رقم قياسي، والسابعة في عشر سنين والـ١٦ في تاريخه بفوزه على مضيفه غيمارش ٤–٠ في المرحلة الـ٣١، مبتعدا ١١ نقطة عن وصيفه سبورتنغ لشبونة قبل المراحل الثلاث الاخيرة. وسجل الاصابات الاربع زلاتكو زاموفيتش في الدقيقة الرابعة اثر تمريرة من سيرجيو كونسيساو الذي صنع الاصابة الثانية للبرازيلي ماريو جارديل في الدقيقة ٦٠، وجارديل الثالثة في الدقيقة ٦٥ اثر كرة سددها خوسيه باروسو من ضربة حرة من ٢٠ مترا وارتدت من الحارس، رافعا رصيده الى ٢٨ اصابة في صدارة ترتيب الهدافين، والسلوفيني زاموفيتش في الدقيقة ٦٩ اثر مجهود فردي. وعقب المباراة اطلق انصار بورتو العنان لابواق سياراتهم في شوارع المدينة احتفالا بانجاز فريقهم الذي لم يسبقه اليه سوى بنفيكا، اذ احرز اللقب ثلاث مرات على التوالي اربع مرات في الستينات والسبعينات.

وفاز سبورتنغ لشبونة الثاني الذي سيشارك في دوري الابطال الاوروبي الموسم المقبل، على سالغيروش ٣–٠ سجلها مصطفى حاجي وخوسيه فيديغال وسيمار سابروسا في الدقائق ٢٠ و٣٧ و٨٠.

كذلك فاز بنفيكا الثالث على ليكا ١–٠ سجلها خورخي سواريش في الدقيقة ١٥.

وهنا النتائج:

سالغيروش ٠ – سبورتنغ لشبونة ٣
تشافيش ٢ – بوافيستا ١
فيتوريا غيمارش ٠ – اف. سي. بورتو ٤
بيلننسيس ٠ – استريلا امادورا ٠
جيل فيتشنتي ٢ – ريو آفي ٢
سبورتنغ براغا ٠ – ماريتيمو ٠
بنفيكا ١ – ليكا ٠
اونيون ليريا ٢ – اسبينيو ٢
فيتوريا سيتوبال ٠ – فارنزي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اف. سي. بورتو ٧٩ نقطة من ٣١ مباراة (٧٣ – ٢١).
٢ – سبورتنغ لشبونة ٦٨ (٥١ – ١٦).
٣ – بنفيكا ٥٨ (٤٨ – ٢٤).
٤ – سبورتنغ براغا ٥٠ (٣٧ – ٢٩).
٥ – سالغيروش ٤٨ (٤٣ – ٤٢).

المانيا

احتفظ بايرن ميونيخ بصدارة لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" في سعيه الى احراز اللقب للمرة الـ١٤، اذ فاز قبل المرحلتين الاخيرتين على مضيفه هانزا روستوك ٣–٠ في المرحلة الـ٣٢. وسجل الاصابات الجناح الدولي كريستيان تسيغه الذي سينتقل الى آ. سي. ميلان الموسم المقبل، برأسه في الدقيقة ٢٣، ويورغن كلينسمان في الدقيقة ٥٦ بعدما سيطر على الكرة بالجزء الاعلى من جسمه وشق طريقه بسرعة يمينا ثم اطلقها بقوة في الزاوية البعيدة للمرمى وساعد الدفاع مهمت شول في الدقيقة ٦٢.

وقبيل المباراة، صرح كلينسمان (٣٢ عاما) انه قرر الانضمام الى نادي سمبدوريا الايطالي الموسم المقبل لان الاخير سيتيح له اظهار مواهبه في التسجيل ويوفر له ولعائلته حياة هادئة بعد الصعوبات التي عاناها مع بايرن ميونيخ. واضاف ان سمبدوريا يلعب كرة هجومية وقد سجل اصابات اكثر من اي فريق اخر في الدوري هذا الموسم، في حين يعتمد مدرب بايرن ميونيخ الايطالي جيوفاني ترابانوني تكتيكات دفاعية. وسبق لكلينسمان ان لعب مع انترناسيونالي ميلانو الايطالي وموناكو الفرنسي وتوتنهام هوتسبر الانكليزي.

كذلك فاز باير ليفركوزن الثاني بفارق نقطة واحدة عن بايرن ميونيخ، على سانت باولي ٣–٠ سجلها اولف كيرستن والهولندي اريك ماير وهانس بيتر لينهوف في الدقائق ٥٨ و٧٥ و٨٢. ورفع كيرستن رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى ٢٢ اصابة وحقق اصابته الـ١٠٠ في الدوري في ٢٠٠ مباراة. ويحتاج ليفركوزن الى نقطة واحدة ليضمن المركز الثاني على الاقل والمشاركة في دوري الابطال الاوروبي الموسم المقبل بدل بوروشيا ودورتموند الثالث الذي يبتعد عنه ست نقاط.

وفاز بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي على فيردر بريمن ٢–١. سجل للفائز السويسري شابويسا في الدقيقتين ٣٣ و٧٥، وللخاسر اونفر في الدقيقة ٥١.

وهنا النتائج:

فورتونا دوسلدورف ٠ – كارلسروه ٣
هانزا روستوك ٠ – بايرن ميونيخ ٣
بوروشيا مونشنغلادباخ ٦ – في. اف. ال. بوخوم ٢
باير ليفركوزن ٣ – سانت باولي ٠
بوروشيا دورتموند ٢ – فيردر بريمن ١
ميونيخ ١٨٦٠ ٢ – شالكه ٠٤ ١
في. اف. بي. شتوتغارت ٠ – ام. اس. في. دويسبورغ ٢
هامبورغ اس. في. ٠ – اف. سي. كولونيا ٤
فريبورغ ٢ – ارمينيا بيليفيلد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بايرن ميونيخ ٦٧ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٢ – ٣٠).
٢ – باير ليفركوزن ٦٦ (٦٧ – ٣٧).
٣ – بوروشيا دورتموند ٦٠ (٦٠ – ٣٨).
٤ – في. اف. بي. شتوتغارت ٥٨ (٧٢ – ٣٤).
٥ – في. اف. ال. بوخوم ٥٠ (٤٨ – ٤٩).

من جهة اخرى، صعد اف. سي. كايزرسلاوترن الى الدرجة الاولى متخطيا اسوأ فترة في تاريخه بعد فوزه على لوبيك ٧–٠ رافعاً رصيده الى ٦١ نقطة بفارق تسع نقاط عن هيرتا برلين الثاني و١٢ نقطة عن ماينس وفولفسبورغ الثالث والرابع، علما بان ثلاثة فرق فقط ستصعد الى الدرجة الاولى.

فرنسا

انتزع نانت المركز الثاني من باريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي والذي يؤهل للمشاركة في دوري الابطال الاوروبي الموسم المقبل الى جانب موناكو حامل اللقب، بفوزه على مونبلييه ٣–٠ في المرحلة الـ٣٧ ما قبل الاخيرة، في حين خسر باريس سان جيرمان امام مرسيليا ٠–١.

وسجل الاصابات الثلاث لنانت الذي لم يخسر في ٣٠ مباراة، التونسي عادل السليمي والتشادي جافيت ندورام الذي رفع رصيده الى ٢١ اصابة، والمدافع برونو كاروتي في الدقائق ٥ و٣٧ و٩٠. ووصف مدرب نانت جان كلود سوادو انجاز فريقه بأنه رائع، مع العلم ان هذا الفريق لم يفز في مبارياته العشر الاولى، ثم بدأ يتألق في المرحلة السابعة. لكن رقمه القياسي من دون خسارة في ٣٢ مباراة والذي حققه عام ١٩٩٥ عندما احرز اللقب، لا يزال صامداً.

وعلى ملعب "فيلودروم" في مرسيليا، فاز مرسيليا على باريس سان جيرمان ١–٠ سجلها ساعد الدفاع اريك روا في الدقيقة ٣٨ من ضربة جزاء "بنالتي". وسنحت للفريق الباريسي الذي خسر امام برشلونة الاسباني ٠–١ في نهائي كأس الكؤوس الاوروبية، فرص عدة للتعادل في الدقائق الاخيرة، اهدرها تباعاً باتريس لوكو وسيريل بوجيه والمدافع بول لوغوين الذي ارسل كرة قوية برأسه عطلها الحارس الالماني اندرياس كوبكه ببراعة. ومنذ موسم ١٩٩٠ – ١٩٩١، فاز مرسيليا على سان جيرمان خمس مرات وتعادلا ثلاث مرات كانت اخرها سلباً في باريس في تشرين الاول الماضي.

وفاز موناكو على نانسي ٣–١ في نانسي. سجل للفائز انزو شيفو وعلي بن عربية وسيلفان ليغفينسكي في الدقائق ٤٧ و٦٠ و٧٦، وللخاسر ايلوا في الدقيقة الاولى.

وهنا النتائج:

مرسيليا ١ – باريس سان جيرمان ٠
نانت ٣ – مونبلييه ٠
باستيا ٢ – اوسير ١
نيس ٣ – متز ٠
بوردو ٢ – ليون ٢
نانسي ١ – موناكو ٣
ستراسبور ١ – لنس ٠
كان ٣ – كان ٠
رين ١ – غانغان ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – موناكو ٧٦ نقطة من ٣٧ مباراة (٦٧–٢٩).
٢– نانت ٦٤ (٦٠–٣٠).
٣– باريس سان جيرمان ٦٤ (٥٥–٣٠).
٤– بوردو ٦٠ (٥٧–٣١).
٥– ستراسبور ٦٠ (٥١–٤٧).

هولندا

سحق بي. اس. في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي، ضيفه اف. سي. اوتريشت ٦–١ في المرحلة الـ٣٢ وابتعد سبع نقاط عن وصيفه فينورد روتردام الذي يلعب اليوم مع سبارتا روتردام، قبل المراحل الثلاث الاخيرة. وسجل لايندهوفن جون دو بيلد (٢) والبلجيكي لوك نيليس (٣) وبودوان تسندن في الدقائق ٦ و٤٥ و٣٩ و٤٤ و٦٢ و٩٠، ولاوتريشت جيرالد فانبورغ في الدقيقة ٨٧. وطرد الحكم لاعب اوتريشت ديك فان بوريك في الدقيقة ٥٥ لنيله انذارين.

وفاز اجاكس امستردام الرابع الذي ضمن مشاركته في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، على اف. سي. تونتي انشكيده الثالث ٣–٢. سجل للفائز ليتمانن وروسر (٢) في الدقائق ٢٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٢ و٨٤، وللخاسر بوسمان وموغما في الدقيقتين ١ و٩٠.

وهنا النتائج:

فيتيس ارنهيم ٢ – فورتونا سيتارد ١
بي. اس. في. ايندهوفن ٦ – اف. سي. اوتريشت ١
فيللم ٢ تيلبورغ ٢ – دوتنشيم غرافشاب ٠
ان. آ. سي. بريدا ٠ – فالفيك ٢
هيرينفين ١ – اف. سي. فولندام ٢
آ. زد الكمار ١ – اف. سي. غرونتغن ٤
اجاكس امستردام ٣ – اف. سي. تونتي انشكيده ٢
ان. اي. سي. نيماغن ٢ – رودا كيركراد ١
فينورد روتردام – سبارتا روتردام (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

بي. اس. في. ايندهوفن ٧٤ نقطة من ٣٢ مباراة (٨٦–٢٢).
٢– فينورد روتردام ٦٧ (٥٦–٢٩).
٣– اف. سي. تونتي انشكيده ٥٩ (٥٤–٣٢).
٤– اجاكس امستردام ٥٨ (٥٠–٢٩).
٥– فيتيس ارنهيم ٥٤ (٥٢–٣٦).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري البلجيكي، استعاد ليرس صدارة اللائحة بفوزه على جنك ٥–٢، فيما خسر اف. سي. بروج المتصدر السابق امام انفير ١–٢. وفاز موسكرون الثالث على ميشيلين ٤–٠.

وهنا النتائج:

ليرس ٥ – جنك ٢
ماريلبيك ٢ – ستاندارد لياج ٢
جنت ٢ – مولنبيك ٠
انفير ٢ – اف. سي. بروج ١
سيركل بروج ٢ – ايكيرين ٢
اندرليكت ٦ – شارلروا ٠
موسكرون ٤ – ميشيلين ٠
لوميل ٢ – آلوست ٢
سان تروردن ٠ – لوكيرين ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– ليرس ٧٠ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٦–٣٨).
٢– اف. سي. بروج ٦٨ (٦٧–٣٤).
٣– موسكرون ٦٠ (٦٠–٣٨).
٤– لوميل ٥٦ (٤٧–٤٥).
٥– اندرليكت ٥٥ (٥٧–٣٦).

النمسا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري النمسوي، تعادل رابيد فيينا متصدر اللائحة بفارق الاصابات ومضيفه لنتسر ١–١، وفاز أس. في. سالزبورغ الثاني على أس. في. ريد ٤–٢، وتيرول انسبروك الثالث على اف. سي. لنتس ٢–٠.

وهنا النتائج:

اوستريا فيينا ٢– ادميرا فاكر ١
كازينو غراتس ١– شتورم غراتس ١
تيرول انسبروك ٢– اف. سي. لنتس ٠
أس. في. سالزبورغ ٤– أس. في. ريد ٢
لنتسر ١– رابيد فيينا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– رابيد فيينا ٦٢ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٠–٢٩).
٢– أس. في. سالزبورغ ٦٢ (٤٩–٢١).
٣– تيرول انسبروك ٥٢ (٤٣–٣٣).
٤– شتورم غراتس ٤٨ (٤٣–٢٨).
٥– لنتسر ٤٣ (٢٤–٣٤).

اليونان

في المرحلة الـ ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس الذي توج بطلا على مضيفه كسانتي ٥–٣، وأيك اثينا الثاني على مضيفه باتيلياكوس ٢–٠، وتعادل أوفي كريت الثالث ومضيفه باناثينايكوس ١–١.

وهنا النتائج:

أريس سالونيك ٠– كالاماتا ٠
ايديسايكوس ٠– ابولون ١
ايونيكوس ٢– ايراكليس ٠
باناشايكي ٢– اثينايكوس ٠
باتيلياكوس ٠– أيك اثينا ٢
كسانتي ٣– اولمبياكوس بيرايوس ٥
كاستوريا ١– فيريا ٢
كافالا ٠– باوك سالونيك ٣
باناثينايكوس ١– أوفي كريت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– اولمبياكوس بيرايوس ٨١ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٦–١٤).
٢– أيك اثينا ٦٩ (٧٣–٢٧).
٣– أوفي كريت ٦٦ (٥١ – ٢٦).
٤– باوك سالونيك ٦٣ (٤٧–٢٨).
٥– باناثينايكوس ٦١ (٥٨–٢٥).

المجر

في المرحلة ٣٢ من الدوري المجري، احرز أم. تي. ك. اللقب بفوزه على شتادلر ٥–٣ وابتعاده بفارق ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه قبل انتهاء البطولة بمرحلتين. ويلعب اليوم اوجبشت الثاني ضد غيور ايتو، فيما خسر فاشاش الثالث امام تي. في. اي. ٠–٢.

وهنا النتائج:

كيشبشت ١ – بي.في.اس.سي. ١
تي.في.اي. ٢ – فاشاش ٠
فاك ٢ – شيبل ٢
ديبريسين ٢ – بيش ١
شيوفوك ٤ – مالاداش ١
امتي.ك. ٥ – شتادلر ٣
زدتي.اي. ٠ – فيديوتون ٠
غيور إيتو – اوجبشت (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

(١– امتي.ك. ٨١ نقطة من ٣٢ مباراة (٨٣–٢٣).
٢– اوجبشت ٧١ من ٣١ (٦٨–٣١).
٣– فرنسفاروش ٧٠ من ٣١ (٦٦–٣٤).
٤– فاشاش ٦٣ (٤٩–٣٠).
٥– ديبريسين ٤٨ (٤٩–٣٦).

انكلترا

احرز تشلسي كأس انكلترا الـ١١٦ اذ فاز على ميدلسبره ٢–٠ في المباراة النهائية التي اجريت بينهما السبت على ملعب ويمبلي في لندن امام ٧٩١٦٠ متفرجا. وسبق لتشلسي ان احرز الكأس عام ١٩٧٠، اما ميدلسبره الذي هبط الى الدرجة الاولى هذا الموسم فخسر في ثاني نهائي بعدما فاز عليه ليستر سيتي في كأس النوادي الانكليزية المحترفة. وهو اللقب الاول لتشلسي منذ احرز كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٧١، في حين لم يحرز ميدلسبره لقبا قط منذ انشائه قبل ١٢١ سنة، مع العلم انه سيشارك في الدرجة الاولى الموسم المقبل من دون البرازيليين جونينيو وامرسون والايطالي فابريتسيو رافانيللي الذين سيتركونه الى نواد اخرى.

وسجل الاصابة الاولى لتشلسي الايطالي روبرتو دي ماتيو في الثانية الـ٤٤ وهي الاسرع في تاريخ نهائيات الكأس، وكانت السابقة في الثانية الـ٤٥ لجاكي ميلبيرن لاعب نيوكاسل يونايتد في المباراة مع مانشستر سيتي في نهائي ١٩٥٥ – عندما تلقى الكرة من دنيس وايز داخل منطقة فريقه فشق طريقه طولا مسافة ٣٠ مترا واطلقها من المسافة ذاتها قذيفة بعيدا عن متناول الحارس بن روبرتس الذي خرج من مرماه في الوقت المناسب في الدقيقة الثامنة ليحرم سكوت مينتو اصابة ثانية لتشلسي. وخسر ميدلسبره جهود مهاجمه رافانيللي لاصابته في الدقيقة ٢٢ اذ حاول ان يسيطر على الكرة اثر تمريرة من جونينيو. وأبعد مدافع ميدلسبره نايجل بيرسون كرة ساقطة "لوب" لساعد الدفاع الرومانيي دان بتريسكو برأسه قبل ان تجتاز خط المرمى. وازداد وضع ميدلسبره سوءا بعدما اصيب روبي موستو في الدقيقة ٢٨، فاضطر المدافع الايطالي جيانلوكا فيستا الى التقدم الى وسط الملعب. واطلق الايطالي جيانفرانكو زولا قذيفة من ضربة حرة مباشرة من ٣٠ مترا في الدقيقة ٤٤ حولها روبرتس الى جانب القائم الايسر. وسجل فيستا برأسه اصابة في مرمى تشلسي اثر تمريرة من فيل ستامب لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل.

وفي الشوط الثاني واصل تشلسي ضغطه وانقذ روبرتس مرماه من اصابة محققة في الدقيقة ٧٠ لزولا بعدما راوغ الاخير ثلاثة مدافعين. وجامله حارس مرمى تشلسي النروجي فروده غروداس في الدقيقة ٧٩، اذ صد ببراعة قذيفة لستيف فيكرز اثر تمريرة من جونينيو. وعزز تشلسي اصابته الاولى بثانية في الدقيقة ٨٥ عندما رفع بتريسكو الكرة داخل المنطقة المحرمة وهناك حولها زولا بكعبه الى الاحتياطي ادي نيوتن فسجل الاصابة الثانية.

قبرص

احرز ابويل نيقوسيا كأس قبرص بفوزه على اومونيا نيقوسيا ٢–٠ في المباراة النهائية امام ٢٠ الف متفرج. وسجل الاصابتين كوستاس فاسوليوتيس واندروس سوتيريو في الدقيقتين ٨٧ و٩٠.


انكلترا: فريق تشلسي يخترق شوارع المدينة امس حاملا كأس انكلترا التي احرزها السبت. (أ ب تيليفوتو)


وزير الرياضة البريطاني الجديد طوني بانكس – وهو من انصار تشلسي – يحتفل امس باحراز فريقه الكأس. (أب تيليفوتو)

تصفيات كأس العالم الـ١٦

اليمن تتصدر المجموعة الآسيوية الخامسة

سحقت اليمن كمبوديا ٧–٠ (الشوط الاول ٣–٠) في المباراة التي اجريت بينهما الجمعة في صنعاء وحضرها ٢٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة الآسيوية الخامسة لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وسبق لاندونيسيا ان فازت على كمبوديا ٨–٠، وتعادلت اندونيسيا واليمن سلبا ٠–٠، وخسرت كمبوديا امام اليمن ٠–١، وتعادلت كمبوديا واندونيسيا ١–١، وخسرت اليمن امام اوزبكستان ٠–١.

وتألق في المباراة المهاجم اليمني عمر عبد الحفيظ الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في الشوط الاول في الدقائق ٦ و١٤ و٤٥، واصابة رابعة في الشوط الثاني من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٣، فيما سجل الاصابات الثلاث الاخرى منير شايف وجياد باشافعي وعبد الرحمن سعيد في الدقائق ٤٨ و٥٥ و٦٤.

تتصدر اليمن ترتيب فرق المجموعة الخامسة ولها ٧ نقاط من ٤ مباريات (٨–١)، تليها اندونيسيا ٥ من ٣ (٩–١)، ثم اوزبكستان ٣ من ١ (١–٠)، وكمبوديا ١ من ٤ (١–١٧).

اوروبا

خسرت استونيا امام لاتفيا ١–٣ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في تالين في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة. سجل للخاسر اندريك زيلينسكي في الدقيقة ٥، وللفائز فلاديمير بابيتشيس والكسندر يليسييف وماريك ليساو خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٥٣ و٧٨ و٨٦.

وبات ترتيب فرق المجموعة الرابعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اسكوتلندا	٧	٤	٢	١	٨	٢	١٤
النمسا	٥	٣	١	١	٥	٣	١٠
اسوج	٥	٣	–	٢	٩	٥	٩
لاتفيا	٦	٢	١	٣	٨	٨	٧
روسيا البيضاء	٥	١	١	٣	٣	٩	٤
استونيا	٦	١	١	٤	٢	٨	٤

المباريات التالية: لاتفيا – النمسا، استونيا – اسوج، روسيا البيضاء – اسكوتلندا في ٨ حزيران.

الكونكاكاف

فازت جامايكا على السالفادور ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في كينغستون وحضرها ١٥ الف متفرج في تصفيات الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي). وسجل اصابة المباراة اندي ويليامس في الدقيقة ٤٣.

وهذا ترتيب الفرق:

١– المكسيك ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٢–٢).
٢– كوستاريكا ٧ من ٤ (٧–٥).
٣– الولايات المتحدة ٥ من ٤ (٧–٥).
٤– جامايكا ٥ من ٥ (٢–٩).
٥– السالفادور ٤ من ٣ (٢–٢).
٦– كندا ٢ من ٤ (٠–٧).

المباراة التالية: كندا – كوستاريكا في اول حزيران.

تصفيات الكؤوس الافريقية الثلاث للنوادي

الزمالك والمقاولون العرب الى ربع النهائي

تأهل الزمالك المصري للدور ربع النهائي من كأس النوادي الافريقية الـ٣٣ لابطال الدوري لكرة القدم بفوزه السبت على مضيفه موفوليرا والدرورز الزامبي ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما في لوساكا في اياب الدور الثاني. وسجل اصابة الزمالك حامل الكأس في الموسم الماضي والذي فاز ذهابا ٥–٢، نجمه احمد الكاس في الدقيقة ٨ برأسه اثر تمريرة موالية من عصام مرعي.

وضمن الفريق المصري الحصول على ١٥٠ الف دولار سيقدمها الاتحاد الافريقي لكرة القدم الى كل متأهل للدور ربع النهائي الذي سيقام للمرة الاولى وفقا لنظام المجموعات وستسحب قرعته في ٣ حزيران في القاهرة.

● في ليبرفيل، تعادل مبيلينغا الغابوني والرجاء البيضاوي المغربي ١–١ (٠–٣ ذهابا). سجل للمضيف اباغا في الدقيقة ٧٤، وللضيف مصطفى في الدقيقة ٢٢.

● في اونيتشا، فاز اودوجي يونايتد النيجيري على اتحاد العاصمة الجزائري ٢–٠ (٠–٣ ذهابا) سجلهما ماويل ومحمد في الدقيقتين ٦٠ و٨٠.

● في اكرا، فاز اوبواسي غولدفيلدز الغاني على الهلال السوداني ٢–٠ (١–٢) سجلهما جو اوكيري واووسو انساه من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢ و٣٠.

كأس الكؤوس

فاز المقاولون العرب المصري على نشانغا رينجرز الزامبي ٣–٠ (١–٢ ذهابا) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الجبل الاخضر في القاهرة في اياب الدور الثاني من كأس كاملي الكؤوس الافريقية الـ٢٣ وصعد الى الدور ربع النهائي. وسجل الاصابات محمد عبد الفتاح برأسه ومحمد عبد العزيز "زيزو" وعاطف عبد الهادي في الدقائق ٥ و٩ و٨٤.

● في المنصورة وامام ٢٠ الف متفرج، فاز المنصورة المصري على جوليوس برغر النيجيري ٢–٠ (٠–٠ ذهابا) سجلهما ايمن محب ووليد صلاح الدين في الدقيقتين ٤٤ و٨٦.

● في سوسة وامام ٢٠ الف متفرج، فاز النجم الساحلي التونسي على مارتس اوف اوك الغاني ٤–١ (٢–٣ ذهابا). سجل للفائز قيس الغضبان وفريد شوشان وزبير بية ورياض الجيلاسي في الدقائق ٣٤ و٥٢ و٨١ و٨٢، وللخاسر وليم لفواكوا في الدقيقة ٨٠.

كأس الاتحاد

فاز الترجي التونسي على الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة من بوركينا فاسو ٤–١ (١–١ ذهابا) في المباراة التي اجريت بينهما في تونس في اياب الدور الثاني من كأس الاتحاد الافريقي وتأهل للدور ربع النهائي. سجل للفائز عيادي الحمروني من ضربة جزاء "بنالتي" ومراد الشبي وخالد بدرة ومحمد البدراوي في الدقائق ١٠ و٣٢ و٤٣ و٦٣، وللخاسر زيدي كلمباوريه في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

● في لاغوس، خسر شباب المحمدية المغربي امام جاسبر يونايتد المغربي بضربات الترجيح ٥–٦ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بفوز جاسبر يونايتد ٢–٠ (٠–٢ ذهابا). وسجل اصابتي المباراة كابوغول واوكو في الدقيقتين ٣٠ و٧٩.

● في غاروا، فاز كوتونسبور الكاميروني على الكوكب المراكشي المغربي ١–٠ (١–١ ذهابا) سجلها عبد الرحمن في الدقيقة ٢٩.

اريك كانتونا قرر الاعتزال: بلغت القمة في مانشستر يونايتد


اريك كانتونا رافعاً كأس بطولة الدوري الانكليزي في ١١ ايار ١٩٩٧. (أب تيليفوتو)

فتى من مشجعي مانشستر يونايتد يلبس قميصاً باسم كانتونا امام ملعب "أولد ترافورد" امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن رئيس نادي مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم مارتن ادواردز في مؤتمر صحافي عقده امس، ان ساعد دفاع الفريق ومنتخب فرنسا السابق اريك كانتونا قرر اعتزال اللعبة مع ان عقده معه ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٩٨.

وكان النجم الفرنسي ابدى رغبته في تجديد عقده مع مانشستر يونايتد موسمين، لكن مسؤولي النادي ترددوا في تمديده اكثر من موسم واحد، فقرر كانتونا الاعتزال وهو الذي عرف بقراراته المفاجئة ومزاجه الحاد.

وقال ادواردز، "ابلغ الي كانتونا الخميس الماضي انه قرر الاعتزال وهو حاليا في عطلة مع عائلته".

وجاء في بيان مقتضب للاعب: "خططت للاعتزال وانا في القمة وقد بلغت القمة وانا في مانشستر يونايتد. بقيت في الملاعب ١٣ عاماً والمدة طويلة جداً، وانا الآن راغب في القيام باشياء اخرى". واضاف، "قدمت مدى اربع سنوات افضل ما عندي وامضيت لحظات رائعة وكانت لي علاقات ممتازة مع المدير الفني والمدربين ولاعبي الفريق والمشجعين، واتمنى لمانشستر يونايتد مزيداً من التوفيق في المستقبل".

وسبق لكانتونا (١,٨٢ متر، ٨٠ كيلوغراماً) الذي ولد في ٢٤ ايار ١٩٦٦ في مرسيليا، ان لعب مع فرق كايول وأوسير (١٩٨١ – ١٩٨٥)، ومارتيغ (١٩٨٥ – ١٩٨٦)، واوسير مرة ثانية (١٩٨٦ – ١٩٨٨)، ومارتيغ مرة ثانية (١٩٨٨ – ١٩٨٩)، وبوردو (١٩٨٩، بطولة الدوري)، ومونبلييه (١٩٨٩ – ١٩٩٠، الكأس)، ومرسيليا (١٩٩٠ – ١٩٩١، بطولة الدوري)، ونيم (١٩٩١)، وليدز يونايتد الانكليزي (١٩٩٢، بطولة الدوري)، ومانشستر يونايتد (١٩٩٢ – ١٩٩٧، بطولة الدوري اربع مرات والكأس مرتين). وهو خاض ٤٥ مباراة دولية سجل فيها ٢٠ اصابة.

رياضة النهار

الدورات الدولية في كرة المضرب
ايطاليا لكوريتيا، ألمانيا لفرنانديز

بات أليكس كوريتيا ثالث اسباني يحرز بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي اقيمت على ملاعب "فورو ايتاليكو" في روما وبلغت قيمة جوائزها ٢.٣ مليوني دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سابعاً ٧-٥، ٧-٥، ٦-٣ في ساعتين و٢٢ دقيقة.

وثأر كوريتيا المصنف عاشراً الذي سيصعد من المركز الخامس عشر الى المركز الثامن في لائحة التصنيف العالمي، لخسارته امام ريوس ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣ في نهائي دورة مونتي كارلو في ٢٧ نيسان الماضي، وهو احرز لقبه الثاني هذه السنة بعد دورة استوريل البرتغالية، علماً انه خسر ايضاً في نهائي دورة ميونيخ الالمانية امام الاوسترالي مارك فيليبوسيس. ونال شيكاً بقيمة ٣٢٥ الف دولار، وريوس شيكاً بقيمة ١٧١.٥٠٠ دولار.

وبدا ريوس مرهقاً خلال المباراة، ومنتصف المجموعة الثالثة راح الجمهور الايطالي يصفر لعدم رضاه عن ادائه امام كوريتيا الذي رأى انه لعب افضل مما لعب في مونتي كارلو.

ويذكر ان الاسبانيين مانويل اورانتس واميليو سانشيز احرزا بطولة ايطاليا عامي ١٩٧٢ و١٩٩١.

وكان كوريتيا فاز في الدور نصف النهائي على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادساً ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٤)، وريوس على الاسباني البرتو بيراسنيتيغوي ٦-٣، ٣-٦، ٦-١.

دورة برلين

● احرزت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة عاشرة بطولة المانيا الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت في برلين وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، اذ فازت في المباراة النهائية على الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة ٦-٤، ٦-٢.

وهي الدورة السابعة تحرز فرنانديز، التي وصلت الى الدور نصف النهائي من اربع دورات من اصل ثمان شاركت فيها هذه السنة، بطولتها منذ احترافها، علماً ان آخر لقب لها كان في


الاسباني اليكس كوريتيا متوجاً بطلاً لايطاليا. (أب تيليفوتو)



الاميركية ماري جو فرنانديز بطلة المانيا. (رويتر تيليفوتو)

شباط ١٩٩٥ في انديان ويلز. وقد نالت شيكاً بقيمة ١٥٠ الف دولار، فيما نالت بيرس التي احرزت بطولة ايطاليا المفتوحة للسيدات قبل ثمانية ايام، شيكاً بقيمة ٦٠ الف دولار.

وبعدما تقدمت بيرس ٤-٢ في المجموعة الاولى، تراجع مستواها فجأة لتفوز الاميركية بثمانية اشواط على التوالي قبل ان تحسم المباراة لمصلحتها. ويذكر ان بيرس وصلت الى الدور النهائي من اربع دورات من اصل سبع شاركت فيها.

وكانت فرنانديز فازت في الدور نصف النهائي على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية ٦-٣، ٦-١، وبيرس على الافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة سابعة ٦-٤، ٦-٤. وحققت كوتزر نتيجة بارزة في الدور ربع النهائي بعدما سحقت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى ٦-٠، ٦-١ ملحقة بها افدح خسارة منذ ١٩٩١ عندما سقطت امام الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو ٦-٠، ٦-٢ في الدور نصف النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس".

دورة سانت بولتن

● صنف النمسوي توماس موستر اول في دورة سانت بولتن النمسوية الدولية التي تنطلق اليوم على ملاعب صلصالية. ولم يحرز موستر المصنف ثالثاً في العالم وبطل الدورة عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ اي لقب هذا الموسم على الملاعب الصلصالية.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:
- ١- توماس موستر (النمسا).
- ٢- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
- ٣- مارتشيلو ريوس (تشيلي).
- ٤- تيم هنمان (بريطانيا).
- ٥- مارك روسيه (سويسرا).
- ٦- يوناس بيوركمان (اسوج).
- ٧- باتريك رافتر (اوستراليا).
- ٨- توماس يوهانسون (اسوج).

كأس العالم للفرق

● تنطلق اليوم في مدينة دوسلدورف الالمانية دورة كأس العالم العشرين لفرق الرجال البالغة قيمة جوائزها ١.٩ مليون دولار.

وتشارك في الدورة ثمانية منتخبات موزعة على مجموعتين: الحمراء وتضم الولايات المتحدة واوستراليا والجمهورية التشيكية وكرواتيا، والزرقاء وتضم اسبانيا واسوج والمانيا وهولندا. ويتأهل بطل كل مجموعة للدور النهائي، علماً أن سويسرا احرزت اللقب في العام الماضي بفوزها على الجمهورية التشيكية ٢-١.

ويضم الفريق الاميركي الاميركيين بيت سامبراس ومايكل شتانغ المصنفين اولين في العالم، وتقام المباريات على ملاعب صلصالية قبل اسبوع واحد من انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس.

دورة ستراسبور

● صنفت الالمانية شتيفي غراف اولى في دورة ستراسبور الفرنسية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار والتي تبدأ اليوم.

وكانت غراف المصنفة ثانية في العالم عادت الى الملاعب مطلع الاسبوع الماضي وشاركت في بطولة المانيا للسيدات التي اقيمت في برلين وخسرت في الدور ربع النهائي امام الافريقية الجنوبية امانda كوتزر ٠-٦، ١-٦.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:
- ١- شتيفي غراف (المانيا).
- ٢- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
- ٣- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).
- ٤- جوديت فيسنر (النمسا).
- ٥- ايلينا ليخوفتسيفا (روسيا).
- ٦- سابين ابلمانس (بلجيكا).
- ٧- ناتالي توزيا (فرنسا).
- ٨- ماغدالينا ماليفا (بلغاريا).

دورة مدريد

● صنفت الاميركية مونيكا سيليش اولى في دورة مدريد الاسبانية الدولية التي تنطلق اليوم بمشاركة سبع من افضل ٢٠ لاعبة في العالم، تليها التشيكية يانا نوفوتنا، ثم الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:
- ١- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
- ٢- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).
- ٣- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
- ٤- كارينا هابسودوفا (سلوفاكيا).
- ٥- ايرينا سبيرليا (رومانيا).
- ٦- ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة).
- ٧- كمبري بو (الولايات المتحدة).
- ٨- ليزا رايموند (الولايات المتحدة).

● نشرت الصحف السويسرية امس ان السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى في العالم تماثلت الى الشفاء من اصابتها وباتت جاهزة للمشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس".

وصرحت هينغيس (١٦ عاماً) التي اصيبت بتمزق في اربطة ركبتها اثر سقوطها عن جوادها في ٢١ نيسان الماضي، انها لم تفقد الثقة بنفسها وقالت: "اريد بلوغ الدور نصف النهائي على الاقل". وكان مدربها دامير كيريتيتش صرح مطلع الاسبوع انها عاودت تدريباً مكثفاً، لكن مشاركتها في بطولة فرنسا ليست مؤكدة.

نصف النهائي من الدوري الاميركي لكرة السلة
هيوستن روكتس الى نهائي الغربية وميامي هيت فرض مباراة سابعة


قلب هجوم ميامي هيت الونزو مورنينغ (٣٣) يمنع مهاجم نيويورك نيكس لاري جونسون من التسجيل في الربع الاول. (رويتر تيليفوتو)

بلغ هيوستن روكتس الدور النهائي من تصفيات المنطقة الغربية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان. بي. آي" اذ تقدم سياتل سوبر سونيكس ٤-٣ في الدور نصف النهائي بفوزه عليه ٩٦-٩١ في هيوستن. وهو النجاح الاول للفائز امام الخاسر في لقاءاتهما الستة في "البلاي اوف". وسيلعب في الدور النهائي مع يوتاه جاز اليوم في سولت لايك سيتي في اولى مبارياتهما السبع.

تقدم هيوستن روكتس، الذي سجل له كلايد دريكسلر ٢٤ نقطة وحكيم اولاجوون ٢٢ نقطة و١٢ كرة مرتدة وتشارلز باركلي ٢٠-١٤، ٨٨-٧٤ قبل انتهاء المباراة بـ٣.٥٨ دقائق واهدر سياتل سوبر سونيكس ١٢ رمية على التوالي، الا انه قلص الفارق الى ٨٩ - ٨٦ في الدقيقة الاخيرة بفضل هيرسي هوكنز. ثم سجل مات مالوني ثلاث نقاط من خارج القوس فابتعد هيوستن روكتس بفارق ست نقاط. واحيا سياتل سوبر سونيكس امله بعدما سجل له غاري بايتون نقطتين من رميتين حرتين وديتليف شريمبف نقطتين في الثواني الـ٢١ الاخيرة ٩٠-٩٢. ورد دريكسلر برمية حرة قبل ٢٠ ثانية واخرى قبل ١٧ ثانية واولاجوون بـ"دنك" قبل ١.٤ ثانية، ليضمن هيوستن روكتس الفوز. وكان ابرز لاعبي الفريق الخاسر غاري بايتون الذي حقق ٢٧ نقطة في ٤٦ دقيقة وشون كمب ٢١ نقطة وعشر مرتدات.

المنطقة الشرقية

وفي المنطقة الشرقية، فرض ميامي هيت مباراة سابعة حاسمة مع نيويورك نيكس بتعادله واياه ٣-٣ بعدما فاز عليه ٩٥-٩٠ في نيويورك. وبات حظ الخاسر ضئيلاً في بلوغ الدور النهائي ولقاء شيكاغو بولز لانه سيخوض المباراة الاخيرة في ميامي اليوم في غياب لاعبيه لاري جونسون وجون ستاركس، مع العلم انه لعب امس في غياب باتريك ايوينغ والان هيوستن وتشارلي وورد الموقوفين. كذلك غاب عن الفائز. ب.ج. براون للسبب عينه.

وجاء فوز ميامي هيت بعدما سجل له تيم هارداواي ودان ماجيرل ١٦ نقطة من ١٨ جمعها الفريق في الربع الرابع الاخير، في مقابل سبع لنيويورك نيكس، وقد سجل الونزو مورنينغ ٢٨ نقطة وتسع كرات مرتدة وهارداوي ٢٠ وماجيرل ١٨، في حين سجل كريس شيلدز ٢٢ وجونسون ٢٠ للفريق النيويوركي الذي كان متقدماً بفارق عشر نقاط في نهاية الربع الاول و٤٤-٤٠ في نهاية الشوط الاول. وعادل ميامي هيت ٦٤-٦٤ بفضل ثلاث نقاط من خارج القوس لايزال اوستن قبل انتهاء الربع الثالث بـ١٥ ثانية، ثم تقدم ٦٨-٦٧ بـ"دنك" لجمال ماشبيرن قبل انتهاء الربع الرابع بـ٩.٣٦ دقائق. لكن نيويورك نيكس تقدم ٧٢-٦٨ بثلاثية لجونسون واخريين لتشارلز اوكلي، الى ان تألق هارداواي وماجيرل اواخر هذا الربع وحسما الموقف.

المرحلة الـ ٢٤ من الدوري المصري الـ ٤٠
فوز ساحق للاهلي على الاتحاد ٥-١

اجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم اسفرت عن فوز ساحق للاهلي على ضيفه الاتحاد السكندري ٥-١ (الشوط الاول ١-٠) في القاهرة، والالومينيوم الصعيدي على ضيفه القناة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠) في نجع حمادي، وبلدية المحلة على ضيفه المريخ ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠) في المحلة الكبرى، والكروم السكندري على ضيفه الجمهورية شبين (١-٠) (الشوط الاول ١-٠) في الاسكندرية. ونجح اسوان في اقتناص نقطة التعادل من مضيفه الاسماعيلي في عقر داره ١-١ (الشوط الاول ١-٠ للفريق الضيف).

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر السبت بمباراة مبكرة تعادل فيها المصري وضيفه اتحاد عثمان ايجابا ١-١. وارجئت مباراتا المقاولون العرب حامل كأس الكؤوس الافريقية الـ٢٢ والزمالك حامل كأس النوادي الافريقية الـ٣٢ لانشغالهما بالنشاط الافريقي، ومباراة السويس وضيفه المنصورة لانشغال الاخير بالنشاط الافريقي ايضا كونه حل وصيفا للاهلي في كأس مصر الـ٦٥ موسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

وهنا الشريط:

الاهلي ٥- الاتحاد١

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي وصيف القمة والاتحاد السكندري امام ٢٠ الف متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور يعاونه علي سليم ونعيم غالي عن فوز ساحق لاصحاب الضيافة ٥-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل وليد صلاح الدين اصابة السبق للفريق الاحمر في الدقيقة الثانية من الشوط الاول بكرة عبر الزاوية الضيقة لمرمى الحارس السكندري عصام عبد العظيم اثر قذيفة من قرب قوس المنطقة. واضاف الغاني احمد فيليكس ابواجي اصابة التعزيز للفريق الاحمر في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني برأسه اثر ضربة حرة ارسلها محمود ابو الذهب. وفي الدقيقة ٧ سجل فيليكس الاصابة الثانية له والثالثة لفريقه بكرة مرتدة من يدي الحارس عبد العظيم اثر قذيفة لابو الذهب. وفي الدقيقة ١٢ سجل حسام حسن احدى اجمل اصابات الدوري بكرة ماكرة لحظة خروج الحارس لملاقاته كادت تحف باسفل القائم الايسر اثر كرة ارضية بعيدة المدى من سمير كمونة تابعها حسن واخترق المنطقة. وصنع حسام حسن الاصابة الختامية للاهلي في الدقيقة ٢٩ عندما "قشرها" لهادي خشبة ليخطفها بيمناه مباشرة عبر الزاوية الارضية اليمنى البعيدة. وفي الدقيقة ٤٤ قلص اشرف العليم الفارق للاتحاد الى ١-٥ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها قلب الدفاع الاحمر محمود ابو الذهب بعرقلته راغب زهران داخل المنطقة.

وهذا هو الفوز الـ١٥ للاهلي وبه صار رصيده ٥٣ نقطة. والتعثر السابع للاتحاد وبه ظل رصيده ٣٣ نقطة.

الالومينيوم٢- القناة ١

على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي التقى فريقا الالومينيوم والقناة، فأسفر لقاؤهما عن فوز الفريق الصعيدي صاحب القاع ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل لاصحاب الارض سعيد ابرهيم وحسين عبد اللطيف في الدقيقتين ٢٨ و٨٦، وللقناة علاء حسب الله في الدقيقة ٨١.

وهذا هو الفوز الرابع للالومينيوم وبه صار رصيده ١٩ نقطة. والتعثر الـ١١ للقناة وبه ظل رصيده ٢٩ نقطة.

بلدية المحلة ٣- المريخ٢

على ملعب بلدية المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا البلدية والمريخ البورسعيدي امام جمهور لا بأس بعدده، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد فرج عن فوز لاصحاب الارض ٣-٢ بعدما ظل التعادل قائما الى ما قبل النهاية بدقيقة واحدة. افتتح مصطفى ابو اسماعيل التسجيل للبلدية في الدقيقة ٢٤. وحقق مجدي الشناوي التعادل للمريخ ١-١ في الدقيقة ٥٥. ثم اضاف ياسر الوكيل اصابة التعزيز للبلدية ٢-١ بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٤ بعد تعرض زميله اسامة حامد للاعاقة داخل المنطقة. وفي الدقيقة ٨٧ حقق السيد عبد التعادل مجددا للفريق الضيف ٢-٢. لكن الكلمة الاخيرة كانت لاسامة حامد الذي اقتنص اصابة التفوق والحسم للبلدية ٣-٢ في الدقيقة ٨٩ ليغنم البلدية نقاط اللعبة الثلاث ويواصل زحفه في نجاح نحو المنطقة الدافئة.

وهذا هو الفوز الخامس للبلدية وبه صار رصيده ٢٨ نقطة. والتعثر الـ١٥ للمريخ وبه ظل رصيده ١٧ نقطة.

الكروم١- الجمهورية٠

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الكروم السكندري والجمهورية شبين، فاسفر لقاؤهما عن فوز لصاحب الارض ١-٠ سجلها عبد الناصر محمد في الدقيقة ٤٥. وهذا هو الفوز السابع للكروم وبه صار رصيده ٢٨ نقطة. والتعثر السابع للجمهورية وبه ظل رصيده ٢٩ نقطة.

الاسماعيلي ١- اسوان١

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي واسوان الصعيدي امام جمهور غفير، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ بعدما ظل صاحب الضيافة متخلفا ٠-١ حتى الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني. سجل اصابة السبق لأسوان عبد الناصر عباس في الدقيقة ١٢. ونجح مجدي الصياد في اقتناص الاصابة التعادلية الدراويش في الدقيقة ٦٩.

وهذا هو التعادل السادس للاسماعيلي وبه صار رصيده ٣٩ نقطة. والعاشر لأسوان وبه صار رصيده ٣١ نقطة.

المصري ١- اتحاد عثمان١

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى بعد ظهر السبت فريقا المصري البورسعيدي واتحاد عثمان افتتاحا، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال صدقي عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل احمد مصطفى اصابة السبق للمصري في الدقيقة ٤٦.

وحقق عادل عبد الصادق اصابة التعادل للفريق العثماني ١-١ في الدقيقة ٨٨.

وهذا هو التعادل الثامن للمصري وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والسابع لاتحاد عثمان وبه صار رصيده ٣١ نقطة.

وحددت لجنة المسابقات يوم ٢٦ حزيران موعدا لاقامة المباراتين المؤجلتين من هذه المرحلة (الـ٢٤).

المرحلة الـ٢٥

وهذا برنامج المرحلة الخامسة والعشرين التي تفتتح الجمعة ٢٣ من الجاري بخمس مباريات وتختتم السبت ٢٤ منه بثلاث:

● الجمعة ١٩٩٧/٥/٢٣:
- اسوان - الاهلي (اسوان).
- القناة - الاسماعيلي (الاسماعيلية).
- اتحاد عثمان - السويس (الدرّاتية).
- الجمهورية - بلدية المحلة (شبين الكوم).
- المريخ - المقاولون (بورسعيد).

● السبت ٢٤ منه:
- المنصورة - الكروم (المنصورة).
- الزمالك - الالومينيوم (القاهرة).
- الاتحاد - المصري (الاسكندرية).

افتتاح بطولة العالم لكرة اليد

أفتتحت السبت في مدينة كومامونو اليابانية بطولة العالم في كرة اليد اثر مهرجان عرضت فيه لوحات عن البحر والفيشا والفنون القتالية والبراكين وهي من معالم الحياة اليومية للمدينة الواقعة في جزيرة كيوشو الجنوبية.

وفي المباراة الافتتاحية، خسرت اليابان وهي اول بلد غير اوروبي ينظم بطولة العالم، امام ايسلندا ٢٠ - ٢٤ (الشوط الاول ١٠- ١٤) في المجموعة الاولى.

وامس، فازت في المجموعة الاولى ليتوانيا على السعودية ٢٧ - ١٨ (١٢ - ٦)، وتعادلت الجزائر وايسلندا ٢٧ - ٢٧ (١٥ - ١٣)، وفازت يوغوسلافيا على اليابان ٢٢ - ١٩ (٩ - ٧).

وفي المجموعة الثانية، تعادلت نروج وكوريا الجنوبية ٢١ -٢١ (١١ - ٨)، وفازت فرنسا حاملة اللقب عام ١٩٩٥، على ايطاليا ٢٥ - ٢١ (١٢ - ١٠)، واسوج على الارجنتين ٣٦ - ١٧ (١٧ - ٦).

وفي المجموعة الثالثة، فازت مصر على الجمهورية التشيكية ٢٤ - ٢٢ (١٢ - ١١)، والبرتغال على البرازيل ٢٦ - ١٨ (١٣ - ٧)، واسبانيا على تونس ٣٢ - ٢١ (١٣ - ١١).

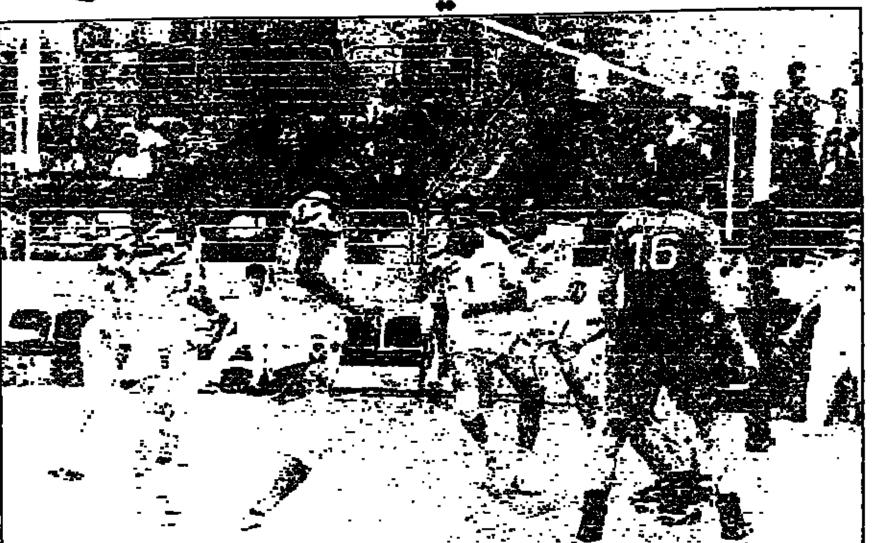
وفي المجموعة الرابعة، فازت روسيا على كوبا ٣١ - ١٧ (١٧ - ٩)، وكرواتيا بطلة دورة اتلانتا الاولمبية، على الصين ٢٤ - ٢١ (١٧ - ١٩)، والمجر على المغرب ٢٥ - ١٩ (١٠ - ٨).

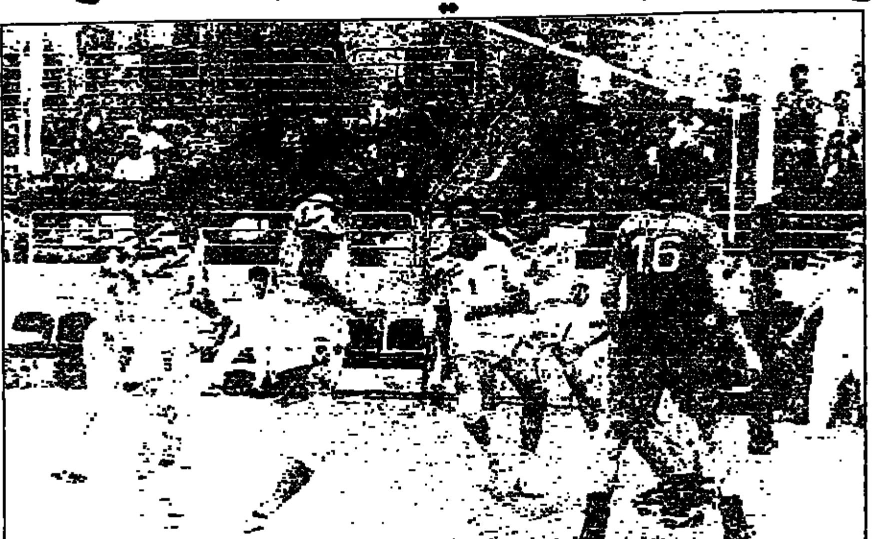
وتلعب اليوم: يوغوسلافيا - ليتوانيا، الجزائر - السعودية في المجموعة الاولى، الصين - روسيا، المغرب - كرواتيا في المجموعة الرابعة.



ختام طائرة النوادي الآسيوية التاسعة للرجال

سامسونغ الكوري الجنوبي بطلاً بلا خسارة





فرحة لاعبي سامسونغ الكوري الجنوبي بعد نهاية مباراتهم مع نيبون ستيل الياباني.

كابتن فريق سامسونغ الكوري الجنوبي، سوب شين – جونغ حاملاً كأس البطولة التي تسلمها من رئيس اللجنة المنظمة رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف.





كابتن فريق سامسونغ الكوري الجنوبي حاملاً "كأس مدن السلام"، بين كابتني الهلال السعودي – الى اليسار – وبايكان الايراني.



تسديدة من سيك شين – جين الكوري الجنوبي افضل لاعب في البطولة. (اميل عيد)

كتب ناجي شربل:

احرز سامسونغ فاير اند مارين انشورنس الكوري الجنوبي بطولة النوادي الآسيوية التاسعة في الكرة الطائرة، التي نظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة على ملعب النادي الرياضي غزير، بفوزه في المرحلة الخامسة الاخيرة بعد ظهر امس، على نيبون ستيل الياباني ٣–١ (١٢–١٥، ١٥–٩، ١٥–٥، ١٥–١١) في ساعتين، علماً ان هذا الشوط الاول يخسره الفريق الكوري الجنوبي في البطولة.

استهل اليابانيون المباراة بقوة، في محاولة لرد اعتبارهم اثر خسارتهم امام الهلال السعودية وبايكان الايراني. وراقب تاكانوري ساكايدا، سيك شين – جين ابرز لاعبي البطولة بينما تنافس الياباني ماساهيكو يوازا مع الكوري سوب شين – جونغ على بلوك النصف. وعسر اليابانيون ضربات لرسالهم فاربكوا الموزع الكوري شول شين – يونغ وانهوا الشوط الاول في مصلحتهم.

واسترد الكوريون الجنوبيون روعهم في الشوط الثاني، وشارك جونغ كيم – تاي بدلاً من وو كيم – سانغ، واجاد الاستقبال، لتتوالى ضربات سيك شين – جين من كل المراكز، وخصوصاً تسديدات "البلوك اوت".

مثل سامسونغ فاير اند مارين انشورنس: سيك شين – جين وشول شين – يونغ وسوب شين – جونغ وكيون يون – جونغ، وهيون شا – سانغ ووو كيم – سانغ وهيون لي – جاي وجونغ كيم – تاي وشول كيم – غو.

ومثل نيبون ستيل: تاكانوري ساكايدا وتاكومي ماتسيموتو وساتوري نونوياما ويوجي واتانابي وميرويكي ايشيهاشي وتومونوري تاكاهاشي وماساهيكو يوازا وهايانو كيريهارا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السعودي محمد الكثيري والايراني محمد حسن خوشدال والحكم الاتحادي اللبناني جوزف خرما مسجلاً. وقدم موعد المباراة بقرار من اللجنة المنظمة.

الهلال – بايكان

واحتل الهلال السعودي المركز الثاني، بفوزه على بايكان الايراني الذي حل ثالثاً ٣–١ (١٥–١٠، ١٥–١٢، ١٥–١٧، ١٥–١٠). واستغرقت مباراتهما – الاخيرة في البطولة – ٢,٢٠ ساعتين، وحضرها حشد جماهيري هو الاضخم في البطولة، توزع بين مناصرين للفريق السعودي ومناصرين للفريق الايراني، حضروا للمرة الاولى الى ملاعب الكرة الطائرة، الى عدد ضئيل من متتبعي اللعبة في استمرار. وحمل المشجعون اعلاماً سعودية وايرانية بكثافة في المدرجين الشمالي والجنوبي.

حفلت اللعبة بالاثارة، وفرض البحراني رضا علي والقطري مبارك عيد وجودهما في الفريق السعودي. واعاد الاول الى اذهان اللبنانيين عروضه المميزة مع فريق الجزيرة الاماراتي، في بطولة النوادي العربية الثالثة عشرة التي اجريت في لبنان وحل فيها فريقه ثالثاً بفوزه على الهلال السعودي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، واختير يومذاك احسن لاعب في البطولة. وعسر اللاعب البحراني ضربات ارساله، بينما لم يتمكن "البلوك" الايراني من التعامل مع تسديدات مبارك عيد واليوناني ستيليانوس بابا كوزماس احياناً. وانهى السعوديون الشوطين الاولين في مصلحتهم، بعد تقدم ايراني متصفهما.

وقدم الفريقان اجمل الالعاب في الشوط الثالث وتبادلا التقدم ولاحت للسعوديين فرصتان لانهائه في مصلحتهم والفوز في المباراة ولكن بفعل ضربات الارسال لبنهام محمودي والموزع بابك مظفري انتهى الشوط في مصلحة الايرانيين.ونزل عضو مجلس ادارة نادي الهلال رئيس لجنة الكرة الطائرة الامير خالد بن طلال بن عبد العزيز الى الملعب محاطاً بمرافقيه، لشد ازر لاعبيه ورفع معنوياتهم، لكن الحكم الثاني المرشح دولي الياباني تاداشي كاتا سوما طلب منه مغادرة الملعب وعدم مخالفة القوانين، ففعل.

وعاود رضا علي تألقه في الشوط الرابع، مستفيداً من ضربات ارساله وتسديدات "البلوك أوت"، وانهى المباراة بكبسة من المركز الرقم ٢.

مثل الهلال: رضا علي ومبارك عيد وعبدالله ابو العينين وفهد الحريشي وستيليانوس بابا كوزماس وعبد اللطيف العراضي ويوسف فلاط وعبد الحميد العوام ومحمد جاسم مفتاح وفرحان الفرحان.

ومثل بايكان: بهنام محمودي وبهنام جلفش وبابك مظفري وايراج مظفري وجورجي ريلجنوف واحمد لاموتي وعظيم جلزيده وحسين نجاتي وكيفان مجردي ومحمود افشاردوست وحسين مدني.

قاد المباراة الحكم الدولي اللبناني الياس طايع والحكم المرشح دولي الياباني تاداشي كاتاسوما والاتحادية اللبنانية منى درويش عساف مسجلة. وفي النهاية سلم رئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة رئيس اللجنة المنظمة شحادة القاصوف كأس البطولة الى كابتن الفريق الكوري الجنوبي، الذي تسلم ايضاً "كأس مدن السلام" (شعار البطولة) من مندوب الاتحاد الآسيوي رئيس اللجنة المشرفة على البطولة من الاتحاد الآسيوي، الكويتي عيسى حمزة. وتسلم لاعبو الفرق الثلاثة الاولى ميداليات الى كأسين لكابتن الفريق السعودي المركز (الثاني) والفريق الايراني (المركز الثالث)، في حضور حشد من الشخصيات الرياضية، والسفيرين الايراني همايون عليزاده والياباني ياوجي ايشيكاني.

واختير سيك شين – جين من سامسونغ الكوري الجنوبي افضل لاعب كامل وافضل مسجل، وماساهيكو يوازا من نيبون الياباني افضل ضارب ارسال، ووو كيم – سانغ عن سامسونغ الكوري الجنوبي افضل لاعب على البلوك، والقطري مبارك عيد من الهلال السعودي افضل لاعب ضارب. واستمع الجميع الى النشيد الوطني لجمهورية كوريا الجنوبية.

ولم تجر المباراة المقررة ظهر امس بين الشبيبة البوشرية والرياضي غزير اللبنانيين، باتفاق الطرفين.

واقيم عشاء تكريمي مساء في مطعم "عنايا بالاس"، تبودلت فيه الهدايا التذكارية بين البعثات.

وابدى شحادة القاصوف رضاه عن البطولة "التي اكتسبنا منها خبرات تنظيمية جديدة". ووصف المستوى اللبناني بالمتواضع قياساً على المستوى الآسيوي واعتبره قريباً من المستوى العربي.

وكان فاز بعد ظهر السبت، الهلال السعودية على الرياضي غزير اللبناني ٣–٠ (١٥–٣، ١٥–٦، ١٥–٠) في قيادة الحكمين الدوليين الايراني محمد حسن خوشدال والكوري الجنوبي يونغ يول لي، وبايكان الايراني على نيبون ستيل الياباني ٣–٠ (١٥–١٢، ١٥–١٢، ١٥–١٣) في قيادة الحكمين الدوليين اللبنانيين اميل جبور والياس طايع، وسامسونغ فاير اند مارين انشورنس الكوري الجنوبي على الشبيبة البوشرية اللبناني ٣–٠ (١٥–٥، ١٥–٤، ١٥–٧) في قيادة الحكم الدولي السعودي محمد الكثيري والحكم المرشح دولي الياباني تاداشي كاتا سوما.

وهنا الترتيب النهائي للبطولة:

١– سامسونغ فاير اند مارين انشورنس الكوري الجنوبي ١٠ نقاط من خمس مباريات.

٢– الهلال السعودي ٩ نقاط من ٥

٣– بايكان الايراني ٨ من ٥

٤– نيبون ستيل الياباني ٧ من ٥

٥– الشبيبة البوشرية والرياضي غزير ٤ من ٤.

المنتخب الوطني اليوم الى سنغافورة

تسافر اليوم بعثة منتخب لبنان الوطني الى سنغافورة لخوض المباراة الثالثة للبنان في تصفيات كأس العالم الـ١٦ التي تقام الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٤ أيار بتوقيت بيروت على الملعب الوطني في سنغافورة.

وأعلن المدير الفني للمنتخب الوطني تيري يوراث السبت تشكيلة المنتخب التي ضمت ٢٠ لاعباً وبذلك باتت البعثة مؤلفة كالآتي: "احمد قمر الدين رئيساً، سليم ابو شبكه وعبده خوري اداريين، يوسف برجاوي مديراً للمنتخب، تيري يوراث مديراً فنياً، محمود برجاوي مدرباً، مازن مروه مدرباً مساعداً، جهاد محجوب مدرباً لحراس المرمى، عبد الحكيم حرب ادارياً مساعداً، اللاعبون علي فقيه واحمد صقر وبلال هاشم وعباس شحرور وابرهيم حصني وكوركين ينكيبليان ورياض قبيسي وخضر برجاوي وأحمد نعماني وجمال طه وبابكين مليكيان وشادي كرنيب وموسى حجيج ووسام عبدالله وفاتشيه جاكريان، وعلي حويلا وزاهر العنداري ووارطان غازاريان وعبدالله حمصي وهيثم الزين.

وتعود البعثة الى بيروت الاثنين ٢٦ من الجاري.

وبذلك يكون قد استبعد عن المنتخب الوطني كل من حسن ايوب ووائل نزهة ومحمد مسلماني وعبد الفتاح شهاب وشعبان حمادة ورائد ابو النصر اليافي وترو كميايان وكيفورك قره بتيان.

قرعة دور الـ٣٢ من كأس لبنان

سحب الاتحاد اللبناني لكرة القدم قرعة الادوار التمهيدية من كأس لبنان للموسم الجديد ١٩٩٧–١٩٩٨، فتأهل نادي الاندفاع آلياً لدور الـ٣٢ ملتحقاً بنوادي الدرجة الاولى.

وهنا نتيجة القرعة:

● الدور التمهيدي الاول:

١– الثقافي شحيم – الشباب سير.
٢– الجبل مجدلبعنا – الجعيتاوي.
٣– رأس العين – الدينامو عاليه.
٤– مدى الرسالة – التعاون طرابلس.
٥– الشعلة البداوي – حرف ارده الخيري.
٦– النصر البازوريه – الرابطة الاخوية.
٧– السبيل – الوفاء طليا.
٨– السلام صور – الحكمة طرابلس.
٩– الراية – البرق.
١٠– الاخاء حارة حريك – التضامن طرابلس.
١١– التقدم عنقون – فتوة الطريق الجديدة.
١٢– النصر الغبيري – الشمس.
١٣– المحبة بزال – حاروف.
١٤– النجوم – النجمة معركة.
١٥– الليطاني – بيروت ٩٠.
١٦– الزمالك بيروت – الانتصار.
١٧– الفوز – الروضة الدكوانة.

● الدور التمهيدي الثاني:

١٨– الاجتماعي – الفائز من ٩
١٩– الشباب طرابلس – الفائز من ١٥
٢٠– رابطة اصدقاء الرياضة – الفائز من ١٧
٢١– الكرامة – الفائز من ٧
٢٢– المبرة – الفائز من ٤
٢٣– الفجر زفتا – الفائز من ٣
٢٤– الاتحاد حارة الناعمة – الفائز من ١٦
٢٥– شعلة الليطاني – الفائز من ٨
٢٦– السلام زغرتا – الفائز من ٥
٢٧– الحرية مجدل عنجر – الفائز من ١٣
٢٨– حركة الشباب – الفائز من ٢
٢٩– الشباب الغازية – الفائز من ١٢
٣٠– الاصلاح البرج الشمالي – الفائز من ٦
٣١– التضامن النبطية – الفائز من ١٤
٣٢– الارشاد – الفائز عن ١١
٣٣– الشبيبة المزرعة – الفائز من ١
٣٤– شباب الخيام – الفائز من ١٠

وتحدد المواعيد والملاعب لاحقاً.

اتحاد كرة اليد

بناء على قرار من المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي اجل الاتحاد اللبناني لكرة اليد اجتماع الجمعية العمومية التي كانت مقررة السبت لانتخاب لجنة ادارية جديدة بموجب النظام الجديد للاتحاد، الى ما بعد انتهاء الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تقام في لبنان في تموز المقبل.

الى خريجي كلية طب الاسنان

تدعو الهيئة الادارية لخريجي كلية طب الاسنان – جامعة القديس يوسف الى جمعية عمومية غيرعادية لتعديل بعض بنود نظامها الاساسي والداخلي يوم الثلثاء ٣ حزيران الساعة ١٨,٣٠ في حرم كليات العلوم الطبية – طريق الشام.

في حال عدم اكتمال النصاب يعقد اجتماع ثان يوم الجمعة ٦ حزيران.

(بيان)

الكسندر بيار شويري

رزق السيد بيار انطوان شويري وقرينته السيدة مايا المولودة باحوط مولوداً ذكراً سمياه الكسندر هو الرابع لهما بعد ساندرا وانطوان وستيلا (مستشفى رزق).

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز الحكمة والتضامن واحياء الرياضة

كتب جوزف حردان:

في المرحلة الحادية والعشرين من بطولة لبنان في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى، فاز امس التضامن الزوق على الشباب الغبيري، والحكمة على مون لاسال، واحياء الرياضة الزوق على الرياضي بيت مري. وكان فاز بعد ظهر الجمعة في ختام المرحلة العشرين، التضامن الزوق على الكهرباء الزوق وانيبال زحلة على مون لاسال.

الشباب الغبيري – التضامن

خسر الشباب الغبيري مساء امس امام ضيفه التضامن الزوق في قاعة صائب سلام للنادي الرياضي في المنارة، بفارق ١٩ نقطة ٧٤–٩٣ (الشوط الاول ٣٦–٣٩). سجل للفائز النيجيري ابرهيم تات ٢٤ نقطة، بينما سجل للخاسر رائد قبلاوي ٢١ نقطة.

مثل التضامن الزوق: ايلي نصر وروجيه نصر وباتريك سابا ومارك قزح وابرهيم تات ولطيف فولامي وشارل بردويل وموسى موسى وايلي صفير وجوزف منصور.

ومثل الشباب الغبيري: عمر مار وعمر قليلات وتمسير سيي ورائد قبلاوي ومارتن مغربل وحسان حراجلي وبسام جدايل وزكريا البابا ومحمد حسنا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني نقولا فلوطي.

الحكمة – مون لاسال

لعب الحكمة من دون اجانبه، وفاز على مون لاسال مساء امس على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، بفارق ٣٥ نقطة، ١١٧–٨٢ (الشوط الاول ٤٩–٣٥) وسجل له ايلي مشنتف ٦٤ نقطة.

مثل الحكمة: ايلي مشنتف وايلي فواز وبهجت شدياق وعادل ملاح وطوني الزغبي وايمن نجار وفادي الخطيب وعيد التمري.

ومثل مون لاسال: راني صادر وجهاد غانم وبول اسطفان وجورج رزق وادي كيريدجيان وبطرس بو عون وادوار نصر ونادر شقير.

قاد المباراة الحكمان الدوليان مروان ايغو وفوزي عشقوتي.

بيت مري – احياء الرياضة

واستضاف الرياضي بيت مري بعد ظهر امس احياء الرياضة زوق مكايل على ملعب ثانوية راهبات الوردية المنتزه في المنصورية، وخسر امامه بفارق سبع نقاط، ٦٩–٧٦ (الشوط الاول ٣٥–٣٢). سجل للفريق الكسرواني ميشال صفير ٤٠ نقطة، وسجل للفريق المتني النيجيري اولاسن كنمي ٣١ نقطة.

مثل احياء الرياضة الزوق: جان سعادة وميشال صفير وهنري صباغ وسليم توما وفرنسوا اسطفان وشادي عازار وتوماس الادي وكولا يوسف اوبا.

ومثل الرياضي بيت مري: سعيد عبد المسيح وزاهي ابو خليل وطانيوس الترك وهنري ماضي وفؤاد ماضي وجورج منصف وجورج كعدي وزياد عقيقي واولاسن كنمي وياماليا ابرهيم.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي واللبناني سهيل كساب.

التضامن – الكهرباء

وفي مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، فاز بعد ظهر الجمعة التضامن الزوق على ضيفه الكهرباء الزوق بفارق ثماني نقاط، بعد مباراة شهدت تنافساً في شوطها الثاني، ٩٢–٨٤ (الشوط الاول ٤١–٤٧). وسجل للفائز مارك قزح ٢٥ نقطة، بينما سجل للخاسر تيلو فيدال ٣٢ نقطة.

مثل التضامن الزوق: ايلي نصر وروجيه نصر وباتريك سابا ومارك قزح وايلي صفير وجوزف منصور وموسى موسى وابرهيم تات ولطيف فولامي.

ومثل الكهرباء الزوق: باتريك الفا وكارلوس همبرسوميان ونسيم حبيب وسليم فوال وايلي فرنجيه وعزام بلطجي وفيكين اسكجيان وتيلو فيدال وايو افيونغ.

قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وطوني كركر.

انيبال – مون لاسال

استضاف انيبال زحلة مساء الجمعة، مون لاسال عين سعادة على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، وفاز عليه بفارق تسع نقاط ٧٨–٦٩ (الشوط الاول ٤٦–٣٦). وسجل له البلغاري فلاديمير ديميتروف ٣٨ نقطة، بينما سجل لمون لاسال النيجيري يعقوبو عثمان ٢٥ نقطة.

مثل انيبال زحلة: طوني معكرون وموريس ترشيشي وفؤاد بريدي وروني مقدسي وداني برهوم ونايف عبود وفلاديمير ديميتروف وايفالو ديميتروف.

ومثل مون لاسال: ادوار نصر وطوني خوري وراني صادر وبطرس بو عون وادغار كيريدجيان وجهاد غانم وبول اسطفان ونديم مقبل ويعقوبو عثمان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان فوزي عشقوتي ومروان ايغو.

اليوم ٣ مباريات

وتقام اليوم ثلاث مباريات في ختام المرحلة الحادية والعشرين: الكهرباء الزوق – انيبال زحلة الساعة ١٨,٣٠ على ملعب الاول في زوق مكايل، انترانيك – الوردية الساعة ٢٠,٠٠ على ملعب الاول في ضبيه، الرياضي – ابناء نيتون الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب الاول في المنارة.

فوز للنجمة على الاندفاع الحازمية ٤–١

صيدا – من مديانا حميدي صقر:

فاز فريق النجمة على فريق الاندفاع، الحازمية (هبط في نهاية هذا الموسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧) ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي وبلغ دخلها ٢,٤٠٠,٠٠٠ ل.ل.

خاض النجمة المباراة لتجربة لاعبين غائبين هما راجح محمد وفرنسيس بكتماوي وقد برز الاول في شكل لافت اثار اعجاب الحضور والجهاز الفني، اذ سجل اصابتين من الاربع وأضاع ضعفيهما وبدا واضحا انه مرشح لأخذ مكانه اساسيا في التشكيلة المرتقبة للنجمة في الموسم القابل ١٩٩٧ – ١٩٩٨.

اما الاندفاع فبذل لاعبوه قصاراهم في حدود الطاقة، لكن فارق الخبرة كان له دوره ومنهم برز مازن الريني وسطا وعباس رشيد مجوما.

الاصابات: في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول سجل الغاني راجح محمد اصابة السبق للنجمة بكرة ارضية الى يسار الحارس فرنسيس اثر تمريرة من محمد صفا.

وفي الدقيقة ٢٥ اضاف راجح اصابة التعزيز معيدا "السيناريو" نفسه وذلك اثر تمريرة من جمال الحاج ٢–٠.

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني سجل فادي الناطور اصابة التفوق ٣–٠ بقذيفة يمينية عبر السقف اثر ركنية عن محمد جمال ابو عليوى.

وفي الدقيقة ٦٢ اختتم احمد بورة الاصابات برابعة بكرة يسارية الى يسار الحارس مستغلا دربكة تسبب بها الغاني فرنسيس.

وفي الدقيقة ٦٥ قلص جوزف ابو رجيلي الفارق الى ١–٤ بقذيفة "عالطاير" الى يمين الحارس النجماوي البديل اشرف محجوب اثر تمريرة من طوني كنعان.

مثل النجمة: الحارس وحيد فتال (اشرف محجوب) واللاعبون حسين خشيش وفادي الناطور ومحمد حلاوة ومحمد جمال ابو عليوى وحمزة ناصر وخالد الحنون (بلال الخطيب) وجمال الحاج ومحمد صفا (احمد بورة) وراجح محمد وفرنسيس بكتماوي.

ومثل الاندفاع: الحارس بيار فرنسيس (محمود سيف الدين) واللاعبون جورج سماحة (جوزف ابو رجيلي) وسليم ايوب (مازن الريني) وطوني كنعان وايلي عدوان وهيثم حمدان (علي جمول) ويوسف مخلوف ودافيد فرنسيس وعبدالله الشوري وزياد بيراق وعباس رشيد.

قاد المباراة الحكام الدوليون طلال صالح ويزبك يزبك ومحمد عبدالله سعد.

٨ ارقام في القوة البدنية

سجلت ثمانية ارقام قياسية جديدة في المرحلة الثانية من بطولتي بيروت ولبنان في القوة البدنية التي نظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في نادي الصحة والقوة.

سجل شادي ريمان (٩٠ كيلغ) رقمين في الفخاذ لمحافظة بيروت ٢٠٧.٥ و٢١٢.٥، وخليل قطريب (١٠٠ كيلغ) في المجموعة لمحافظة الشمال ٦١٠ و٦٢٢.٥ كيلغ، وباشكال داغر (١٠٠ كيلغ) لربعة ارقام للجبل في الفخاذ ٢١٠ و٢٥١ والمجموعة ٦١٠ و٦٢٠.

وتقام المرحلة الثالثة الاخيرة السبت ٢٤ ايار.

اشرف على البطولة الامين العام للاتحاد محمد رستم القيسي ومساعده منير عليوان والحكام عبد الرحمن شومان وسعدالله سعد وسهيل القيسي ورئيس منصة التحكيم محمد لمين عليوان ومساعده الرائد رائف فتوني والملازم صافي سلطاني.

سلة الجامعات لجامعة اللويزة

احرز فريق جامعة سيدة اللويزة بطولة كرة السلة للرجال التي نظمها الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات على ملاعب اللويزة، اذ فاز في المباراة النهائية على جامعة الكسليك ٧٤–٥٩. وشاركت في البطولة فرق جامعات الحكمة وهايغازيان والبلمند واللبنانية واللويزة واللبنانية الاميركية جبيل واللبنانية الاميركية بيروت والكسليك.

اتحاد الكرة الطائرة

ينظم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة متعاونا مع الاتحاد الآسيوي دورة تدريبية للمدربين في النادي الرياضي غزير ابتداء من الاربعاء المقبل تستمر اسبوعا، في اشراف المدرب الدولي الاماراتي فتحي المكور. وتقام التمارين يوميا من الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.

وطلب من الراغبين من المدربين في الاشتراك في هذه الدورة تسجيل اسمائهم لدى امين السر العام المحامي وليد يونس مع دفع رسم الاشتراك.



يا ميما (رشيد) رابحة على قطار (الطاف) وفرح دنيا (فاروق).

نسب (فاروق) مجلية على طرزان (كوناك).

اموال (كريم) مجليا بسهولة.

ملك الورد (بلال) رابحا بعيدا.

مبارز (كريم) رابحا بعيدا.

ساندرا (حوا) رابحة من الداخل على سميران (فاروق).



فهد الحوش (بلال) مجليا ممسوكا على امل النعيم (كريم).

رينغو (جوزف) رابحا على امير الجبل (رشيد) وامير العرب (بلال).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ث"

١– يا ميما (١/٢ ٥٢ كيلو) رشيد ١١٠–١١٠
٢– قطار (١/٢ ٥٤ كيلو) الطاف ١١٠
٣– فرح دنيا (١/٢ ٥٢ كيلو) فاروق.
٤– البحيرة (١/٢ ٥٠ كيلو) يونس.

ربحت بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية و٤ اخماس.

المالك: محسن مبارك المضمر، رفعت مبارك.

الجياد المسحوبة. يا ديرتي وبولجير.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١– نسب (١/٢ ٥٠ كيلو) فاروق ١٤٠–١١٠
٢– طرزان (٥٨ كيلو) كوناك ١١٠
٣– الحمند (٦٨ كيلو) جوزف.
٤– رائع الحسن (١/٢ ٥٣ كيلو) مخايل.

ربحت بطولين وبعيداً. الوقت دقيقة و٥ ثوان.

المالك. اسطبل سويدان وشعلان. المضمر: محمد زيدان.

الجياد المسحوبة. منيحة.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– اموال (٥٢ كيلو) كريم ١٤٠–٦٥٠
٢– دليل السعد (٤٨ كيلو) عاصي ١٣٠
٣– ورد الجبل (١/٢ ٥٣ كيلو) بلال.
٤– جبل تربل (١/٢ ٥٢ كيلو) جوزف.

ربح بثلاثة اطوال وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و١٠ ثوان وخمس.

المالك. مفيد دبغي. المضمر. الياس عساف.

الجياد المسحوبة. تاج الشرق ونسمة عبير وريس الميدان وعليا.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر "أ" الفئة

١– ملك الورد (٥٤ كيلو) بلال ٦٥٠–١٦٠
٢– زينة الزمان (١/٢ ٥٢ كيلو) سليمان ١٩٠
٣– عامل (٥٤ كيلو) مخايل.
٤– راجي (٥٤ كيلو) كوناك ابعد عن المراهنات.

ربح بعيداً وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية وخمس.

المالك، اسطبل كنفاني. المضمر، حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة. حر ونانوشكا.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١– مبارز (٥٤ كيلو) كريم ١٣٠–١١٠
٢– عبيد (٥٠ كيلو) فارس ١١٠
٣– متروك (٥٢ كيلو) رشيد ١١٠
٤– محارب (٥٢ كيلو) جوزف.

ربح بثلاثة اطوال وبطول. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية و٤ اخماس.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة، وعد طارق وبلبل.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– ساندرا (٤٩ كيلو) حوا ٢٠٠٠–١٢٠٠
٢– سميران (٥٢ كيلو) فاروق ١١٠
٣– محبوبة تينا (١/٢ ٥٣ كيلو) فخر ١٢٠
٤– رشا (٥١ كيلو) سليمان.

ربحت برأس قصير وبطولين. الوقت دقيقة و١٢ ثانية.

المالك: نبيل ابي حبيب. المضمر: عباس مرتضى.

الجياد المسحوبة. كريم النور ورنا.

الشوط السابع – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١– فهد الحوش (١/٢ ٥٢ كيلو) بلال ٥٠٠–١١٠٠
٢– امل النعيم (٥٦ كيلو) كريم ١١٠
٣– تاج (١/٢ ٥٨ كيلو) كوناك ١١٠
٤– نسمة عمك (٥٦ كيلو) ابرهيم.

ربح بطول ونصف طول وبعيداً. الوقت دقيقتان و٣٢ ثانية و٣ اخماس.

المالك: شوقي نعيم. المضمر: حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة. وعد عصمت وسيف الامير.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١– رينغو (٥٤ كيلو) جوزف ١٩٠–١٢٠
٢– امير الجبل (٥٢ كيلو) رشيد ١٣٠
٣– امير العرب (١/٢ ٥٢ كيلو) بلال ٢١٠
٤– المنصور (٥٤ كيلو) مخايل.

ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٣٦ ثانية وخمس.

المالك شارل عسيلي. المضمر محمد مدار.

الجياد المسحوبة. طارق.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) يا ميما (٨) على قطار (٢) ١٨٠

الشوط الثاني – (فوركاست) نسب (٨) على طرزان (٦) ٥٠٠

الشوط الثالث – اموال (٢) على دليل السعد (١١) ٢٢٠٠

الشوط الرابع – (فوركاست) ملك الورد (٨) على زينة الزمان (٦) ١٣٠٠

الشوط الخامس – مبارز (٥) على عبيد (٦) ١٥٠٠

الشوط السادس – ساندرا (١٢) على سميران (٨) ٦٠٠

الشوط السابع – فهد الحوش (١٠) على امل النعيم (٦) ٤٥٠

الشوط الثامن – رينغو (٣) على امير الجبل (٦) ٦٥٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس، مبارز (٥) على ساندرا (١٢) ١١٠٠

– الشوط السابع على الثامن، فهد الحوش (١٠) على رينغو (٣) ١٢٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع مبارز (٥) على فهد الحوش (١٠) ١١٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٥–٦–١٠) ١٣٥٠٠٠ ل.ل.

من دون ترتيب: ٢٧٠٠٠ ل.ل.

المركبة. ٢٧٠٠٠ ل.ل.

الثنائية الثامنة الخاصة: ١٢٠٠٠ ل.ل.

الثنائية الخاصة المركبة. ٧٢٠٠٠ ل.ل.

روس دعا عرفات الى التسليم ببقاء نتنياهو وموراتينوس يعاود نشاطه لكسر الجمود

بعد مغادرة المنسق الأميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس المنطقة من غير نتائج تذكر، عاود الموفد الخاص للاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط ميغيل أنخل موراتينوس نشاطه على أمل النجاح في إخراج الوضع من حال الجمود وتحريك المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

وصرح موراتينوس السبت في القاهرة أن إنقاذ عملية السلام "يوجب علينا أن نقاتل"، ملاحظاً أن الأوروبيين "لا يمكن ان يبقوا مكتوفين في انتظار صيغة سحرية بل علينا ان نعمل من اجل إيجادها وتنسيق الجهود". وأوضح بعد محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه سيتوجه بعد القاهرة الى الاراضي الفلسطينية واسرائيل "ثم الى موسكو لاننا نريد ان نشرك الروس" في عملية السلام. وكشف أنه سيدعو الى "عقد اجتماع عاجل لمسؤولين كبار في الدول الاوروبية الـ ١٥ وعلى الأرجح الأسبوع المقبل قبل ان أعود الى القاهرة. وبعد ذلك سنقرر ما يجب عمله".

وسئل عن إمكان ممارسة ضغوط اقتصادية على اسرائيل فاكتفى بالجواب: "اننا نبحث عن صيغة ولا يمكنني أن أذهب أبعد من ذلك".

وكان الديبلوماسي الإسباني بحث مساء الجمعة في أريحا ووزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات في الصعوبات التي تواجهها عملية السلام. وقال بعد اللقاء ان "على اوروبا ان تتحرك بسرعة لإنقاذ عملية السلام وسنعمل مع الاميركيين لإعادتها إلى مسارها". وأكد انه سيطلع روس على "أي تقدم" يحققه في مساعيه، خصوصاً أن الاتحاد الأوروبي يشدد على أن وساطته مكملة للوساطة الأميركية. ونقل عن الموفد الأميركي أن "ثمة عوامل إيجابية لأن الجانبين مقتنعان بضرورة الخروج من الأزمة".

نصيحة روس

ومع انتهاء محاولة روس التي اصطدمت بعقبات كثيرة، نشرت أمس صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أن المنسق الخاص الاميركي نصح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعدم المراهنة على سقوط الحكومة الإسرائيلية ومعاودة الحوار مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقالت إن الموفد الأميركي توصل إلى اقتناع مفاده ان نتنياهو سيبقى في السلطة حتى سنة ٢٠٠٠ وأنه قال لعرفات مساء الجمعة في لقائهما في نابلس ان ليس امام الفلسطينيين والاميركيين إلا التعامل مع الواقع ولو تطلب ذلك اجراء تسويات. وأوضحت أنه بنى رأيه على نتائج ثلاثة استطلاعات للرأي طلب نتنياهو إجراءها وأظهرت انه سيفوز بسهولة في انتخابات يخوضها ضد ايهود باراك الذي يرجح أن يخلف شمعون بيريس على رأس حزب العمل.

ولعل هذا الخبر يفسر إجماع الصحف الفلسطينية الصادرة السبت على أن جولة روس فشلت. وكتبت صحيفة "الحياة الجديدة" أن "دنيس روس عاد الى بلاده وكان ما حدث خلال مهمته الاخيرة أكبر بكثير من ان يوصف بالفشل لأنه في واقع الامر شكل صارخ من أشكال إفلاس خطير وصلت إليه سياسة أهم دولة في العالم إزاء أهم وأخطر قضية في العصر (...) لقد عاد روس الى بلاده حاملا معه رسالة بليغة يتعين على الادارة الاميركية ان تقرأها بعناية وان تستخلص منها عناصر مؤثرة لابد من استخلاصها ووضع أي تحرك جديد على أساسها".

وكتبت صحيفة "الأيام" التي تصدر في رام الله "ان روس جاء الى المنطقة وكان هدفه الأساسي يكمن في إنقاذ حكومة نتنياهو وليس انقاذ عملية السلام. وبدلا من التقدم مباشرة لمعالجة جوهر المسألة فإنه كرس جهده لقضايا إجرائية لايجاد انطباع أمام العالم أن الأمور عادت الى مسارها وان الطرفين عادا إلى طاولة المفاوضات. واذا كان هذا الانطباع يخدم الطموح السياسي والوظيفي لروس فانه يخدم في الوقت نفسه حكومة نتنياهو".

أما صحيفة "القدس" فرأت أن ثمة سببين رئيسيين لفشل مهمة روس، "الأول إصرار الحكومة الاسرائيلية على مواصلة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس العربية، والسبب الثاني ان واشنطن التي وقفت في عداء سافر أمام إرادة المجتمع الدولي مدافعة عن ممارسات الحكومة الاسرائيلية إلى حد استخدام الفيتو مرتين، حاولت من خلال مهمة مبعوثها تسويق المواقف المتشددة الاسرائيلية متجاهلة أسباب الأزمة الحقيقية ومنحازة عمليا الى المواقف التي أدت الى وصول عملية السلام الى طريق مسدود".

ولم يتوقف الأمر عند كلام الصحف، بل بعث عرفات برسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون جاء فيها ان "مهمة روس لم تتوصل إلى أي نتيجة بسبب إصرار اسرائيل على مواصلة سياسة الاستيطان". كما أصدرت القيادة الفلسطينية بعد اجتماعها الأسبوعي السبت في غزة برئاسة عرفات بياناً نبّهت فيه إلى أن واشنطن قد تسيء الى دورها في رعاية عملية السلام اذا لم تتحرك بسرعة وجدية لوضع حد للاستيطان الإسرائيلي. ودعت "الإدارة والكونغرس الاميركيين الى ارسال لجنة خاصة لتقصي الحقائق حول استخدام الحكومة الاسرائيلية القروض الاميركية في بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية والعربية خارقة بذلك وفي شكل سافر القوانين الاميركية".

لكن الانتقادات الفلسطينية لم تلق آذاناً صاغية في واشنطن حيث صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز أن روس يحظى بثقة وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت وانه "سيبقى المفاوض الرئيسي" من الجانب الاميركي. وأضاف: "ليس مناسباً توجيه انتقادات الى الولايات المتحدة، البلد الوحيد الذي يسعى الى إعادة إطلاق المفاوضات".

ووصفت أولبرايت لدى استقبالها نظيرها الاسرائيلي ديفيد ليفي الجمعة محادثات روس بأنها "مثمرة نسبيا"، لكنها كررت انها لن تزور المنطقة "الا عندما ترى ان الوقت مناسب" لذلك.

(و ص ف، رويتر)

الضفة الغربية: مقتل فلسطيني ثان متهم ببيع اراض لليهود

رام الله – و ص ف – اعلنت مصادر فلسطينية امس انه عثر بعد ظهر السبت على جثة حربي مصلح ابو سارة (٦٠ عاما) من سكان قرية عين يبرود في شمال شرق رام الله في الضفة الغربية و"المعروف بانه سمسار اراض لليهود"، وقد اخترقت عيارات نارية رأسه.

وابو سارة هو الفلسطيني الثاني يقتل بالطريقة ذاتها في الضفة بعد فريد البشيتي (٧٠ عاما) الذي وجدت جثته في الثامن من ايار الجاري في احد شوارع رام الله.

وكان مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري اصدر فتوى تحرم دفن من يبيع ارضا لليهود في مقابر المسلمين او الصلاة عليه. وقد تمكنت عائلة البشيتي من دفن فقيدها سرا فجر امس، كما افاد افراد من اسرته.

وتوقع الناشط في منظمة المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان باسم عيد عمليات قتل اخرى مماثلة، قائلا: "اخشى الا تسعى السلطة الفلسطينية الى سن قانون يعاقب سماسرة الاراضي وان تكون حولت هذا الملف الى اجهزتها الامنية للتعامل معهم مباشرة".

وردا على طلب واشنطن بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز الخميس من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات "ادانة علنية للتهديدات التي وجهها مسؤولون فلسطينيون" الى الذين يبيعون اراضي لاسرائيليين، صرح الناطق باسم عرفات مروان كنفاني الجمعة: "هذا الموضوع ليس من اختصاص الناطق الرسمي الاميركي ولا الحكومة الاسرائيلية (...) نحن لا نسعى الى القتل، لكننا ننظر الى موضوع بيع الاراضي كعمل ارهابي موجه ضد الشعب الفلسطيني".

تحدث الى "النهار" على هامش المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية

طلال بن عبد العزيز: جمهورياتنا صارت ملكيات وعلينا أن نتأقلم مع تيار حقوق الانسان

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

افتتح الامير طلال بن عبد العزيز، رئيس لجنة المتابعة لمؤتمر المنظمات الاهلية العربية، في القاهرة السبت المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية في حضور ٧٥٠ مشاركاً يمثلون منظمات عربية واقليمية ودولية ولفيف من الشخصيات والخبراء والمفكرين والاعلاميين وممثلي بعض البرلمانات في اكبر تجمع من نوعه تشهده المنطقة العربية.

وفي لقاء و"النهار" تحدث الامير طلال عن المشاكل التي تواجهها هذه المنظمات، من سيطرة الحكومات العربية عليها والتشريعات التي تعرقل اشهارها بدعوى الخوف من التسييس، وغياب الديموقراطية وحقوق الانسان وحرية الرأي.

وهنا نص الحوار:

* قلت في كلمتك التي افتتحت بها المؤتمر انك تقدم مبادرة تتضمن انشاء جامعة عربية مفتوحة وبنك للفقراء ومشروع قومي يضم المنظمات الاهلية العربية. هل يمكن ان نعتبر ان مبادرتك هي توصيات المؤتمر؟

– لا، هذا اجتهاد مني موجه الى كل الامة العربية، حكومات وشعوباً، ان يأخذوا بالتوصيات او لا يأخذوا فهذا شأنهم، لكن هذا هو رأيي وليس موجهاً الى دولة معينة بل الى كل الدول العربية لأنني أؤمن بعروبتي وقوميتي وليس لي مستقبل الا بالتجمع العربي بحده الادنى.

* طلبت في كلمتك انشاء شبكة للجمعيات الاهلية العربية، ولكن من الواضح ان تشريعات البلدان العربية المتعلقة بانشاء مثل هذه الجمعيات تتباين. هناك من يعطي هامشاً من حرية الاشهار لهذه الجمعيات وهناك من يحد من انشائها بدعوى الخوف من تسييسها. فكيف يمكن ان تحل هذه المعادلة في رأيك لانشاء الشبكة المقترحة؟

– حكوماتنا العربية، هداها الله واصلحها، تشك في كل انسان لا يعمل معها ولا يعمل لها. كل انسان لا يعمل معها او يعمل لها هو في نظرها خصم لها. هذه مسألة في منتهى الخطورة. في الغرب الذي سبقنا في مجالات كثيرة من حضارة وتقدم وعلوم وتكنولوجيا، للناقد مكانة هائلة. الناقد في اميركا يكتب في ٥٠ صحيفة في اليوم، لأن مرآة الانسان هي النقد. الحاكم عندنا يقول لا للنقد البناء والنقد الهدام. المصيبة ان الحاكم هو القاضي والمنفذ وهو الذي يحكم.

كان عندي اليوم مسؤول من البنك الدولي، تكلم عن كيفية نهوض دول جنوب شرق آسيا بالتعليم والتدريب والمنظمات الاهلية. الحكومات هناك لا تتدخل في الجمعيات الاهلية، هي تفتح لها المجال ولا تفترض ان لها اهدافاً سياسية او اهدافاً مغرضة. ما دام هذا الشك قائماً، لن نعمل بل نعيق عمل هذه الجمعيات. اما عملية توحيد التشريعات العربية فليست سهلة. انما نحاول مع حكوماتنا ان تسهل مهمات التنظيمات الاهلية.



صورة من الارشيف للأمير طلال بن عبد العزيز.

* الزعماء العرب يتكلمون عن التضامن العربي، فهل يمكن التضامن ان يساعد في سن تشريع موحد لهذه الجمعيات؟

– الزعماء العرب ليسوا منشغلين بهذا الامر. وما يجتمعون له ومن اجله يختلفون عليه ويا الاسف، لأن الثقة غير متوافرة بين القيادات. في الاتحاد الاوروبي يجتمعون كل شهر مع انهم يختلفون في اللغة وفي الاصل وحصلت بينهم حروب هائلة ولكن جمعتهم الشعوب. عندهم صحافة حرة وبرلمانات حرة ومؤسسات دستورية. نحن لا نتفق على الحد الادنى من امورنا. السوق العربية المشتركة حبر على ورق، الوحدة الاقتصادية حبر على ورق. ومن يحرك هذه الامور هم الحكام، فالحكام اذا تخاصموا تخاصمت الشعوب معهم. العملية في منتهى الصعوبة.

حرية الصحافة

* بما انك تطرقت الى موضوع حرية الصحافة، هل لي ان اسألك ما اذا كان ثمة برنامج معين لدعم الصحف المستقلة في العالم العربي لكي تتمكن من الحفاظ على استقلاليتها؟

– في العالم العربي صحافة حكومية وصحافة حزبية وبالتالي تتبع الحكومة وصحافة مؤسسات استقلاليتها مادية فقط وتخضع من الناحية الفكرية لسلطة الدولة، وهناك بعض الصحف المستقلة التي تقوم بدور اكثر فاعلية من بقية الصحف. وانا اعرف ما تعانيه هذه الصحف لأن المصدر المالي للصحافة هو الاعلانات. فالصحف المستقلة تبحث عن الاسواق الاوسع حتى تجذب المعلنين، ولكن عندما تكتب اي نقد او ملاحظة بريئة تجاه هذه الدولة او تلك تمنع او تصادر اعدادها، وتكرار المصادرة ينعكس على المعلن فيبتعد وبالتالي تقل موارد هذه الصحيفة. لذلك نرى الصحف المستقلة في حيرة من امرها، فتضطر احياناً الى ان تلجأ الى ممولين. والخوف ان تكون للممول دالة على الصحيفة وخصوصاً اذا عجزت عن تسديد الدين، والخوف ان يكون له سيطرة على رأي الصحيفة. لذلك فالصحف المستقلة في مأزق يحتاج الخروج منه الى بحث وتدقيق.

نحن تنقصنا الدراسات في كل مجال من مجالات حياتنا. مثالاً على ذلك مطالبة الحكومة اليمنية بالانضمام الى مجلس التعاون الخليجي. فالدول الستة انقسمت، ثلاث دول تعارض وثلاث دول توافق. عندما اقترحت اجراء دراسة جدوى للطرفين، وهذا ما تقوم به الدول الكبرى قبل ان تتخذ قرارات جوهرية في سياساتها التكتيكية او الاستراتيجية. فلماذا لا نقوم بدراسة جدوى تبين مصلحة دول الخليج في انضمام اليمن ومصلحة اليمن في انضمامها الى المجلس؟ لماذا تكون قراراتنا اعتباطية؟

نحن نفتقر الى هذه الدراسات، وانا افترض ان لا وجود لدراسات بالنسبة الى موضوع الصحف المستقلة وتطويرها.

* يلاحظ ان ممارسة الديموقراطية داخل المنظمات الاهلية نفسها قاصرة، بمعنى ان رئيس المنظمة الاهلية يتصرف كالزعماء العرب فلا تنتهي رئاسته الا بالموت. هل يتضمن ميثاق الشرف الذي نايت به في كلمتك معالجة مثل هذه المشكلة؟

– هذه من توصياتنا وارجو ان يتخذ فيها قرار. انا الآن رئيس البرنامج الاهلي في الرياض منذ ١٧ سنة. هذا كثير، وانا اقول يجب ان نجد البديل فيقولون لا نريد بديلا. كما ان العاملين معك يشجعونك على البقاء الابدي. وعلى مستوى الدولة يقولون لا رئيس غيرك، فيجلس حتى يأخذ الله اجله. لذا صارت جمهورياتنا ملكيات.

التوصيات لا تكفي. البابا توجه الى لبنان وقدم توصيات او مقترحات، ولكن هل سيعمل بها؟ وهكذا يخرج مؤتمرنا بتوصيات، والمهم التنفيذ على ارض الواقع. لذا ارجو من الواعين في الجمعيات الاهلية ان يدركوا ذلك.

* ما هي اقتراحاتك لايجاد آلية لتنفيذ التوصيات التي ستمخض عنها المؤتمر؟

– الآلية التي سوف تتبع الآن تتلخص في ايجاد البديل من لجنة المتابعة التي تألفت عام ١٩٨٩ وقامت بواجباتها الى حد ما. هذا الجهاز ستكون مهمته متابعة توصيات المؤتمر.

التيار جارف

* لاحظت خلال متابعتي لحلقات البحث في المؤتمر غياب الرؤية النقدية عند العاملين في المنظمات الاهلية. على سبيل المثال، البحوث التي قدمها الى الخبراء تقول ان المشترع العربي يكبل حركات المنظمات الاهلية ويسيطر عليها في شكل يتعدى الاشراف. لكن العاملين في هذه الجمعيات دافعوا عن حكوماتهم. ما هو تفسيرك لهذا؟

– الخوف. هم يخشون ان يتسرب هذا الكلام الى الحاكم فيعاقب قائله عندما يعود الى بلده.

* هل يناقش المؤتمر مسألة التمويل خصوصا ان المنظمات الاهلية تتخوف من سيطرة المال الذي يأتي من الخارج على العمل الاهلي الذي يحتاج الى حرية؟ هل هذا الميثاق ستكون له قوة ليوفق بين حرية عمل الجمعيات الاهلية وحاجتها الى الدعم؟

– صحيح، ثمة من يخشى الاموال التي تأتي من الخارج مساعدات للمنظمات الاهلية. اقول ان هذه مبالغة. هذا المؤتمر عقد بدعم عربي ودولي من البنك الدولي والاتحاد الاوروبي والمنظمات التابعة للامم المتحدة. جمع الاموال صار مباحا عالميا، لكن بعض الحكومات العربية يفرض رقابة عليه، بل ان بعضها يحظره.

في اوروبا لا يمر اسبوع الا تجمع التبرعات. نحن نطالب بهذا في البلدان العربية، لكن الحكومات العربية حذرة من قيام هذه الجمعيات وتعتقد ان لها اهدافا سياسية او اهدافا بعيدة عن النشاطات الاهلية. وهذا حذر مبالغ فيه. لا نمانع في الرقابة ولكن يجب ان نفتح الباب لمثل هذه الجمعيات.

* ماذا عن جمعيات حقوق الانسان التي تتهمها الحكومات غالبا بانها عميلة، وفي بعض الاحيان تمنع قيامها تماما؟ هل ينادي المؤتمر بتشجيع قيام مثل هذه المنظمات؟

– التيار جارف شئنا ام ابينا. الامم المتحدة عينت نائب امين عام لحقوق الانسان، اميركا الدولة العظمى تدعو الى حقوق الانسان وكذلك اوروبا. التيار جارف، يجب ان نتأقلم ونسير في هذا الطريق لان العملية عملية اختيار وتوقيت. انظر احيانا في بعض الدساتير العربية واتعجب، فبعضها يقول بالمساواة بين الرجل والمرأة ولكن نجد فوارق بين المرأة والرجل. واحذر مجتمعاتنا من ان هذا الامر سوف يثار اليوم او غدا وسوف تكون الدول التي تعطي الديموقراطية وحقوق الانسان الاولوية وحدها محترمة.

* في العالم العربي هذه الايام ظاهرة تكفير الاصوليين للمثقفين. ما هو تفسيرك لهذه الظاهرة، وما هي الطريقة المثلى للتحدي لها؟

– هذه ظاهرة عربية ليست جديدة علينا. ايام المد الاشتراكي والقومي كان هناك تصنيف رجعي وتقدمي. الامر نفسه يتكرر الآن في شكل آخر، فالاسلاميون المتعصبون يكفرون المفكرين والعلمانيين. نحن نهدر وقتنا في الرجعي والتقدمي والكافر والمسلم ونحتاج الى تغيير شامل كامل في المجتمع العربي يبدأ بالمصارحة والمواجهة والحوار الصريح. اعتقد ان التلفزيون صار سلاحا ذا حدين، فإذا لم يستعمل الاستعمال الصحيح ندمر انفسنا بانفسنا. لكن الكثير من هذه التلفزيونات يخدم ويا للاسف الحاكم واغراضه ويغسل ادمغة المواطنين لمصلحة الحاكم. ولو استخدم الحاكم التلفزيون للحوار المفتوح لحدّ من عملية التكفير وتبادل التهم.

الحكومة الاردنية شددت قانون المطبوعات فاستقال مجلس نقابة الصحافيين احتجاجاً

عمان – من باسل رفايعة:

استقال امس مجلس نقابة الصحافيين الاردنيين احتجاجا على قانون موقت للمطبوعات والنشر، اصدرته الحكومة الاردنية السبت وشددت فيه على محظورات وعقوبات جديدة "تحد من حرية الصحافة وتؤثر سلبا على المسيرة الديموقراطية الاردنية"، كما جاء في بيان صادر عن المجلس المستقيل، الذي دعا الى اعتصام مفتوح يبدأ صباح اليوم في مقر النقابة.

وحظر القانون الموقت الذي صدر بارادة ملكية من الملك حسين، تعديلا لقانون المطبوعات والنشر الاردني لعام ١٩٩٣، "نشر اخبار او مقالات او تحليلات او معلومات او صور تمس بالملك او الاسرة المالكة، او تتعلق بالقوات المسلحة الاردنية والاجهزة الامنية، او تشتمل على تحقير للديانات السماوية، او تتضمن تحقيرا او تشهيرا او ذما برؤساء الدول العربية والاسلامية او تعكر صلات المملكة بالدول الاخرى".

كما حظر نشر "الوثائق الحكومية او اي معلومات كاذبة او شائعات تؤدي الى المساس بالمصلحة العامة او بأجهزة الدولة والعاملين فيها، او تشتمل على وقائع الجلسات السرية لمجلس النواب، او تؤدي الى زعزعة الثقة بالعملة الوطنية". وأجاز للمحكمة اغلاق المطبوعة المخالفة، ولوزير الاعلام السماح باعادة اصدارها بعد دفع غرامة تصل الى ٣٥ الف دولار.

والغى القانون تعهدا حكوميا لخفض حصة الحكومة في صحيفة "الرأي" اليومية من ٦٠ الى ٣٠ في المئة، وفي صحيفة "الدستور" من ٣٢ الى ٣٠ في المئة.

واشترط على الصحف اليومية ان تزيد رأس مالها من ٧٥ الف دولار الى ٩٠٠ الف دولار، وعلى الصحف الاسبوعية والمجلات زيادة رأس مالها من ٤٢ الف دولار الى ٤٥٠ الف دولار، في مهلة اقصاها ثلاثة اشهر.

وتصدر في الاردن عشر صحف اسبوعية، وصحف حزبية عدة متعثرة. ولاحظ صحافيون اردنيون ان القانون الجديد سيدفع الاسبوعيات الى الاغلاق، واعتبروا التعديلات الجديدة وسيلة لاسكات الصحافة الاسبوعية والحزبية التي تنشر اخبارا وتقارير عن الفساد في دوائر الدولة، ويعارض معظمها معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية المبرمة عام ١٩٩٤.

وكان العاهل الاردني انتقد اكثر من مرة الصحف الاسبوعية ووصفها بانها "صحف اثارة بعيدة عن الموضوعية وتشوه صورة الاردن وابنائه".

ورفض رؤساء تحرير ١٢ جريدة ومجلة اسبوعية وشهرية القانون الموقت، ووصفوه بانه "قانون عيب" وطالبوا البرلمان الاردني برفضه واسقاطه، ودعوا الاحزاب والنقابات المهنية ومنظمات حقوق الانسان الى التضامن معهم، واكدوا في بيان صدر عنهم امس، انهم لن يقفوا "مكتوفين ازاء قانون يكم الافواه" واعتبروه "مقدمة لسلسلة قوانين عرفية اخرى".

وجاء القانون الجديد غداة صدور الصحيفة اليومية الخامسة "العرب اليوم" التي وزع عددها الاول السبت، ويملكها القطاع الخاص، ويطمح ناشروها الى منافسة الصحف اليومية الاربع: "الرأي" و"الدستور" و"الاسواق" و"جوردان تايمس" التي تصدر بالانكليزية.

وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني سمير مطاوع ان القانون الجديد "رفع سقف الحرية الصحافية في الاردن وجعلها مسؤولة". لكن نقيب الصحافيين الاردنيين سيف الشريف، وصفه بأنه "قانون اغتيال الصحافة ويشكل تراجعا عن الديموقراطية".

وصدر القانون في اجازة للبرلمان الاردني، وعلى الحكومة الاردنية ان تعرضه على مجلس النواب للموافقة عليه في اول جلسة يعقدها بعد الانتخابات النيابية المتوقع اجراؤها في تشرين الثاني المقبل.

وقال رئيس منظمة الصحافيين العالميين سليمان القضاة لـ "النهار" ان "القانون الجديد يضع مزيدا من القيود على حرية الصحافة في الاردن ويتضمن مبالغة في العقوبات"، وحض الحكومة الاردنية على التراجع عنه "تكريسا للديموقراطية وحماية لموقع السلطة الرابعة لتمكينها من دورها المسؤول تجاه المجتمع".

واعتبر رئيس تحرير صحيفة "البلاد" الاسبوعية ناصر قمش ان القانون الجديد "تناقض صارخ مع روح الدستور الاردني الذي كفل حرية الرأي والتعبير" وقال ان من شأنه ان "يحول الصحف دكاكين".

ويذكر ان العام الماضي شهد توقيع عقوبات عدة على صحافيين اردنيين بتهمة مخالفة قانون المطبوعات والنشر راوحت بين الغرامة والسجن.

الاحمر رئيساً لمجلس النواب اليمني والحكومة الجديدة أدّت اليمين الدستورية

اعيد امس انتخاب زعيم حزب التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيسا لمجلس النواب اليمني الجديد على رغم الخسارة الكبيرة التي مني بها حزبه في الانتخابات النيابية التي اجريت في ٢٧ نيسان. ونال اصوات ١٩٠ نائبا من اصل (٣٠١)، بعد ساعات من اداء الحكومة الجديدة التي يرأسها الاقتصادي فرج سعيد بن غانم اليمين الدستورية امام الرئيس علي عبدالله صالح.

وقد استأثر حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس بحصة الاسد في الحكومة التي تألفت الخميس واستبعد عنها الاسلاميون من التجمع اليمني للاصلاح الذين شاركوا في الائتلاف الحكومي السابق منذ عام ١٩٩٣. وضمت الحكومة ٢٨ وزيرا ينتمي ٢٤ منهم الى المؤتمر الشعبي. وبين اعضائها ١١ شخصية جديدة اكثرها من التكنوقراط. وبدا واضحا من تعيين بن غانم رئيسا للوزراء، وهو وزير سابق للتخطيط والتنمية، ان الحكومة الجديدة ستعطي الاولوية للاقتصاد. والى بن غانم، وهو من محافظة حضرموت الجنوبية، هناك سبعة وزراء جنوبيين ربما جاء تعيينهم مراعاة للتوازن الديموغرافي، خصوصا ان الحكومة الجديدة هي الاولى منذ الحرب الاهلية التي نشبت عام ١٩٩٤ وانتهت بانتصار القوات الحكومية الشمالية على الجنوبيين.

ومن الذين احتفظوا بحقائبهم من اعضاء الحكومة السابقة، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني ووزير الداخلية العقيد حسين محمد عرب ووزير التخطيط والتنمية عبد القادر باجمال ووزير الصناعة احمد محمد صوفان.

وكان التجمع اليمني للاصلاح مني بهزيمة كبرى في الانتخابات العامة الاخيرة، اذ لم يحصل سوى على ٥٣ مقعدا في مقابل ١٨٧ مقعدا لحزب المؤتمر.

تل ابيب: سلامة اعترف بالتهم المنسوبة اليه

القدس – رويتر – بثت الاذاعة الاسرائيلية ان عضو حركة المقاومة الاسلامية "حماس" حسن سلامة اعترف امام المحكمة العسكرية في بيت ايل امس بكل التهم المنسوبة اليه في قرار الاتهام والمتعلقة بالتخطيط لعمليات ارهابية وتنفيذها اسفرت عن مقتل ٤٦ شخصاً والانتماء الى تنظيم عز الدين القسام – الجناح العسكري لـ "حماس".

وتلا رئيس المحكمة لدى تلاوة قرار الاتهام الذي يشمل ٦٠ بنداً، اسماء ضحايا العمليات التي خطط لها سلامة ونفذها ومنها العمليتان اللتان استهدفتا الاوتوبيس الرقم ١٨ في القدس ومحطة الاوتوبيسات في عسقلان.

وتقرر تقديم كل البينات الى المحكمة بموافقة محامي الدفاع جواد بو ونوس. وحدد موعد جديد لمعاودة النظر في القضية امام المحكمة العسكرية في بيت ايل.

عقد اسرائيلي – تركي لصاروخ ارض جو

حيفا – و ص ف – أعلن الناطق باسم شركة "رافائيل" الاسرائيلية لصناعة الاسلحة نواه شحار امس ان تل ابيب وانقرة قررتا ان تنتجا معا صاروخا ارض – جو متطورا سمي "بوباي ٢" وهو نسخة اصغر انما اكثر تقدما تكنولوجيا من الصاروخ الاسرائيلي "بوباي ١"، مشيرا الى ان انقرة اشترت حتى الآن ٥٠ صاروخا "بوباي ١" لمقاتلاتها من طراز "ف – ٤" التي يجرى تحديثها لدى شركة الصناعات الاسرائيلية الحكومية.

ونشرت صحيفة "الجيروزاليم بوست" ان قيمة العقد تبلغ ١٠٠ مليون دولار في مرحلته الاولى. ونقلت عن معلومات نشرتها الصحافة التركية ان صاروخ "بوباي ٢" الذي يبلغ مداه ١٥٠ كيلومترا سيسلم سنة ٢٠٠٠.

حلّ المجلس الوطني الانتقالي في الجزائر

الجزائر – وص ف – حلّ الرئيس الجزائري اليمين زروال رسمياً امس المجلس الوطني الانتقالي تمهيداً للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الخامس من حزيران، داعياً الجزائريين الى المشاركة في الانتخابات ومؤكداً التزامه "احترام خيار الشعب".

وصرح مسؤول امانة المساعدة الانتخابية في الامم المتحدة فرانشيسكو كوبوس ان نحو ٩٠ مراقباً من المنظمة الدولية يمثلون ٢٥ بلداً سيرسلون الى الجزائر اواخر الشهر الجاري. وسبق لجامعة الدول العربية ان اعلنت نيتها ايفاد ٦٠ مراقباً، علماً ان الحكومة الجزائرية افادت اواخر نيسان الماضي ان ما لا يقل عن ٢٠٠ مراقب اجنبي سيشرفون على عمليات الاقتراع بينهم ٦٠ الى ٧٠ من منظمة الوحدة الافريقية.

الكويت: منع تدخل الأئمة في السياسة

الكويت – و ص ف – نقلت امس صحيفة "ارab تايمس" عن رئيس الوزراء الكويتي بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح انه سيعطي "توجيهات" لوزير الاوقاف محمد ضيف الله "بألا يتدخل ائمة المساجد في السياسة"، وذلك في جلسة لمجلس الامة أكد فيها النائب عبد العزيز العدساني أن أحد أئمة المساجد اتهمه "بالكفر" آخذا عليه انه اعترض على مشروع قانون تقدم به نواب التيار الاسلامي المتشدد يمنع الحفلات الموسيقية وعروض الازياء في الكويت.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "القبس" ان عدد الاشخاص الذين لا يحملون جنسية (البدون) ويقيمون بصورة غير شرعية يبلغ ١١٤٥٢٦ شخصا اي نحو ستة في المئة من عدد سكان الكويت البالغ نحو مليوني نسمة. واشارت الى ان عددهم يمكن ان يتجاوز الـ ٥٠٠ الف سنة ٢٠٠٦ اذا لم يوجد حل لمشكلتهم. ولا يحمل "البدون" اي وثائق ولا يمكنهم العمل في الوظائف العامة.

تحدثت عن مقتل ٩٩٨ متمرداً من "العمال الكردستاني"

أنقرة عززت قواتها قرب حدود سوريا والعملية في شمال العراق قد تطول

وسعت القوات التركية في الايام الثلاثة الاخيرة رقعة انتشارها في شمال العراق، فتوغلت من ١٥ محورا مسافة ٣٠ كيلومترا داخل الاراضي العراقية في مطاردتها مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" التركي وسط دلائل تشير الى ان العملية ستطول. كذلك عزز الجيش التركي وجوده في شمال غرب العراق قرب الحدود السورية – التركية لقطع طريق الفرار على الثوار الاكراد او لمنع وصول امدادات اليهم.

وأعلنت مصادر في هيئة اركان الجيش التركي الاحد ان ٩٩٨ متمردا من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا منذ بدء العملية العسكرية التركية في شمال العراق الاربعاء. ونقلت عنها وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ١٢ من افراد قوى الامن التركية سقطوا في العملية وجرح ٢٥ آخرون. وأشارت الى ان طائرة هليكوبتر تحطمت امس في منطقة كوكورجا في اقصى الجنوب الشرقي لمحافظة هاكاري الحدودية مع العراق بسبب عطل فني مما أدى الى مقتل طيارين كانا على متنها.

لكن وكالة "دي اي ام" للانباء الموالية لـ "حزب العمال الكردستاني" قالت ان الهليكوبتر اصيبت بقذيفة اطلقها الثوار الاكراد.

واغارت مقاتلات تركية من طراز "ف – ١٦" على مواقع للثوار الاكراد في جبال شمال العراق، في حين تحرك رتل من الدبابات الى الشمال الشرقي على امتداد الطريق من دهوك الى العمادية في ما بدا استعدادا لفتح محور جديد في الهجوم.

ونسبت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الى مصادر ديبلوماسية في انقرة انه في اليوم الخامس للهجوم سيطرت القوات التركية على الشريط الحدودي في شمال العراق كاملا بطول ٣٣٠ كيلومترا. واضافت ان انقرة مضت في تعزيز قواتها في المناطق الاستراتيجية القريبة من الحدود السورية – العراقية لمنع وصول الامدادات العسكرية الى "حزب العمال الكردستاني".

وأفاد مراسل وكالة "رويتر" في قرية "اكتيب" التركية الحدودية ان قوات تركية تساندها دبابات وعربات مدرعة تحركت الى جبال ميرسيز في شمال غرب العراق قرب الحدود السورية – التركية. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان القائم بالاعمال الايراني استدعي الى وزارة الخارجية التركية حيث تبلغ رغبة انقرة في ان تمنع طهران الثوار الاكراد الاتراك من دخول اراضيها.

وأوضح ان الجيش التركي سيظل في شمال العراق الى ان تبسط قوات "الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي بزعامة مسعود البارزاني سيطرتها على المنطقة ويتم القضاء على الثوار الاكراد.

(رويتر، وص ف، ي ب)

شيراك وجيانغ وقعا اعلان "شركة شاملة" يعارض "كل محاولة للهيمنة على الشؤون الدولية"


الرئيسان الصيني – الى اليمين – والفرنسي جاك شيراك بعد توقيع اعلان "الشركة الشاملة" بين بلديهما في بيجينغ الجمعة. (رويتر تيليفوتو)

وقع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الصيني جيانغ زيمين اعلانا مشتركا يقيم شركة شاملة بين بلديهما في القرن الحادي والعشرين ويعارض محاولات الهيمنة على العالم ويدعو الى فرض حظر على المواد الانشطارية للأسلحة النووية.

وجاء في الاعلان الذي وقع في بيجينغ الجمعة: "لقد حان الوقت، مع بزوغ فجر القرن الحادي والعشرين، ان تدعم فرنسا والصين هذه المبادرة بشركة عالمية على المدى الطويل من اجل تحسين العلاقات الفرنسية – الصينية في مرحلة جديدة من التطور". واضاف ان "الجانبين قررا تعزيز التعاون بينهما لدعم السير نحو عالم متعدد القطب (...) ومعارضة اي محاولة للهيمنة على الشؤون العالمية". واكد ان "صين في اوج نموها واوروبا موحدة ستضطلعان بدور مهم في عالم جديد متعدد القطب".

وورد في ثلاثة فصول قصيرة ان باريس وبيجينغ اتفقتا على "مكافحة المخدرات والجريمة والارهاب" و"تعزيز المساعدة من اجل التنمية ومساندة التجارة المتعددة الطرف". وفي المجال الاخير اكد الجانبان "ضرورة انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية في اقرب وقت ممكن على اساس المساواة في الحقوق والالتزامات". وتطرقا الى مسألة حقوق الانسان تحت عنوان "احترام التعددية". ورأى الجانبان ان "الجهود الرامية الى تشجيع حقوق الانسان وحمايتها يجب ان تبذل في اطار احترام ميثاق الامم المتحدة ومبادئه واحترام الطابع العالمي لحقوق الانسان، على ان تؤخذ خصوصية كل فرد في الاعتبار".

ولاحظ الفصل الذي حمل عنوان "مأسسة المبادلات والتشاور" ان ينظم البلدان سنويا "لقاء واحدا على الاقل على مستوى عال، ولقاءين لوزيري خارجيتهما"، الى اجتماعات منتظمة على مستويات مختلفة تتعلق بمجمل الملفات بما فيها الاستراتيجية والدفاع.

وعرض سلسلة الاتفاقات الموقعة الخميس وخصوصا شراء الصين ٣٠ طائرة "ايرباص" تحت عنوان "تكثيف التعاون" الاقتصادي والتجاري بين فرنسا والصين، معتبرا هذا التعاون "عنصرا مهما في الشركة الشاملة الصينية – الفرنسية".

واكد هذا الفصل "منح مجموعة فرنسية ترخيصا للعمل في مجال التأمين في الصين والتصريح لمصارف فرنسية بتطوير نشاطاتها في البلاد".

وشدد على "التكامل" بين اقتصاد البلدين وعلى "طاقات التطوير الكبيرة" الكامنة في التبادل التجاري بينهما.

وتضمن الفصل الاخير الذي حمل عنوان "تعزيز المبادلات الثقافية والتربوية والعلمية والتقنية" بناء سفارة فرنسية جديدة في بيجينغ وفتح قنصلية صينية جديدة في ستراسبور.

وانتقل شيراك السبت الى شانغهاي حيث افتتح اكبر معرض تكنولوجي فرنسي ينظم في الخارج ورافقه رئيس بلدية المدينة لسو غوانغدي.

وأكد الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحافي عقده في نهاية زيارته للمدينة ان اعلان "الشركة الشاملة" كان أهم وثيقة فرنسية – صينية توقع منذ عام ١٩٦٤ وشكل اساسا صلبا للتعجيل في بناء علاقات شركة كاملة بين فرنسا والصين.

اجازة عمل لدنغ

وقدم شيراك الى جيانغ وثيقة هي عبارة عن اجازة عمل باسم الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ.

وبدت الدهشة والبهجة على وجه جيانغ عندما سلمه شيراك الوثيقة الصفراء القديمة داخل اطار مغطى بالزجاج في لقاء عقداه في مجمع حكومي في وسط بيجينغ.

ويذكر ان دنغ كان سافر الى فرنسا للدراسة والعمل عام ١٩٢٠، وعمل في شركات فرنسية عدة لكسب عيشه، وانضم الى الحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٢٤ وهو لا يزال في فرنسا التي غادرها عام ١٩٢٦.

واعلن الرئيس الفرنسي انه بحث في موضوع حقوق الانسان مع المسؤولين الصينيين الثلاثة الكبار وان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت طلب من سلطات بيجينغ الافراج عن عدد من المنشقين المعتقلين بينهم وي جينغ شينغ.

ودشن وزير الصناعة الفرنسي فرانك بوروترا والسلطات الصينية في داليان السبت مصفاة "ويبيك" التي تعد اكبر استثمار فرنسي في الصين بعد محطة دايا باي النووية.

ولاحظ محللون في شانغهاي ان زيارة شيراك للصين اظهرت استعداد فرنسا لتنحية مبادئ حقوق الانسان جانبا في سبيل الفوز بعقود جديدة مع قوة عالمية صاعدة. واضافوا ان الصفقات نجمت ولو بطريقة غير مباشرة، عن قرار فرنسا في نيسان الماضي عدم تأييد اقتراح في لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف ينتقد سجل حقوق الانسان في الصين.

في موسكو

وفي طريق عودته الى باريس توقف شيراك في موسكو حيث اجرى محادثات مع الرئيس بوريس يلتسين تناولت خصوصا الميثاق الذي من المقرر ان توقعه روسيا مع حلف شمال الاطلسي في ٢٧ ايار الجاري لازالة العقبات من امام خطط توسيع الحلف شرقا.

● في بغداد رحبت صحيفة "القادسية" العراقية بالاعلان الفرنسي – الصيني، مؤكدة ان "الشركة الشاملة" من شأنها ان تضع حدا لـ "هيمنة" الولايات المتحدة.

(رويتر، وص ف، أب، ي ب)

احتفل بعيده الـ ٧٧ مع الصغار
البابا يتمنى ان يكون "اكثر طيبة"


البابا يوحنا بولس الثاني محتفلاً بعيد ميلاده مع الصغار في كنيسة القديس أتناسيو في روما، وقد قال لهم انه يقترب من "غروب" حياته، أمس. (أ ب تيليفوتو)

احتفل البابا يوحنا بولس الثاني أمس بعيد ميلاده السابع والسبعين مع الصغار في كنيسة القديس أتناسيو في احدى ضواحي روما حيث أحيا قداس عيد العنصرة.

وقد بدا مرتاحاً ومتحمساً وهو يتحدث عن ولادته في منطقة فادوفيتش البولونية في ١٨ أيار ١٩٢٠، وقال: "جئت الى العالم بعد الظهر بين الخامسة والسادسة مساء (...) وفي الساعة ذاتها تقريباً انتخب بعد ٥٨ سنة بابا "لأكثر من ٩٦٠ مليون كاثوليكي في العالم. وأضاف "انها لحظات تاريخية بمعنى ان لكل منا تاريخاً شخصياً (...) هذا التاريخ الشخصي يُكتب في التاريخ العظيم للخلاص الذي يؤدي الى الحياة الابدية".

وسأله احدهم: "في كل عيد ميلاد تطلب مني أمي ان أتمنى شيئاً، فما هي أمنيتك؟". فأجاب البابا انه يتمنى ان يكون "أكثر طيبة". ورداً على سؤال آخر عما يعد بان يفعل قال مداعباً السائل: "ان أتصرف بطريقة أفضل". وعن أي هدية تسعده، قال: "وجود الصغار يكفيني".

وأنشد الاولاد للحبر الاعظم الاغنية البولونية التقليدية "ستولات" وتعني "نتمنى ان تعيش مئة سنة". فرد البابا: "هذا يعني انه لا يزال أمامي ٢٣ سنة (...) فلنتمن الافضل، الوقت يمر بسرعة".

بعد ذلك عاد يوحنا بولس الثاني الى الفاتيكان لالقاء تحيته المعتادة يوم الاحد من نافذة جناحه على المؤمنين والسياح الذين يتجمعون في باحة القديس بطرس.

وقد أنشدت مجموعة من الايطاليين أغنية بلغته الام، فعلق ممازحاً: "الكلمات بولونية لكن اللفظ ايطالي". ثم شكر للجميع صلواتهم وأمنياتهم.

ولا تعتبر ذكرى ميلاد البابا عيداً، اذ تفضل الكنيسة الكاثوليكية ان يحتفل كل من أتباعها بعيد شفيعه في العماد، ولذا يعتبر عيد القديس شارل شفيع يوحنا بولس الثاني في العماد في الرابع من تشرين الثاني يوم عطلة رسمية في الفاتيكان.

ويشاطر البابا عادة اصدقاءه المقربين قالب حلوى في عيد ميلاده. وغالباً ما يكون بين المدعوين الكاردينال البولوني اندريه ماري ديسكور والمهندس اليهودي جيرزي كلوغر صديقه القديم في مدرسة فادوفيتش. وهو يتلقى التهاني من العالم أجمع وعدداً كبيراً من قوالب الحلوى التي يقدمها الى المستشفى الروماني للاطفال والى دار لراهبات الام تيريزا التي جاءت الى روما للمرة الاولى منذ استقالتها من ادارة جمعية رسل المحبة، الى مؤسسات خيرية في العاصمة الايطالية.

دعوة

من جهة أخرى، وجه الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه دعوة الى البابا الذي استقبله نصف ساعة في الفاتيكان، لزيارة بلاده. وبحث معه في الوضع في القوقاز والتغيرات التاريخية التي حصلت في أوروبا الشرقية منذ نهاية الثمانينات وواقع الكنيسة الكاثوليكية في جورجيا وتعاونها مع الطوائف الاخرى.

وفي ختام اللقاء الذي كان ذا طابع خاص، أجرى شيفاردنادزه محادثات مع أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال أنجيلو سودانو ووزير الخارجية المونسنيور جان لوي توران.

(أب، و ص ف، رويتر)

"توتال" تنفي كلام ولايتي عن عقد نفطي

طهران – و ص ف، رويتر – نفت امس شركة "توتال" النفطية الفرنسية ان تكون وقعت أي عقد مع ايران، خلافا لما اعلنه وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي قبل ساعات. لكن الشركة قالت انها لا تزال مهتمة بالمشروع و ان المحادثات مستمرة.

وكان ولايتي صرح ان العقد النفطي والغازي البالغة قيمته ٣.٥ مليارات دولار وقع بين شركة "توتال" وشركة النفط الوطنية الايرانية لتطوير حقل بارس الجنوبي واستثماره في الخليج. و"توتال" هي الشريك النفطي الأجنبي الرئيسي لايران، منذ الاتفاق الموقع في تموز ١٩٩٥ في شأن استثمار حقلي سيري في الخليج.

وقال مسؤول في شركة النفط الوطنية الايرانية في طهران ان المفاوضات جارية مع "توتال" ومع كونسورسيوم منافس تتزعمه مجموعة "رويال داتش شل" الهولندية التي تخوض السباق ايضا للفوز بعقد حقل جنوب ايران. وعام ١٩٩٥ عرضت طهران ١١ مشروعا نفطيا وغازيا للمساهمة الخارجية في محاولة لفتح هذا القطاع الرئيسي والمؤمم كليا أمام شركاء اجانب. وكانت حكومة الولايات المتحدة اعتمدت في آب قانون داماتو الذي يتيح لها فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر في قطاعي النفط والغاز في ايران اكثر من ٤٠ مليون دولار خلال سنة. وتتهم واشنطن طهران بدعم الارهاب الدولي.

توقيف نجل الرئيس الكوري الجنوبي وعقوبته اذا دين قد تصل الى السجن المؤبد


كيم هيون – شول مطأطئ الرأس بين اثنين من رجال مكتب المدعي العام في سيول. (ا ف ب تيليفوتو)

رجل من شرطة مكافحة الشغب يقذف طابة بقنبلة غاز مسيل للدموع في العاصمة الكورية الجنوبية. (ا ف ب، تيليفوتو)

بعد مرور خمسة أشهر على فضيحة افلاس مجموعة "هانبو" لصناعة الصلب، استطاع المحققون الكوريون الجنوبيون جمع ادلة كافية لتوقيف نجل الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام، كيم هيون – شول.

وأوقف كيم الابن السبت بعدما أصدرت محكمة في سيول امراً بذلك بتهمة قبول رشاوى قيمتها ٣.٦ ملايين دولار في مقابل تقديم امتيازات تجارية وحالات تهرب من الضرائب مقدارها ١.٥ مليون دولار. وبدا عليه الارهاق وكان متجهم الوجه لدى خروجه بين بعض رجال مكتب المدعي العام. وأفاد ممثل للمكتب انه أوقف بمجرد ان غادر المبنى قرابة الساعة العاشرة والنصف بتوقيت غرينيتش. وعلم انه لدى نقله من مكتب المدعي العام ادخل مصادفة في مصعد مع مؤسس مجموعة "هانبو" لصناعة الصلب شونغ تاي – وو، التي انهارت اثر تراكم الديون عليها. ونقل كيم بعد ذلك على عجل الى سيارة نقلته الى مركز اعتقال ينفذ فيه الرئيس الكوري الجنوبي السابق روه تاي – وو حكماً بالسجن ١٧ سنة بعد ادانته بالفساد وتهم اخرى. وعلى رغم ان عقوبة قبول رشاوى في كوريا الجنوبية تصل الى خمس سنوات، فان كيم الابن يواجه حكماً بالسجن المؤبد اذا دين بتهمة التهرب من دفع الضرائب على ملايين الدولارات التي قبلها هبات. و يذكر ان ممثلي الادعاء استدعوه مساء الخميس فاعترف امامهم بتلقي اموال، الا انه اصر على انها لم تكن لتقديم خدمات خاصة بالاعمال. واستجوبت الشرطة الجمعة النائب السابق لوزير وكالة التخطيط للأمن القومي كيم كي – سوب، في ختام التحقيق الذي اظهر تورط نجل الرئيس. واتهم المسؤول الامني بادارة اموال لكيم هيون – شول، فيما ادعى سياسيون معارضون انه زوده معلومات سرية اتاحت له التدخل في تغييرات حكومية وشؤون حكومية اخرى.

وتهم الرئيس الكوري الجنوبي، الذي تولى السلطة ببرنامج انتخابي لمكافحة الفساد والذي تنتهي ولايته في شباط المقبل، اعتذاره عن الفضيحة قائلاً "اعتذر بشدة عن الواقعة". واصدر قصر الرئاسة بياناً وصف توقيف ابن الرئيس بانه "يعبر عن النيات الراسخة للرئيس كيم التي تتمثل في ان لا حماية لاحد عندما يتعلق الامر بمعاقبة الفساد (...) ومن الآن فصاعدا سيعاقب الرئيس كيم بشدة، وفقا للقانون وبغض النظر عن المكانة أو المرتبة الاجتماعية، جميع من لهم علاقة بالفساد (...)ويؤمل ان يؤدي هذا الحادث الى القضاء على الفساد المستشري عميقاً في حياتنا السياسية والاقتصادية". وكان الرئيس كيم ظهر عقب فضيحة مجموعة "هانبو" للصلب على شاشات التلفزيون في شباط وقال انه يشعر بالخجل لعلاقة ابنه بالفضيحة. وتظاهر طلاب كوريون جنوبيون في سيول مطالبين باستقالة الرئيس واتهموه بالتورط هو أيضاً في الفضيحة ، واشتبكوا مع شرطة مكافحة الشغب ورعوا رجالها بالحجار والزجاجات الحارقة.

(رويتر، وص ف، ا ب)

تعقيدات اضافية أمام الحكومة التركية:
استقالة وزيرة ومذكرة لحجب الثقة

بدت الحكومة الائتلافية التركية في مواجهة مزيد من التعقيدات مع استقالة وزيرة فيها و تقديم ثلاثة احزاب معارضة مذكرة لحجب الثقة عنها. فقد استقالت السبت وزيرة الدولة التركية للاسرة وشؤون المرأة اصيلاي سايجين لاخفاق الحكومة الائتلافية التي يترأسها زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان في تنفيذ قوانين اصلاحات تتعلق بالزواج ووضع المرأة. وقالت سايجين التي تنتمي الى حزب الطريق القويم العلماني ان سيطرة الاسلاميين على وزارات مثل وزارة العدل جعلت من المتعذر عليها البقاء في منصبها. و اضافت: "عطلت وزارة العدل تعديلات في القانون المدني ثمانية اشهر. اذا لم استطع ان افعل كل شيء فلمَ عليّ ان أبقى هناك؟ قدمت استقالتي". ورأت ان "هذه الحكومة التي بدأنا معها بحسن النية اوصلتنا الى سوء الطالع، الى مرحلة من التشكيك في تركيا العلمانية والديموقراطية والحديثة". وكانت استقالتها متوقعة لانتقادها الحكومة دائماً.

وهذه ثالث استقالة في ثلاثة اسابيع من الائتلاف، وسبق لوزيرين آخرين من حزب "الطريق القويم" ان استقالا الشهر الماضي احتجاجا على رفض اربكان استجابة مطالب للقوات المسلحة بكبح نشاطات اسلامية.

من جهة أخرى، قدمت ثلاثة من احزاب المعارضة البرلمانية في انقرة مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة. وأوضحت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان الاحزاب التي قدمت المذكرة هي حزب الوطن الام اليميني بزعامة مسعود يلماظ وحزب اليسار الديموقراطي اليساري القومي الاتجاه بزعامة بولند اجاويد وحزب الشعب الجمهوري الاشتراكي الديموقراطي بزعامة دنيز بايكال. وتطالب هذه الاحزاب بتأليف حكومة جديدة على قاعدة واسعة يستبعد منها الاسلاميون.

وتتهم المذكرة الحكومة بـ "الانتهاك المستمر للمبادئ الاساسية للجمهورية التركية" أي العلمانية و"جر المجتمع التركي الى صراع داخلي بتقسيم المواطنين فرقاً مثل مؤمنين وغير مؤمنين". كذلك تتهمها باتباع سياسة خارجية "سرية وخاصة، خارج اطار سياسة الدولة" و"تثير شكوك المجتمع الدولي في توجه تركيا" و"تزعزع الاقتصاد" و"تعمق الاختلالات في مجال تقاسم العائدات".

ونشرت الصحف ان ٢٠ نائباً على الاقل من حزب الطريق القويم الذي تترأسه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر قد يدعمون مذكرة حجب الثقة الامر الذي قد يؤمن نجاحها، وفي هذه الحال سيتعين على الحكومة الاستقالة. وتقضي الاجراءات الدستورية بان يصوت البرلمان على المذكرة بعد تقديمها بستة ايام حداً ادنى و٢٠ يوماً حداً اقصى. وتتطلب اقالة الحكومة بمذكرة لحجب ثقة غالبية مطلقة لمجلس النواب أي ٢٧٦ صوتاً من ٥٥٠. وتحتاج المعارضة، التي تملك حاليا ٢٦٧ مقعداً، الى دعم تسعة على الاقل من نواب حزب الطريق القويم.

وكان لوزير الصناعة و التجارة المستقيل ياليم اريز النائب في حزب الطريق القويم دور كبير في تقديم المذكرة، وهو استقال من منصبه في ٢٦ نيسان الماضي متهما الحكومة بـ"تعريض الديموقراطية والعلمانية للخطر".

ولم تصدر تعليقات فورية عن اربكان، لكن تشيلر قالت للصحافيين: "هل تعتقدون ان هذا المشروع سيسفر عن أي شيء؟ (...) سيخيب املكم مرة اخرى".

وواجهت الحكومة ثلاثة مشاريع لحجب الثقة منذ تأليفها في حزيران الماضي، سقطت كلها لضعف التعاون بين قوى المعارضة و التأييد المحدود من نواب حزب الطريق القويم الذي تتزعمه وزيرة الخارجية.

ويشار الى ان مجلس الوزراء التركي لم ينعقد منذ اسابيع بسبب خلافات على خطة تعليمية.

(رويتر، و ص ف)

متحدياً رفض احزاب المعارضة القانون الجديد
الرئيس الالباني حلّ مجلس النواب ودعا الى انتخابات في حزيران


الرئيس الالباني بيريشا يلثم يد سيدة قدمت اليه زهوراً في بلدة شيجاك على مسافة ٤٠ كيلومتراً من تيرانا، في اليوم الاول من حملته الانتخابية لحزبه الديموقراطي، امس. (أ ب تيليفوتو)

بعد يومين من توقيعه قانون الانتخاب الذي اقره مجلس النواب ليل الخميس – الجمعة، بدأ الرئيس الالباني سالي بيريشا الحملة الانتخابية لحزبه الديموقراطي الحاكم امس في معقله في شمال البلاد وتحديدا في مدينة لاك على مسافة ٤٠ كيلومترا شمال العاصمة تيرانا، في الوقت الذي يجتمع زعماء احزاب المعارضة، وفي مقدمها الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه رئيس الوزراء باشكيم فينو، لليوم الثاني، للبحث في اسلوب التعامل مع الانتخابات التي يخشون الا تكون حرة ونزيهة.

وكان بيريشا اعلن الجمعة حل مجلس النواب ودعا الى اجراء انتخابات عامة مبكرة في ٢٩ حزيران. وجاء في بيان صادر عن الرئاسة في تيرانا ان الرئيس أخذ في الاعتبار "رغبة القوى السياسية كما عبّر عنها في العقد السياسي الموقع في التاسع من ايار بين الاحزاب السياسية وممثل منظمة الامن والتعاون في اوروبا" رئيس الوزراء النمسوي السابق فرانتس فرانيتسكي. وسبق هذا الاعلان توقيع الرئيس بعد ظهر اليوم ذاته قانون الانتخاب الذي اقره مجلس النواب ليلاً، ورفضته المعارضة فوراً مهددة بمقاطعة الانتخابات. لكن بيريشا شدد على ان القانون "يأخذ في الاعتبار كل توصيات" منظمة الامن والتعاون في اوروبا، وانه يساوي بين الحزبين الرئيسيين الديموقراطي والاشتراكي، فضلاً عن انه "في مصلحة" الاحزاب الصغيرة. في حين رأت المعارضة انه مجحف في حقها لانه ينص على اجراء الانتخابات وفق نظام الغالبية.

وبدت المعارضة السبت أقل تصميما على المقاطعة، اذ اقترحت ادخال تعديلات على القانون الذي تقول انه يمنح الشمال، وهو معقل بيريشا، عددا من المقاعد يفوق ذلك الذي يحدده الجنوب مهد العصيان الذي شهدته البلاد وقاعدة عدد من احزاب المعارضة. وكان مقررا ان ترفع التعديلات المقترحة الى رئيس الوزراء امس.

ويدعو الاشتراكيون الى ان يعزز قانون الانتخاب صلاحيات الحكومة الانتقالية برئاسة فينو ويقلص صلاحيات بيريشا.

وطلب الرئيس الالباني من "مجلس اوروبا ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا والمؤسسات الاخرى الاوروبية والاميركية" تقديم المساعدة لتأمين "النزاهة التامة للانتخابات".

وتعتبر الانتخابات التي ستحدد شكل الحكومة المقبلة، حاسمة لاعادة النظام الى البانيا التي ارهقتها اربعة اشهر من العنف عقب انهيار مشاريع استثمارية للاثراء السريع خسر فيها غالبية الالبان مدخراتهم.

(اب، و ص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

ولايتي يريد ناطق نوري رئيسا

طهران – و ص ف – اعلن امس وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي دعمه ترشيح رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ٢٣ ايار. وقال: "بصفتي مواطنا واستاذا جامعيا، سوف ادلي بصوتي لناطق نوري". واضاف ان رئيس المجلس هو "المرشح الافضل نظرا الى خبرته في ادارة شؤون البلاد (...) هذا بمعزل عن معرفة ما اذا كنت سأشارك في الحكومة المقبلة ام لا".

وترى الاوساط السياسية الايرانية انه في حال فوز ناطق نوري في الانتخابات الرئاسية المقبلة، من المحتمل ان يتولى ولايتي منصب النائب الاول للرئيس اضافة الى منصب وزير الخارجية.

وينافس رئيس المجلس الذي يدعمه المحافظون وزير الثقافة السابق محمد خاتمي مرشح اليسار الراديكالي والجناح المعتدل في النظام. اما المرشحان الآخران فهما وزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ريشهري ورئيس دائرة النفوس والمستشار القانوني رضا زواري.

مجلس الاطلسي أقر الميثاق مع روسيا

بروكسيل – و ص ف – اقرّ مجلس حلف شمال الاطلسي الذي يضم سفراء الدول الاعضاء، الميثاق الذي اطلق عليه "الوثيقة التأسيسية حول العلاقات والتعاون والامن المتبادل بين حلف شمال الاطلسي والاتحاد الروسي".

وسيوقع الاتفاق الذي توصل اليه الاربعاء الماضي، الامين العام للحلف خافيير سولانا، ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، رسميا في ٢٧ ايار في قصر الاليزيه في باريس. وسيدخل حيز التنفيذ حين يوقعه رؤساء الدول والحكومات الاعضاء في الحلف وروسيا، وسيسمح للروس بالحد من نتائج توسيع حلف شمال الاطلسي الى اوروبا الشرقية على بلادهم.

النائب البريطاني المسلم متهم بالرشوة

لندن – و ص ف – أعلن امس وزير الداخلية البريطاني جاك سترو ان رئيس الكتلة البرلمانية العمالية في مجلس العموم نيك براون استدعى النائب محمد سروار، اول نائب مسلم في بريطانيا، ليبحث معه في تهمة تقديم رشوة الى احد منافسيه في الانتخابات النيابية الاخيرة.

وصرح ناطق باسم حزب العمال البريطاني ان الحزب سيجري تحقيقا في روايات صحافية عن الرشوة. وحذر وزير الداخلية من انه اذا ثبتت صحة التهمة الموجهة الى سروار فانها لن تمر من دون عواقب خطيرة بالنسبة اليه.

ونشرت صحيفة "نيوز اوف ذا وورلد" الاسبوعية في عددها امس ان النائب الجديد عن مدينة غلاسغو الاسكوتلاندية محمد سروار دفع مبلغ خمسة آلاف جنيه (ثمانية آلاف دولار) الى مرشح مستقل لكي ينسحب من الحملة الانتخابية. وكان بدر اسلام منافس سروار ترشح بصفة عمالي مستقل. واكد انه انسحب من الحملة بعدما تسلم المبلغ وان سروار وعده بمبلغ اضافي بعد الانتخابات. وقال الناطق باسم حزب العمال ان سروار معرض للطرد من الحزب اذا ما تبين انه قام بعملية احتيال للفوز في الانتخابات.

وانتخب هذا التاجر الثري (٤٤ عاما) عن دائرة غوفان في غلاسغو بحصوله على ٤٤ في المئة من الاصوات متخطيا بتسع نقاط أقرب منافسيه الاسكوتلندي الجنسية.

كلينتون يعتذر عن اختبارات طبية عنصرية

واشنطن – و ص ف – اعتذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون بحزن باسم الولايات المتحدة لثمانية من المسنين ولعائلات نحو ٤٠٠ شخص آخرين من السود الاميركيين ذهبوا ضحية اختبارات طبية عنصرية دامت ٤٠ عاما.

وشاء ان يكون اعتذاره اغلاقاً لاحد الملفات المؤلمة في تاريخ العلاقات العنصرية في الولايات المتحدة، عرف باسم "دراسة حول مرض الزهري في توتسكيغي" وهو اسم مدينة في ولاية ألاباما في جنوب البلاد. وأخضع ٣٩٩ اسود معظمهم من الفقراء والاميين المصابين بمرض الزهري بين عامي ١٩٣٢ و١٩٧٢، لاختبارات في مراكز صحية حكومية كانت تريد الاطلاع على تقدم المرض في غياب أي علاج. ولم تطلع السلطات الاميركية اياً من هؤلاء الاشخاص على طبيعة مرضه. وخلال اجراء الدراسة توفي ٢٨ منهم بالمرض ومئة آخرون بسبب مضاعفاته.

وقال كلينتون الجمعة في احتفال في البيت الابيض، حضره خمسة ممن أخضعوا للاختبارات، اصغرهم سنا يبلغ ٨٩ عاما واكبرهم نحو ١١٠ اعوام، "اقدم اليكم اعتذاراتي وانا متأسف لتأخرها".

وحضر الاحتفال عدد كبير من ذوي الضحايا، وشاهده ثلاثة اشخاص أخضعوا للاختبارات ويعانون مشاكل صحية، عبر شاشة التلفزيون.

من كيمبالا الى كيغالي الى بوجمبورا الى كينشاسا، الثوار صاروا حكاماً

اميركا دخلت من باب النزاع القبلي فأخرجت فرنسا من البحيرات العظمى
وانتصار كابيلا في زائير يحقق مشروع حلم "التوتسي لاند"

كتب امين قمورية:

لا تزال ذكرى الطائرات الاميركية وهي تقصف مواقع الثوار "اللوميون" في الادغال الاستوائية، عالقة في اذهان الزائيريين الذين عاشوا تلك الفترة في بداية الستينات. كان انصار رئيس الوزراء الزائيري الماركسي الراحل باتريس لومومبا يخوضون العصيان المسلح في الغابات حول اوفيرا في شرق البلاد، ويعلنون دويلة مستقلة رداً على قيام قائد الجيش الجنرال جوزف نيسير موبوتو وفي رعاية الغابرات الاميركية باغتيال زعيمهم لومومبا عام ١٩٦١. وكان من بين قادة الثوار لوران ديزيريه كابيلا الذي درس الفلسفة السياسية في الجامعات الفرنسية والالمانية الشرقية واعتنق افكار كارل ماركس. لم تعدُ ثورة كابيلا طوال سنوات مديدة تنقل فيها عن الادغال الى الجبال، من روزيزي الى اقليم كيفو قرب بحيرة تانغانيكا الى تنزانيا حيث تم يثنه الانكفاء عن مواصلة الهجمات ضد نظام الجنرال الذي صار رئيساً، واختار ان يطلق على نفسه اسم الماريشال موبوتو سي سي سيكو. وفي المقابل لم يهنأ النظام العسكري الناشيء في كينشاسا ومعه الاستخبارات الاميركية والقوات البلجيكية والدعم الفرنسي في ملاحقة كابيلا وقمع ثورته. ذلك انها اضحت رمزاً جذبت اليها "الرفاق" من كل ارجاء العالم ومن بينهم، اكثرهم حلماً، تشي غيفارا لاشعال "الثورة الكبرى" في افريقيا في زمن انتشرت فيه عدوى التحرر في القارة السوداء والعالم.

خمدت الثورة "الاولى" في زائير وهام كابيلا على وجهه في المنفى يجول من بلد افريقي الى آخر ضيفاً على الرفاق السابقين، فبعضهم من "التحرر" وبعضهم من تغير مع تغيير الظروف والتوازنات الاقليمية والعالمية. وظل الشعب الزائيري يعاني وحنه ٣٢ عاماً الاستبداد الديكتاتوري والقمع المطلق والسفك المجاني للدماء. ولم يتحرك جفن الغرب وواشنطن حامية الديموقراطية في العالم. فموبوتو حاجة اساسية في لعبة الصراع الدولي. وهو بالنسبة الى الغرب السد المنيع في وجه محاولات التوغل السوفياتي والكوبي في القارة الافريقية، هذا التوغل الذي وصل الى ذروته في أواخر السبعينات مع وصول الضابط الماركسي مانغستو هيلاميريام الى السلطة في الامبراطورية الاثيوبية وقيام انظمة اشتراكية تدعمها كوبا والمنظومة الاشتراكية في انغولا والموزامبيق.

... لكن الصورة انقلبت اليوم رأساً على عقب فكابيلا الذي اختفى عن الانظار عام ١٩٨٨ وظن المقربون انه مات، عاد بقدرة قادر في تشرين الاول من المجهول ليقود ثورة جديدة في زائير تهيأت لها كل التربة الصالحة لسقوط كيان موبوتو ونظامه. وعاد بالخطاب نفسه وباللهجة نفسها التي كان يخاطب بها المقاتلين والفلاحين في جبال بلر كاوفيزي: "لا اريدكم ان تكونوا عبيداً بعد اليوم". حدثهم عن الحرية والديموقراطية والتعددية وحقهم بلقمة العيش. ووعدهم بتحديث الاقتصاد والقطاع الزراعي وباعادة ما سلب منهم... وأعاد بعد دخوله كينشاسا. زائير الى اسمها الاصلي الكونغو.

لم يتغير كابيلا السمين والحليق الرأس والانفعالي. لكن صورة النظام العالمي هي التي تغيرت. فنظرة واشنطن اليه والى غريمه موبوتو اختلفت بتغير مصالحها والنفوذ. ولم يغير الماريشال الافريقي صديق باريس وواشنطن من نهجه التسلطي تجاه شعبه، والحقيقة ان هذا الامر لم يكن يوماً مزعجاً للعاصمة الاميركية. لكن ما ازعجها لاحقاً هو الموقع الذي اختاره لنفسه في لعبة الصراع الدولي والاقليمي الجديد. فجريمته انه ظل وفياً لباريس في زمن باتت فيه واشنطن سيدة العالم. اما كابيلا فلم يعد هناك خيمة سياسية دولية تحميه بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وتالياً لن يجد ملاذاً لتحقيق حلمه سوى في الولايات المتحدة واصدقائها الافارقة في اوغندا ورواندا واتيوبيا.

الصراع الاميركي – الفرنسي

لقد تغيرت الصورة في افريقيا كما في العالم مع انهيار المنظومة الاشتراكية وما ترتب عليه من سقوط انظمة حليفة او تابعة لها في دول افريقية عدة. وترك ذلك فراغاً سياسياً أوجد مناخاً مؤاتياً لدخول الولايات المتحدة هذه القارة من الباب الذي يتلاءم ووزنها الجديد. وفي محاولتها لايجاد مناطق نفوذ ثابتة داخل المنطقة التي انتمى فيها الدور السوفياتي كان طبيعياً ان يتواجه النفوذ الاميركي الجديد مع النفوذ الفرنسي صاحب التاريخ الطويل في افريقيا. فباريس ترى في وجودها الافريقي توازناً للوجود الاميركي والبريطاني القوي في الجزيرة العربية وهي تالياً تمثل اهمية استراتيجية قصوى في سياستها الكونية.

ولم يعد الصراع الاميركي – الفرنسي على النفوذ في افريقيا خافياً. وقد ظهر في تعارض مواقف الطرفين من مسألة اعادة انتخاب الدكتور بطرس بطرس غالي اميناً عاماً للامم المتحدة عندما فعلت واشنطن ما أرادت، وفي الجولة الشهيرة لوزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر في بعض الدول الافريقية اثناء تلك المعركة، وفي جهود الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر لايجاد صيغة تدخل اميركي مباشر في جنوب السودان تحت مظلة وقف الحرب الاهلية. وظهر أيضاً في الحرب الاهلية في الصومال وما تلاها من تدخل دولي. ولعل ابرز تجلياته الراهنة هي في الصراع الدائر حالياً في منطقة البحيرات العظمى والحزام الاستوائي الذي تشكل زائير قاعدته. ويأخذ هذا الصراع اهميته البالغة من الثقل الاستراتيجي لهذه المنطقة فهي:

اولاً: عمق المناطق الساحلية في اريتريا والصومال اللتين تسيطران على منافذ البحر الاحمر والمحيط الهندي. وقد اثبتت الحروب المتتالية في الشرق الاوسط وفي الخليج الاهمية المتزايدة للبحر الاحمر ان لجهة الموقع او لجهة طرق الامداد الرئيسي للنفط.

ثانياً: تشكل هذه المنطقة الخزان المائي الكبير للانهار الافريقية الكبرى، وخصوصاً نهر النيل. حيث ان من اثيوبيا وحدها ينبع ٨٧ في المئة من مياه النيل. ولهذه المسألة اهمية قصوى في لعبة الصراع الاقليمي والدولي وهي ورقة ضغط قوية ومحتملة في المستقبل. وخصوصاً في وجه مصر التي تعمل على استعادة دورها القوي في الشرق الاوسط وفي افريقيا.

ثالثاً: تشكل هذه المنطقة ايضاً خزاناً كبيراً من الثروات الطبيعية والمواد الخام الاساسية من ذهب والماس ونحاس ويورانيوم، كما تشكل سوقاً استهلاكية ضخمة توليها الولايات المتحدة اهمية خاصة بعد الضعف التدريجي لدورها في آسيا في مواجهة النمو الاقتصادي المتسارع لدولها، مثل اليابان وكوريا والصين وتايوان واندونيسيا وماليزيا وغيرها.

رابعاً: تعتبر هذه المنطقة الحد الفاصل للمد العربي والاسلامي الآتي من الشمال والشرق في مواجهة الوجود المسيحي والافريقي في وسط القارة وغربها. ولهذه المسألة اهميتها القصوى في ظل الفورة الاسلامية وظهور الحركات الاصولية في اكثر من بلد افريقي وبدعم ايراني في كثير من الاحيان.

أرض خصبة للتدخل

ووجدت المطامع الاميركية في هذه المنطقة قاعدة سهلة للتدخل وكأن كل شيء اعد لاستقبال زائر قوي جديد يفرض هيمنته على شعوبها ويعيدها الى التبعية في شكل أو آخر. فالاستعمار الاوروبي الذي بدأ في النصف الثاني من القرن التاسع عشر خلف وراءه انظمة استبدادية تثير نقمة شعوبها بفعل النهب المتواصل لخيراتها والفوارق الطبقية الكبيرة. والاهم ان مقولة التقسيم الاستعماري للقارة بين دول رسمت حدودها تبعاً لمصالح المستعمر من دون مراعاة التوزيع القبلي الاساسي في المجتمع الافريقي، ادى الى تقسيم القبيلة الواحدة والعائلة الواحدة بين دول عدة، وخصوصاً في وسط افريقيا. فنجد مثلاً قبائل الهوتو والتوتسي موزعة في كل من رواندا وبوروندي وأوغندا وزائير، وقبائل عفار وعيسى في اثيوبيا واريتريا والصومال، وقبائل الدينكا والسامرا والزاندي في السودان واوغندا وتشاد وافريقيا الوسطى، وقبائل الهوية والطارود في كينيا والصومال.

وساعدت منظمة الوحدة الافريقية في تكريس هذا التقسيم باتخاذها قرار المحافظة على الحدود من دون تعديل. لكن بعد تفكك الدول التي كانت تعد كابحاً امام النزاعات القبلية مثل نظام منغستو هيلاميريام في اثيوبيا ونظام سياد بري في الصومال وظهور دولة اريتريا المستقلة عن اثيوبيا، انتعشت آمال القبائل والاعراق والشعوب في الانفصال بعضها عن بعض واقامة دول على مقاس القبيلة مما ادى الى تجدد الصراعات القبلية الدموية. وشهدت افريقيا في العقد الاخير صراعاً قبلياً مأسوياً في الصومال حيث انقسمت قبيلة الهوية شقين بسبب التنافس على السلطة: فرع لهجبال بزعامة الرئيس الموقت علي مهدي، وفرع هبرجدر بزعامة الجنرال الراحل محمد فرح عيديد، وفي جيبوتي بين قبيلتي عفار وعيسى، وفي اثيوبيا بين التيغري والقبائل والاعراق الاخرى، الرافضة لهيمنتها على السلطة.

التوتسي والهوتو

ولعل اخطر هذه الصراعات واكثرها دموية تلك التي وقعت في رواندا وبوروندي بين الهوتو والتوتسي، هذه الصراعات التي تركت انعكاساتها على الاحداث اللاحقة في اوغندا وزائير والتي احيت مجدداً حلم اقامة دولة كبرى للتوتسي تضم اوغندا ورواندا وبوروندي واجزاء من زائير ان لم يكن كلها. ومما لاشك فيه ان سيطرة التوتسي بارتباطهم الانغلوسكسوني عام ١٩٩٤ على رواندا بدلاً من الهوتو بارتباطهم الفرنكوفوني – المصري فتح الباب واسعاً امام الاميركيين لوضع اقدامهم وتركيزها ليس في رواندا فحسب، بل في بوروندي واوغندا وأخيراً في زائير، وجعل من هذه القبيلة الصغيرة نسبياً والمتفوقة نوعاً وتسليحاً اسرائيل جديدة في وسط افريقيا.

ويرجع الصراع العرقي والقبلي في رواندا الى تركيبتها السكانية التي تضم ٩٠ في المئة من الهوتو الفلاحين والرعاة في مقابل تسعة في المئة فقط من التوتسي الاريستوقراطيين الذين يسيطرون على الجيش وخيرات البلاد. وانطلقت شرارة المشكلة بين القبيلتين في القرن السابع عشر حيث مارست الاريستوقراطية التوتسية نوعاً من الهيمنة القبلية على الهوتو وثبت الاستعمار البلجيكي هذه الهيمنة بعد الحرب العالمية الثانية. لكن مع تنامي حركة التحرر الوطني في افريقيا ظهرت الجمعيات السياسية بين الهوتو وانطلقت روح التمرد في صفوفهم والتي توجت عام ١٩٥٩ بمقتل ملك البلاد من التوتسي، وتبع ذلك اجراء انتخابات عامة كرست سيطرة الهوتو، وبعضهم من المسلمين السنة، على البلاد بدعم فرنسي ومساعدة مصرية. وبدأت بعد ذلك المذابح ضد التوتسي الذين تعاقبت هجراتهم الى خارج البلاد نحو دول الجوار اوغندا وزائير وبوروندي. وتجددت هذه المذابح عام ١٩٧٣ بعد تولي الجنرال جوفينال هابياريمانا السلطة بعد انقلاب عسكري ثبت حكم الهوتو في البلاد واقام افضل العلاقات مع باريس.

وفي المقابل ادى التدفق الكثيف للتوتسي الى اوغندا وزائير الى وجود جاليات رواندية كبيرة في هذين البلدين. وبفعل العمل السياسي بين المهاجرين، جرى تنظيم "شباب التوتسي" في اوغندا تحت اسم "الحركة الوطنية الرواندية" وكان لهؤلاء الدور البارز في مساعدة زعيم الثوار يووري موسوفيني في اطاحة الرئيس الاوغندي ميلتون اوبوتي عام ١٩٨٦. وينتمي موسوفيني نفسه الى قبيلة صغيرة في جنوب اوغندا قريبة من التوتسي.

واثناء الحرب الاهلية الاوغندية اكتسب ثوار التوتسي الروانديين الخبرات العسكرية الكافية التي مكنتهم من بدء حملتهم العسكرية عام ١٩٩٠ لاستعادة السلطة في كيغالي. وفرصتهم للعودة لم تتحقق الا في ١٩٩٤ اثر اغتيال الرئيس الرواندي هابياريمانا ونظيره البوروندي سيبريان نتارياميرا باسقاط طائرتهما في مطار كيغالي وما تلاه من مجازر مأسوية راح ضحيتها مليون رواندي معظمهم من التوتسي. وانعكس انتصار هؤلاء في رواندا تفوقاً مماثلاً للقبيلة نفسها في بوروندي الجارة اللصيقة والتي تضم ايضاً تركيبة بشرية مماثلة تتألف من ٨٥ في المئة من الهوتو و١٤ في المئة من التوتسي. وكانت هذه الدولة عاشت بدورها صراعاً مشابهاً بين القبيلتين منذ رحيل المستعمر البلجيكي عام ١٩٦٤ وأدت الى مجازر دموية أيضاً وهجرات كثيفة للسكان الى البلدان المجاورة. ولم تتوقف انعكاسات الصراع القبلي في رواندا عند هذا بل تطورت لتصل الى الجارة الغربية زائير. فمن جهة ادى نزوح اكثر من مليون و٢٠٠ الف لاجيء من الهوتو وبينهم آلاف العسكريين الذين ارتكبوا مجازر في حق التوتسي عام ١٩٩٤ الى زعزعة الاستقرار في زائير، ومن جهة اخرى استفاد اللاجئون في اوغندا من التوتسي الزائيريين من انصار كابيلا ومن اقرانهم التوتسي الروانديين واغتنموا فرصة الاضطرابات لهز نظام موبوتو. ولم يكن هؤلاء وحدهم المناهضين لموبوتو، ذلك ان مجموعات واطرافاً عدة كانت تنتظر اللحظة المناسبة لضرب نظام الماريشال المريض الذي بدأ ينهار.

وهكذا كان توتسي رواندا وزائير واوغندا (بانيا مورنغي او بانيا مولنغي بحسب اللفظ) في جبهة واحدة مقابل الجبهة الاخرى التي تضم موبوتو وحلفاءه الهوتو المهاجرين، الى ان كان النصر حليف البانيا مولنغيين الزائيريين اي التوتسي بزعامة كابيلا.

"التوتسي لاند"

وبدخول الثائر الماركسي السابق الرئيس الحالي كابيلا الى كينشاسا سقطت القلعة الاخيرة امام التوتسي. وبات ممكناً تحقيق حلم الرئيس الاوغندي موسوفيني، وهو أيضاً منهم، باقامة وطن جامع لابناء قبيلته، اي "التوتسي لاند" وطن غني بموارده البشرية والمائية والطبيعية والزراعية.

وموسوفيني الذي وصل الى السلطة قبل عشر سنين بمساعدة التوتسي الروانديين الذين كانوا فروا من ديارهم قبل ٣٠ عاماً، رد الجميل لهؤلاء بدعمه المطلق لزعيمهم الجنرال بول كغامي في استعادة التوتسي السلطة في كيغالي. كما ساهم معه لاحقاً في تقديم الدعم الرئيسي لاقرانهم البورونديين والزائيريين فقد كانت الحدود الاوغندية مفتوحة طوال الفترة الاخيرة للعناصر التوتسية الرواندية والزائيرية للتسلل الى شمال كيفو لتنفيذ عملياتهم العسكرية ضد جيش موبوتو وحلفائه الهوتو انطلاقاً من معسكرات التدريب التي يشرف عليها كغامي نفسه.

وهكذا بات موسوفيني الثوري الماركسي السابق ايضاً "بطريركاً" جديداً في افريقيا يمتد نفوذه من منطقة البحيرات الكبرى الى السودان شمالاً والى الكونغو في الغرب عبر مجموعة صداقات شخصية وانتماءات قبلية واحدة. ففي رواندا يتولى السلطة الفعلية نائب الرئيس وزير الدفاع الجنرال كغامي، وهو تلميذه المخلص ورفيق نضاله في الادغال ثم رئيس استخباراته قبل ان ينتقل الى كيغالي. وفي زائير بات كابيلا الزعيم الاوحد، وهو بالنسبة الى موسوفيني "رفيق النضال القديم" و"الصديق الحميم" وهؤلاء جميعهم توتسي. ومع ان زعيم الثوار في جنوب السودان الكولونيل جون قرنق ليس منهم، الا انه تتلمذ وموسوفيني في جامعة دار السلام في تنزانيا حيث الرئيس جوليوس نيريري "بطريرك الاشتراكية" في افريقيا، مرشدهم الروحي جميعاً.

وبهذه الانتصارات ايضاً تكرست السيطرة الانغلوسكسونية على حساب الانتماء الفرنكوفوني في تلك المنطقة وعادت كمبالا التي كانت نقطة الارتكاز للاستعمار الانكليزي في بداية القرن الى الاضطلاع بالدور نفسه، ولكن هذه المرة لمصلحة واشنطن الوارثة السياسية لبريطانيا العظمى.

وفي هذا التحول الكبير كله لم تخف الولايات المتحدة اصابع تدخلها المباشر، فهي التي سعت عام ١٩٩٤ الى عرقلة مساعي فرنسا في شأن التدخل الدولي السريع تحت راية الامم المتحدة لانقاذ نظام الهوتو ثم اثناء محاولاتها ارجاع اللاجئين الهوتو في زائير الى رواندا. وهي التي دعمت مباشرة انصار كابيلا والبانيا مولنغيين الآخرين. وسدت الآفاق في وجه موبوتو. وهي أيضاً التي مدت موسوفيني بالسلاح والعتاد الحربي ومكنته من الحفاظ على نظامه الاقلي، كما غضت الطرف عن المساعدات العسكرية التي قدمها الى قرنق وأيدت تدخله في السودان عندما تقاربت الخرطوم مع باريس. وهي كذلك التي دربت ضباط كغامي وساعدتهم في ما بعد على تثبيت سلطتهم. وكغامي نفسه كان يتدرب في الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ حين دعي الى العودة لترؤس حركة المقاتلين التوتسي المتمركزين في اوغندا.

وفي الجبهة المقابلة فان موسوفيني ابدى سعادته اكثر من مرة بصداقته الجديدة في الولايات المتحدة التي نأت عنه زمناً طويلاً. وقال في هذا الصدد: "انهم يتعاملون مع وطنيين افريقيين للمرة الاولى. كانوا يقولون اننا يساريون من قبل. ما معنى ذلك؟ كنا نقاتل من اجل الاستقلال وحسب".

ويبدو ان واشنطن باتت تفضل في سياستها الافريقية التعامل مع هذه الطينة من الرجال "اصحاب التاريخ النضالي الحافل" بدلاً من التعامل مع ضباط انقلابيين فالى موسوفيني وكابيلا منحت واشنطن دعمها للرئيس الاريتري اسياس افورقي الذي كان ثائراً من اجل استقلال بلاده عن اثيوبيا. ومثله فعلت مع الرئيس الاثيوبي ملس زيناوي الرفيق السابق لافورقي.

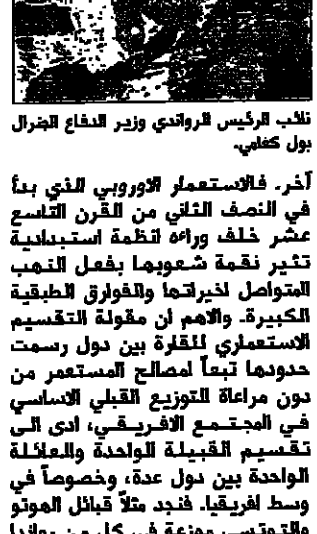
اما اسرائيل فلم تكن ايضاً بعيدة عن هذه اللعبة. فهي التي شاركت في تعبيد الطريق لادخال الولايات المتحدة عبر الاصطياد في الماء العكر ببيع السلاح للهوتو المنكفئين في كيفو والتوتسي المتمركزين في كيغالي، وكذلك الجيش الزائيري وخصومه الثوار، وصار معروفاً ان الفرنسيين اكتشفوا اثناء التحقيق في ظروف سقوط الطائرة الاثيوبية في البحر قرب ساحل جزر القمر أخيراً انه كان على متن الطائرة عدد من الاسرائيليين الذين ينتمون الى جهاز الاستخبارات "الموساد" والذين امضوا فترة في اثيوبيا في مهمة رسمية تتعلق ببيع السلاح، كما وجدوا بين حطام الطائرة وثائق تكشف الخطط الاسرائيلية السرية في زائير والبحيرات العظمى ومنابع النيل. وبالنسبة الى تل ابيب، فان التغلغل في هذه المنطقة لا يعني تأمين المصالح الاميركية فحسب، بل فتح ثغرة في خطي الامن القومي والمائي العربيين.





الزعيم الزائيري لوران ديزيريه كابيلا.

الرئيس الاوغندي يووري موسيفيني.



نائب الرئيس الرواندي وزير الدفاع الجنرال بول كغامي.

السودان — افريقيا الوسطى — اوغندا — كينيا — الكونغو — زائير — بحيرة فكتوريا — رواندا — بحيرة كيفو — البوروندي — كينشاسا — بحيرة تنغانيكا — تنزانيا — انغولا — زامبيا

التوتسي

يتوزع التوتسي بحسب الاحصاءات الرسمية لعام ١٩٩٥ كالآتي:

– زائير: ١٠.٥ في المئة من مجموع السكان البالغ عددهم ٤٣.٩ مليون نسمة.

– اوغندا: ٥.٨ في المئة من مجموع السكان البالغ عددهم ٢١.٣ مليون نسمة.

– رواندا: ٩ في المئة من السكان البالغ عددهم ٨.٤ ملايين نسمة.

– في بوروندي: ١٤ في المئة من السكان البالغ عددهم ٦.٤ ملايين نسمة.

◄ فرنسا "الخاسر الاكبر" وأميركا تتعاون... وموبوتو مجهول الاقامة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الزائيري ليكوليا بولونغا الى الامة، عقب تنحي موبوتو ومغادرته كينشاسا انه "امام التهديد المحدق يتحمل مسؤولية اعادة جميع وحدات القوات الحكومية الى الثكن". وادلى بايضاحات عن ظروف مقتل وزير الدفاع ورئيس اركان الجيش ماميلي ليوكو ليل الجمعة – السبت خلال مشادة كلامية مع رجال الفرقة الرئاسية الخاصة قائلا انه "اطلقت عيارات نارية عدة وقتل الجنرال وحارسه الخاص".

واظهرت حصيلة جزئية اوردتها جمعية الصليب الاحمر الزائيرية ان ١١٧ شخصا، غالبيتهم من العسكريين، قتلوا و٥٢ مدنيا جرحوا. وقال الامين العام للمنظمة البير تشيتيتشيابو ان القتلى سقطوا في محيط مطار ندجيلي حيث دار اعنف الاشتباكات.

كابيلا رئيسا

وسئل مسؤول رفيع في "تحالف القوى الديموقراطية" لتحرير شرق زائير "عن موعد وصول كابيلا الى كينشاسا، فاجاب: "خلال الايام المقبلة. انه امر متروك لتقديره". واشار الى ان وفداً سيصل من لوبومباشي، مقر قيادة الثوار، ليمدئ مخاوف السكان على امنهم.

وكان كابيلا اعلن السبت انتصاره في الحرب الاهلية وتغييره اسم البلاد الذي كان من اهم رموز حكم موبوتو. وسئل عن شعوره حيال توليه السلطة، فاجاب بابتسامة عريضة: "انا سعيد للغاية".

وجاء في بيان تلاه بالفرنسية ان "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير يتدخل لملء الفراغ في السلطة بعد فرار موبوتو من كينشاسا ولانقاذ البلاد من الدمار". وتضمن البيان تسع نقاط:

١– يتولى التحالف المسؤولية في البلاد كسلطة انتقالية برئاسة كابيلا.

٢– يتولى كابيلا ابتداء من اليوم (السبت) مهمات رئيس البلاد.

٣– يؤلف التحالف حكومة انقاذ انتقالية خلال ٧٢ ساعة.

٤– تشكل جمعية تأسيسية خلال ٦٠ يوماً لوضع دستور موقت للفترة الانتقالية.

٥– يوقف التحالف "كل الاجراءات الدستورية الزائفة القائمة".

٦– على جميع افراد القوات المسلحة الزائيرية تسليم اسلحتهم بحلول الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر بتوقيت كينشاسا (١٠,٠٠ بتوقيت غرينيتش الى القوات المسلحة للتحالف.

٧– على الحكومة الجديدة المعلنة احترام الاتفاقات الدولية التي تتفق ومصالح الامة.

٨– تتولى اللجنة التنفيذية للتحالف من الآن ادارة شؤون البلاد. ودعت اللجنة الموظفين المدنيين الكبار في كينشاسا الى البقاء في مناصبهم والاتصال بالتحالف.

٩– دعوة سكان كينشاسا الى ضبط النفس وعدم القيام بأي اعمال عنف واي محاولة للقيام بعمليات ثأرية سيكون عقابها صارماً.

واقر في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر قيادته في لوبومباشي ان الحكم سيكون اصعب من خوض الحرب، ملاحظاً ان "الاصعب الآن هو ادارة حكم هذا البلد المدمر".

وفي لوبومباشي، وصل نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا تابو مبيكي والمبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون حيث اجريا محادثات مع كابيلا. وصرح سحنون على الاثر ان كابيلا وزعماء التحالف تعهدوا التعاون الكامل مع الامم المتحدة ومنظمات انسانية اخرى تتعامل مع ازمة اللاجئين في شرق زائير. وقال: "لم نتطرق الى تفاصيل كل نقطة، الشيء الرئيسي كان الحصول على تعهد منه للتعاون. وقد حصلت على هذا التعهد".

تنحي موبوتو

وقبل اعلان كابيلا نفسه رئيساً للدولة، تنحى موبوتو الجمعة عن السلطة وغادر كينشاسا الى جهة مجهولة. وصرح الناطق باسمه كين كي مولومبا في مؤتمر صحافي عقده بعد جلسة لمجلس الوزراء للبحث في انتقال السلطة: "الرئيس (...) توقف عن التدخل في كل شؤون البلاد". واوضح ان اسقف كينشاسا لوران مونسينغو سيتفاوض مع الثوار في شأن تأليف حكومة انتقالية جديدة واجراء انتخابات.

وفجر رحيل موبوتو المفاجئ من كينشاسا تكهنات بانه غادر البلاد الى المنفى، ولكن لم تعرف حتى ليل امس الجهة التي ذهب اليها.

ونفت الرباط مساء ما اذيع فيما صباحاً عن وصول موبوتو وعائلته. واكد مسؤول في وزارة الداخلية المغربية ان موبوتو لم يصل وعائلته الى الرباط خلافا لما سبق ان اعلنته مصادر عسكرية وديبلوماسية. الا انه قال ان السلطات المغربية لا تزال على استعداد لاستقبال الرئيس الزائيري المخلوع موقتا "اذا اقتضى الامر".

ويبدو ان اعلان وصول موبوتو، جاء نتيجة التباس وقع فيه المراقبون الجويون المدنيون بعدما هبطت ثلاث طائرات عسكرية مغربية من دون اعلان اي خطة طيران لها في مطار الرباط، اذ اعتقدوا انها طائرات موبوتو.

وفي باريس، صرح صديق لموبوتو، رفض ذكر اسمه، ان الرئيس المخلوع لا يزال في قريته غبادوليت في زائير، قائلا: "انني متأكد من انه ليس في المغرب".

ونفى رئيس حكومة ليشتنشتاين ماريو فريك ان يكون "موبوتو حصل على تأشيرة دخول" الى بلاده، و"لا علاقة مميزة تربطنا به ولا سبب يدفعه التوجه الى ليشتنشتاين".

بابا كابيلا السمين: عودة "السائح"

بات لوران – ديزيريه كابيلا، الذي خيب في الستينات آمال الثائر الارجنتيني ارنستو تشي غيفارا في محاولته تصدير الثورة الكوبية الى مناطق اخرى من العالم الثالث، رجل زائير القوي في اقل من سبعة اشهر.

ولد في منطقة كاليمي في جنوب شرق البلاد او البرتغيل سابقا على ضفاف بحيرة تنغانيكا. درس في المانيا الشرقية اواخر الخمسينات وعاد الى الكونغو في الوقت الذي كانت بلاده تستعد لنيل الاستقلال.

وكان معاديا للرأسمالية، ووقف الى جانب باتريس لومومبا عندما كان رئيسا للوزراء، وشارك في تمرد ذي توجهات ماركسية عام ١٩٦٤، الا انه اضطر الى التكفأ الى الجبال حيث التقى غيفارا عام ١٩٦٥، الذي سرعان ما وصفه بانه "سائح" لكثرة تجواله في الخارج.

الا انه كان لكابيلا رأي آخر، فكتب ردا على غيفارا "اذا كان امله قد خاب فهو لم يقل ذلك. ان الدول تختلف من واحدة الى اخرى. والثورات ليس لها الهدف نفسه". وعام ١٩٦٧ اسس حزب الشعب الثوري لمقاتلة سلطة موبوتو المركزية.

ومنذ اواخر الستينات بقي كابيلا في الظل، ليظهر في ايلول ١٩٩٦ ويتزعم حركة تمرد مسلحة تدعمها عسكريا رواندا واوغندا.

يرتدي دائما سترة ذات أكمام صغيرة وينتعل حذاء رياضيا يعطي انطباعا للوهلة الاولى انه "أب صالح". وتعزز هذا الانطباع السمنة التي تتعارض مع صورة المتمرد النحيل الرياضي والصلب.

للوهلة الاولى يبدو الرجل حذرا حيال الاجانب، ولكن سرعان ما يصير ودودا وطلق اللسان، يطرح الاسئلة على الصحافيين لمعرفة صدى حركته في الخارج. يتحدث بهدوء ويختار كلماته ويحسن التعبير عن رأيه.

على ان اتهام المجتمع الدولي الثوار الزائيريين بارتكاب مجازر في حق اللاجئين الروانديين الهوتو الغى بظلاله على صورة "المحرر بابا كابيلا" الذي اعتبر وضع اللاجئين المأسوي "مجرد مشكلة صغيرة" يمكن حلها.

(و ص ف، رويتر، أب)

الخاسرون والرابحون

وفي باريس، رأى خبراء في الشؤون الافريقية ان فرنسا تبدو "الخاسر الاكبر" في المعركة الديبلوماسية في زائير حيث عززت الولايات المتحدة نفوذها. وقال خبير الشؤون الافريقية في مركز الدراسات والابحاث الدولية ريشار بانيغاس ان الازمة الزائيرية "تكشف تراجع دور فرنسا" في افريقيا وهو تراجع "ناجم عن عجزها على ادراك التغييرات التي تحصل في القارة". واعتبر مدير الابحاث في معهد العلاقات الدولية جان – كريستوف روفان انه "لو اقدمت فرنسا، التي لديها اعتقاد راسخ عن وجود مؤامرة اميركية – بريطانية مستمرة، على التقارب منذ البداية مع الولايات المتحدة لما كانت الآن الخاسر الاكبر".

وعكس بيان لوزارة الخارجية الفرنسية الموقف المتحفظ من الحكام الجدد في زائير، اذ جاء فيه: "نحن ننتظر من الزعماء الجدد ان يوفروا سريعا شروط مرحلة انتقالية في اطار المصالحة الوطنية كي تؤدي في اقصر وقت ممكن الى انتخابات ديموقراطية شفافة (...) سنكون يقظين لتصرفات السلطات الجديدة وسنحدد علاقاتنا بها تبعا لها".

واشنطن

وفور مغادرة موبوتو العاصمة، رحبت واشنطن بخطوته قائلة انها "تفتح الطريق امام حل سلمي للأزمة". وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "هذه فرصة تاريخية لصوغ مستقبل البلاد (...) انا ندعو القيادة الجديدة الى تأليف حكومة انتقالية جديدة تضم ممثلين لجميع القوى تمهيدا لاجراء انتخابات وضمان حقوق الانسان".

واعلن مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي صمويل برغر ان الادارة الاميركية ستستمر في العمل على ارساء الديموقراطية في زائير مع كابيلا. وقال ان واشنطن "ابقت الاتصال" بزعيم الثوار عبر مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون الذي قام اخيرا بجولة في زائير والسفارة الاميركية في كينشاسا.

وكان بيرنز ابدى الجمعة استعداد الولايات المتحدة لتمويل عملية انتقال ديموقراطي للسلطة في زائير وخصوصا تنظيم انتخابات.

وفي بروكسيل، قال وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك ان بلاده مستعدة للتعاون مع الحكومة الجديدة في زائير اذا فتحت الابواب امام انتخابات ديموقراطية وقيام جماعات سياسية اخرى.

وفي بون، رحب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بتغير السلطة في زائير قائلا في بيان: "انتهى عهد موبوتو (...) والطريق ممهد لبداية عهد جديد".

وفي جنيف، التي اجريت فيها لموبوتو جراحة البروستات في آب الماضي، جمدت السلطات السويسرية ممتلكاته وممتلكات اسرته في اراضيها وقالت انها لن تصدر له تأشيرة دخول.

وفي الفاتيكان، وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء من اجل سكان كينشاسا الذين "يعيشون لحظات مقلقة".

وفي اديس ابابا، ابدى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم ارتياحه الى انتهاء الحرب الاهلية في زائير متمنيا على الزعماء الجدد ارساء الديموقراطية في البلاد.

وفي نيويورك، وجه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان رسالة الى كابيلا دعاه فيها الى احترام "الحرية والرأي" في البلاد.

وفي جوهانسبورغ، هنأ حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم كابيلا بانتصاره في "جمهورية الكونغو الديموقراطية".

وفي طرابلس، نقلت وكالة الجماهيرية الليبية "أوج" الليبية عن بيان لوزارة الخارجية "اعترافها بجمهورية الكونغو الديموقراطية واستعدادها التام للتعاون معها".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

موبوتو ٣١ سنة حاكماً وأملاكه تتجاوز الحدود

الرئيس موبوتو سيسي سيكو (٦٦ عاما)، حكم زائير اكثر من ٣١ سنة ما يجعله من اطول رؤساء الدول عمداً. وفي ما عدا الملوك، لم يبق في الحكم مدة اطول منه سوى الزعيم الكوبي فيديل كاسترو الذي يحكم بلاده منذ ٣٩ عاماً.

ولد في ١٤ تشرين الاول ١٩٣٠ في ليسالا، ودرس في مدارس الارساليات المسيحية. تطوع من ١٩٥٠ الى ١٩٥٦ في "القوة العامة" التابعة للكونغو البلجيكي وصار برتبة رقيب. ثم ترك الجيش وامتهن الصحافة واقام في بروكسيل وانضم منذ عام ١٩٥٨ في صفوف الحركة الوطنية الكونغولية التي كان يتزعمها باتريس لومومبا الذي عينه سكرتيره الخاص.

بدأ حياته السياسية مع الاستقلال في ٣٠ حزيران ١٩٦٠. وشارك بعد عودته الى الكونغو في اول حكومة الفها لومومبا، ثم تولى اعادة تنظيم الجيش بصفة رئيس اركان برتبة كولونيل. وبعد اربعة اشهر قلب حكومة لومومبا واقام موقتاً "مجلس مفوضين".

تسلم السلطة وهو في الـ٣٥ اثر انقلاب عسكري، ونصب نفسه رئيساً للجمهورية في السادس من كانون الثاني ١٩٦٦. انتخب ثلاث مرات رئيساً للجمهورية في ١٩٧٠ و١٩٧٧ و١٩٨٤ وعام ١٩٨٢ بات برتبة ماريشال.

تلقى دعم الغربيين مدى ٢٥ سنة، الا انه فقد هذا الدعم بعد اعمال الشغب العنيفة التي شهدتها البلاد عام ١٩٩١ وتعرض لانتقادات كثيرة وخصوصاً من واشنطن.

يملك موبوتو امبراطورية من العقارات، تمتد عبر القارات وتتوزع بين اراض ومنازل وقصور في فرنسا وسويسرا وبلجيكا والبرتغال وجنوب افريقيا والمغرب وساحل العاج والسنغال، فضلاً عن قصره الفخم في غبادوليت على الحدود الشرقية لزائير. وتقدر وسائل الاعلام السويسرية ثروته الموزعة في حسابات سرية في سويسرا بأكثر من اربعة مليارات دولار.

(وص ف، رويتر، أب)

◄ المجلس الدستوري يتجه الى الحسم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وذهب بعض المصادر الى القول ان مرجعا كبيرا اكد امس لاحد النواب المطعون في نيابتهم، في مناسبة اجتماعية، ان انتخابات ستجرى في منطقته دليلا على تبلغ هذا المرجع معلومات اكيدة عن القرارات المنتظرة.

وعزي ضم طعن مخايل ضاهر في نيابة فوزي حبيش الى تمسك عضو في المجلس بنشر مخالفاته الامر الذي ادى الى هذه النتيجة، علما ان اوساطا قانونية رأت ان قرار اعادة الانتخابات في دوائر عدة من شأنه ان يعوض المجلس الدستوري كثيرا مما اصابه في الفترة الاخيرة ويضفي على قراراته طابعا بالغ الجدية والاهمية.

وتقول الاوساط نفسها انه في انتظار ثبوت هذه القرارات، ثمة ملاحظات اولية يمكن ابداؤها وهي تظل عرضة للتحفظ لأن ما سيصدره المجلس قد يكون كفيلا بتوضيحها:

اولا: ان المجلس الدستوري لا بد من ان يكون ارتكز الى حيثيات وجيهة جعلته يتوسع في الاجتهاد بحيث يجيز لنفسه ابطال عمليات انتخابية في عدد من الدوائر عوض الاكتفاء بابطال نيابة النائب المطعون فيه واحلال الخاسر الاول محله.

ثانيا: ان الاخذ بنظرية اعادة الانتخاب تعني تبني وجود مخالفات قانونية جسيمة تعيب الانتخابات كلا في دوائر الطاعنين والمطعون في نيابتهم. لكن ذلك يطرح سؤالا عن سبب عدم الاخذ بالمبدأ نفسه في دوائر اخرى حصلت فيها مخالفات مماثلة. وتساءلت هذه الاوساط: لماذا لا يعتمد الابطال واعادة الانتخاب مثلا في المتن او بيروت كما في عكار وجبيل؟

ثالثا: اذا تقرر اعادة الانتخابات، يفترض ان تتم هذه في عكار والبقاع الغربي على مستوى المحافظة. اما في جبيل فلن لغطا سيثار حول ما اذا كانت ستجرى على مستوى القضاء او المحافظة لان انتخاب نوفل تم على اساس القضاء. وثمة نظرية تقول انه لا يجوز ان تجرى دورة انتخابية "استلحاقية" على مستوى المحافظة، لان هذه الدورة متممة لانتخابات اجريت على مستوى القضاء.

الى ذلك اثارت "المعلومات المسبقة" عن قرارات المجلس الدستوري تحوطا رسميا مسبقا للاحتمالات التي ترتبها، وخصوصا بالنسبة الى ضخامة العمليات الانتخابية في ثلاث دوائر، وهو امر لم يتحسب له احد قبلا، وسيكون هذا الامر استحقاقا عاجلا للسلطة.

وثمة من يطرح المسألة من جوانب اخرى، فيتوقع انعكاسات على مستوى معركة رئاسة الجمهورية لان الطعون تتصل بمرشحين محتملين للرئاسة ستتأثر اوضاعهم سلبا او ايجابا مع اي قرار يتخذ.

واللافت في الامر ان النائب خالد ضاهر استبق اجتماع المجلس الدستوري وادلى مساء امس بتصريح اتهم فيه عضو المجلس القاضي اديب علام بانه كشف بت مسألة الطعون في بيت المرشح ناظم الخوري على الشكل الآتي: "اعادة الانتخابات في عكار عن المقعد الماروني بين الوزير السابق مخايل ضاهر والوزير فوزي حبيش، واعادة الانتخابات في جبيل بين الطاعن ناظم الخوري والنائب اميل نوفل، وان هناك استبدالا بين النائب خالد ضاهر والسيد محمد يحيه واستبدالا بين النائب هنري شديد في البقاع والوزير السابق روبير غانم".

وذهب النائب خالد ضاهر الى القول: "نقل الينا ان عملية القرار قد تمت في بيوت القضاة حيث جعلوهم يوقعون القرار في بيوتهم" معتبرا ذلك "اذا صح بادرة سيئة جدا ومشروع فتنة كبيرة".

السجال حول الجيش

على صعيد آخر، استمر السجال الرسمي – الرسمي في شأن العلاقة بين السلطة السياسية والجيش ولوحظ انه شمل وزراء بعضهم دافع عن موقف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ضمنا والبعض الآخر دافع عن قيادة الجيش.

وكان لافتا في هذا المجال تنبيه وزير الدفاع محسن دلول الى ان "الحالة التركية لا تنطبق على لبنان اذ ليس عندنا لا رئيس اركان جيش تركي ولا اربكان ولا تشيلر ولا سولايم"، متمنيا "الا تكون الحالة في تركيا تستهوي احدا".

◄ "السعفة الذهبية" لايمامورا

المخرج المصري يوسف شاهين بعد حصوله على جائزة الدورة الـ ٥٠ لمهرجان كان عن أعماله الكاملة. (أ ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وخرج الاميركيون بجوائز التمثيل (شون بن) والسيناريو (جيمس شاموس لـ"العاصفة الجليدية"). هذا من غير ان ننسى المنافسة في السعفة الذهبية، وشريك كياروستامي فيها هو أحد كبار السينما اليابانية شوهاي ايمامورا الحائز السعفة من قبل.

هنا اللائحة الكاملة لجوائز الدورة الخمسين لمهرجان كانّ العالمي:

- السعفة الذهبية: (مناصفة) لـ"الحنكليس" لشوهاي ايمامورا و"طعم الكرز" لعباس كياروستامي.
- جائزة المهرجان الخمسين: يوسف شاهين عن اعماله الكاملة.
- الجائزة الكبرى – كانّ ١٩٩٧: "الآتي العذب" لاتوم اغويان.
- جائزة افضل ممثلة: كاثي بورك في "ليس للبلع" لغاري اولدمان.
- جائزة افضل ممثل: شون بن في "انها ودودة جدا" لنيك كاسافيتس.
- جائزة الاخراج: "سعيدان معاً" لوونغ كار واي.
- جائزة افضل سيناريو: جيمس شاموس لـ"العاصفة الجليدية".
- جائزة لجنة التحكيم: "وسترن" لمانويل بوارييه.
- السعفة الذهبية لافضل فيلم قصير: "هل بسبب الرسم على الغلاف؟" لتيسا شريدان.
- جائزة لجنة التحكيم للفيلم القصير: (مناصفة) لـ"ليوني" اخراج ليفن ديبراور و"العطلات" اخراج ايمانويل بركو.
- جائزة الهيئة التقنية العليا للصورة والصوت، لمدير التصوير تييري اربوغاست في عمله على فيلمين "انها ودودة جداً" لنيك كاسافيتس و"العنصر الخامس" للوك بوسون.
- جائزة الكاميرا الذهبية: "سوزاكو" لنعومي كاوازي. وتنويه بفيلم "حياة يسوع" لبرونو دومون.

◄ اسرائيل اتهمت الجيش

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
للجيش اللبناني مما اسفر عن تدمير عربة مدرعة ولم يسقط قتلى او جرحى.

على ان امين مجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه قال عقب الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان "اسرائيل اوضحت بالفعل مراراً انه ليست لها اطماع اقليمية في لبنان. اننا مهتمون بالتوصل الى اتفاق حقيقي في لبنان". واضاف ان لاسرائيل "هدفاً واحداً فقط هو حماية مواطنينا على الحدود الشمالية ونحن بالتأكيد على استعداد للدخول في مناقشات مع الحكومة اللبنانية في هذا الخصوص، وكذلك مع الحكومة في دمشق من اجل التوصل الى اتفاق يضمن امن المواطنين في الشمال".

واكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بدوره امس ان "الجيش اللبناني لا يعتبر (في نظرنا) عدواً ونحن لا نسعى الى تصعيد الوضع في جنوب لبنان بل الرد على مصادر النيران".

("النهار"، وص ف، رويتر)

◄ للمرة الاولى منذ قطع العلاقات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
باعمال تخريبية. وسيبحث مع غرف التجارة العراقية في امكان تصدير سوريا بعض منتجاتها الفندقية والصناعية الى العراق في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

ونفت مصادر رسمية ان تكون ثمة ابعاد سياسية لهذه الزيارة واكدت ان الموقف السياسي من العراق لا يزال على حاله وان الزيارة ليست تمهيداً لاعادة العلاقات بين البلدين. ورأى المراقبون ان اقامة بعض دول الخليج علاقات تجارية مع العراق اخيراً اضافة الى المرونة التي ظهرت في موقف الكويت في تصريحات رسمية لم تمانع في حضور العراق قمة عربية موسعة، جعل دمشق تعيد النظر في امكان اتخاذ خطوة تجارية حيال العراق.

وعلمت "النهار" ان جميع اعضاء الوفد سيسافرون بجوازات سفر عادية حتى الذين يحملون اصلاً جوازات ديبلوماسية لكونهم اعضاء في مجلس الشعب اضافة الى كونهم أصلاً اعضاء في غرف التجارة السورية كي لا تعطى زيارتهم طابعاً غير طابعها.

اعلان
العدد ٩٢/٦٠
من دائرة تنفيذ بعلبك

الحاجز مهيد سعيد دندش – وكيلته المحامية ميلم دندش.

المحجوز عليه: حيدر خير الدين – جديدة الفاكهة

الحصة المحجوزة من العقار: في منطقة العين العقارية.

كامل حصة المحجوز عليه في العقار الرقم ٥٦٨ بمنطقة العين العقارية بموقع العقيبة والبالغة اربعماية سهما من اصل الفين واربعماية سهم. ارض سقي مفروسة كرم عنب. لهذا العقار حق ري من مياه راس الماء حسب العوائد القديمة. واصبحت ارض سليخ يوجد عليها بناء.

المساحة الاجمالية للعقار ١٠٨٢٨ م م خمنت بمبلغ اجمالي ١٦٢٤٢٠٠٠٠ ليرة لبنانية حصة المحجوز عليه من الارض ١٨٠٤,٦٦٦ م م خمنت بمبلغ ٢٧٠٦٩٩٠٠ ليرة لبنانية ويوجد عليه بناء مؤلف من واحد وعشرين عاموداً وثلاث غرف مسقوفين بالواح التوتيا والاترنيت وتصوينة بعلو مترين تقريبا.

خمنت العواميد ٣١٥٠٠٠٠ ل.ل.
خمنت الغرف الثلاثة ٩٠٠٠٠٠٠ ل.ل.
خمنت التصوينه ٢٥٠٠٠٠٠ل.ل.
فيكون مجموع ثمن الابنية ١٤٦٥٠٠٠٠ل.ل.

وتكون حصة المحجوز عليه في الابنية والارض ٤١٧١٩٩٠٠ ل.ل.

مطروح حصة المحجوز عليه من الارض والابنية للبيع بعد تخفيضة ١٥٪ بمبلغ ١٨٠٨٥٥٧٦.٦٥ ل.ل. تاريخ محضر الحجز الاحتياطي ٩٢/١١/٣٠ وتسجيله يومي ١٨١٤ تاريخ ٩٢/١١/٣٠.

تاريخ تحويله الى حجز تنفيذي ٩٦/٥/٢٢ وتسجيله ٩٦/٥/٢٨.

الحقوق العينية:

حجز احتياطي على حصة حيدر خير الدين لمصلحة مهيد دندش تحول الى حجز تنفيذي لمصلحة الحاجز قيد احتياطي لعقد بيع على حصص حيدر علي خير الدين وحسين علي خير الدين لمصلحة تركي محمد الحاج حسن سجل احتياطيا لاتمام النواقص.

موعد المزايدة ومكان اجرائها، يوم الاثنين في ٩٧/٦/٩ الساعة الحادية عشرة. امام القاضي المنفرد المدني رئيس دائرة التنفيذ في بعلبك.

شروط المزايدة، على راغب الشراء الحضور بالموعد المعين وان يدفع علاوة عن الثمن طوابع الدلالة ورسوم الفراغ والبلدية وان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حق الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلا لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
شوقي الزين

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر بالدعوى الرقم ٩٧/٢٨٩٩ في تاريخ ٩٧/٣/٢٦ بالقرار ٩٧/٥١١ الزام محمود حرب الكردي باخلاء المأجور الكائن في العقار ٢٤٥٧/مصيطبة بملك وضاح وعصام وغسان وفريال وميلم ودلال وابتسام القوزي والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ١١٢٣
رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو جاكلين مرعي ولور واحلام كمال الخازن او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/١١٩٧ وجلسة ٩٧/٧/٩ بالدعوى المقامة عليه من نوال المبارك الصباح الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٩/راس بيروت

رئيس القلم
التكليف ١١٢٣ — فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي رولا الحسيني

تدعو شريفه الراوي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٧٤٣٨ وجلسة ٩٧/٧/٧ بالدعوى المقامة عليه من ناديا قساطلي الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٥٢٢/راس بيروت

رئيس القلم
التكليف ١١٢٤ — فوزي مطر

دعوة

ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليهم السادة محمود وفاطمة وحمدة ومحمودة وحياة ومصطفى قاسم احمد الاحمد، بصفتهم من عداد ورثة المرحوم قاسم احمد الاحمد، للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعويين الاصلية والمقابلة الرقم ٩٧/١٩٨ المقامة من مورثهم بوجه المدعى عليه عبد الرحمن خليفة والمتعلقة بالعقار الرقم /١٠٦/ مار روكس، ومن ثم حضور الجلسة المقررة في ٩٧/٦/١٧، واذا لم يحضروا بالذات او بواسطة وكيل قانوني، اعتبروا مبلغين وحوكموا اصولا وصير الى الايجاب القانوني بحقهم.

عبدالله بشعلاني

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه مراج جاك بوداكيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من وجيه الشحيتلي الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني وبالاخلاء وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٧/١٠ والا اعتبر مبلغاً وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي روزين غنطوس تدعو المدعى عليه الياس عبدالله الخوري المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ميشال صفير والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني والاخلاء وحضور الجلسة في ١٩٩٧/٦/١٩ والا اعتبر مبلغاً وحوكم اصولا وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعضاؤها غسان تويني وروس ماونتن وفارس الزغبي ومصطفى العوجي وغسان رباح

اللجنة نظرت ومنحت جائزة جوزف مغيزل للمؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم



فادي مغيزل متكلماً.

روس ماونتن

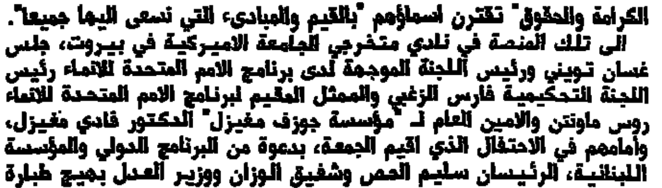


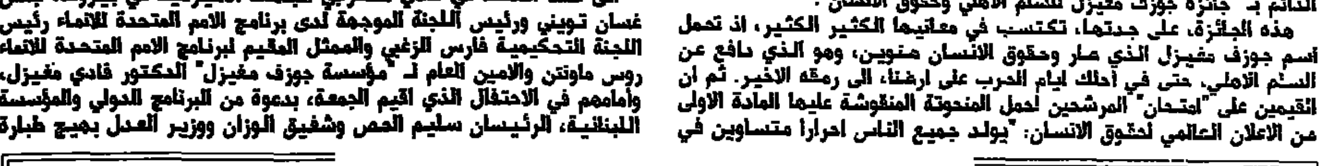
غسان تويني

فارس الزغبي

واصف الحركة، ابرهيم طرابلسي وانطوان مسرة لدى تسلمهم الجائزة من الزغبي ومغيزل وماونتن وتويني.

عصام نعمان، فارس الزغبي، البابا باسيل العلاشي، المونسنيور رحال، المونسنيور مرهج، الرئيس الوزان، النائب بيضون، الرئيس الحص، الوزير طبارة والنائب موسى. (علي حسن)





من بين ٢٠ مؤسسة ترشحت لها، فازت المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم بـ "جائزة جوزف مغيزل للسلم الاهلي وحقوق الانسان".

هذه الجائزة، على جدتها، تكتسب في معانيها الكثير الكثير، اذ تحمل اسم جوزف مغيزل الذي عاش وحقوق الانسان متوين، وهو الذي دافع عن السلم الاهلي، حتى في احلك ايام الحرب على ارضنا، الى رمقه الاخير. ثم ان القيمين على "امتحان" المرشحين لحمل المنحوتة المنقوشة عليها المادة الاولى من الاعلان العالمي لحقوق الانسان: "يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق" تقترن اسماؤهم "بالقيم والمبادىء التي نسعى اليها جميعا".

الى تلك المنصة في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، جلس غسان تويني ورئيس اللجنة الموجهة لدى برنامج الامم المتحدة للانماء رئيس اللجنة التحكيمية فارس الزغبي والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن والامين العام لـ "مؤسسة جوزف مغيزل" الدكتور فادي مغيزل، وامامهم في الاحتفال الذي اقيم الجمعة، بدعوة من البرنامج الدولي والمؤسسة اللبنانية، الرئيسان سليم الحص وشفيق الوزان ووزير العدل بهيج طبارة والنواب محمد يوسف بيضون وميشال موسى وشاكر ابو سليمان والعقيد الركن الياس جروش ممثلا قائد الجيش ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق ورئيس نادي المتخرجين السفير نديم دمشقية والمفكر منح الصلح والمدير العام لـ "النهار" جبران تويني ومدير المكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو الدكتور قاسم بن صالح ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله.

وكذلك حضر المونسنيور جوزف مرهج ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمونسنيور الياس رحال ممثلا متروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والاب جورج ديماس ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، الى وزراء ونواب سابقين وشخصيات وفاعليات سياسية وفكرية وثقافية واجتماعية، فضلا عن المرشحين للجائزة والمهتمين والاصدقاء الذين غصت بهم قاعة الاحتفال.

علي بردى

مغيزل

النشيد الوطني، ثم تكلم الدكتور فادي مغيزل:

"(...) لا يفكر احد ان لبنان خال من الشباب المدرك ان الفراغ الخطير الذي نعيشه اليوم في الحياة العامة لا يواجه بالتردد والانكفاء المتزايد، بل، وحده الالتزام يملأ هذا الفراغ ويشكل مخرجا من المأزق، وحده طول النفس والتخطيط والعمل في اطار جماعي منظم، ما يتيح لنا ان نصنع الواقع بدلا من أن نرضخ له.

اوليس هذا ما كرس جوزف مغيزل حياته من اجله، بهدوء، وتفاؤل، ومثابرة.

وما "مؤسسة جوزف مغيزل" الا درب جديد يضاف الى دروب اخرى، شقها مواطنون عديدون من اجل تحقيق حياة افضل في وطننا، حياة تحترم فيها حقوق الانسان.

وليست "جائزة جوزف مغيزل للسلم الاهلي وحقوق الانسان" سوى محطة على هذا الدرب الذي شقته خطوات من سبقنا ونحاول نحن ان نسلكه (...)

وهذا اللقاء، نحن مدينون به لـ "برنامج ثقافة السلم الاهلي" المنبثق من برنامج الامم المتحدة الانمائي الممثل بالسيد روس ماونتن، والذي نتوجه اليه بامتناننا العميق لمساهمته الفعالة في نشر القيم التي نلتقي حولها اليوم.

ونتوجه بشكرنا الى اللجنة الاهلية للبرنامج، رئيسا واعضاء.

كما نشكر كل من تقدم بعمل رشحه لجائزة جوزف مغيزل للسلم الاهلي وحقوق الانسان".

ونشكر اعضاء اللجنة التحكيمية للجائزة لمراجعتهم الدقيقة للأعمال المرشحة، وهم الاستاذ غسان تويني، الاستاذ فارس الزغبي، الدكتور مصطفى العوجي، الدكتور غسان رباح، والاستاذة لور مغيزل الذين يقترن اسم كل منهم بالقيم والمبادىء التي نسعى اليها جميعا".

ونشكر الفنان الاستاذ سمير صايغ الذي صمم ونفذ المنحوتة رمز الجائزة ونقش عليها المادة الاولى من الاعلان العالمي لحقوق الانسان: "يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق (...)".

ماونتن

وتبعه السيد ماونتن:

"(...) يشرفني، حقا، ان اكون بين جمع كبير من الافراد وممثلي المنظمات الملتزمة تعزيز السلم الاهلي وحقوق الانسان في لبنان الذين تنادوا للاعتراف والمناداة بالمنجزات التي قام بها المجتمع المدني في تقدم المصالحة والحوار وفي رعاية السلام وتعزيز بناء الامة. فهذا الاحتفال هو تقدير لجوزف مغيزل الذي كان رائدا ومعلما ناجحا في هذا المجال. والقضية التي دافع عنها هي في ايد أمينة. فهناك اساس متين وطاقة مهمة لمبادرات السلم الاهلي والعمل في اطاره في البلد. وتضافرت جهود العائلة والاصدقاء والزملاء والرسميين وممثلي المنظمات الدولية، كالتي يشرفني ان امثلها، من اجل تحقيق تلك المبادىء (...).

ان العلاقة بين المشاركة والتنمية تبرز اهمية المجتمع المدني (المؤسسات الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية والموسسات الاكاديمية والموسسات المهنية والعمالية والقطاع الخاص). ان لبنان ينعم بشبكة مهمة من مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة التي تعمل في مجالات متعددة من حقوق الانسان والشؤون الانسانية الى البيئة والتنمية. وقامت مؤسسات المجتمع المدني بعمل رائع خلال فترة الحرب. وعليها الآن ان تقوم بمشاركة مهمة ومتساوية في بناء السلم الاهلي وفي الجهود الوطنية الطموحة في اعادة العافية الى لبنان مكملة بذلك جهود الحكومة. فالنجاح في اعادة الاعمار والتنمية يتوقف، الى مدى بعيد، على التزام المجموعة ومشاركتها كما يتوقف على تعدد فرص العمل الجماعي الاختياري وتعميقها.

في الايام القليلة التي سبقت قال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته للبنان: "على كل فرد ان يتطوع من اجل خدمة السلام والمصالحة والحياة الاخوية بدءا من مبادرات التسامح حتى لا يطغى العنف على الحوار. فالخوف لا يمكن ان يحل محل الثقة والحقد لا يمكن ان يزيح الحب الاخوي من الآن وصاعدا".

يجب على الجهود، كالتي نقدرها اليوم، ان تستمر وتتضاعف. فأصحاب الارادة الخيرة نساء ورجالا يستطيعون احداث التغيير. هناك امور جيدة تحصل في لبنان: يجب علينا تحديدها وتقديرها وتشجيعها. فمستقبلنا في لبنان يتوقف عليها (...)".

الزغبي

وبعد كلمة تويني (نصها في مكان آخر)، القى فارس الزغبي كلمة اذاع فيها الترشيحات واعلن عن الفائز، وهنا كلمته:

"انطلقت اللجنة المحركة التي انتدبتها وزارة الثقافة والتعليم العالي لدى الامم المتحدة في برنامجها الانمائي في بيروت جائزة جوزف مغيزل في ١٠ كانون الاول ١٩٩٦ في اطار استراتيجيا تعزيز السلم الاهلي وحقوق الانسان عبر تشجيع نشاطات واعمال: منجزة او قيد الانجاز، في مجالات توطيد السلم الاهلي، التربية على حقوق الانسان، نشر المعلومات المتعلقة بها والدفاع عنها.

قد يكون الترشيح ثمرة جهود شخص او مجموعة اشخاص، نشاطا واحدا او مجموعة أنشطة، عملا فنيا او دراسة، على ان تعطى الافضلية للاعمال التي من شأنها ان تؤثر بصورة ملموسة على المجتمع.

٢٠ فردا ومؤسسة اهلية تقدموا بترشيحاتهم لنيل الجائزة وهي منحوتة تصميما وتنفيذا من الفنان الاستاذ سمير الصايغ مرافقة بمبلغ قدره ٥٠٠٠ دولار اميركي.

جاءت الترشيحات، بحسب التسلسل الزمني، كالآتي:

– ترشيح امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضايا المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" السيد محمد صفا لكتابه "الرهائن اللبنانيون والعرب في السجون الاسرائيلية".

– ترشيح "الموسوعة التاريخية والجغرافية" للسيد مسعود خوند.

– ترشيح الدكتور جيرار جيهامي كتاب "مستقبل لبنان الاجتماعي – الاقتصادي امام التساؤلات – عناصر اجوبة" لمؤلفه السيد نقولا شماس.

– ترشيح "تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان".

– ترشيح "مؤسسة الاب عفيف عسيران" لجمعية اتحاد حماية الاحداث في لبنان.

– ترشيح "جمعية العناية بالطفل والام".

– ترشيح "الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات في لبنان".

– ترشيح "جمعية S.O.S. Environnement – انقاذ البيئة لمشروع "Nature Propre".

– ترشيح "جمعية انعاش القرية".

– ترشح "جمعية اصدقاء قوى الامن في لبنان الشمالي".

– ترشيح "الحركة الاجتماعية" لبرنامج "الشباب في مواجهة التحديات" وبرنامج "المتطوعين" ومسابقة "ساهم في غد افضل".

– ترشيح "هيئة الاسعاف الشعبي".

– ترشيح "مؤسسة عامل".

– ترشيح "جمعية Auxilia – لبنان".

– ترشيح "جمعية ACSAUVEL".

– ترشيح "جمعية الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة – SES-OBEL".

– ترشيح عرض مرسوم ومبسط لحقوق الانسان لـ "هيئة المداولة لدى مؤسسة فارس الزغبي الثقافية".

– ترشيح "المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم".

– ترشيح فيلم "Scars of the Soul" للسيدة تيما الخليل مجدلاني.

– ترشيح "المجموعة السودانية لضحايا التعذيب".

في يوم ٥ ايار الجاري، التأمت اللجنة التحكيمية لـ "جائزة جوزف مغيزل". وكان اطلع اعضاؤها كل على حدة، على الترشيحات المقدمة.

توقف اعضاء اللجنة عند كل من هذه الترشيحات بالتدقيق والتمحيص الى ان رسا الخيار، وبالاجماع، على "المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم" وهي تقدمت بمؤلفات /٦/ صادرة عنها، هي ثمرة ندوات ونشاطات ميدانية:

١– الحق في الذاكرة (١٩٨٧).

٢– العبور الى الدولة: من المعاناة الى المواطنية (١٩٩١).

٣– البناء الديموقراطي: الاشكالية والتخطيط للبنان ما بعد الحرب (١٩٩٥).

٤– مواطن الغد، نماذج في الثقافة المدنية (١٩٩٥).

٥– بناء السياسات الاجتماعية في لبنان، الاشكالية والتخطيط (١٩٩٥).

٦– الاحزاب والقوى السياسية في لبنان: التزام واستراتيجية سلام وديموقراطية للمستقبل (١٩٩٦).

اتخذ قرار اللجنة التحكيمية للجائزة بناء على ثلاثة عوامل:

اولا: انطباق ترشيح "المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم" على مرتكزي الجائزة: السلم الاهلي وحقوق الانسان.

ثانيا: المساهمة الفعالة التي تتصف بها اعمال المؤسسة ايجادا وتطويرا لثقافة وطنية في مضمار السلم الاهلي وحقوق الانسان، منطلقة من الفكري الى التطبيق والعكس.

ثالثا: جدارة المنجزات كمّاً ونوعا واطارا وطنيا، واتسامها بالاستمرارية والشمول".

ثم صعد ابرهيم طرابلسي والدكتور انطوان مسرة وواصف الحركة من المؤسسة الفائزة الى المنصة، وتسلموا الجائزة.

وكانت كلمة شكر لطرابلسي.

كلمة غسان تويني:
يجب أن نبني معاً انساناً جديداً حراً نيّراً

سيداتي سادتي،

اول لقاء لكم مع جائزة جوزف مغيزل للسلم الاهلي وحقوق الانسان...

تشاء الصدف، ولعلها قدر، ان يقع اللقاء في ذكرى عاشوراء، المكرمة مغازيها والامثولات، والاسبوع الذي ينقضي قدسته زيارة البابا يوحنا بولس التي انتهت الى هذه الدعوة الصارخة من اجل السلام:

"ان نحب ارضنا معا، ان نكون متحدين في حب هذا الوطن"، اي ان نكون "اهلا" في حبنا للارض، لكي نستحق السلام.

سيداتي سادتي،

"من سلم الانسان الى السلم الاجتماعي"... موضوعنا في هذا الحديث، ولنقل العنوان، لم يجر اختياره صدفة ولا عبثا...

ولا كان قصدي، معاذ الله، ان استبدل بحقوق الانسان سلام الانسان...

انما على العكس: قصدي ان اجوب معكم، ان نتجول معا في الجوانب الفكرية لجوهر مؤسستنا...

ذلك اني اخشى، من فرط ترداد بعض "الجُميلات" (اي الجمل القصيرة): حقوق الانسان، السلم الاهلي، السلام الاجتماعي، السلم المدني، الخ...

اخشى – اقول – من فرط ترداد العبارات التي صارت كلاسيكية، ان نكون قد ابتعدنا في ما نطلبه للانسان عما هو مطلوب من الانسان: فنحن نطلب للانسان حقوقه، نطالب بها، شرعته هي لا تمس... في حين ان المطلوب من الانسان ان يكون هو في ذاته، ومع ذاته، مسالما، اي ان يكون سلامه الذاتي قوة تشع في المجتمع، بل عليه... يكون الانسان خزانة سلام مشعاع:

هي قوة تشع، ولكنها لا تضيء فحسب، بل ينبعث منها الدفء للآخرين، ينبثق منها ما نسميه، الايمان الاجتماعي. اي باللغة الدارجة "حرارة الايمان"...

حرارة الايمان الاجتماعي، ولنقل الايمان الاهلي، او "المدني"، لا فرق عند هذا الحد.

والمفروض في هذه الحرارة ان يطمئن المجتمع بنتيجتها الى سلامه.

تلك تكون القوة السرية، بل القوة السحرية التي لا تنقلب على سحرتها...

هذه القوة، سر الاسرار الاجتماعية، هي، في آن واحد. قوة الشهادة التي تخلّد الشهيد. انما: تخلّده في اهله، اي في مدنيته – سلاما مدنيا – وتخلّده في مجتمعه، سلاما اجتماعيا، بقدر ما تخلده في الدنيا الآخرة والتاريخ الحي.

وعندي ان الانسان، قائدا كان او مجرد مؤمن، الانسان الذي يشع منه السلام، هو صاحب قدرة غير منظورة تغلبه في اهله، ثم تغلبه عند الحاجة على اهله، لانها قادرة على تغليبه على كل قوة غاشمة، اي القوة "الصافية" غير المجوهرة بايمان، مهما كانت هذه القوة ممولة، بطاشة غاشمة، او غادرة.

وغني عن القول، ان القوة الصافية تكون هكذا، غادرة، عندما تعتدي على حقوق الانسان، فتعتدي انذاك على سلامه، اكثر من عدوانها على سلامته: لان السلام هو سلامة الروح.

هكذا كان الحسين بن علي،

وهكذا حل بيننا بالامس يوحنا بولس، وليس في امرته ولا في متناوله ما طالما عيروه بانه ليس له: لا جيش زحاف ولا دبابات، ولا قنبلة ذرية يفجرها ولا صواريخ...

ولكن، ما لنا وللغة الحرب. حذار منها، حذار.

سيداتي سادتي،

فلنعد الى موضوعنا. وهو السلام،

سأبدأ بخلاصة حديثي، وابدأ به من نهايته، من غير مسيرة جدلية تطول.

سأبدأ بالخاتمة، ونعود منها الى المنطلقات.

خاتمتي، ولنقل اطروحتي، اذا شئتم: لما عزة لا أدعيها...

أطروحتي هي هذه،

قد تبدو ساذجة بل سخيفة عن فرط بساطتها:

"لا سلام اجتماعي بدون سلم الانسان، اي بدون ما سأسميه: انسان السلام...

لا سلام اجتماعي، ولا أهلي ولا مدني.

ولا حتى سياسي بدون انسان السلام...

فالانسان هو الاصل، وليس المجتمع...

واذا تألف المجتمع من اناس غير مسالمين، او غير سلميين. فكيف يكون له سلام جامع، مشترك، يتمثل في المدينة المدنية... وكيف تكون للانسان حقوقه المدنية، اي حقوقه كمواطن؟ ومن يضمن هذه الحقوق؟ لمن؟ وأيّ مجال يبقى لبناء دولة قانون ومؤسسات،

دولة حقوق وعدالة وحريات، لأناس لا يؤمنون بها،

ولا هي تنبثق "من سلامهم الذاتي"؟

سيداتي، سادتي،

قصدي من هذا الغوص في البساطة هو الرجوع بفكر يكاد يصير تائهاً من فرط تقديسه للقيم المجتمعية – الرجوع بهذا الفكر، ولو بعض الوقت، الى الاصل في كل شيء، عنيت الانسان، انما ليس في فردية مطلقة لا أنتمي اليها،

بل الانسانَ في ذاتيته المكتملة التي لا تقبل انفصاماً.

ذاتيته الروحية، العقلية، الكيانية، الاخلاقية، الثقافية، الحضارية.

واعتقد، متواضعاً غير متشبّث، أن التلازم في جائزة جوزف مغيزل، – في التسمية، وفي الفكر الذي تسند التسمية اليه – أن التلازم بين "السلم الاهلي وحقوق الانسان" هنا هو سره وهذه غائيته: "أن ثمة تعاقداً غير التعاقد الاجتماعي، وغير التعاقد السياسي الذي تنشأ بموجبه الدولة.

هذا التعاقد هو بين الانسان والمجتمع،

ثم بين الانسان والدولة.

الانسان يعطي المجتمع، من نفسه، سلامه،

اي من ذاته ومن ثقافته، بل شخصيته

فتعطي الدولة، وتضمن، للانسان حقوقه".

هنا المرتبة النظامية في التعاقد الذي نتحدث عنه: دولة السلم الاهلي لا يمكن ان تكون الا دولة ديموقراطية، لأن تجوهرها بالسلام هو ما يجعلها تبني علاقتها بالمواطنين على القاعدة الحقوقية المنبثقة وحدها من السلام،

عنيت السيادة الشعبية.

والآن،

سيداتي سادتي،

بعض الجدلية – اطمئنوا: الجدلية المبسّطة – رجوعاً من الخاتمة الى المنطلقات.

السؤال الاول الذي يطرح نفسه، ولعله الاكثر خطورة، هو الآتي: هل السلم الاجتماعي غاية في حد ذاته؟ واذا كان كذلك، وكان يضمن، عبر دولة العدالة التي يتمثل فيها، اذا كان يضمن حقوق الانسان وحريته، فهل هذا يكفي لضمان حقوق الامة والدولة في وجه قوة داخلية غاشمة، او في وجه دولة اعظم قوة وجبروتاً.

جوابنا عن السؤال الاول لن:

السلم الاجتماعي ليس هو الغاية،

بل الغاية هي حقوق الانسان...

ووحدة الانسان المطمئن الى حقوقه في دولته،

وحدة الانسان الناعم بالسلام المشع من ذاته على مجتمعه،

وحدة هذا الانسان يستميت في الدفاع عن مجتمعه ودولته.

ولا دولة حرة مؤلفة من مستعبدين،

بل من احرار يصنعون الدولة الحرة، بحرية.

ماذا لو ظننا، من فرط تعلقنا بالسلم الاجتماعي دون التنبه الى سلام الانسان انه قابل لان يقوم وحده...

هل يظن انه من الممكن ان يستمر السلم الاجتماعي، "مثلاً"، في جو حرب طائفية،

او حرب طبقية، او قبلية عشائرية، او في مناخ حرب تبدأ خارجية وتنتهي الى تمزيق المجتمع الذي لا مناعة له من انسانه؟

الغاية هي سلام الانسان وحقوق الانسان...

وحقوق الانسان لا يعرف معناها، واكاد اقول لا يتذوقها المواطن الذي لا يسكن السلام نفسه...

السلام الذي ليس مجرد انتفاء حالة الحرب، بل هو الوضع الأرقى: اي السلام في مفهومه وتوجهه الايجابي، صوب الآخرين.

واذا شئنا، بايجاز، ان نحدد صفات الانسان المسالم، كما يحدد الفارابي، مثلاً، صفات "العضو الرئيس" في جمهوريته الفاضلة، لقلنا ان سماته الاساسية هي التواضع، لا امام الحقيقة وحسب، بل امام الانسان الآخر. التواضع الى حد الوداعة.

وهي ثانياً الانفتاح العقلاني على الانسان الآخر، بصدق وصفاء قلب.

وهي ثالثاً الاستعداد للاقتناع بلا اكراه، والسعي الدائم للاقناع بلا اكراه كذلك.

على ان الانسان المسالم، الى ذلك، عنيد في ايمانه بحقوقه، وشرس، ولو من غير عنف، في الدفاع عنها... الدفاع عنها داخلياً وخارجياً على حد سواء.

وهذه شراسة لا تعطل المسالمة. بل لعلها، في مفارقة وحده الضمير يتجاوزها، تعطي للمسالمة بعدها الاستشهادي.

من هنا

اخيراً ان انسان السلام، متى حكم، انما يحكم بسلام، لا بعنف، وبهدوء المطمئن ووداعته،

وليس بالعنف والزجر والتحايل.

واذا استمررنا في البحث

عن فضائل انسان السلام المتحدرة مما قلنا،

فاننا نصادف، اول ما نصادف،

فضيلة الاعتدال... المتصلة، ولو ألسنياً، اذا جاز التعبير

بالعدالة... المتصلة بالعدالة في ما يشبه

اتصال كلمة اللغة بالـ "لوغوس" الاغريقي،

في معانيه المتعددة المترابطة: العقل، والكلمة (اي اللغة) والمعرفة.

العدالة اذاً، الاعتدال، من صفات السلام في الانسان، حاكماً او محكوماً.

اما الانسان الذي لا يسكن السلام نفسه فنجده يتطلب لنفسه امتيازات يظنها، ويعلنها "حقوقاً" على حساب الآخرين...

اي ظلماً وبهتاناً...

لأنه يكون اذذاك، بصورة عفوية بديهية، في وضع مصارع بل محارب تجاه الآخر، فالآخرين.

وهو الذي يجر على دولته ومجتمعه، فعلى نفسه حروب الآخرين!

وعلى افتراض ان دولة السلم الاجتماعي تألفت من مواطنين غير مسالمين، فانها ستجد نفسها ضعيفة بسلامها اللاقاعدة موضوعية له، في وجه قوة الدولة التي يدافع عنها المؤمنون بسلامها، ولو تجاوزوا الدفاع، بمنطق التنافس الامني، يغرر بهم، الى التسلط فالسطو على ما يبدو لهم سائباً.

ثم، ثم... وبتعبير أبسط:

أي دور لانسان غير مسالم في بناء مجتمع السلم الاهلي، ومجتمع حقوق الانسان؟

ولماذا نريد غير المسالم في ذاته وشخصه أن يستطيبَ لمجتمعه السلام، فيطمح له اليه؟

أوَليست دولة ذلك الانسان هي بالذات ما كان يصفه الاقدمون بشريعة الغاب، وقد ورثنا عنهم التعبير الى حين، ثم تكاثرت الدول التي ورثت "الحالة" ولو انكرت الوصف،او هي طورته، عنيت الدول الدكتاتورية التي تبرر تسلطها بالحاجة الى قوة قاهرة للزجر لتمنع الفوضى والفلتان...

وبين الزجر، فالردع، فالقهر، خطى قليلة سرعان ما يتجاوزها حاكم "الرعية" متى توافرت له القوة الممولة، الفائقة.

سيداتي، سادتي،

رويدنا، رويدنا...

رويدنا الشغف السيار بالعربة قبل الحصان.

همنا الاول يجب ان يكون تربية السلام في نفس الناس، انساناً انساناً، ومواطناً مواطناً، حتى يكون المواطن هو الرادع الزاجر، وليس العكس...

الدولة تضمن حقوق الانسان المسالم في وجه الانسان المعتدي على حقوق الآخرين، صحيح...

وتضمن حقوق الانسان المسالم لانها تمنع عنه الظلم بشرائعها...

ولكن... ولكن: من يردع الدولة، اذا ظلمت، غير تعاقد المواطنين المسالمين، المؤمنين بأن سلامهم الذاتي يرتب لهم، لكل واحد منهم، حقوقاً على الآخرين وعلى الدولة وكل مؤسساتها.

المواطن هو الرادع للدولة بقوة تعاقده، اي شركته الديموقراطية مع سائر المواطنين، وهو اذ ذاك الزاجر الوحيد، بلوغاً الى حق الثورة على الظلم، اي الثورة على السلطة والعنف وعلى الخارجة من مجتمع السلام الى شريعة الغاب.

هي هذه، ايها السادة، صورة سلم الانسان يجب ان تتوضح لنا.

ومتى استوضحناها من الفكر والتاريخ، نبني معاً، في وجه مجتمعات الحرب – خصوصاً تلك التي لا تحارب الا نفسها الداخلية، فتضطهد الانسان في حقوقه وحرياته...

يجب ان نبني معاً – أقول – انساناً جديداً سلامه هكذا يمكن ان تبدو ملامحه:

هو حر في تفكيره وفي تصرفه،

نير الفكر ناجع بالتربية،

اياً كانت مرتبته المدرسية

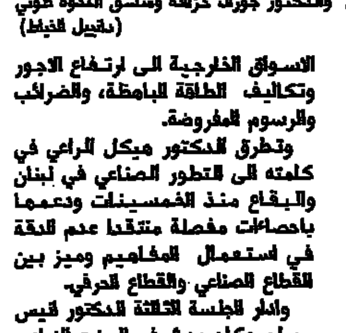
واياً كان دوره في المجتمع،

هادئ في وجه الازمات،

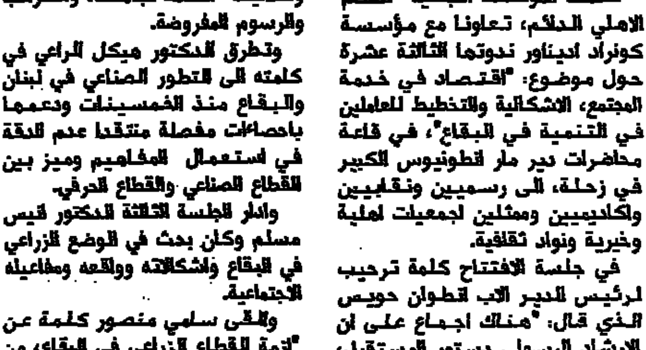
انما صاخب في المحبة كما في التصدي للعدوان.

غسان تويني

البقاع الاقتصادي والتخطيط التنموي له
الندوة ١٣ للسلم الأهلي وأديناور



الاب انطوان حويس والنائب خليل الهراوي والدكتور جوزف خزاقة ومنسق الندوة طوني عطا الله. (دانيال الخياط)



زحلة – "النهار":

نظمت المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدائم، تعاونا مع مؤسسة كونراد اديناور ندوتها الثالثة عشرة حول موضوع: "اقتصاد في خدمة المجتمع، الاشكالية والتخطيط للعاملين في التنمية في البقاع"، في قاعة محاضرات دير مار انطونيوس الكبير في زحلة، الى رسميين ونقابيين واكاديميين وممثلين لجمعيات اهلية وخيرية ونواد ثقافية.

في جلسة الافتتاح كلمة ترحيب لرئيس الدير الاب انطوان حويس الذي قال: "هناك اجماع على ان الارشاد الرسولي دستور المستقبل، وانتم بدأتم اليوم، بندوتكم الحالية تطبيق هذا الدستور، وعليكم مواصلة العمل لاسترجاع التوازن بين طبقات المجتمع اللبناني اذ بفقدان الطبقة المتوسطة اختل التوازن وانقلبت المقاييس الاجتماعية".

ثم القى منسق الابحاث في المؤسسة اللبنانية للسلم الاهلي الدكتور انطوان مسرة كلمة عنوانها "اقتصاد في خدمة المجتمع: المفهوم والخطط الانمائية الذاتية". قدم فيها للندوة، موضحا انها تهدف الى استخلاص الابعاد والمفاعيل الاجتماعية للاوضاع الاقتصادية في لبنان وفي مختلف المحافظات.

واضاف: "تتطلب اشكالية الاقتصاد الاجتماعي مقاربة متجددة تتخطى بعدين تقليديين في مفهوم النمو الاقتصادي ومفهوم دولة العناية".

وشرح: "النمو الاقتصادي لا يؤدي بالضرورة الى توزيع عادل للموارد والى معالجة قضايا اجتماعية سببها هذا النمو او هي لا ترتبط به كمختلف اشكال الانحراف والاعاقة.

(...) يقتضي ايضا تخطي المقاربة التي يغلب عليها طابع دولة التسلط او طابع دولة العناية، والعدول عن المنحى النضالي ايضا الذي يقتصر على لوائح مطالب تقدم الى السلطة قد تكون اساسا غريبة عن اهتمامات الناس او عاجزة، عن تحقيق هذه المطالب.

ادار الجلسة الاولى رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب خليل الهراوي، الذي ذكر بدعوته الى اعلان حالة طوارئ اقتصادية في البقاع، وعقد مؤتمر اقتصادي بمشاركة نواب البقاع للبحث عن حلول للازمة.

وأمل "هذه الندوة بداية لما ادركنا حاجته في البقاع، وآمل ان يصدر عن هذا الاجتماع دراسات وتوصيات يمكن ان نتبناها لنقلها من مستوى الدراسة الى مستوى القرار.

مشيرا الى ان البعد الاجتماعي والانساني لاي دراسة غائب في لبنان كليا. من هنا نسمع استمرارا الكلام عن اعادة بناء الحجر او البشر وطوال اربع سنوات كان نوع من المصادمة بين الفكرتين".

واوضح الهراوي انه في حال تأخر السلم هناك توجهات اقتصادية يجب ان تهتم بها الحكومة هي الزراعة والصناعة".

وتناول الدكتور طوني عطاالله في كلمته العالية البحثية حول الاقتصاد الاجتماعي في البقاع اليوم، المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني والمبادرات الفردية في البقاع.

وتحدث الدكتور جوزف خزاقة عن الوضع الاقتصادي في البقاع ومفاعيله الاجتماعية والقطاع التجاري وابعاده الاجتماعية. واختتمت الجلسة الاولى بمناقشات ومداخلات الحضور.

رأس الجلسة الثانية رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي وتمحورت كلمته حول الوضع الصناعي في البقاع ومفاعيله الاجتماعية. ورأى ان مشاكل الوضع الصناعي في البقاع تتمثل بهجرة اليد العاملة الفنية، وعدم قدرة لبنان على المنافسة في الاسواق الخارجية الى ارتفاع الاجور وتكاليف الطاقة الباهظة، والضرائب والرسوم المفروضة.

وتطرق الدكتور ميكل الراعي في كلمته الى التطور الصناعي في لبنان والبقاع منذ الخمسينات ودعمها باحصاءات مفصلة منتقدا عدم الدقة في استعمال المفاهيم وميز بين القطاع الصناعي والقطاع الحرفي.

وادار الجلسة الثالثة الدكتور قيس مسلم وكان بحث في الوضع الزراعي في البقاع واشكالاته وواقعه ومفاعيله الاجتماعية.

والقى سامي منصور كلمة عن "ازمة القطاع الزراعي في البقاع، من المخدرات الى الزراعات البديلة".

ثم دارت مناقشات حول الابعاد الاجتماعية في التقرير السنوي لغرفة زحلة.

والجلسة الرابعة والاخيرة كانت برئاسة رئيس اللجنة الزراعية البرلمانية النائب الياس سكاف، حول استراتيجية التنمية المحلية ودور المجتمع المدني.

واعتبر سكاف ان حل المشكلة الزراعية في لبنان عموما والبقاع خصوصا هي بايجاد التصنيع الزراعي والاسواق الخارجية للتصريف".

مضيفا "ان البقاع يعيش من قطاعي الزراعة والسياحة لذلك يجب تنمية القطاعين من اجل ابقاء المواطن البقاعي في ارضه".

وركز حسن زين الدين من برنامج الامم المتحدة للانماء المحلي في البقاع على محاور ثلاثة، وقف في المحور الاول عند المفاهيم الواردة في العنوان وفي المحور الثاني عند تجارب التنمية في بعلبك – الهرمل ودور الدولة والبرنامج.

وعرض في المحور الثالث افكارا عن امكانات التنمية المحلية واتمت الندوة التي استمرت ثماني ساعات بتوجيه جملة اسئلة وملاحظات في مواضيع التجارة والصناعة والزراعة سيتم البحث فيها في الندوة الرابعة عشرة التي لم يحدد موعدها بعد.

البيان

"– في موضوع التجارة: هل سيشارك فيها عدد كبير من الناس وفي الخدمات؟ وهل هناك احتكار للتجارة تؤدي الى زيادة اسعار؟

ما هو عدد المنخرطين فيها، وحاجة التوزيع المناطقي لهما؟ من يستفيد من القروض التجارية وما هي أوضاع التعاونيات؟

النتائج العملية هي التالية:

– ذكر في بداية الندوة انه كلما نمت الحياة السياسية تشجع الافراد على الانخراط التنموي من هنا ضرورة الاهتمام بالمحافظات عامة.

– الترشيد الزراعي.

– الابداع في المهن والحرف، قضية السفارات اللبنانية في الخارج ودورها في التسويق التجاري وشحذ دور الملحقين التجاريين.

– المراكز الجامعية في المحافظات تستدعي تلبية حاجات المناطق اعطاء دور كبير المرأة في التنمية.

– العمل على اجراء مسح صناعي جديد وضرورة اعادة النظر في المسح الاخير.

– ضرورة انسجام العلاقة بين الصناعات ووزارة العمل والضمان الاجتماعي.

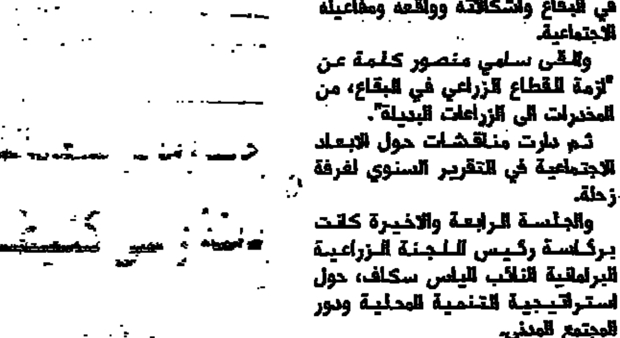
– التوعية على الخطورة او مخاطرات الاحصاءات الناقصة.

فهل المشاريع هي النمو المضاد؟

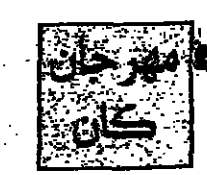
– في موضوع الزراعات البديلة.

هل زراعة الحشيشة قابلة للاحتكار الطبي الصناعي.

– اهمية المبادرات، وظهر في خلال اعمال الندوة ان المجتمع المدني يفترض ان يكون عنده او له عدد كبير من القيم المدنية التي يتعين اعلانها.







مهرجان كان

"المصير" ليوسف شاهين الذي يحكي مأساة الفيلسوف ابن رشد:
نجاح جماهيري ونقدي لم يحظَ بمثلهما فيلم عربيّ منذ ١٩٧٥

كان – جورج كعدي:

نحن في اللحظات الأخيرة من المهرجان الخمسين ولا افلام كبيرة في شكل ساطع تدل على نفسها: "السعفة الذهبية حتماً لي". حتى كتابة هذه السطور، وقبل عرض فيلم "المصير" ليوسف شاهين، مادة رسالتنا اللاحقة، بقي من الافلام التي يمكن لن تشكل المفاجأة فيلم واحد منتظر على الاقل "قتلة" ماتيو كاسوفيتس، موهبة فرنسية شابة يطبل لها الاعلام الثقافي والفني منذ سنتين، اي منذ عرض فيلمه "الحقد" في المسابقة (نال جائزة لجنة التحكيم في كان ١٩٩٥ وسيزار افضل فيلم عام ١٩٩٦). والسنة، منذ ايام المهرجان الاولى، يحكى عن صدمة سيحدثها "القتلة" لأنه يتناول موضوع القتل من خلال شخصية قاتل قديم محترف (في الشخصية الممثل الكبير والقدير ميشال سيرو) يلقن "حرفة" القتل لشابين... ولذا كان الموضوع مثيراً في ذاته، وموهبة كاسوفيتس معقولة، وحضور ميشال سيرو حتماً كبير على مألوفه، واذا كان ثمة اتجاه الى تتويج فيلم فرنسي في الذكرى المميزة للمهرجان الفرنسي، وتحت شعار دعم المواهب الشابة، فان الحسابات السابقة تكون تحددت ولا مجال للرد او المناقشة، فانا من القائلين ان ظاهرة كاسوفيتس عابرة كظاهرة تارانتينو، وان دفع هذه الظاهرة الى الواجهة يحدث في شكل مفتعل، تحديداً عندما تتذكر ان كاسوفيتس سينمائي يهودي ويحظى طبعاً بالمباركة. مهما يكن، لا ينبغي استباق الامور، لكنه التعبير عن مجرد خشية (مع الترحيب لو آلت جائزة التمثيل الى ميشال سيرو، هذا الممثل الفرنسي العملاق الذي لم يطأ ارض المهرجان في حياته، وحان للسينما الوطنية ان تكرمه). كما يبقى من افلام المسابقة "اتما ومودة جداً" لنك كاسافيتس ونجهل عنه كل شيء، وشريط الايراني الرائع عباس كياروستامي "طعم الكرز" وليت المفاجأة في اتجاهه لو في اتجاه يوسف شاهين.

اربعة افلام

مما شاهدته الى الآن واستطيع حكماً عليه، يسعني ان احصر تفضيلي في اربعة افلام: "وسترن" للفرنسي مانويل بوارييه، "ليس للبلع" لغاري اولدمان، "امرأة مدافع عنها" لفيليب هاريل، و"لوس انجلس سرية" لكورتيس هانسون، واثقاً ان فيلمي شاهين وكيلروستامي سينضمان الى لائحتي المفضلة لا تعصباً لو انحيازاً بل من حب ومعرفة قديمة بموهبتهما.

الثقة كل الثقة اضعها في اعضاء لجنة التحكيم، تحديداً في بضعة اسماء منهم امثال تيم بورتون ومايكل ليه وناني موريتي، لكني استبعد انسجاماً في رؤاهم وتقويماتهم مع ايزابيل ادجاني، فرغم تقديري لنتاجها وموهبتها واحترافها، فلم احسبها منذ البدء (وهو مجرد رأي شخصي) مؤهلة لرئاسة لجنة التحكيم، ويقيني الراسخ انه جيء بها هذه السنة لحاجة المهرجان في عيده الخمسين الى واجهة لامعة بامرة المناسبة.

وفي انتظار نهاية المهرجان هذه اللمحة السريعة جداً عن آخر مشاهداتنا: "لوس انجلس سرية" للاميركي كورتيس هانسون الذي شاهدنا له اخيراً "نهر وحشي" التشويقي مع ميريل ستريب وكيفن بيكون، يتناول رواية جيمس إلروي العنيفة السوداء، التي تدور في الخمسينات، ويحولها سمفونية عنف مشهدي مذهل في شكله وتماسكه، مقزز في عنفه ورعبه وكمية القتل فيه. مهنية عالية في قالب هوليوودي تقليدي، الامر الذي يجعلنا في صعوبة تقويم. هل نهمل العنف لمصلحة البراعة والمهنية؟ او نغفل ذلك الجانب لكون الفيلم لا يقدم جديداً حتى على مستوى الحبكة البوليسية الجيدة التركيب والتي تدعنا في السؤال عن الرأس المدبر لكل تلك الدماء التي تسيل والنيران الغزيرة التي تطلق. و"لوس انجلس سرية" احد افلامي المفضلة للجوائز الكبرى سيكون على شاشاتنا المحلية في موسم آت، وستكون اليه عودة مفصلة، لكن، مهما تبلغ درجة العنف والاشمئزاز في شريط هانسون، فان العنف يبدو شعراً وموسيقى الى جانب "العاب مسلية" للنمسوي مايكل هانيكه، حيث الرعب البلا معنى والقبيح مع دخول ذينك الشابين الى سكون وهناءة العائلة البورجوازية الصغيرة لقلبها جحيماً من العنف والاذلال والتشويق الفارغ. والصالة التي فرغت شيئاً فشيئاً كانت تتساءل لمَ شريط كهذا بين افلام قيمة منتقاة للمنافسة؟ سؤال لم تبدده افلام اخرى ضعيفة مثل "كيني واندلس" للافريقي البوركاني ادريسا ويدراغو الذي يمعن في الموضوع المتكرر "تأثير الحداثة في الريف واحلام الهجرة الى المدينة"، ولا فيلم "البئر" الاوسترالية الشابة سامانتا لانغ رغم طبيعة آسرة فيه وصورة بديعة التصوير والخيال ومعالجة انثوية الطابع في قالب تمويهي تشويقي، ولا كذلك فيلم الكندي الارمني الاصل "اتوم اغويان" عن مأساة انقلاب باص للتلامذة وتأثيرها في اهالي منطقة ثلجية نائية، مثبتاً رأيي الذي ابديته من سنتين حول فيلمه "اكزوتيكا" الذي كان في المسابقة الرسمية وقوبل حينها بالضجيج العالي غير المستحق. فكرت حينذاك: هذا سينمائي آخر مبالغ فيه التقدير، كما تارانتينو وكاسوفيتس، ظاهرات سينمائية مفتعلة لا تدوم ولا تقاوم الزمن. الا يسأل اليوم اين اصبح تارانتينو؟ واخشى غداً مع كاسوفيتس ان نطرح سؤالاً مماثلاً.



من "المصير".



من "اكزوتيكا".

نجاح نقدي وجماهيري مشرّف للسينما العربية حققه هنا يوسف شاهين مع فيلمه "المصير". نجاح لم تشهده التظاهرة العالمية لفيلم عربي منذ ١٩٧٥ لدى فوز "وقائع سنوات الجمر" لمحمد لخضر حامينا وتتويجه بسعفة ذلك العام. ولطالما لوحظ غياب السينما العربية عن لوائح الدورات المتلاحقة، وأثيرت الشكوك وطرحت الاسئلة وتناقضت الآراء والاسباب والردود. لكنها مسألة اخرى ليس اوان طرحها الآن. المهم ان فيلم يوسف شاهين الممتاز دخل المسابقة بعد طول تردد اذ كان مقرراً لدى مجيئنا ان يعرض خارج المسابقة، وبسحر ساحر اصبح داخل المسابقة، ليمسي اثر عرضه مفاجأة المهرجان غير المتوقعة للمنظمين والجمهور والنقاد. أهم ما حصل ان الفيلم بدد اوهاما حول الفيلم العربي، وحول الفكر العربي والتاريخ العربي. اضاء على فترة مشرّقة من ذاك التاريخ يجهلها معظم الاوروبيين الخاضعين لتأثير الاعلام الاميركي واليهودي، وما كانوا يخالون ان خطابا عن التسامح الديني يمكن ان يصدر عن سينما عربية موسومة غالبا بالمستوى الضعيف. كان يوسف شاهين مساء الجمعة الصورة الامثل لما يمكن ان تقدمه تلك السينما بلغة الكمال والابداع والانفتاح، حاملا معه خطاب الحب والعقل والتسامح الديني، في شريط جمع الكلمة والمشهد والاغنية، اي كل العناصر التي قامت عليها سينماه منذ سبعة واربعين عاما (اول افلامه "بابا امين" يعود الى ١٩٥٠). في نهاية العرض الرسمي للفيلم، اي مساء الجمعة، وقف جمهور الصالة مصفقا عشر دقائق في حرارة وقوة لم تشهدهما العروض الباقية، ما خلا "هاملت" كينيث براناه المعروض خارج المسابقة. وذاك المساء، كان يوسف شاهين في قمة سعادته، ومعه فريق فيلمه وممثلوه، وكان كمن يلقى الاعتراف المتأخر بموهبته الكبيرة، والتحية التكريمية لكل انتاجه، وهو مع ذلك ليس مجهولا تماما لدى الفرنسيين اذ شاهدوا العديد من افلامه (لا ننسى انهم معنيون على الاقل بفيلمين: "وداعا بونابرت" و"اليوم السادس" وفيه المغنية الراحلة داليدا كما شاهدوا "كاليغولا" في اخراج له على خشبة الاكاديمية الفرنسية، وكان استثنائيا المخرج العربي الوحيد الذي يمنح شرفا كهذا.

امام قصر الاحتفالات

مساء الجمعة، امام عدسات المصورين عند مدخل قصر الاحتفالات، وقف يوسف شاهين مع فريق فيلمه فرحا، نضرا، بالسموكينغ الابيض، وكأن ابن الواحدة والسبعين عاد شابا، في الجسد كما في الروح، لأن الحيوية لم تفارق شخصيته يوما. ذو القلب المتعب استرد عافيته في المكان الطبيعي الذي يرتاح فيه، بين اقرانه المبدعين وجمهور قادريه. كان مؤثرا لي كيف بدا يوسف شاهين تلك الامسية. واثر العرض كان ما كان، وفي اليوم التالي ظهرت مقالات نقدية مثنية على الفيلم في معظم الصحف. "المصير" في لائحة متوسطة القيمة، قليلة المفاجآت، كان على ما يبدو هو المفاجأة الاقوى ذات الاجماع والتقدير.

هذه السطور وان ظهرت في عدد اليوم الاثنين مع النتائج الا انها كتبت وارسلت قبل صدور النتائج، وكنت لا أزال متمنيا السعفة لـ "المصير" الذي ضممته الى افلامي المفضلة في المسابقة وقدمته عاطفيا عليها، لأن يوسف شاهين مخرج كبير آن وقت تكريمه. واذ كنت حتذاك لجهل ما سيحصل اشير الى ان المجال هنا ليس لكلمة نقدية عن الفيلم، لان عملا كبيرا كهذا يحتاج الى كتابة متأنية وافية دقيقة مجالها غير متوافر في غمرة العروض والتغطيات الآنية السريعة. واكتفي بالقول، حتى تكون العودة المفصلة، ان يوسف شاهين يستنجد بحقبة العلم والعقل والنور في تاريخ الحضارة العربية لينقض بواسطتها حالة الجهل والتعصب الاعمى والتطرف التي تسود التاريخ المعاصر للشعوب العربية. يؤوب في "المصير" الى زمن الفيلسوف والقاضي والطبيب ابن رشد الذي علت في اندلس القرن الثاني عشر (١١٢٦ – ١١٩٨)، أندلس التألق الفكري والعلمي والعمراني والحضاري، الأبهى والأعظم للعرب في تاريخهم. والفيلسوف ابن رشد (نور الشريف في الشخصية) ناقل فكر ارسطو الى العربية، كان اغريقي النمج والمذهب الفكري يرتكز على العقل والمنطق، وعلى حرية الفكر وحق التعمق في فهم النصوص المقدسة، يتصدى لمسألة التأويل القرآني استنادا الى النصوص، الامر الذي جعله في ولاية الخليفة المنصور (محمود حميدة) بعد مرحلة من الصداقة والود عرضة لهجوم الجماعات الدينية الناشئة في الاندلس آنذاك بتشجيع وتحريض طامعين بالسلطة، فتحرق كتبه وينفى مع بعض المنورين الآخرين الرافضين الانصياع لدعاة التعصب في مجتمع كان مزدهرا بالعلم والعقل والفلسفة والعمران والتعايش بين الديانات الكبرى الثلاث.

فيلم تاريخي، فيلم حقبة وملابس (صور في ديكورات طبيعية رائعة بين لبنان وسوريا ومصر وأماكن اخرى). لكنه شيء آخر ايضا. انه من كل ما الف سينما يوسف شاهين على مر العقود وميزها: فيلم الحوارات الغزيرة والتداعيات، الغناء، الموسيقى، الكوريغرافيا، الحسية الجميلة المشهدية الرائعة، اي كل ما يؤلف العرض المشهدي الكبير، والفيلم الذي نأمل ان يجد طريقه الى العرض الجماهيري في الدول العربية من غير ان يواجه مشكلات او صعابا مع اي جهة رقابية، رسمية او غير رسمية، سوف يدهش حتما بجماله وضخامة تصويره وانتاجه، وبأداء ممثليه، الجدد والمخضرمين، المختلفي الحضور في ادارة يوسف شاهين الذي يميل دوما الى الاقتصاد في الاداء ويرفض الانفعالات.

كيلروستامي

سينمائي آخر أحدث الصدمة في المهرجان لبساطة اسلوبه وفاعليته. عباس كيلروستامي المخرج الايراني الاكبر والاشهر في اوروبا، مر تقريبا في التجربة عينها ليوسف شاهين مع المهرجان اذ لم يكن فيلمه معدا للمسابقة ثم أدخل اليها آخر لحظة. وتردد ان المتاعب التي واجهها كيلروستامي مع السلطات الايرانية حول مشاركة فيلمه لو عدم مشاركته اثر امتناعه عن المشاركة في مهرجان طهران (ومهرجان كان يمنع عرض الافلام في مهرجانات اخرى سابقة عليه) هي وراء عدم ادراج "طعم الكرز" منذ البدء في المسابقة، علما ان كيلروستامي من ضيوف المهرجان الدائمين وأفلامه كانت دوما تحظى باهتمام الجمهور والنقاد، وتثير الجدل والنقاش اللذين تثيرهما ايضا افلام زميله ومواطنه محسن مخملباف. ومع القيمة السينمائية العظيمة لافلام كيلروستامي، الا ان نظرة الغرب الى ايران ومشكلاتها الحالية معها ضاعفت الاهتمام والفضول حيال سينما طالعة من بلاد تتحدى الغرب كله، اميركا واوروبا في شكل خاص، الامر الذي يضفي على البعد السينمائي بعدا سياسيا له علاقة بما يدور خارج السينما. من هنا تلافي كيلروستامي الحديث عن الامور السياسية في بلاده، لن في المؤتمر الصحافي العام او في الحوارات الخاصة، ليتجنب متاعب اضافية مع السلطات. حتى في افلامه – وهذا امر بديهي – يوارب في القول، يلعب على الرموز والاشارات والمعاني، يقول ما يود قوله في لباقة فنية وتعبيرية رفيعة جدا، حيث من السوسيولوجي يرشح السياسي والايديولوجي، ومن الكلام العادي يدرك الكلام الفلسفي والديني والماورائي.

"طعم الكرز" فيلم كيلروستامي في الخط عينه لافلامه السابقة، تقشف في الامكانات على عمق في المضمون، مشهدية بسيطة غير استعراضية لكن فاعلة اللغة مدهشة التعبير. وفي الاسلوب نفسه مع الممثلين ينتمي، الى بعض المحترفين، اشخاصا عاديين جدا من الشارع، يقحمهم امام الكاميرا الدائرة في مواقف تحريضية غيرمنتظرة فتأتي ردودهم طبيعية الى اقصى حد، ويلتبس الامر على المشاهد: هل هم ممثلون بارعون ام أناس وضعوا في الموقف الدرامي الحقيقي؟ ويكشف كيلروستامي انهم من الفئة الثانية، كذلك الجندي الشاب الذي وضعه امام شخصيته الرئيسية والعمل الذي يبغيه من غير معرفة الجندي المذهول. كان بطله في "طعم الكرز" (يؤدي الدور الممثل هومايون ارشادي) مصمما على الانتحار التهاما للحبوب المنومة بكمية كبيرة ثم الاستلقاء في حفرة افرغها لتلك الغاية، وكان في حاجة الى من يهيل فوقه التراب فجرا بعد انتحاره، فيجول طيلة الوقت بسيارته بحثا عن شخص يقوم بالمهمة ويسديه تلك "الخدمة" الصعبة، لقاء مبلغ كبير من المال يتركه له عقب انتحاره. ذريعة ليمر كيلروستامي على نماذج مختلفة من الشعب الايراني (الجندي اولا، ثم العجوز الذي يحاول اقناعه بكلام متفائل عله يعدل عن قراره) ومن المهاجرين الافغان والاكراد، استعارة واضحة لاستعراض الواقع الايراني في حكاية الانتحار تلك، واضعا خطابي التشاؤم والتفاؤل في مواجهة متعادلة، موحيا انه منتصر للثاني، والنهاية مفتوحة).

شريط كيلروستامي مثل "المصير" سوف تكون له وقفة نقدية كاملة، خاصة اني كنت لا أزال اسعى الى مقابلة المخرج واجراء حوار معه، الامر الذي يجعل العودة الى السينمائي القدير وزميله ممكنة. والجمهور والنقاد تفاعلوا مع "طعم الكرز" الى اقصى حد وكان له الصدى الرائع المنتظر والمتوقع كون المخرج من ضيوف المهرجان الدائمين.

الى هذين الفيلمين اللذين يعنياننا من قريب، شاهدنا في اليومين الاخيرين من المهرجان فيلم المخرج وونغ كار واي من هونغ كونغ "سعيدان معا"، قصة حب لواطي صادمة وجريئة بين شابين من هونغ كونغ هاجرا الى بوينس آيريس للعمل. ويؤكد المخرج الشاب (٣٩ عاما) المولود في شانغهاي انه يمكن تحميل الفيلم قراءة استعارية لقرب اتحاد هونغ كونغ والصين والقلق الذي سيحدثه. والفيلم يتمتع رغم صدمة مضمونه بشكل فني جذاب، في الصورة والتوليف خاصة، وفي أداء الممثلين طوني لوينغ تشيو واي وليزلي شونغ كووك وينغ المشهورين جدا في هونغ كونغ، في شخصيتي الصديقين اللواطيين، وما استلزمتا من جرأة، كما شاهدنا "قتلة" ماتيو كاسوفيتس وشهدنا الضجيج السلبي الذي خلقه في الوسطين الجماهيري والنقدي بسبب العنف البشع فيه، رغم تميز ميشال سيرو في دور لم يكن في حاجة فعلية اليه. وكنا لدى عرض "الحقد" قبل سنتين علقنا على ظاهرة التضخيم لـ "موهبة" كاسوفيتس فلم يصدقنا احد، حتى دقت ساعة الحق وبانت الحقيقة عارية كما هي.

أخبار

المهرجان القومي الثالث للسينما المصرية: تنافس ٤٥ فيلماً

افتتح وزير الثقافة المصري مساء امس الاحد في قاعة المسرح الكبير بدار الاوبرا في القاهرة "الدورة الثالثة للمهرجان القومي للسينما المصرية".

يشارك في المهرجان ٤٥ فيلماً تتنافس جوائز تبلغ ٤٣٠ الف جنيه مصري.

في الافلام الروائية تنافس بين ١٥ فيلماً "ابو النصر" لكريم ضياء الدين، و"تفاحة" لرأفت الميهي و"اغتيال" لنادر جلال، و"نزوة" لعلي بدرخان، و"النوم في العسل" لشريف عرفة.

اما الجائزة الكبرى فيتنافس فيها "القبطان" لسيد سعيد، و"رومانتيكا" لزكي فطين عبد الوهاب، و"مبروك وبلبل" لساندرا نشأت.

"ضحايا المدينة" من انتاج ١٩٤٦، رواية يوسف وهبي واخراج نيازي مصطفى كان عرض الافتتاح.

"العنصر الخامس": رقم قياسي في تاريخ السينما الفرنسية

لم يكن ينقص سوى ٥٠ الف مشاهد كي يضرب فيلم "العنصر الخامس" الرقم القياسي الذي حققه "جوراسيك بارك" في الاسبوع الاول من عرضه في باريس. ٤٢٥٠١٩ للفيلم الفرنسي مقابل ٤٧٣٤١٨ لفيلم سبيلبرغ في العام ١٩٩٣ وهذا الرقم مثير بالنسبة الى فيلم فرنسي اذ ان مليوني متفرج شاهدوه في مختلف المناطق الفرنسية. وهي المرة الاولى في تاريخ السينما ينافس فيه فيلم فرنسي السينما الاميركية.

مسلسل مغربي عن خادمات البيوت

بعدما لقيت حلقاته الاولى الخمس "من دار لدار" اختلافاً في ردود الفعل والتقبل، يستعد المخرج المغربي عبد الرحمن ملين لتصوير الحلقات الثانية التي تندرج في اطار نفسه: طرح موضوع خادمات البيوت ومعاناتهن في المغرب.

فرقة سبايس غرلز: فيلمهن الاول

ايما، فيكتوريا، جيري، ميل س، وميل ب، المغنيات الخمس في فريق "سبايس غرلز" اعلن الاتفاق على العمل في اول فيلم يجمعهن كممثلات بادارة المخرج بوب سبيرز.

الفيلم وعنوانه "Spice the movie" يبدأ تصويره في حزيران المقبل في لندن ويعرض مع نهاية العام. يحكي "خمسة ايام من حياة الفريق الموسيقي" ويجمع السخرية والحب والمغامرة والغموض وايضاً الاغنيات.

ويذكر أن فريق "سبايس غرلز" باع ١٢ مليون نسخة من البوم "سبايس".

● بدأ تصوير المسلسل التلفزيوني السوري "دنيا الحرمان" الذي وضع له السيناريو والحوار فيصل ندا ويخرجه يوسف ابو سيف. المسلسل الذي يمتد الى ٢٠ حلقة ويحاول تسليط الدور على دور المرأة داخل المجتمع يشارك في ادائه مجموعة من الفنانين السوريين كسمر شامي ورضوان عقيلي وعارف الطويل وعدنان بركات وحسن دكاك.

● طلب سمير صبري مبلغ مئة الف جنيه مصري لقاء عمله منتجاً منفذاً في فيلم "وحوش على الرمال الناعمة" الذي سيخرجه ابرهيم الصحن لقطاع الانتاج. السيناريو لفيصل ندا.

● بعد خلافات عديدة بين الممثلين والمنتجين السينمائيين في مصر، بسبب سلم الاجور، اسس المنتج د. محمد العدل، على غرار ما يحصل في هوليوود، "وكالة لشؤون الفنانين" تتولى دراسة السيناريوهات المعروضة على الفنانين، فتوافق عليها او ترفضها. وتقوم ايضاً بحل المشكلات المهنية.

الممثل احمد زكي ابرز الموافقين على المشروع وتبعه فاروق الفيشاوي، ماجد المصري، زيزي البدراوي، عبير صبري، وسامي العدل بوصفه شقيق صاحب الفكرة.

● الممثل المصري الراحل صلاح منصور وحياته موضوع فيلم يعكف على اعداده مجدي، ابن صلاح منصور، والمشكلة التي تواجه الفيلم، عدم توافر المادة الوثائقية كاملة.

● سعيد صالح صاحب فكرة مسلسل "سيد درويش" منذ عام ١٩٨٧. هذا ما قاله ليحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج في مصر، الذي سيخرج المسلسل.

ويتسلح سعيد بأن صلاح طنطاوي قبل وفاته، وبالاتفاق مع سعيد صالح كتب عشر حلقات من المسلسل نفسه واعطاها السيناريست طه شلبي العمل عليها.

وكان سعيد صالح طلب مقابلة يحيى العلمي بعد وصوله خبر اتفاق العلمي مع محمود عبد العزيز للعب الاخير دور البطولة في المسلسل.

وطلب العلمي من سعيد صالح مهلة لتحديد الموقف والتشاور مع محمود عبد العزيز.

● "نخلة وداد" فيلم جديد يخوض فيه الممثل نور الشريف للمرة الاولى تجربة الاخراج السينمائي والانتاج. ويلعب الفنان اشرف عبد الغفور الذي حقق نجاحاً كبيراً في دور "موسى الهادي"، في مسلسل "هارون الرشيد". ونور واشرف عملا معاً في المسلسل التلفزيوني "القاهرة والناس" الذي اشتهر في نهاية الستينات.

تشييعٌ حاشد ومؤثر لسعدالله ونوس في "حصين البحر":
دموعٌ صامتة وأسىً كثيف على طول الدرب الأخيرة

ابنته ديما وزوجته فايزة، لحزن اللحظات.



النعش محمولاً

حصين البحر (طرطوس) – ...

قبالة شمس عتيقة وبحر أليف أحتشد أهالي "حصين البحر" ينتظرون عودة سعدالله ونوس من حربه الضروس مع المرض الخبيث كمن ينتظر مطراً تأخر هطوله، أو فارساً تزفه الأكف الى مناديل النسوة المتشحات حسرة وسواداً. وحزنهم النبيل يمتزج بشيء من الاعتزاز يستقبلون به الآتين اليهم من بعيد لوداع رجل اعتراه الاصفرار وما تخلى لحظة واحدة عن خضرة قلبه ونضارة روحه.

كأن حكاية سعدالله ونوس صارت حكاية هذه البلدة (في جوار طرطوس)، وكأن موته الاسطوري، ليس سوى ذريعة لاستقباله كما يليق بنبي عائد الى قومه من هجرة سحيقة. لا تفجع ولا نواح في "حصين البحر"، فقط ظلال الأسى ترتسم على قسمات الوالد التسعيني، ودموع فايزة (زوجته) تنسلب على الوجنتين بعد طول احتباس خشية أن يلحظ سعدالله بكاء من خشي كثيراً على عينيها من التورم والاحمرار ومن الوهن والاجهاد نتيجة التأهب الدائم لأجل جسده العليل وروحه الحبيبة.

خلف الدمع

من خلف الدموع المتلألئة كانت فايزة تنظر الى الاصدقاء وفي عينيها اشارات قلق وتساؤل، كأنها تنتظر من يكذّب الخبر اليقين، أو تنتظر معجزة طالما اشتهتها ولم تفقد الايمان بها حتى الرمق الأخير. فهذه اللبوة الجريحة قاتلت الى جانب سعدالله بكل شجاعة وحب وحنان وأمل "لأن ما يحصل اليوم لا يمكن ان يكون نهاية التاريخ". وهذه الجملة، أسوة بغيرها، كتبها أهالي "حصين البحر" على اليافطات السوداء التي عمت البلدة، وكأن هؤلاء لا يودون فقط الحزن على سعدالله ونوس، بل مشاركته قناعته الراسخة، التي عبر عنها في رسالته يوم المسرح العالمي: "اننا محكومون بالأمل".

هذا الأمل يغدو أكثر واقعية لحظة لقاء ديما سعدالله ونوس، منتصبة كالرمح بين رفيقاتها، متوهجة بكل سنواتها الخمس عشرة، منتصرة على الحزن والبكاء، نبيلة كما يليق بأي وارث شرعي لتركة عظيمة من الصدق والعنفوان والثبات، واثقة ومدركة انها بقية أبيها في الأرض، وأنها كتابه الأحب وحبره الناطق وروحه المتوثبة في الأنحاء. وديما الأكبر من سنواتها، والأنضج من عمرها، تعرف ان حملها ثقيل وخسارتها فادحة، لكنها قوية الشكيمة وصلبة الكتفين، مليئة بالابتسامات في غمرة حزن يترسب حتى العظام. فايزة تذرف دموعها قبالة والدة سعدالله المزروعة مثل شجرة مباركة وسط نسوة حاسرات الاحزان، وديما ترفرف على السطح مثل عصفورة شقية أفلتها ونوس من قفص صدره الى فضاء أمانيه الرحيب.

الغرفة والدالية

وعلى السطح غرفة واحدة، ودالية عنب، وأصدقاء كثيرون، الا رفاق الزمن الايديولوجي. فتشنا عنهم ولم نجدهم، في لحظة كان وجودهم ضروريا أكثر من أي وقت مضى. غرفة واحدة، متواضعة، بسيطة منها كانت البداية وشغف القراءات الاولى، ودالية عنب وخيمة تظلل أصدقاء كثيرين، عبدالرحمن منيف يداري دموعاً بادية في عينيه، وحيدر حيدر يتكئ على وجع عظيم، وطلال سلمان رفيق الضحك والأوجاع، وبول شاوول والياس خوري وياسر نعمة ومحمد مشموشي وفواز طرابلسي وغسان الشامي وعبيدو باشا وزاهي وهبي، جاؤوا من بيروت ليذرفوا دمعة في يوم الوداع. فاستقبلتهم "حصين البحر" بالألفة والترحاب، وبما يتجاوز لحظة الحزن، الى مشاركة وجدانية أعمق والى نوع من الحب الغامر، الحب الذي نبت فجأة ونما وترعرع تحت خيمة وداع سعدالله ونوس.

أهالي "حصين البحر" انتظروا محاربهم القتيل عند أسفل السفح الذي تتوزع عليه بيوتهم الأليفة، وساروا خلف نعشه سوية، هم ومن جاء يشاركهم حزنهم النبيل، وبعد محطة في البيت الذي احتضن البدايات، انطلقوا الى المثوى الاخير، يودعون رائدهم بالدموع والورد المنثور، والنظرات الأخيرة على جثمان من كان لهم علامة مضيئة تبعث فيهم الأمل والاعتزاز. بصمت مشوا، فالموت هنا يتعالى على النواح والندب، حتى يغدو لحظة تأمل في جدوى الحياة حين يمضي مثل سعدالله ونوس وليس لديه "الا هذا اليقين البسيط والموحش: من الظلام جئت والى الظلام أعود".

رفيقة جلجلة

مثلما كانت فايزة رفيقة جلجلة طويلة لأيوب القرن العشرين سعدالله ونوس، الذي حوّل الكتابة حبراً شافياً، وقاوم الموت بالكتابة، فان هذا الحبر بالذات، سيظل رفيقاً أنيساً لفايزة، ولديما أيضاً، ليس لأن فيه عبق سعدالله فحسب، بل لأن فيه أيضاً كيف تتحول الحروف جنوداً محاربين، وكيف نكتشف ان الحياة لا تُعاش فقط، انما تُصنع.

لقد اختار أيوب لن يحاجج ربّه، بينما اختار سعدالله ونوس أن يكتب.

زاهي وهبي

● شيّع الكاتب المسرحي سعدالله ونوس يوم الجمعة الفائت في مسقط رأسه "حصين البحر" قرب طرطوس، بمشاركة جموع غفيرة من أهالي بلدته والجوار والاصدقاء والعارفين، وممثل الرئيس السوري حافظ الاسد الوزير وهيب الفاضل، ووزير الاعلام السوري محمد سلمان ورسميين وعسكريين ومسرحيين وكتّاب واعلاميين سوريين ولبنانيين.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١– "أشياء تقوم بها في دنفر" (قديس المافيا هو اندي غارسيا الذي قرر التقاعد لكنه يستعين برفاقه القدامى لتنفيذ مهمة اخيرة. تريلر اسود مع غابرييل انوار).
٢– "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا وعندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته).
٣– "١٠١ كلب دلماسي" (المصممة الشيطانية غلين كلوز قررت ان تسلخ جلود ٩٩ جروا لتصنع معطفا لها).
٤– "قمة دانتي" (بيرس بروسنان وليندا هاملتون يواجهان مع اهالي البلدة ثورة بركان هائج لا يرحم).
٥– "عالم مصغر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريدني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٦– "اجمل مهنة في العالم" (جيرار دبيارديو هو معلم يواجه العنصرية والعنف في احدى مدارس باريس. كوميديا ساخرة تعكس ما تعانيه فرنسا اليوم).
٧– "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).
٨– "الوحشية" على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم، المسرحية في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج لبول مازورسكي).
٩– "الشبح والسائق" (راجع برنامج بلانيت الزوق).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١– "شبح المؤامرة" (المستشار تشارلي شين وصديقته الصحافية ليندا هاملتون يسعيان الى انقاذ رئيس الولايات المتحدة من مؤامرة داخل البيت الابيض تحاك ضده).
٢– "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٣– "هذا شيء تفعله" (قصة فرقة "واندرز" المغمورة التي بلغت قمة الشهرة في الستينات بفضل اغنية واحدة، موسيقى كلاسيكي كتبه واخرجه توم هانكس مع ليف تايلور).
٤– "عودة الجداي" (الجزء الثالث من "حرب النجوم" الشابة ويشهد عودة الجندي في جيش الجداي لانقاذ هان سولو وتحرير الفضاء من امبراطورية الشر).
٥– "فريق مزدوج" (العميل جان كلود فان دام يواجه ارهابيا خطيرا ويهرب من منفاه لانقاذ زوجته، مع لاعب كرة السلة دنيس رودمان).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"تبعيدة في برونكس" (مغامرات وتشويق على طريقة جاكي شان).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).

● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١– "هذا شيء تفعله" (راجع برنامج اسباس).
٢– "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).
٣– "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٤– "في الحب والحرب" (قصة ارنست همنغواي الشاب الذي يقع في نهاية الحرب العالمية الاولى في غرام ممرضته التي تكبره سنا، مع سندرا بولوك وكريس اودونيل).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١– "هجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ باميركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط فائق المتعة والذكاء، للمواد خاصة).
٢– "الاميرة الصغيرة" (الاميرة الصغيرة المدللة تتحول خادمة في مدرسة داخلية).
٣– "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، لاخراج مايكل وينتربوتوم).
٤– "الاثر" (الوحش الخارج من اعشاب ملعونة يقرر الاحتفال في احد متاحف شيكاغو على طريقته الدموية. تريلر راعب مع بينيلوب آن ميلر).

● امير (ت: ٣٤٨٨٠٦):
١– "هذا شيء تفعله" (راجع برنامج اسباس).
٢– "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"ابحار" (استعراض راقص لفهد العبدالله).

● بلانيت، الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١– "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢– "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣– "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٤– "اشياء لتفعل في دنفر" (راجع برنامج ابراج).
٥– "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٦– "الشبح والسائق" (الثري فيليب نواريه وخادمه جيرار جونيو يتساويان عند موتهما وعليهما مساعدة الآخرين قبل صعودهما الى العالم الآخر. كوميديا بمؤثرات).

● بلانيت طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١– "وفية" (راجع برنامج ابراج).
٢– "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣– "خوف" (المراهقة تصادف حب حياتها لكنها تكتشف ان حبيبها مهووس ويريد الانتقام منها ومن أسرتها).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان ايلي (ت: ٥٠٦٧٠٦):
١– "هذا شيء تفعله" (راجع برنامج اسباس).
٢– "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).
٣– "عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).

● فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢– "اجمل مهنة في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١– "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).
٢– "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٣– "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية المشعة مع جينا ديفيس وصمويل جاكسون، لاخراج ريني هارلن).
٤– "جود" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١– "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢– "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣– "اجمل مهنة في العالم" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الابوان والأم" (كوميديا طريفة عن زوجين فرنسيين يتوقان الى انجاب طفل فيلجآن الى التلقيح الاصطناعي).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١– "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢– "بالتو" (كوميديا الصغار).
٣– "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٤– "الشياء لتفعل في دنفر" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٢– "شعور مينيسوتا" (الشقيقان كيانو ريفز وفنسنت دونوفريو عدوان بسبب حرب العصابات، وتزيد عداءهما امرأة هي كاميرون دياز. كوميديا سوداء عبثية).
٣– "في الحب والحرب" (راجع برنامج ايليت).

● لاس سالينانس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١– "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).
٢– "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).
٣– "الاثر" (راجع برنامج امباساد).
٤– "فريق مزدوج" (راجع برنامج اسباس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١– "في الحب والحرب" (راجع برنامج ايليت).
٢– "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣– "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة للترشح في الانتخابات).
٤– "شعور مينيسوتا" (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الربيع فصول" (مسرحية ديديه للصغار).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١– "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا ديني ميصان"، مسرحية الاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٤١):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٢٤٦٦)
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٤١٢ و٠٢/٨٢٩٨٠٠)
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨،٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)
– "هريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– ماكس نيومان حتى ٣١ ايار.

● غاليري ايكو، زوق مصبح:
– سركيس باغراميان حتى ٢٦ ايار.

● غوتيه انستيتوت، آخر خط المنارة:
– رودي رحمة حتى ٢٨ آيار.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– جوزف الشحفة حتى ٤ حزيران.

الطالع

● الحمل: استغل طاقتك في انجاز عمل منسي او مهمل، لانك ان لم تعمل لانماءه ستحصد النتائج غير المرضية.

● الثور: ليس لديك الوقت الكافي للتمتع بقسط من الراحة، لانك منشغل بأمور كثيرة ومنزعج من بعضها.

● الجوزاء: يومك خصصه للتفكير واتخاذ قرارات واضحة في حياتك العاطفية. فالثبات ضروري من أجل حياة مطمئنة.

● السرطان: لقاء ينتج صداقة قد تتحول قصة حب انا كنت خالي القلب.

● الأسد: لا تتأثر لعدم تحقيق مشروع ما. فغالباً ما تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. وهنا يبرز دور القبطان المتمكن.

● العذراء: احد الاصدقاء او المقربين ينتظر منك مكافأة مادية أو دعماً معنوياً. لا تتردد ان تكون بقربه.

● الميزان: فرصة مميزة تقدم لأناس يبحثون عن هوية لهم في الحياة ودور. لا تتردد في الافادة منها.

● العقرب: تأكد انه من اللحظة ستكون الامور على افضل مما توقعت. انما السعادة بين يديك فالتقطها.

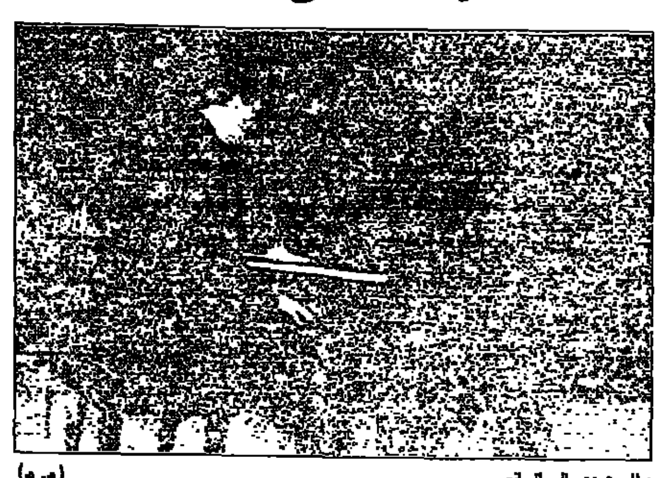
● القوس: تتمكن اليوم من فرض آرائك دون ان تلاقي أية معارضة. شخصيتك القوية تؤمن لك احترام الآخرين واستعدادهم لسماع رأيك.

● الجدي: مهما يكن برنامجك حافلاً ومتعباً هذا اليوم، فانك ستتمتع بحيوية ونشاط فائقين.

● الدلو: مشروع بنيت عليه آمالاً كبيرة يتعرض للسقوط. مزيد من الصبر فالحياة ليست كلها نجاحاً وليست فشلاً.

● الحوت: صرف الاموال ليس كارثة وانما الوقوع في عجز وتحت وطأة الاستدانة، إحرص على توازن بين الداخل والخارج.

بيللي عيدي رافقناه في عزفه مستنهضاً من النسيان أعمالاً ومضيفاً


بيللي عيدي الى البيانو. (م- م)

ازاء عزفه الحميم الراشح من عاطفته الاسمى ومشاعره الانسانية الرقيقة، أبدت السيدة ايفون جميل رئيسة أكسوفيل الجمعية المدنية لضمان حياة الطفل في لبنان، تقديرها الكبير ومحبتها للفنان اللبناني بيللي عيدي الذي ساهم عبر امسيتين موسيقيتين، دعم هذه المؤسسة العاملة على خدمة الطفل من اجل تنميته واندماجه في مجتمعه.

في الاسمبلي هول لمسيته الثانية المتضمنة كلارا شومان وبرامز ودو فاليا وغبريال فوريه ورافيل، بحضوره الروحاني ومقدرته في التنقل بين مختلف الانماط الكلاسيكية والرومانطيقية والانطباعية وتبقى ملامح وجهه خاشعة، متأملة، مجاورة للصوفية، وتجردها من الزخرفات المعكرة على صفاء النغم ونقائه. على غرار المبدأ الذي عكسه على موسيقيي الغرب سفياتوسلاف ريشتر، القائم على العزف، لا غيبا بل بحضور التوليفة بما يسمح للعازف بالتنويع في برامجه والتوسع في اختياراته دون الاعتماد على ذاكرته وطلاقتها على الاستيعاب هكذا فعل بيللي عيدي في عزفه للمرة الاولى كلارا شومان ثم برامز وفانتازيا دو فاليا الى باركرولات اربع من غبريال فوريه وفالسات رافيل النبيلة.

بكلارا شومان المؤلفة الرقيقة التي بدأ العالم الكلاسيكي يصحو على اعمالها ويبرزها بين المؤلفين الكبار استهل امسيته بروح فائضة بالاحساس واصابع تفعل في الملامس كقرع اجراس الولادة والاعراس. اذ لبيللي عيدي رنته الخاصة النابعة من تقواه حيال كل عبارة نغم. ولعل اكتشافه كلارا شومان اتحاد عميق بفكرها الرومانطيقي وشاعريتها المنطبعة في كل سطر.

سبق له وقال أود لن يتفاعل اللبنانيون ازاء موسيقى كلارا شومان كتفاعلي الكبير.

"منوعات. حول محور لروبير شومان" زوجها تأمل وصلابة لا تهوي وازدواجية من ليريكية عميقة ونظرة واقعية الى الوجود.

بيللي عيدي عزفها نغما ظنناه سرد قصة بالكلمة ووقائع الحياة.

"ثلاث انترميتزي" لبرامز عزفها كمن يعيش حياة حب جديدة بمفاجآتها وقلق المداراة والاتقان. كأن برامز يطل على ساحة الموسيقى للمرة الاولى، فتيا، دينامياً، حديثاً. بروح بيللي التقينا برامز مجدداً، على درب معالجة هذا العازف اصول ميلودية وكأنها اصوات بشرية، والمسرد الهارموني الخاضع تحت انامله لرهافة التنويع، ودقة الاصغاء الى ما يجول بين اسطر التوليفة من اسرار ومعاناة ومشاكسات وخيبات، يتناولها برهافة، وعري النفس، فترشح من مسام البيانو شاعرية، حسوية، تشدد في المتلقي انفعالات على وشك الكآبة اللذيذة أحياناً.

النقلة الى مانويل دو فاليا كمن يهبط بمظلته من الفضاء الى الارض، ومن غمامات الروح الى هوية قوم خيوط حياكتها التراث الاسباني ولغتها المشمسة. بيد ان "الفانتازيا بيتيكا" التي اختارها عيدي من بين مؤلفات دو فاليا لسهرتنا معه، على سرتها المتمددة في الجذور الاسبانية، تستشف غربة ونمطا كونيا، لطواعية النغم، وتعريه من ذاكرته الفولكلورية الحاضرة في تآليف دو فاليا وغيره من المؤلفين الاسبان.

بيللي عيدي جمع في قائمته مؤلفين من فترة زمنية واحدة ولعله لكل معزوفة أعطى الطابع الخاص بما دون ان ينال من احساسه. فمشاعره الرقراقة ومبادئه الاستيتية على النمط الرومنطيقي كما العازف، المختزن عصورا من الموسيقى في ذاكرته والمشرع ابوابها على الاكتشاف المستمر لا يبوح بتفضيله لمؤلف دون سواه. في هذه الامسية شعرت بالتحام بيللي عيدي بغبريال فوريه، كلاهما يبسطان حتى درجة الغموض. كلاهما شفافان حتى التعقيد. لربع بركرولات لفوريه تناولها عيدي بروح المسافر الذي يقف على مفترق طرق بين الرومانطيقية والتحديث موزعا هنا وهناك اكسير توازن، مفتشا عن التنويعات الصائبة التي تؤمن القوى البلورية.

فاتن وعاطفي ليريكي متطلب من ذاته وسمعنا. اما شعرنا بذلك وهو ينقل حركات الفالس لرافيل، ونحن في انتظار دورات ثلاثية خاطفة، برومانطيقية عارية حتى الجفاف، ودقة السيمانية. في هذه الشفافية كنا مدعوين فكرا وانتباها اكثر منهما عاطفة، الى تلقي الشكل والخلفية في صياغة صريحة تفرز في كل نوطة نغما مختلفا.

ويبقى سلوك هذا العازف متعادلا، منقبا في اوراق منسية، او مهملة، يعيد اليها رونقها، ويشحذ اهتمام جمهوره بها.

ومن غي صقر المؤلف اللبناني المقيم في فرنسا عزف حركة من سيرينادا له في ختام أمسيته.

مي منسى

تلامذة فارتابديان على البيانو

في رعاية السيدة نورا جنبلاط وحضورها، قدمت السيدة نورا فارتابديان مجموعة من تلامذتها في حفلة على البيانو، في فندق ريفييرا، وحضر الحفل وهو تقليد سنوي تقيمه السيدة فارتابديان منذ ثلاثين عاما، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن وممثلون ثقافيون لسفارات الى حشد من الشخصيات والمهتمين.

والسيدة فارتابديان تعلم التقنية الالمانية للعزف على البيانو، وهي خريجة الاكاديمية النمساوية العالية للموسيقى، وامتداد لمدرسة الاستاذة النمساوية الشهيرة ميلد لانغرول.

السيدتان جنبلاط وفارتابديان في صورة تذكارية بين التلامذة.



"صدى الحق"

جاءنا العدد العاشر، السنة الاولى من "صدى الحق" نشرة دورية عن ابرشية بيروت وجبيل للروم الملكيين الكاثوليك. وعلى الغلاف صورة للبابا يوحنا بولس الثاني ووراءه أرز لبنان وعنوان بابا الرجاء.

وفي العدد: العبور الى الرجاء بقلم المطران يوحنا منصور، السينودس دعوة لانقاذ لبنان بقلم المطران كيرلس سليم بسترس، الأكسرخوس عبدالله راهب" أمن بيروت تأتي القداسة؟، هل تدرج الكنيسة الاب بشارة ابو مراد في لائحة القديسين؟، الكوريا او الدوائر الرومانية، الدور التشريعي والمسكوني لقداسة البابا، دفاعاً عن معنى لبنان، البابا وكرامة المرأة، من ثقافة الموت الى ثقافة الحياة، الاعلام المسيحي وتحديات الألف الثالث.

منى الهراوي تلبّي دعوة ماريان فرنجيه الى وضع الحجر لمشروع "أجيال" الطموح




السيدة الهراوي والوزير فرنجيه وزوجته يضعون حجر الاساس وخلفهم الحضور. (دالاتي ونهرا)

زغرتا – "النهار":

بدعوة من السيدة ماريان سليمان فرنجية، وضعت السيدة الاولى منى الهراوي حجر الاساس لمشروع "اجيال" التربوي الثقافي في احتفال حضره الى الوزير سليمان طوني فرنجية، النواب احمد حبوس وموريس فاضل وسليد عقل ورياض الصراف وفايز غصن واسطفان الدويهي ومثلت السيدة لبنى عبيد زوجها الوزير جان عبيد، الى النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة، والمحافظ خليل الهندي وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس، وفاعليات سياسية شمالية ثقافية وتربوية واجتماعية.

النشيد الوطني فترحيب وتعريف بلسان فريق العمل للزميل محسن أ يمين. وفيه: "اجيال" مشروع يمليه عمق التحسس بالواجب والشعور بأن الوطن، بعد اجتياز الفترة المريرة، في حاجة كبيرة، الى جهد استثنائي يبذله كل مواطن وكل ذي مسؤولية عامة ليستأنف لبنان دوراً كان له، في ظل المحبة، والتعاون، والعمل المنتج. وقيام الدولة لا يكون الا اذا وضع الشعب في بنائها من كد يمينه، وعرق جبينه، وحرارة قلبه، القدر الذي تستوجبه متطلبات النهوض من الكبوة (...)".

وتكلمت السيدة فرنجية:

"(...) يشرفنا جميعا، ان تأتي الينا اليوم، اللبنانية الاولى، السيدة منى هراوي، وتضع بيدها الكريمة، الحجر الاساس، لمشروع "اجيال". هذا المركز التربوي الثقافي، الذي يهيئ الاجواء الملائمة، لبراعم اجيالنا الصاعدة، كي يتفتح الانسان، كل الانسان، في احضانها بكل طاقاته، جسدا وقلبا، عقلا وروحا، ابداعا وجمالا.

انما رسالة لبنان، هذا الطائر الفينيق. الذي يقوم ويتجدد، دوما وابدا. من رماده المقدس (...)"

الهراوي

وتكلمت السيدة منى الهراوي:

"(...) بالبراءة، بالنبل تمدين يد العون والمساعدة للجميع فتقوى ثقة الجميع بالحياة وبالقيم وتترسخ التربية التي زرعها الاجداد جيلا بعد جيل التربية التي تؤكد بان الناس سند الناس،

في هذا الاطار يأتي احتفالكم اليوم بوضع حجر الاساس للمركز الصحي الاجتماعي "اجيال" الذي يتضمن على ما علمت روضة نموذجية ومكتبة وقاعات للنشاطات الترفيهية والثقافية ومدرجا خارجا ومسرحا مسقوفا.

هذا الصرح الصحي الاجتماعي يقوم لرعاية الطفولة والانماء، فخير الرعاية تلك التي تبدأ من الاساس، تلك التي تتعهد النبتة منذ انطلاقتها

ان الرعاية الاجتماعية والثقافية والصحية هي من قبل المهمات التي ينهض بها القيمون او الفاعلون في المجتمع الى جانب مسؤولية الدولة.

وانا اؤمن بان العمل الاجتماعي في مناطقنا وفي مجتمعنا وخصوصا مع انطلاق مسيرة السلام الوطني، هو جزء لا يتجزأ من سلامنا الوطني نفسه وهو انماء للطاقات والمواهب التي تزخر بها مناطقنا ومجتمعنا اكثر مما هو خدمة نؤديها لاملنا (...)".

بعد ذلك بارك المطران سعادة حجر الاساس، وصلى والحضور كي يكون المشروع فاتحة خير لزغرتا والشمال وكل لبنان ثم وضعت اللبنانية الاولى مع الوزير فرنجية وزوجته حجر الاساس لمشروع "اجيال" وسط الزغاريد والتصفيق.

ثم تفقدت السيدة منى الهراوي وزوجة الوزير فرنجية السيدة ماريان مكان تجمع الروضات الرسمية في زغرتا حاليا في قسم من تكميلية طوني بك فرنجية وتناولت طعام الغداء الى مائدة الوزير فرنجية في حضور قيادات وفاعليات سياسية شمالية وميئات ثقافية وتربوية واجتماعية.

المشروع على عقار في منطقة كفرحاتا زغرتا مساحته عشرة آلاف متر مربع ويحوي روضة نموذجية، مركزا فنيا، قاعات لتدريس الفنون، صالات عرض، كنيسة حدائق مسرحا، مدرجا.

وخدمات المشروع ومواقف في كلمة على المنشورة التي وزعت في الاحتفال عن المشروع قالت رئيسة مجلس الامناء السيدة ماريان سليمان فرنجية: لان منطقة زغرتا – الزاوية كانت تتوق وتتطلع، الى انجاز مثل هذا المشروع منذ عهد بعيد، لاننا مدعوون جميعا الى استقبال ومواكبة الالف الثالث كما يليق، لانه مشروع تربوي وثقافي وفني جامع يلبي حاجات القضاء، لاننا نؤمن بان عملية بناء الوطن تقوم اولا واخيرا على اعداد الانسان فيه، لانه حق ملح لابنائنا علينا وللاجيال الطالعة في هذه الربوع العزيزة من لبنان كان مشروع "اجيال".

شباب وطلبة عرب معاً في مؤتمر افتتاح في بعقلين ورسم توجهات

بعقلين – "النهار":

رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ممثلاً بنائبه دريد ياغي، إفتتاح المؤتمر الثاني لحقوق الشباب والطلبة العرب والدورة العادية للمجلس المركزي لإتحاد الشباب العربي الذي دعا الى الإفتتاح مع شبيبة الحركة الوطنية اللبنانية.

وحضر في المكتبة الوطنية في بعقلين النائب ميشال موسى رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية والنائب السابق عدنان طرابلسي ورئيس إتحاد الشباب العربي علي مخزوم ووكيل داخلية الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي ناصر زيدان ومدير المكتبة الوطنية أسعد ملاك وممثلون للاتحادات والمنظمات الشبابية.

النشيد الوطني، فدقيقة صمت وقوفاً لأرواح شهداء قانا، ثم القى علي مخزوم كلمة إتحاد الشباب العربي، ومما قاله: "(...) ما يتاح أمام الشباب العربي من حقوق في العمل والتنقل والتعليم والصحة والضمان الاجتماعي، وهي في مجموعها حقوق أساسية يلتزم إتحادنا الدفاع عنها ويعمل على نشر الوعي، وقت يتزايد الاهتمام عربياً وعالمياً بمسألة حقوق الانسان التي تتعرض للتشويه والاستغلال السياسي".

وتكلم أكرم ملاعب بإسم المنظمات الشبابية اللبنانية:

"ها هو وطننا ينهض من حرب مريرة ويتطلع الى مستقبل واعد، ويجاهد في سبيل إعادة الاعمار والسلم الاهلي والأمن الاجتماعي والاقتصادي في ظل نظام سياسي ترسخ على أثر إتفاق الطائف. من هنا تبرز أهمية دور الشباب اللبناني الذي له الحق في المشاركة الكاملة في إعادة بناء دولة الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية (...).

والقى النائب موسى كلمة: "(...) ان ما يؤلمنا، نحن الجيل الجديد الذي شهد الهزائم، (...)، وما يؤلمكم، أنتم الجيل الذي نعتمد عليه لاستخلاص العبر من تلك السقطات هو جملة من الامور:

أولاً: حسم التضارب بين مقولتي، التحرير أولاً ثم تأتي الديموقراطية، أو نطبق الديموقراطية لتسهل التحرير اللاحق لمصلحة الثانية دون تردد، أو على الأقل تلازم المسارين. شبابنا يتوق الى الديموقراطية (...).

ثانياً: إزالة الشعور بالخوف من الحرية (...) الحرية المسؤولة هي ما نطمح اليه اليوم وهي التي يفتقدها الشباب. شبابنا يجب أن تحميه ثقافة واعية وايمان عميق (...) وأن تكون الحرية الحصن المنيع لتلك الثقافة (...).

ثالثاً: التمسك بحماية حقوق الانسان بمفهومها الواسع (...)

وختم: "للأسف، لا نزال نعاني النقص في إحترام حقوق المرأة، حقوق الطفل، حقوق السجن، حقوق الشباب في أوطاننا. الآمال معقودة عليكم يا شباب الأمة فلا تخيبوها".

ياغي

والكلمة الأخيرة كانت لراعي الإفتتاح، ألقاها دريد ياغي الذي ذكر بالقرار الرقم ٢٠٣٧ الصادر عام ١٩٦٥ عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي يتناول حقوق الشباب، كما تحدث عن مشروع ميثاق حقوق الانسان والشعب في العالم العربي. وعرض لـ"التحديات التاريخية والمخاطر الاستراتيجية التي تستهدف مستقبل الأمة وكيانها"، قائلاً: "لا شك ان هذا الحجم الهائل من التحديات، يتطلب دوراً مميزاً لشبابنا يكون في حجم المواجهة منه وفي رأينا ذلك يكون:

– في بناء ثقافة وطنية عربية واضحة وواحدة يتم من خلالها التركيز على الثوابت القومية الجامعة (...).

– يكون أيضاً بالاصرار المستمر على مسيرة التحرر الوطني الكامل، بحيث نولي علينا الاحرار ونسقط كل الحكام الدمى الذين يتحركون وفق مصالح أربابهم (...).

– ويكون ذلك أيضاً بحمايتنا لحقوق إنساننا العربي خاصة في حريته لينطلق نحو آفاق التقدم والرقي، بدل ان يتعرض للقمع والسجن والقتل".

والمؤتمر تنتهي أعماله صباح اليوم ويشارك فيه ١٨ اتحاداً ومنظمة.

مؤتمر الاشعة آخر الجلسات

انهى المؤتمر الفرنسي اللبناني الاول للاشعة والتصوير الطبي اعماله امس في فندق ماريوت بجلسة مناقشات حرة حول التشخيص والتداخل الجراحي الشعاعي في امراض الاوعية الدموية. تلتها مداخلات حول آفات العظم والمفاصل وامراض الاطفال.

وكانت الجلسات العلمية للمؤتمر استمرت لليوم الرابع توالياً، فأقيمت الجمعة ندوتان حول امراض الكلى والجهاز التناسلي لدى المرأة والرجل. وخصص يوم السبت بندوات حول امراض الكبد والجهاز الهضمي والشرايين.

واختتم المؤتمر مساء الاحد بحفل عشاء ساهر. وكان خلاله برنامج سياسي ضم رحلات في لبنان والى سوريا والاردن وبرهن المؤتمر ان القنوات العلمية لا تزال مفتوحة وتتسع دوما في مجال تبادل الخبرات الاكاديمية والطبية بين لبنان والخارج وخاصة فرنسا وهناك بعثات تثقيفية للمساهمة في اعطاء دروس جامعية في لبنان.

كتاب يرد على نتنياهو

صدر في عمّان للدكتور فايز رشيد كتاب "تزوير التاريخ" في الرد على كتاب نتنياهو "مكان تحت الشمس". ويرد فيه الكاتب على الموضوعات التي تطرق اليها رئيس الوزراء الاسرائيلي في كتابه المذكور بدءاً من مدخله مروراً بمقدمتيه بالعربية والعبرية وانتهاء بفصوله العشرة.

يوضح الكتاب كيف استطاعت الحركة الصهيونية تحويل اليهودية من مفهوم ديني الى مفهوم قومي وعقيدة استعمارية مبيناً تحالفاتها انطلاقاً من مبدأ "الغاية تبرر الوسيلة".

ويطلب الكتاب من المؤلف، د.فايز رشيد تلفاكس ٦٩٦٨٣٠، عمان.

معرض الحلاب للخير والاجتماع شمالاً

طرابلس – "النهار":

بدعوة من المكتب الاعلامي للتنمية وتعاوناً مع الرابطة الثقافية في طرابلس رعى وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد افتتاح معرض الحاج عمر الحلاب للعمل الخيري والاجتماعي في الشمال الذي يضم جميع المؤسسات الخيرية والانسانية في طرابلس وكان للمرحوم الحلاب فضلا في تأسيسها ودعمها. وحضر الافتتاح وزير النقل عمر مسقاوي والنواب محمد عبد اللطيف كبارة واحمد حبوس وموريس فاضل وطلال المرعبي وفايز غصن ووجيه البعريني ومفتي طرابلس والشمال طه الصابونجي والنواب السابقون اسعد هرموش وسليم حبيب ومحمود طبو وقناصل الاردن واسبانيا وتونس ورئيس تجمع الصناعيين عبدالله غندور والعميد فايز رحال ورئيس جمعية الانقاذ الاسلامية الدكتور محمد علي ضناوي والنقيب عدنان الجسر وجمعيات انسانية وفاعليات شمالية.

النشيد الوطني فكلمة المكتب الاعلامي للتنمية القاها نزيه ديب الاحدب، وتبعه الدكتور فواز حلاب بكلمة شرح فيها فكرة المعرض السنوي. وكانت كلمة الوزير حميد.

● أرجأت جمعية العناية بالطفل والام احتفالها المقرر في دارة رئيستها حسنة فتح الله الداعوق من الخميس ٢٢ أيار الى موعد لاحق. ودعت للاحتفاظ ببطاقة الدعوة.

● دعت الرابطة الثقافية لخريجي دار التربية والتعليم – طرابلس الى المشاركة في لقاء مع المفكر المصري الدكتور اسماعيل صبري عبدالله حول قضايا العالم المعاصر والعالم العربي الساعة ٦،٠٠ مساء اليوم الاثنين ١٩ أيار في مركز الرابطة، شارع الثقافة.

● في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وحضوره، دعا رئيس جمعية مبرة علي الجمال الخيرية للرعاية الاجتماعية الى حفل وضع حجر الاساس المدرسة الثانوية الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الثلثاء ٢٠ أيار في مقر مبرة الاحسان، بلدة جويا، قضاء صور.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعت الشركة الدولية للمعارض الى افتتاح معرض "مشروع لبنان ٩٧" الساعة ٥،٠٠ عصر الثلثاء ٢٠ أيار في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء.

وفي رعاية سفير ايطاليا كارلو كاليا، دعا مكتب بيروت للمؤسسة الايطالية للتجارة الخارجية الى حلقة حول "التجربة والتكنولوجيا الايطالية في السلامة والحماية الخاصة والعامة" الساعة ٩،٣٠ صباح الجمعة ٢٣ أيار في المعرض ضمن "اليوم الايطالي". يليها بوفيه.

وفي الساعة ٤،٣٠ عصراً، تقام حلقة حول "التجربة والتكنولوجيا الايطالية في حماية البيئة والادارة". يليها عشاء في فندق الريفييرا.

● دعا المقدم اسعد مخول الى حضور حفلة توقيع كتابه "من الارز الى الهرم المطرية نور الهدى" الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٢٢ أيار في نادي الضباط، اليرزة.

● في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب تقيم كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال للجامعة اللبنانية مع كلية الاقتصاد في جامعة دمشق ندوة علمية حول "تحولات السوق الشرق الاوسطية وابعادها الاقتصادية على المنطقة العربية وبخاصة سوريا ولبنان": يومي الخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ أيار في قاعة خليل الجر، في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

● دعت غاليري "ايماغوس" الى افتتاح معرض ايمانويل غيراغوسيان الساعة ٦،٠٠ مساء الاربعاء ٢٨ أيار في الغاليري، مقابل إكزوتيكا الزلقا.

يستمر الى الاربعاء ١١ حزيران من الساعة ٦،٠٠ مساء حتى الساعة ٩،٠٠ ليلاً.

● في رعاية النائبة بهية الحريري دعا حاكم اندية الليونز – المنطقة ٣٥١ في لبنان والاردن الامير البير شهاب ورئيسة اللجنة التربوية لاندية الليونز جاكلين عيد الى حضور ندوة عن "العنف في وسائل الاعلام: مشاكل وحلول"، الساعة ٥،٠٠ عصر الخميس ٢٩ أيار في قاعة المحاضرات لكلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية – سن الفيل.

ويشارك في الندوة: النائبة الحريري والدكاترة ملحم شاوول وندى معزول نصر وسمير جلوس وسوزان عبد الرضى، مقرر الندوة الاب جورج رحمة ويقدم لها الدكتور جان كلود سعادة.

● دعا وزير السياحة المحامي نقولا فتوش رئيس لجنة الشرق الاوسط المنظمة العالمية للسياحة، الى حفل تدشين سوق راشيا الاثري الساعة ٥،٣٠ عصر الجمعة ٣٠ أيار في راشيا.

● يقيم مركز معروف سعد الثقافي في مركزه في صيدا سلسلة نشاطات هي:

– الثلثاء ٢٠ أيار، الساعة ٥،٣٠ مساء، نادي السينما والفيديو، فيلم "حروب صغيرة" للمخرج مارون بغدادي، يلي العرض نقاش.

– الاربعاء ٢١ منه ٨،٠٠ مساء، ذكرى تأسيس بنك العيون الوطني الرابعة.

– الخميس ٢٢ أيار، الساعة ٦،٠٠ مساء، اللقاء الشعري الاول للشباب. قراءات شعرية للشباب غسان جواد وطه العبد وناظم السيد وسامح كعوش وكامل صالح.

– الثلثاء ٢٧ أيار، الساعة ٥،٣٠ مساء، فيلم "اسم الوردة" المخرج الفرنسي "جان جاك آنو" (١٩٨٦).

– الخميس ٢٩ أيار الساعة ٦،٠٠ مساء لقاء مع الشاعر اسعد سعيد.

زينب مرعي الضاوي في الملتقى الجبيلي: ديوان ومنتدون ساروا الى مضمونه

من الحضور، المقدم أسعد مخول، الاب انطوان سليمان، الشيخ النقيس، عماد الامين. (رانيا معوض)

تعريفا بديوانها "نايات كأنها الزينب" ودرساً له عقد الملتقى الثقافي – جبيل في معهد الابجدية – جبيل ندوة حوله تكلم فيها شوقي ابي شقرا، الدكتور ميشال كعدي، غازي قيس، الدكتور جورج طربيه والمؤلفة زينب مرعي الضاوي، في حضور ممثل قائد الجيش المقدم أسعد مخول والامام الشيخ غسان اللقيس ورئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل الدكتور جهاد نصار، والمقدم انيس انطون وفاعليات ثقافية وفكرية.

استهلالا دقيقة صمت على ارواح معن زيادة وعدنان درويش وسعدالله ونوس والى كلمة ترحيب من المضيف الشاعر الدكتور عصام حداد عن الشعر وحدوده واحواله في أوتتنا، وتبعه الشاعر شوقي ابي شقرا بكلمة تحدث فيها عن الشعر والانثى ودل على الشاعرات هدى النعماني، رلى صليبا، هناء الامين خلقون، عناية جابر، باسمة بطولي، مهى بيرقدار الخال، نجاة سنجب، ورينه فرنكورس، واسهب في حديثه عن زينب مرعي الضاوي.

وتناول الدكتور ميشال كعدي الديوان بانه خرج عن اطار التقليد ليماشي الحداثة ويصور المكنونات والمعاناة لدى الانثى المشرقية.

وتكلم غازي قيس، الامين العام لندوة الخميس في بعلبك، عن الصور الجمالية التي رأى في "نايات كأنها الزينب".

والى كلمة الدكتور جورج طربيه تناول فيها الديوان وانغماس الشاعرة في اللعبة الشعرية المتجددة. وختاما كلمة شكر من زينب مرعي الضاوي وقراءة بضع قصائد من ديوانها الجديد.

مجلة "الزمن"

جاءنا العدد ١٩، ايار ١٩٩٧، من "الزمن" اسبوعية، سياسية عن شركة الفتوح للصحافة والطباعة والنشر، وفي العدد دول مجلس التعاون ودول الجوار، ايران ومجلس التعاون، انتفاضة المسلمين في بامبا، ثريا البقصمي: من الايقونة الى الطوطم الافريقي، حرب المعلومات، سعدالله ونوس الظاهرة المسرحية متفرج وممثل، وعاد الشعر الى علي السبيتي، المنمنمات العثمانية والرسم الفارسي في الارميتاج الروسي.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	خ	د	ذ	ب	ت	ث	ج	ر	ذ	د
خ	ص	ش	س	ت	د	ذ	ح	ز	س	ش
د	ذ	ر	ز	ث	خ	ر	ز	س	ض	ص
ذ	د	خ	ح	ج	ح	ق	ك	ش	ط	ظ
ر	ذ	ص	ض	ل	ك	ف	ص	ل	غ	ع
ز	ر	ش	ط	ف	ق	غ	ض	ع	م	ف
س	ز	س	ظ	ع	غ	ع	ط	ظ	ن	ق
ش	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ل	م	هـ	ك
ص	ض	ط	ظ	ف	ق	م	ن	و	ل	ل
ض	ط	ظ	ع	غ	ك	ل	ي	ك	ن	م

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

العالم – لم – يكن – يوماً – ولا – في – اي – بقعة – من – بقاع – الارض – خلوا – من – السخين – استنارت – عقولهم – وقلوبهم – فحملوا – بالكلمة – الحية – ان – يبدلوا – الانسان – على – طريقة – الربابي.

ا	س	ت	ن	ا	ر	ت	ا	و	ي	و
ن	ا	س	ن	ا	ل	ا	ل	ا	ن	ق
ا	م	هـ	ل	و	ق	ع	ح	ل	ا	ل
ا	و	ل	د	ي	ا	ل	ي	ع	ب	و
ة	ي	و	م	ا	ل	م	ة	ا	ر	ب
م	ر	ن	ي	ا	و	ف	ي	ل	ل	هـ
ل	ع	ي	م	ي	ك	ن	س	م	ا	م
ك	ا	ذ	ن	ن	ا	ط	ر	ي	ق	ه
ل	ق	ل	م	ن	ض	ر	ا	ل	ا	و
ا	ب	ا	خ	ل	و	ا	ة	ع	ق	ب
ب	ع	ل	ى	ا	و	ل	و	ا	ح	ف

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: المانيا

الشبكة الرقم ١٢١٢٢

افقياً:
١– سريع – ضد سريع. ٢– خيط يعقد في الاصبع ليتذكر به – جنون. ٣– حرفان متشابهان – بلع. ٤– دماثة الاخلاق – سكنت. ٥– اكتمل. ٦– اعتبارات. ٧– نوائب الدهر – يقشر القرحة قبل ان تبرأ. ٨– قمر – هرب العبد من سيده. ٩– مزخرف – يستر.

عمودياً:
١– عرق – مقطوع الاذن. ٢– مسبة – اشتد الامر. ٣– حرفان متشابهان – حرف عطف – شهوة المرأة ايام حملها. ٤– مقدار – اثر. ٥– مرتفع – ضمن – حرف عطف. ٦– غير عنواه. ٧– امرك بما يشق عليك – ينظف وينظر. ٨– بحر – لماليك. ٩– سكرت – تستمع.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– محمد – شمول. ٢– النافيات. ٣– خمول – القطر. ٤– سد. ٥– رزان – لم – نك. ٦– جوزل. ٧– سطل – بن – آ قد. ٨– حل – قم. ٩– عقال (معكوسة) – مرن.



عبيد: ساعتان للتعليم الديني وتطبيق القوانين بعيداً عن التدخلات

اعتبر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امام وفود شعبية زارته السبت في تربل، ان زيارة البابا الى لبنان اظهرت التضامن والوحدة بين اللبنانيين، ومن شأنها تعزيز التضامن الوطني وعلاقات لبنان الاخوية العربية ومبدأ قوة عودة الدولة، خاصة انها مرت دون اي حادث يذكر.

وقال ان الوزارة مستمرة متشددة في تطبيق القوانين بعيداً عن التدخلات، "لان للجيل الطالع حقاً علينا اضافة الى ضرورة التعاون بين المدارس واولياء الطلبة من اجل مستقبله الذي نعلق اهمية كبرى عليها".

وكان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني نوه بموقف الوزير عبيد في صراحته ووضوحه للابقاء على مادة التعليم الديني في صلب المناهج المدرسية وداخل الدوام الرسمي، "بل انه ذهب الى ابعد من ذلك والى ما يحقق آمال اللبنانيين جميعا مسلمين ومسيحيين، اذ اقترح بمشروعه ان تكون مادة التعليم الديني اساسية لتكون مدة الحصة ساعتين في الاسبوع بدلا من واحدة، لاننا في حاجة الى ترسيخ القيم والاخلاق في وطننا لبنان".

والتقى الوزير عبيد النائب محمد كبارة واجتمع بوفود ومسؤولين تربويين مطلعا على سير الاعمال والتحضيرات الجارية للامتحانات النهائية لكل المراحل والتحضيرات للعام الدراسي المقبل. وزاره وفد من مدينة زغرتا ووفد من اساتذة الجبة والبترون وعكار وطرابلس ووفد رياضي من الاندية الشمالية لكرة القدم والسلة.

مصطفى ياغي: المناهج الجديدة ستضع حداً لانغلاق المدرسة

بعلبك – "النهار":

شارك عضو مجلس الاخصائيين في المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور مصطفى ياغي في حوار تربوي دعا اليه "منتدى بعلبك الثقافي" في مركز باسل الاسد الثقافي – الاجتماعي في بعلبك تحت عنوان "التجديد التربوي في الهيكلية والمناهج" حضره النائب ابرهيم بيان ومديرون واساتذة وامال ومهتمون.

تقديم من عضو المنتدى فواز المقداد عن ابعاد هذا اللقاء واهدافه مساهمة في عملية النهوض التربوي.

واستهل الدكتور ياغي: "وجودنا معا انما هو تجسيد للسياسة التربوية التي تؤمن بها والقائلة ان التربية الحقيقية هي فعل ايمان ومشاركة وتعاون من اجل عمل مثمر وبناء" وعرض المؤشرات التربوية الاسرية لدراسة ميدانية قام بها المركز التربوي مع اليونيسيف والاونيسكو حول التحصيل التعلمي لتلامذة لبنان في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة الى دراسة ميدانية كشفت ثغرات هامة في نظامنا التربوي واظهرت بوضوح مدى الحاجة الى اصلاحه".

وعرف ياغي واقع النظام التربوي والخطوات التي قامت بها وزارة التربية لاعادة بناء هذا القطاع وتحدث عن الواقع والنظام الجديد من حيث الهيكلية الجديدة للتعليم والمناهج والاطار العام الذي يحدد مساراته وعلاقة التعليم العام الاكاديمي بالتعليم المهني والتقني وارتباطه بسوق العمل والانتاج وبحاجات المجتمع اللبناني وتطلعاته.

واضاف: "سعينا لكي تأتي المناهج على مستوى التحديات المرتقبة في مستهل القرن المقبل، ولم نتغافل عن تناول علاقة الفرد بالمجتمع والمواطن بالوطن والدولة.

فكيف سنعلم اولادنا العيش معا في القرية الكونية التي ستصبح واقعا يلف الجميع بسبب ثورة الاتصالات والمواصلات؟ وكيف ننمي لديهم التعلق بقيم الديموقراطية والحرية والعدالة والسلام؟ وكيف نترجم ذلك عمليا في حقل التربية والتعليم؟

أليس في تأمين الخبرة المباشرة في العمل الجماعي واشاعة روح التعاون والاستماع الى الآخرين واحترام حقوقهم في نطاق المدرسة؟

اليس في اكتساب المتعلم الحس النقدي ومهارات التحليل والتركيب والتقييم والاستنتاج؟

اليس في تحرير المتعلم من كونه مجرد مستهلك للمعرفة وتأهيله للتعلم؟

وهكذا فالمناهج الجديدة، ستضع حدا لانغلاق المدرسة على نفسها وتقوقعها او بحبسها في برجها العاجي. والمناهج ستكون موحدة وموحدة للجميع على ان يبقى تأليف الكتب المدرسية في القطاع الخاص حرا بشرط ملاءمتها للمناهج الرسمية ويتعزز الانتماء الوطني من خلال كتابين موحدين للجميع هما كتابا التربية الوطنية والتنشئة المدنية والتاريخ، وسيتم تدريب افراد الهيئة التعليمية وفق طرائق تدريس ناشطة وستبدأ المرحلة الاولى في العام المقبل ١٩٩٧–١٩٩٨ للروضة الاولى والثانية".

فائزون حفظاً وتلاوة للقرآن قباني وسلام: الارشاد وأخذ المعاني

منحت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت شهادات حفظ وتلاوة القرآن الكريم للفائزين المئة والعشرين قارئاً وقارئة من محافظات لبنان وكرمت ايضاً كبار العلماء والمشايخ وعلى رأسهم شيخ القراء الشيخ صلاح الدين كبارة، فقدمت اليهم ميداليات تقديرية وتذكارية في الحفل الذي اقيم في قاعة معهد التمريض العالي الوطني. وحضر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوزيران عمر مسقاوي وفاروق البربير ورئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام ومفتي المحافظات وحشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية والقضاة والعلماء.

في البدء عشر من القرآن الكريم فكلمة عريف الحفل الشيخ علي ابو مرعي ثم كلمة رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام ان دار الفتوى كانت وستبقى المرجع والقلعة الصامدة التي من حولها التفت المؤسسات وكذلك الافراد لسنوات طويلة.

وقال: "اذا كنا في الماضي طالبنا بمفت اصيل لدار الفتوى فاننا اليوم نطالب بدور اصيل لدار الفتوى بناء على ما لمسناه في الماضي من دور فعال ومخلص لسماحة الشيخ محمد رشيد قباني.

وختم قائلاً: انا كان لنا ان نتمسك بالتجليات التي صدرت عما عرف بالارشاد الرسولي فهي كثيرة والحمدلله خاصة في الدعوة الى الاعتراف بأن لبنان جزء لا يتجزأ من العالم العربي وبان اللغة العربية هي لغة لبنان وبان المسيحيين كما المسلمين يعتمدون اللغة العربية ولا شيء آخر.

وختم الاحتفال مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني: ما فرط المسلمون في آداب القرآن الا يوم فرطوا في اللغة العربية الاصيلة فأصبح بعضهم لا يقرأون كلام القرآن ولا يدركون حكمه ولا يكتسبون اخلاقه وشيمه فصاروا الى ما هم عليه من عربية كانت شراً من العجمة وهم عن العناية به وفهمه والعمل به معرضون، وبعضهم اذا قرأوا القرآن لا يقرأون منه الا حرفاً ولا ينطقون به الا اصواتاً بآذانهم ولا يتناولون معانيه الا من خلال ظنهم او كلام بعضهم وكتب العلم في التفسير والعلماء بينهم كثر.

وقال: ستبقى دار الفتوى امينة على مبادئكم وفية لعمدكم قوية بالله عز وجل اولاً، ثم بكم عاملة من اجلكم ومن اجل الوطن كل الوطن. ثم وزع والنائب سلام الشهادات على القراء الناجحين.

المجلس الشعبي: المؤتمر التربوي الثاني مبررات لتكون المدرسة الرسمية ريادية

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا بالمدير العام للوزارة جورج يونس، عقد المجلس الشعبي في اقليم الخروب التابع لمؤسسات المؤتمر الشعبي اللبنانية "مؤتمره التربوي الثاني" حول "لا شعب موحد دون تربية موحدة" في قاعة مدرسة دير المخلص، جون. وحضر ممثل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ رئيف العبدالله والنائب زاهر الخطيب والنائب السابق سمير عون ومدير المدرسة الاب بطرس موسى ومدير المركز الوطني للدراسات عدنان برجي ورئيس اتحاد الشباب الوطني عبدالله نجم ووجوه دينية وسياسية وتربوية واجتماعية.

النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة امين سر المؤتمر غازي عويدات. الى كلمة الوزير عبيد القاها الدكتور يونس: "وضعت الوزارة العملية التربوية في لبنان في اطارها الصحيح انطلاقاً من مجموعة معطيات ووقائع منها هيكلية ومناهج جديدة، اقرت لاول مرة التوجهات العامة لهذه الهيكلية ومضمونها ومبرراتها والاستراتيجية الجديدة للتربية والتعليم ومراحله، الى تحسين اوضاع المعلمين الاجتماعية واعادة اعتبارهم المعنوي، والعمل على استعادة دور المدارس الرسمية الريادي انطلاقا من تحسين اوضاع المعلمين وتطوير الابنية المدرسية، وتأكيد المناهج التعليمية الجديدة على الصواب والضرورة في التوجه نحو القطاع المهني".

والى كلمات رئيس "اتحاد الشباب الوطني" نجم والاب موسى.

الى مداخلات تعاقب فيها على الكلام ممثل مفتي الجمهورية العبدالله والنائب الخطيب والنائب السابق عون وفيصل حمدان ووئام وهاب والمربي محمد علي دمج والمربي احمد عبدالله وعلي ملكي. وتشكلت لجنة لاقرار التوصيات التي تعلن لاحقا.

الاخوة زاخم تبرعوا للبنانية الأميركية فكان صرح جديد في حرم بيبلوس

دشنت الجامعة اللبنانية الاميركية في بلاط – جبيل مبنى كلية الهندسة والعمارة في حرم الجامعة باسمه مبنى زاخم للهندسة "تيمنا بعائلة الاشقاء جورج وعبدالله وابرهيم والبير وانطوان زاخم، الذين تبرعوا بتكاليف انشاء الصرح العلمي والبالغة اكثر من مليوني دولار اميركي.

وحضر الوزيران الياس حبيقة وعمر مسقاوي والنواب: فايز غصن وموريس فاضل والياس سكاف وبيار دكاش وجبران طوق ونائلة معوض والعقيد موريس سليم ممثلا قائد الجيش ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد عبد الرحيم، وقائمقام جبيل خليل نصر الدين وراعي ابرشية جبيل المطران بشارة الراعي والاب ابرهيم الخوري ممثلا المطران الياس قربان ومفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس ورئيس اتحاد البلديات المحامي فوزي كرم، ومدير دار الصياد بسام فريحة، وحشد من المهتمين.

النشيد الوطني ونشيد الجامعة ثم تلا القس سليم صهيوني صلاة خاصة والقى نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية كلمة أن انشاء كلية تطبيقية مهم، ذلك لان تاريخ الجامعة منذ ان كانت كلية البنات هو تاريخ حمل على الدوام سمات الثقافة الحرة حتى ان العلوم التطبيقية لم تكن حتى الربع الاخير من هذا القرن في صلب اهتمامات الكلية.

نصار

والقى رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار: "نجتمع اليوم لتدشين صرح مميز تبرعت بتكاليف انشائه عائلة لبنانية كريمة ليكون بذلك المبنى الاسفي لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الاميركية. ونحن اهل الجامعة، مجلسا للامناء ومشرفين واداريين واساتذة وطلابا نشكر آل الزاخم الذين تبرعوا بهذا المبنى كرمهم وغيرتهم على هذه المؤسسة واهتمامهم بمستقبل النشء الجديد في لبنان.

واضاف: "في الحقيقة نحن نعيش اليوم حدثا هو اكبر بكثير من تدشين بناء. فاليوم نجني واحدة من ثمار فكرة انطلقت في خضم الاحداث اللبنانية وهي "دور المواطن المثقف في خلق اجواء بناءة تشغل النشء الجديد عن مشاكل الحرب وتعطيه القدرة على الايمان بالوطن ومستقبله وتمنحه الارادة للصمود والتقدم رغم الصعاب والعوائق التي خلفتها الحرب المدمرة".

سلام

واشار نقيب المهندسين عاصم سلام الى ان هناك ٢٧ الفا ينتمون الى نقابتي الهندسة في بيروت والشمال وكان عددهم في العام ١٩٧٤ لا ينـاهـز ٤٥٠٠ مهندس، وهذه النسبة تشكل اعلى النسب في العالم وتطرح اشكالية المستوى العلمي والاخلاقي المهني وقضايا الزمالة.

واعتبر سلام ان الحرب المدمرة خلفت شروخات في نسيج المجتمع المدني، والمهمات الاولية لاعادة الانماء والاعمار هي بنفسها تمد في المدى المنظور والبعيد، والمشاريع من هذا المنظار هي ايضا تحد آخر، وهنا يبرز دور المهندس في شكل اولي واساسي او لا نزال في الاتجاه الخاطئ الذي كانت تأخذه البلاد خلال الحرب.

الزاخم

والى المهندس جورج الزاخم الذي قال: "يسرني ان اتقدم اليكم بالشكر الجزيل لحضوركم هذا الحفل، باسمي وباسم اخواني عبدالله، ابرهيم، البير، وانطوان ونيابة عن جميع العاملين في مجموعة شركة زاخم في لبنان والخارج، ونحن نفخر ونعتز بان نكون من المساهمين الاوائل في بناء هذه الجامعة وخلق هذا المستوى العلمي المميز.

لا يمكن للمرء الا ان يشير الى الاحداث التي ادت الى الوضع الذي نعيشه اليوم، كان ذلك في اواخر العام ١٩٨٢ عندما دخل الدكتور رياض نصار المنتخب رئيسا لكلية بيروت الجامعية الى مكتبي في لبنان طالبا الدعم لهذه المؤسسة الجامعية، ومن منطلق ايماننا بالتعليم قدمت منحة دراسية على اسم والدتي، واعتبرت ان ذلك سيفرح ولا شك زوجتي ونسيبتي عبلة ومافي خريجات هذه الكلية.

ومنذ ذلك الوقت تكررت زيارات الدكتور نصار العملانية والتي كانت لايجاد مخطط يدعم الجامعة انطلاقا من لندن وغيرها.

وابلغني الدكتور نصار ان مجلس عمدة الجامعة الاميركية في نيويورك استجاب طلبنا استحداث فرعين لها في جنوب لبنان (صيدا) والخر في شمالها (بيبلوس) وقال: انت تعلم يا جورج انني لا استسلم لليأس ولكنني اتساءل هل فعلا في امكاننا ان نفعل شيئا في هذا الظرف العصيب.

وكانت ردة فعلي العفوية ان ما اخبرني اياه من اجمل ما سمعت، انها انباء عظيمة لان هذين الفرعين يعني انشاؤهما زخما هاما لكلية بيروت الجامعية ونورا وسط الظلمة.

عام واحد بعد هذا اللقاء التاريخي، تبرعنا بقطعة ارض في بيبلوس مساحتها مئة الف متر مربع. وفي العام ١٩٨٧ بدأ العمل بتشييد المبنى الاول وفي العام ١٩٩٠ دخل الطلاب اليه.

بعد هذا القرار التاريخي باثني عشر عاما، ما كان محتملا اصبح ممكنا، وما كان مشككا فيه اصبح اكيدا، وما كان كلية اصبح جامعة باربع كليات: الفنون والعلوم، والاعمال والصيدلة والهندسة.

الانتخابات في الجامعة اللبنانية الأميركية

تعليقاً على موضوع الانتخابات الطالبية للجامعة اللبنانية الاميركية في "النهار" الجمعة ١٦ ايار اوضحت الطالبة هند بري ان ما ذكرته حول الانتخابات الطالبية في الجامعة اللبنانية – الاميركية لم يشمل كلاماً حول عدد طلاب "حزب الله" او غيرهم، وان العدد لم يكن يوماً ولن يكون سبباً للتحالف مع فريق او آخر.

وجاءنا من يارا يوسف: "من مجموعة بابلو نيرودا" ورد في جريدة "النهار" مقالة عن انتخابات الطلاب في الجامعة اللبنانية الاميركية وفيها بعض النقاط غير الدقيقة.

فحرصاً على الحقيقة وجب تصحيح بعض المعلومات: إن مجموعة بابلو نيرودا في الجامعة هي من طلاب يعملون في نشاطات ثقافية وفنية، وهي ليست تابعة لأي حزب او منظمة سياسية، ولم تدخل الانتخابات الطالبية بغطاء شيوعي، اما طالبي لا طائفي؟ علماً ان بعض اعضائها ينتمون الى الحزب الشيوعي، والزميل عماد عبود عضو في مجموعة بابلو نيرودا بيد انه ليس مسؤولاً عنها.

واصدرت "رابطة الطلاب المسلمين" بياناً فيه، "(...) توضيحاً لما قاله احد مسؤولي التعبئة التربوية في حزب الله (محمد هاشم) ان لائحة الوحدة الطلابية كانت لائحة طائفية طغى عليها العنصر السني وما قاله احد مسؤولي منظمة الشباب التقدمي في ان العملية الانتخابية كانت إثبات وجود وان مؤسسة الحريري ضغطت على تلاميذها لينتخبوا لائحة الوحدة الطلابية وهو ما قالته ايضاً التعبئة التربوية، نقول لم تكن اللائحة طائفية اذ كان في الائتلاف ممثلان لحركة امل والحزب الشيوعي ونعتبر ما قيل تغطية لعدم وجود مؤيدين للتعبئة التربوية في الجامعة".

والفائزون في الانتخابات الجامعية هم خالد ناصر وهاتية جمالي وكمال حدرج ويارا يوسف وندى ابي ناصيف وهاني منذي.

وفي بيان من "شباب المستقبل": "ان تمازج التحالفات الذي أثار استغراب بعض المراقبين هو الذي جعل لائحة الوحدة الطلابية الفائزة تمثل بعداً طلابياً لرتفع فوق الابعاد والمصالح السياسية الضيقة. وهذا كان اسمى هدف سعى اليه شباب المستقبل منذ تأسيس الجمعية.

وان حجم الاقبال الكبير ونتائج الانتخابات الحاسمة اثبتا وعي الطالب الجامعي وسعيه الى تغليب منطق الوحدة على كل اعتبار آخر.

وما قيل عن تهديد بتوقيف قروض او مساعدات عن بعض الطلاب غير صحيح على الاطلاق، تعودناه عند كل انتصار نحققه (...)".

كلية الامام الاوزاعي

من كلية الامام الاوزاعي، ان الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري الامين العام لاتحاد جامعات العالم الاسلامي ابلغها انها قبلت والجامعة اللبنانية عضوين في الاتحاد والاتحاد يرتبط بالمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ولبنان عضو فيها.

واعلنت كلية الامام الاوزاعي عن مناقشة رسالة الماجستير بعنوان "معالم المنهج الاسلامي في الحوار"، يوم السبت ١٧ ايار الساعة العاشرة صباحا في مبنى الكلية. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور زكريا المصري مشرفا والدكتور نايف معروف عضوا والدكتور بسام عبد الحميد عضوا.

مؤتمر الانظمة الحذقة

اعلنت الجامعة الانطونية – بعبدا – عن افتتاح مؤتمرها السنوي الاول في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر اليوم وهو المؤتمر الاول في لبنان والعالم العربي عن الانظمة الحذقة تحت عنوان "الانترنت والتجارة الالكترونية". ويستمر ثلاثة ايام ومعه معرض فيه الشركات الرئيسية في السوق اللبناني في الكومبيوتر والبرامج والانترنت والخدمات وشركة كليلاين الفرنسية المتخصصة "بالدفع الالكتروني".

خبيرة تربوية في لبنان

في اطار التعاون بين المفتشية العامة التربوية في التفتيش المركزي، والمجلس الثقافي البريطاني في بيروت، حضر الى لبنان الخبيرة التربوية السيدة سيلفن وايلز، لتدريب المفتشين التربويين على تطوير تدريس اللغة الانكليزية في المدارس الرسمية ضمن جلسات عمل مع المفتش العام التربوي، الدكتور محمد كاظم مكي والمفتشين المختصين ومن خلال تدريب ميداني في المدارس والثانويات الرسمية في بيروت والمناطق بين ١٢ و١٩٩٧/٥/١٧.

والتقت الخبيرة البريطانية، يرافقها وفد من التفتيش التربوي، المدير العام للتربية الوطنية جورج يونس، والنائب السيدة بهية الحريري، رئيسة اللجنة النيابية للتربية الوطنية، وجرى تقييم المهمة والحاجة الى متابعتها وتكرارها.

الجمعية الثقافية الاجتماعية

الضنية – "النهار":

تألفت الهيئة الادارية للجمعية الثقافية الاجتماعية في دير عمار بعد الانتخابات في حضور مندوب وزارة الداخلية عمر حرب، كالآتي:

المهندس محمد مصطفى عيد: رئيسا، محمد خالد طالب عيد: نائبا للرئيس، محمد خالد ابرهيم عيد: امينا للسر ومديرا مسؤولا لدى الحكومة، عبد الوهاب المصري: امينا للصندوق، علي احمد الدهيني: محاسبا، سمير محمد عيد: عضوا ومساعدا لأمين السر، خالد علي عيد: عضوا ومساعدا لأمين الصندوق، شعلان عبد الرحمن: عضوا ومستشارا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عمر محمد الداعوق
زوجته ريا نديم تقي الدين
اولاده مي زوجة ناصر النقيب ومحمد وطلال
شقيقاه امين وحنيفة زوجة خالد محمد سلام
وصلي على جثمانه في جامع الخاشقجي ظهر السبت ١٧ ايار ثم ووري في مدفن الشهداء.
التعزية في الثالث اليوم الاثنين ١٩ ايار والاسبوع الخميس ٢٢ منه في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع بدر دمشقية.
الفاكس ٠١/٨١٤٠٧٨
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الداعوق وتقي الدين والنقيب وسلام.

جمعية آل الداعوق
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
عمر محمد الداعوق
رئيس الجمعية

رئيس جمعية تحسين نسل الجواد العربي والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
عمر محمد الداعوق
عضو الجمعية

اعضاء تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
عمر محمد الداعوق
رئيس التجمع

جميل الداعوق واولاده
شركة ديكون للتنمية والبناء
ينعون بمزيد من الاسى الفقيد الغالي
عمر محمد الداعوق
ويتقدمون باحر التعازي الى زوجة الفقيد واولاده وشقيقه وشقيقته سائلين الله ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

طبارة وداعوق للاستشارات الهندسية
ينعون بمزيد من الاسى
عمر محمد الداعوق
ويتقدمون بتعازيهم الصادقة الى شقيقه الاستاذ امين محمد الداعوق والى العائلة الكريمة سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته.

بمزيد من الاسى
ينعى تجمع اصحاب الحقوق ولجان الاسواق في وسط بيروت التجاري الرئيس والعميد المغفور له
عمر محمد الداعوق
ويتقدمون من عائلته وذويه واصدقائه بواجب العزاء سائلين له الرحمة والجنان ولجميع محبيه الصبر والسلوان.

زوجة الفقيد كاتي جرجي ابي هاشم
اولاده باملا وخليل وريا
اشقاؤه نقولا وعائلته وجبور وعائلته وصوفيا زوجة نقولا خيرالله وعائلتها وسلوى ارملة المرحوم جورج ابو رجيلي وعائلتها
وعموم عائلات جبور وأبي هاشم وشاهين وأبو جابر وخيرالله وأبو رجيلي وكرم وعبد النور وأبو ديوان ومتى ونصرالله ويعقليني وخوري حلو ومعلوف وعائلات يحمدون ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
الياس خليل جبور
المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ أيار في منزل الفقيد في الحازمية – مار تقلا بناية بعقليني مفرق السفارة الليبية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة شركتي كورال وسبيد اويل ليمتد وموظفوها وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الياس خليل جبور
مدير الادارة
المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ أيار في منزل الفقيد في الحازمية – مار تقلا خلف السفارة الفرنسية مفرق السفارة الليبية بناية بعقليني الطابق الثالث.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدتنا الغالية المرحومة
بهيه تقي الدين ابو حمزه
ارملة المرحوم الشيخ امين خطار ابو حمزه
اولادها نديم ووليد وسلمية ومي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ ايار في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.
الراضون بقضائه آل ابو حمزه وتقي الدين.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج محمد حبيب جشي
(ابو واصف)
اولاده واصف واحمد وعلي وحسن
شقيقه المرحوم محمود جشي
صهره حبيب سعد مستشار وزير الاقتصاد والتجارة.
وصلي على جثمانه ظهر امس الاحد ١٨ ايار في بلدته جويا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ منه في بلدته جويا وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢١ و٢٢ و٢٣ منه للنساء وللرجال في منزله في بيروت طلعة الحمام العسكري قبالة افران ديلايت بناية فواز الطابق الثاني.
الآسفون آل جشي ويتيم وصوفان وسعد وعموم اهالي جويا.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليها
كاتبه يوسف طوبيا الحلو
زوجة شارل ميشال بدران
اولادها المحامي عبده والمهندس بطرس والخبير انطوان وعائلاتهم والمهندس حنا – مارون
اشقاؤها الياس وجوهرة زوجة الياس الاسطا ويمامة ارملة المرحوم البر البارودي وعائلاتهما
اولاد شقيقتها المرحومة ايما الياس عساف
سلفها انيبال ميشال بدران وعائلته
الاميرة جانار شهاب ارملة سلفها المرحوم الدكتور شفيق بدران وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ ايار في منزل الفقيدة في وادي شحرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
الشيخ عمر هاني ابي مصلح
والد خالد وماجد
شقيق غالي وابرهيم.
وقد صلي على جثمانه امس الاحد ١٨ ايار في بلدته عين كسور.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عين كسور ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ و٢١ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الاميرة وداد شهاب
ارملة المرحوم
الامير احمد عزت نجيب شهاب
والدها المرحوم الدكتور عز الدين الشمابي
شقيقها المرحوم الدكتور فؤاد الشمابي
ابنتها ليلى شهاب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ ايار في منزل الفقيدة في رأس بيروت – المنارة شارع منصور جرداق ملك سليم الريس الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل شهاب.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
الحاج محمود مصطفى حسين
(ابو سميح)
ولداه الحاج سميح والمهندس سامي (رئيس مصلحة في مرفأ بيروت)
اشقاؤه الحاج رضا والحاج عبد ومصطفى.
تقبل التعازي في منزله في بيروت عائشة بكار المركز الاسلامي ملك العانوتي الطابق السابع يومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ ايار.
الآسفون آل حسين ورعد وعموم اهالي جباع.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
مكرم توفيق ايراني (عجمي)
الذي وافته المنية في لندن يوم الخميس ١٥ ايار
ولداه ديفيد وجوناثان
والده توفيق
اخوته باسم والمرحوم بلال وسميرة ونهى زوجة خالد الوزان ودرة زوجة كمال شبلاق.
يعلن موعد مراسم الدفن لاحقا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة غالية علي شريف
ارملة المرحوم عباس حسن شريف
اولادها محمد وعلي ومالك ومشرف ومنذر
اشقاؤها محمد وغالب وفضل الله والمرحوم سعدو
صهراها علي صبحي شريف وسمير علي شريف.
تقبل التعازي في بلدتها اليمونة ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ و٢١ ايار.
الآسفون آل شريف.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٧ أيار
أنور سليم الشلاح
شقيقاه بدر الدين وشفيق
زوجته أميّة الخجا
اولاده نبيل وسلمى زوجة سليم الشلاح ووفاء زوجة نصوح القباني وسناء زوجة توفيق حمود ولميس زوجة الدكتور سمير قصار ورغدة زوجة هشام ابو الكلام ورنا زوجة مازن مولوي.
وقد ووري في دمشق امس الاحد ١٨ منه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في دمشق المالكي شارع البزم ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ و٢١ منه وفي منزله في بيروت شارع اميل اللحود بناية صيفي وغندور ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه.

الحزب السوري القومي الاجتماعي
آل ماضي
ينعون بمزيد من الاسى
نواف فياض ماضي
زوجته المرحومة سهيلة ماضي
اولاده الزميل طارق وغسان والشهيد نظام وفرح ومحمد واليسار وسوسن.
تقبل التعازي للرجال في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ ايار في مسجد الامام علي – قاعة الشهيد الشيخ حسن خالد في الطريق الجديدة من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء، وللنساء في منزل الفقيد في المصيطبة شارع بشير جنبلاط بناية صعب.
الآسفون الحزب السوري القومي الاجتماعي وآل ماضي وعموم اهالي شبعا.

اولاد الفقيد نومرا وعائلته
وعصام وعائلته
وغابي وميشال وروي
بناته رودينا
وبولا زوجة سمير رحيّم وعائلتها
ونيكول
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جان جرجس سعد
المؤهل اول المتقاعد في الجيش اللبناني
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ١٨ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ منه في كنيسة مار ساسين في بيت مري.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في بيت مري قرب سوبرماركت ولكيم ملك رياض حداد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رينيه انطون الحلو
زوجة اسعد فارس مكرزل
والدة المهندس انطوان وفارس والمهندس فادي وندى زوجة فيليب خاطر
شقيقة جوزف وميشال وايفون والمرحوم الياس.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ ايار في منزل الفقيدة في بعبدا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى سمعان عاصي
ارملة المرحوم ملحم ابرهيم العاقوري
اولادها الاب نعمة الله (خادم رعية بوردو – فرنسا)
وهاني وانطوان وعائلاتهما
والاخت روبرت (من راهبات العائلة المقدسة المارونيات)
ومي زوجة انيس زيدان وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ ايار في كنيسة سيدة البرج في دير الاحمر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في دير الاحمر ويومي الاربعاء والخميس ٢١ و٢٢ منه في منزل ولدها انطوان في عين الرمانة شارع غنوم بناية المتى الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج موسى ذيب عواضة
زوجته المرحومة الحاجة عزيزة عكر
اولاده حسن وحسين ومحمد وابرهيم وعلي والمهندس عبدالله واحمد
اصهاره علي ذيب عواضة والحاج عقيل علي عقيل وغازي شيري.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ ايار في منزل ولده حسن موسى عواضة في محلة صفير شارع مكرزل بناية كامل عواضة الطابق السادس.

بالرضى والتسليم بمشيئته تعالى ننعى المرحومة
الست أم أنور ليلى ابي خزام
ارملة المرحوم
الشيخ فؤاد حسن ابي خزام
اولادها الدكتور انور وعصام (في المهجر) والدكتور فاروق والمهندس بسام.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ ايار من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
يولاند ميشال شويتي
زوجة جورج الياس سالم
اولادها ايلي وزياد وسلوى
والدتها فيرجيني نعمة
اشقاؤها نجيب شويتي وريمون عقيقي وكلاديس اسكندر ومنتهى صيقلي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ ايار في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع جورج حيمري بناية باولي فوق باتيسري موريس الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شهيدة ابرهيم رعد
ارملة المرحوم جرجس ضومط مطر
والدة انطوان وطعان وجوزف وشليطا والدكتور شربل
وهيام زوجة طانيوس السخن
والمحامية نورما زوجة المحامي انطوان عقيقي.
ينقل جثمانها الساعة التاسعة صباح اليوم الاثنين ١٩ ايار من مستشفى اوتيل ديو الى منزلها في تنورين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في تنورين الفوقا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في تنورين ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل ولدها جوزف في الروضة قرب مدرسة سيدة الرسل ملك توفيق سكر الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري انطون فرح
(المولودة طنوس)
والدة سهيل وعايدة زوجة المرحوم الدكتور شحادة شحادة وميشال وسمى وجوني وجانيت زوجة شارلي بيرد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ ايار في كنيسة الاباء الكبوشيين في الحمراء.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في رأس بيروت السادات شارع نقسي قبالة قصر الداعوق بناية التسبحجي الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي انطانيوس المعلوف
زوجته الماس سليم المعلوف
ولده طوني
بناته ماري زوجة الدكتور جورج حنا
وتاجين زوجة الدكتور بسام حداد
ورلى وامل
وعموم عائلات معلوف وحنا وحداد وصوايا وخيرالله ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ ايار في كنيسة سيدة النياح في دوما.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في دوما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس رزق الله نعمه
زوجته سليمه جبور
والد سامي ويوسف وانطوان
وعبلة زوجة انطوان الشامي
وتريز زوجة الياس نعمه
ورينيه زوجة كميل سمعان
وانطوانيت زوجة انطوان الهبر
شقيق سيادة المطران ابرهيم نعمه.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٩ ايار في منزل الفقيد في الحدث، الخندق بناية سماحة في ملكه الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اندراوس اندراوس حداد
زوجته ماري باسيلا حداد
اولاده غسان واسامة ومهى
اشقاؤه عبد المسيح والمرحومان جبران وابرهيم
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ ايار في كنيسة سانت ريتا للروم الكاثوليك الملكيين في جديدة المتن.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في جديدة المتن شارع الحكمة بناية الشركة المصرفية اللبنانية الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حركة الشبيبة الارثوذكسية
تنعى بمزيد من الاسى والرضى والتسليم
جبرائيل سعادة
من مؤسسي الحركة، انتقل الى رحمته تعالى وصلي عن نفسه ثم ووري في اللاذقية الجمعة ١٦ ايار.

ولدها طارق
بناتها بولين
وامال زوجة جهاد حداد وعائلتها
وميرنا زوجة هاني عكره وعائلتها
ونبيلة زوجة شربل بلخوس وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم عارف زعرور
عائلة شقيقها المرحوم توفيق زعرور
شقيقتها انجال زوجة انطوان العكره وعائلتها
وشمس زوجة وديع صدقة وعائلتها
انطوان زعرور زوج شقيقتها المرحومة رينيه وعائلته
وعموم عائلات سعاده وزعرور وحداد وعكره وبلخوس وصدقة وعموم عائلات حصرايل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
نهاد ميشال زعرور
ارملة المرحوم الياس سعاده
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ ايار في منزل صهرها شربل بلخوس في غرفين.

زوجة الفقيد ايلين مخايل فرح
اولاده العميد في الامن العام انطوان وجوزف ومارون وكلوديت
شقيقاه شديد واديب
ناديا ارملة شقيقه المرحوم الياس
ليلى ارملة شقيقه المرحوم فايز
شقيقته روز ارملة المرحوم بولس ابو عبود
وليندا زوجة رشيد حويس وميليا
وانسباؤهم ينعون كبيرهم وعميدهم المأسوف عليه
نعيم مارون الجبيلي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ ايار في منزله في سن الفيل آخر طلعة الجسر الواطي شارع يوسف الحايك.

الرابطة الجبيلية تنعى كبيرها وعميدها المرحوم
نعيم مارون الجبيلي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٩ و٢٠ ايار في منزل الفقيد في سن الفيل آخر طلعة الجسر الواطي شارع يوسف الحايك.

زوجة الفقيد امال وديع فياض
ولده الدكتور اديب اسعد مكرزل
ابنته مارلين ارملة المرحوم جليل انطونيوس
شقيقته سعاد زوجة جان بولس
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
اسعد اديب مكرزل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ ايار في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزله في شارع البدوي بيروت طريق النهر في ملكه.

زوجة الفقيد امينة مخايل كرباج
اولاده فؤاد وعفيف وبطرس
بناته سيدة زوجة شربل بو عون
واليس زوجة فهيم ملخي
وعفاف زوجة ايلي بالش
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
يوسف درويش صقر
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ و٢١ ايار في منزل الفقيد في الديشونية المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة فؤاد القسيس
وسامي وعائلته
ومنير
ارملة المرحوم جرجي واولادها
ارملة المرحوم جميل واولادها
ابنتها لودي زوجة نجيب شلهوب وعائلتها
شقيقها ميشال وديع الحداد وعائلته
وعائلات القسيس والحداد وغزال وصياد وشلهوب وابو رزق وعواد وبيطار وعموم عائلات عاليه وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
رينيه وديع الحداد
ارملة المرحوم يوسف داود القسيس
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ١٨ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٩ منه في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيدة في اللويزة – بعبدا خلف محطة جبور.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاثنين ١٩ ايار ذكرى الثالث لوفاة فقيدتنا الغالية
الحاجة امل درويش الصباغ (ام زهير)
زوجة محمد خضر محمد شبارو
ولداها الحاج زهير (رقيب في الجمارك) ومحمد (مفتش ممتاز في الامن العام)
اشقاؤها الحاج عفيف وسيف الدين وبديع والمرحوم سميح
اصهارها كمال السوده وكمال الحلاق (رقيب في قوى الامن) وحسن دغمان.
التعزية للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء، وللنساء في منزل ولدها محمد في الطريق الجديدة قرب الاطفائية بناية الزهور الطابق الثاني.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الثلثاء ٢٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة قمر شفيق بك قوتلي
ارملة المرحوم الحاج محمد نصولي
والدة المرحوم ابرهيم وفاروق وسمير وغادة زوجة الاستاذ شفيق محرم.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة شارع عين المريسة منزل الحاج محمد نصولي للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
آل نصولي وقوتلي.

تصادف الثلثاء ٢٠ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
المهندس فاروق عبد الرحمن الغريب
زوجته منى سامي اللادقي
ابناه فادي ونديم
بناته ديما وليانا ورانية
صهره المهندس عماد النصولي
شقيقه المهندس أمين
شقيقاته حسيبة وبشرى وسلوى وسهام وأمل والمرحومة ميسون.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر من الساعة الرابعة حتى الثامنة في منزل الفقيد في كركول الدروز شارع تدمر بناية حبيبي فوق باتيسري ديليا.
الآسفون آل الغريب واللادقي وترك وحشاش وفياض وبسام ونصولي وشبارو وعيتاني وأبو ديّه ومرتضى وهاشمي وشعبان وقليلات.

تصادف اليوم الاثنين ١٩ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الدكتور معن زيادة
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت عين التينة بناية المطهر قرب دار رئيس مجلس النواب من الساعة العاشرة صباحا حتى السابعة مساء.

رئيس النادي الثقافي العربي والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى عضو النادي فقيدهم الغالي
الدكتور معن زيادة
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت عين التينة بناية المطهر قرب دار رئيس مجلس النواب طوال اليوم الاثنين ١٩ ايار.
تغمده الله بواسع رحمته والهم عائلته وذويه الصبر والسلوان.

لجنة الصباح الوطنية
تنعى بمزيد من الاسى
الدكتور معن زياده
احد مؤسسيها العاملين على تخليد ذكرى العالم المخترع حسن كامل الصباح.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
اولغا خوري شماس
تتقدم بالشكر العميق من كل من شاركها في احزانها سواء بالحضور او بالاتصال او التبرع او بارسال البرقيات وتتمنى للجميع الصحة والسلام.

من قرنة النهار

الماس والسكر النباتي

خرج الماريشال جوزف موبوتو آخر الطواويس الافريقية تقريباً، ليدخل لوران كابيلا الديك الرومي البرونزي الذي يقفز من الغموض الى السلطة في احدى اغنى دول القارة الافريقية ثروة وافقرها شعباً.

ثمة حديث عن التغيير والاحتكام الى الانتخابات والديموقراطية، ولكن يخشى في النهاية ان يقتصر التغيير على قرار العودة الى استعمال اسم الكونغو بدلا من زائير، خصوصا اذا علمنا ان كابيلا يرفض اجراء الانتخابات قبل سنتين وانه يريد ان يلعب "دور الرجل العظيم" كما تقول "لوس انجلس تايمز".

وفي النهاية لن يفعل الاميركيون مع كابيلا احسن مما فعل الفرنسيون والبلجيكيون مع موبوتو، ففي وسعهم دائما احاطته بالريش الملون، وفي ظل اغراق بعض الحكام الافارقة بالبهارج البدائية احيانا، ثم دائما السطو على الثروات... ومن الملائم الآن ان نتذكر أن الكونغو من اغنى دول العالم بالماس وفيه مخزون هائل من النحاس واليورانيوم.

صحيح ان ذلك البلد الافريقي الواسع كان من اهم محطات "الاستعمار البلجيكي" (!) لكن فرنسا احتفظت بنفوذ قوي فيه منذ اربعة عقود فهو البلد الثاني في مجموعة الفرنكوفونية.

بالمنظار السياسي الخارجي يكتسب التغيير في الكونغو اهمية من خلال "لعبة الشطرنج" الحامية بين اميركا واوروبا في القارة السوداء، وقياساً بما حصل في اليومين الماضيين من المؤكد أن فرنسا خسرت نسبياً جولة امام الاندفاعة الاميركية المتمادية في افريقيا، لكن السؤال الاساسي سيبقى: وماذا ربح الشعب في الكونغو؟

□□□

في اي حال، اذا كان المثل العربي يقول: "اطلب العلم ولو في الصين": فان الرئيس جاك شيراك حاول في الصين موازنة الخسارة الفرنسية في زائير. فاذا كانت اميركا سحبت من تحت اقدام الفرنسيين السجادة الكونغولية، فان شيراك سحب من تحت اقدام الاميركيين سجادة كبيرة للاستثمارات وحرم شركة "بوينغ" تقريبا من عقد ضخم وصلت قيمته الى مليار ونصف المليار من الدولارات.

لكن الامر لم يتوقف عند حدود العقود والالتزامات، فالوثيقة المشتركة التي تحدثت عن "شراكة كاملة" بين الصين وفرنسا، اكتسبت اهميتها من خلال الاعلان عن معارضة البلدين "كل محاولة للهيمنة على الشؤون الدولية... وارساء عالم متعدد الاقطاب ليس خاضعا لقوة عظمى او لاثنتين".

وليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد ان شيراك ذهب الى "الوسائل الصينية" لمواجهة محاولات الهيمنة الاميركية المتزايدة، ولكن "القطبة الاميركية المخفية" في زائير تزامنت مع زيارة شيراك الى بكين التي سجلت "قطبة فرنسية معلنة".

طبعا ستحاول وسائل الاعلام الاميركية تصوير "الشراكة الصينية – الفرنسية" كصفقة دفع شيراك ثمنها تنازلات في اطار مسألة حقوق الانسان في الصين، وهذا امر غير صحيح لان محادثاته مع جيانغ زيمين تناولت هذه المسألة تحديدا. ولكن اليس من الضروري ان نتذكر مدى اهتمام اميركا المتوقع بحقوق الانسان في الكونغو؟

ورغم ان شيراك قرب فرنسا اكثر الى "روح الاطلسية" وابعادها الاميركية، فان ذلك لا يعني انه لا يصر على دور اوروبي (وفرنسي خصوصا) على المسرح الدولي، وان مسألة التسوية في الشرق الاوسط ليست بعيدة عن هذا الامر كما هو معروف.

□□□

من الكونغو الى الصين ترتسم ملامح فصل راهن من فصول السياسة الدولية التي تقرع طبول الديموقراطية وحقوق الانسان في وقت ما زالت ساحة تيان آن مين في بكين رمزا للعسف، وفي حين يمكن الكونغوليين ان يشبعوا لو تحولت حبات الماس في بلادهم سكراً نباتياً.

راجح الخوري

ستالون تزوج الثالثة

لندن – و ص ف – في الصحف البريطانية أمس الاحد ان الممثل الاميركي سيلفستر ستالون تزوج السبت صديقته جنيفر فالفين التي كان انجب منها طفلة في احتفال على شرفة في فندق دورشيستر الفخم في لندن.

وارتدت جنيفر (٢٨ سنة)، التي تنتظر مولودا ثانيا من ستالون فستانا من الساتان الابيض يبلغ ثمنه ٢٠ الفاً جنيهاً استرلينياً (٣٢ الفاً دولاراً) من تصميم ارماني. وارتدت ابنة العروسين صوفيا (ثمانية اشهر) فستانا من الموسلين البيج الفاتح.

ودعي الى الحفلة ١٢ شخصا فقط من ضمنهم جولي شقيقة العروس. وبعد الاحتفال المدني الذي استغرق نصف ساعة توجه بطل فيلمي "رامبو" و"روكي" وزوجته التي ترجع صلته بها الى عشر كل في سيارة الى قصر بلينهايم في منطقة اكسفورد حيث ولد رئيس الوزراء ونستون تشرشل.

واوضحت الصحف ان حفلة دينية لمباركة الزواج اقيمت في كنيسة القصر اعقبتها حفلة استقبال كلفت ١٥٠ الفاً استرلينياً (٢٤٠ الفاً دولاراً).

وجنيفر هي الزوجة الثالثة لستالون. وكانت زوجته الاولى ساشا زاك التي انفصل عنها بالطلاق عام ١٩٨٥ بعد زواج ١٣ سنة والثانية الممثلة بريجيت نيلسن التي تزوجها في السنة التالية. وانتهى الزواج الثاني بالطلاق ايضا بعد سنتين.

وكان ستالون اعلن في السنة الماضية انه يعتزم الاقامة في لندن مع اسرته. وقال ان ميامي التي ولد ويقيم فيها "مدينة جميلة واصبحت محفوفة بخطر شديد". واجريت لصوفي ابنة العروسين عملية في القلب في تشرين الثاني الماضي وكان عمرها شهرين.

فازت الاميركية لي بلقب الكون
انها السابعة من بلادها ... فهل استحقت اللقب ؟

بروك لي تتوجها سابقتها الفنزويلية اليسيا ماشادو.

الملكة المتوجة بين الوصيفتين: الوصيفة الاولى، الملكة الفنزويلية، الى اليسار، والوصيفة الثانية، ملكة ترينيداد وتوباغو.

فازت بروك ماهيلاني لي (٢٦ عاما) الطالبة الاميركية مساء الجمعة في ميامي بيتش بلقب ملكة جمال الكون ١٩٩٧ منتصرة على ٧٤ منافسة من دول القارات الخمس. واستغرب كثيرون فوزها، لعيوب عديدة في شكلها.

وانتخبت لي خلفا للفنزويلية اليسيا ماشادو، ملكة جمال الكون العام الماضي.

واضافة الى اللقب، ستحصل الاميركية السابعة فوزاً به على مكافأة قدرها ١٥٠٠٠٠ دولار في المسابقة السادسة والاربعين لاختيار ملكة جمال الكون.

وتابع الحفل الذي جرى في مركز المؤتمرات في ميامي بيتش برئاسة الممثلين جورج هاميلتون وهارلا مايلبس ترومب وسادته الموسيقى الاميركية اللاتينية ٢,٥ مليار مشاهد، بحسب المنظمين.

وتعيش بروك ذات الشعر الكستنائي والعينين البنيتين، في بيرل سيتي في هاواي. وهي تتكلم اضافة الى اللغة الانكليزية، اللغة اليابانية ولغة هاواي المحلية. حازت دبلوماً باللغة الانكليزية من جامعة هونولولو، وتتابع حاليا دروسا في الاتصالات. لكنها تتطلع الى العمل في السينما في هاواي.

وتقيم وصيفتها الاولى الفنزويلية مارينا بينكومو (٢٣ عاما)، وهي شقراء وعيناها عسليتان، في فالانسيا. وتتقن ايضا الانكليزية وتعمل في مجموعة لمساعدة الاطفال في المناطق الريفية. وقد ظن الكثيرون انها هي التي ستفوز بلقب الملكة.

والوصيفة الثانية، مارغوت بورجوا (٢٤ عاما)، من ترينيداد وتوباغو، تعيش في لروكا. وتتقن بورجوا ذات الشعر الكستنائي والعينين البنيتين، اللغة الانكليزية وتعمل ممثلة لشركة تجارية.

وفي المرحلة الاخيرة من المسابقة، سيطر الوجود الاميركي لأن خمساً من المتنافسات الست كن من القارة الاميركية (الولايات المتحدة وفنزويلا وترينيداد وتوباغو، وكوراساو وبنما). اما السادسة، دينز ميننديز، فهي من جمهورية الدومينيكان لكنها تمثل ايطاليا. وقد لفتت بحضورها الشفاف.

وحضرت الحفل الفنزويلية ايرين سايز، رئيسة بلدية كاراكاس والاوفر حظاً في الانتخابات الرئاسية المقبلة في بلدها بحسب استطلاعات الرأي. وسايز كانت قد انتخبت ملكة جمال الكون عام ١٩٨١.

وتفيد نتائج ٤٦ مسابقة لاختيار ملكة جمال الكون حتى الآن ان الاميركيات من الاجمل، اذ منح لقب ملكة جمال الكون لاميركية سبع مرات آخرها انتخاب بروك ماهيلاني لي لهذا اللقب ١٩٩٧. الا ان هذه النتائج الرسمية غالبا ما كانت تصدم الرأي العام خارج اللجنة الحاكمة، كما حصل امس ايضاً، اذ كثيرون اعتبروا ان الفائزة لا تستحق الفوز، وعابوا عليها ضخامة فمها.

بعد الاميركيات النساء الفنزويليات اذ منح هذا اللقب اربع مرات آخرها العام الماضي لفنزويلية، ثم نساء بورتوريكو والسويديات.

هنا الدول التي فازت باللقب:
- الولايات المتحدة: سبع مرات (١٩٥٢ و١٩٥٤ و١٩٦٠ و١٩٦٧ و١٩٨٠ و١٩٩٥ و١٩٩٧).
- فنزويلا: اربع مرات (١٩٧٩ و١٩٨١ و١٩٨٦ و١٩٩٦).
- بورتوريكو: ثلاث مرات (١٩٧٠ و١٩٨٥ و١٩٩٣).
- اسوج: ثلاث مرات (١٩٥٥ و١٩٦٦ و١٩٨٤).
- فنلندا: مرتين (١٩٥٣ و١٩٧٥).
- تايلاند: مرتين (١٩٦٥ و١٩٨٨).
- الفيليبين: مرتين (١٩٦٩ و١٩٧٣).
- البرازيل: مرتين (١٩٦٣ و١٩٦٨).

وفازت باللقب لمرة واحدة كل من المانيا والارجنتين وأوستراليا وكندا وكولومبيا وتشيلي واسبانيا وفرنسا واليونان وهولندا والهند واسرائيل واليابان ولبنان والمكسيك وناميبيا والنروج ونيوزيلانده والبيرو وجنوب افريقيا وترينيداد وتوباغو.

(و ص ف)

جورج سمرجيان زميلنا على النصب ونتفرّج على متحف الأخبار الأميركي

واشنطن – من آمال مدللي:

جورج سمرجيان زميل "النهار" وزميل الحرب لم يرافقني لتغطية خبر متحف الاخبار في روزلين – قرب واشنطن، كما كنا نفعل في بيروت. لكن اسمه هناك يلمع على النصب التذكاري الزجاجي الى جانب الف صحافي من حول العالم دفعوا حياتهم ثمنا للخبر. اللائحة طويلة تنساب فوق الزجاج الملون مثل قوس قزح، انزرع في الارض ويتلوى وكأنه يعتصر ألما ويرتفع اعلى في سماء ربيع واشنطن المشمسة. أسماء كثيرة من بلدان التهمتها النيران او الكراهية. بحثت بينها عن اسم جورج فوجدت تحت قسم ٣٣ الآتي: جورج سمرجيان "النهار" – لبنان. ومعه ايضا من لبنان خليل الدهيني. اما النصيب الاكبر من شهداء الصحافة فمن الجزائر. ٣٥ صحافيا صاروا أسماء للنصب التذكاري بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ وحدهما.

النصب التذكاري هو الآن جزء من متحف الاخبار (نيوزيوم) الجديد الذي افتتح أخيرا وهو الاول من نوعه في العالم يحكي قصة الخبر من اول تبادل للأخبار حول مواقد النار للانسان الاول ونشر الكلمة بالطبول والنار الى شاشات التلفزيون الضخمة والاقمار الاصطناعي تحمل الخبر بأقل من لمح البصر. بين هاتين المحطتين تنتقل قصة الخبر من جيل الى جيل محمولة على رؤوس الكلمات وأهداب العيون.

المعلومات التي يقدمها المتحف مطبوعة على جدرانه وزجاج الواجهات التي حملت آثار الاخبار القديمة، تقول ان الاخبار ساعدت المجتمعات البدائية على التطور الى حضارات.

أول خبر على ألواح صفيح جاءت من الشرق. العام ٣٠٠٠ قبل الميلاد وهي عمليات حسابية سومرية.

الاخبار الاولى لم تكن مختلفة عن أخبار اليوم. أخبار الولادة والموت وما بينهما، كما يقول أحدهم في المعرض، والكتابات الاولى مثل اخبار "سي-ان-ان" اليوم. أخبار حرب وتوسع وبناء وهدم وطبقات حاكمة.

اقدم الاخبار ايضا من مصر على صفائح هيروغليفية عام ١٢٠٠ قبل الميلاد. القصة تحكي محاكمة لصوص قبور.

ثم من اميركا اللاتينية ومن الصين واوروبا. وجميعهم كانت لديهم قصة فأخبروها وانشدوها على الملأ.

يحوي المتحف انجيل غوتنبرغ (١٤٥٠) اول كتاب معروف في التاريخ.

منظمو المتحف الذين يدركون اهمية القفزة الجبارة للبشرية على مدى خمسة قرون ينبهون الى ان هناك اشياء لم تتغير. يلاحظ هؤلاء في مدخل قسم تطور الصحافة وتاريخها انه بينما كان هناك مستكشف يخط على رسالة مشاهداته في العالم الجديد عام ١٤٩٣، هناك مستكشفون في كل مكان يبحرون على الانترنت.

هناك اشياء لم تتغير. "الاخبار تنتشر، تنمو، تتفجر وهناك اشياء لا تتغير. دائما هناك من يريد تحريرها، وهناك من يريد السيطرة عليها. وهناك من يريد الاخبار للتضليل وهنالك من يريدها للتنوير".

ويتعرض المتحف لقضايا الصحافة الكبرى: ما هو الخبر؟ هل على الصحافي ان ينحاز لجهة دون اخرى؟ أهمية المتاحف انها لا تحفظ التاريخ فقط وانما من صنعه او ساهم في صنعه بعد ان ينسى الناس صناعه ويتذكروا تركتهم فقط من دون اسمائهم. ففي متحف الاخبار مثلا وجدت ان من قال عبارة "اذا الرجل عضّ كلبا" هو الخبر، دون صاحبه جون بوغارت من صحيفة "نيويورك صن". الجميع يتذكرون الكلب والرجل وينسون السيد بوغارت.

يعرض المتحف تاريخ تطور الصحافة الاميركية من وصول الصحف اليومية الى ذروة قوتها ونفوذها عام ١٩٠٠. ثم حملة النساء الاميركيات للحصول على حق التصويت والصحافة الرخيصة (بيني برس) والصحافة الصفراء حتى دخول التلفزيون وسرقة الوهج من الكلمة المقروءة عام ١٩٣٦ عندما بدأت "البي-بي-سي" بثها التلفزيوني الدوري قبل ٣ سنين من الدخول الرسمي للتلفزيون الى الاسواق الاميركية.

تطور التلفزيون اسرع واكثر درامية من تطور الصحافة. فمن اول تلفزيون الى "القرية العالمية" للسي-ان-ان. ليس الا بضع خطوات في متحف الاخبار وانما بضعة ازرار على شاشة تصبح اكثر نقاء واسرع في نقل الخبر من اي صحيفة في التاريخ. التزاوج بين التكنولوجيا والتلفزيون ايضا اسرع واكثر تأثيرا. دخول الاقمار الاصطناعية لنقل الصورة والخبر غير النظرة التي يرى العالم نفسه بها. وكما قال نيوتن مينو وسجل المتحف كلماته لن الاقمار الاصطناعية "أهم من ارسال رجل الى الفضاء لأن هذا يعني ارسال فكرة الى الفضاء. الفكرة هي لتقريب العالم بعضه من بعضه وهذا ما حصل".

في قسم التلفزيون استوديو فيه آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا التلفزيونية حيث تجري المقابلات وحيث يقوم الزوار اذا أرادوا بتسجيل برنامجهم التلفزيوني الخاص ولعب دور مراسل تلفزيوني ولو لخمس دقائق.

وهناك شاشات كبيرة على حائط كبير يحمل آخر اخبار العالم.

وكلمة أخبار تستقبلك على مدخل المتحف بخمسين لغة بينها العربية ومعظم محتويات المتحف اميركية، ولا سيما التلفزيون لأن التقدم في هذا الحقل عليه دمغة اميركية وحتى لشعار آخر.

يضم المتحف اشياء نادرة مثل الصفائح المصرية والسومرية والمطبعة الوحيدة المعروفة في اميركا من القرن الـ١٨. اضافة الى قلم تشارلز ديكنز وصفحات من دفتر بوب ودورد الذي كشف فضيحة ووترغيت مع زميله بيرنستين، وميكروفون بيتر آرنيت الذي استخدمه في بغداد في حرب الخليج.

اسم جورج سمرجيان مكتوبا الى جانب الف صحافي.

درويش في السوربون

احيا الشاعر الفلسطيني محمود درويش امسية في جامعة السوربون في باريس، على ان يشارك في محاضرات وندوات في اطار نشاطات "الربيع الفلسطيني" الثقافية التي تقام في باريس.

وحضر امسية درويش المفوضة العامة الفلسطينية في باريس ليلى شهيد ورئيسة الجامعة الفرنسية وعدد من الكتاب الفلسطينيين الموجودين في العاصمة الفرنسية، من بينهم فدوى طوقان وسحر خليفة وليانا بدر والياس صنبر وعز الدين المناصرة ورياض بيدس وغريب العسقلاني وغيرهم، الى كتاب فرنسيين وجمهور غفير. ويستمر "الربيع الفلسطيني الى تموز المقبل، وتقام معظم نشاطاته في "معهد العالم العربي" في باريس.

وتلا محمود درويش خلال امسيته امس عدداً من قصائده المعروفة. وتناوب على قراءة القصائد ثلاثة ممثلين فرنسيين، بينما تولى عازف القانون جوليان فايس مرافقة القراءات بفواصل موسيقية.

آونة الغلبة قصيرة الأمد

وقت كان البابا يوحنا بولس الثاني يقيم الذبيحة الالهية وسط حشود من الجماهير في بيروت كان البطريرك المسكوني برثلماوس الاول يقيم الذبيحة الالهية في كرسي بطريركيته في القسطنطينية – اسطنبول وجمهوره قرابة ٦٠ امرأة يمثلن الكنائس الارثوذكسية في انحاء العالم حضرن الى هذه المدينة التاريخية للمشاركة في مؤتمر مجلس الكنائس العالمي في موضوع "المرأة في الكنيسة الارثوذكسية وتمييز علامات الازمنة"، وكان ذلك الاحد في روزنامة الارثوذكس: أحد حاملات الطيب.

مفرح ومحزن معاً ان تكون في اسطنبول، باب الشرق الى الغرب، الباب العالي او الاستانة في الأمس القريب، القسطنطينية وروما الجديدة في الأمس البعيد، وتشهد التاريخ في أزمنة المجد وأزمنة الانكسار مسطراً في قباب عالية ومنارات تناطح السحاب لم يبق منها الا الذكريات لأن المجد كان للحجر والتعظيم لبضعة أفراد من البشر. المعالم البارزة حيثما سرت بقايا ما فعله الصراع العقائدي والديني بين الكاثوليك والارثوذكس من جهة وبين المسلمين والمسيحيين من جهة اخرى، وما يمكن ان يتكرر دائما عندما يغرق العقائديون في جدل بيزنطي كجنس الملائكة مثلاً، والاعداء يدكّون اسوار المدينة، او عندما يتعالى الحاكم عن شعبه ويتحول الى سلطان لا يلبس الا المرصع بالجواهر ولا يأكل بغير أواني الذهب، ويقيم في قصور منتشرة هنا وهناك وحاشيته تعظّمه كلما التفت يمنة ويسرة، اما مصدر ثروته وهدره على الحريم والتنابل فتلك "الميرة" طبعاً او الضرائب في لغة هذا العصر.

عندما قرّر الامبراطور البيزنطي جوستينيان بناء كنيسة في القسطنطينية أراد ان تكون الاضخم والاعظم في العالم فسخّر ١٠ آلاف عامل في مدة خمسة أعوام (من عام ٥٣٢ م – ٥٣٧ م) واستورد افخم الرخام والمرمر من خارج بحيث وضع كلّ اموال الامبراطورية ثمناً لبنائها، ولهوسه بان يرى الكنيسة الضخمة تقوم سريعاً، جعل البواخر تحمل أكثر من طاقتها الى حدّ ان كثيراً منها غرق في بحر مرمرة وحمل البحر هذا الاسم من المرمر الذي نقله.

وقام المعبد الاعظم في العالم، آيا صوفيا أي الحكمة الالهية، من عجائب الدنيا السبع للقبّة المرتفعة ٦٠ متراً ولا تستند الى أعمدة.

يوم التدشين، دخل الامبراطور والبطريرك الى الكنيسة وسط حشود الناس المهللة. وصرخ الامبراطور: أنا غلبتك يا سليمان! في إشارة الى معبد سليمان الشهير والى تغلّبه عليه في العظمة لا في البعد الانساني والروحاني للمكان الذي يتعبد فيه الانسان الى خالقه.

وعندما سقطت القسطنطينية بأيدي العثمانيين وتحولت آيا صوفيا الى جامع وارتفعت حولها منارات التأذين الاربع، رغب سلاطين بني عثمان ان يتشبهوا بالبيزنطيين ويبنوا جامعاً بهندسة القباب وضخامة آيا صوفيا، وبعد محاولات غير ناجحة ارتفع جامع السلطانية الذي يعرف اليوم بجامع الأزرق في عهد السلطان أحمد الاول في مطلع القرن السابع عشر بقبته العالية ومناراته الست وفخامته التي لا تضاهى. والعدالة التي جاء بها الاسلام والمساواة بين ابناء البشر التي تمكّن بها من دكّ كلّ الاسوار وكسب قلوب المظلومين تحوّلت مع الوقت الى عشق للذات والمال والجاه وكرسي العرش، وتحول الخليفة من أتقى الناس واقربهم الى رسول الله، الى اكثرهم فساداً ومجوناً وعربدة.

هذه قصور السلاطين في اسطنبول وما تتضمنه متاحفهم من البسة وأثاث وطنافس ومجوهرات شاهدة على أيام المال المهدور في تعظيم الذات في الحجر الفخم او في النفس التي لا تشبع.

وهذه علامات الازمنة شاهدة على ما يمكن ان ينتهي اليه الانسان عندما لا تكون قبلته العدالة والاخاء والتساوي في الفرص، وشاهدة ايضا على المرارات في نفوس تنتظر ثمن الخلاص.

مي ضاهر يعقوب



النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: غسان تويني
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ - ت. ٣٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.